۱۳۸۶/۵/۲۵

فهرست شد
مجلد زبان

میکروفیلم تهیه شد

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: بهجة المرضیة ۹ کاغذ سکری فرنگی جلد تیماجی مشکی

مؤلف متن: ابن مالک   محشی: برخی از صفحات معلق بحاشیه

شارح: جلال الدین عبدالرحمن سیوطی   مترجم: ...

تاریخ تحریر: رجب ۱۲۵۷   نوع خط: نسخ بخط محمد باقر بن محمد حسین   تعداد سطر: ۱۹

جزء کتب: نحو   زبان: عربی   عدد اوراق: ~~۱۴۴~~ ۱۶۰

طول: ۲۱   عرض: ۱۴/۵   شماره عمومی: ۲۴۹۷۹

وقفی: حاج سید کمال الدین مرتضوی   تاریخ: وقف مهر ۱۳۷۷
خریداری   خریداری

ملاحظات: ضمیمه ۲۱ برگ شرح شواهد بهجة المرضیة بفارسی و منظومه فارسی نحوی

اندازه نوشته ها: ۱۰×۱۶

بسمه تعالی

اهدایی به کتابخانه آستان قدس رضوی (ع)
از محل ثلث مرحوم آیت الله حاج سید کمال الدین مرتضوی
رضوان الله تعالی علیه

احمد طالبیان
مرمت کار کتب خطی

۸۳/۳/۹

زنان سوی شوهر رفتم از بهر شاه   تا شود یکدم دلم ز محنت جدا از جبر   حوری دیدیم نشسته در میان شهر   در زمانی با دیگری کردی کار دل ابر

گفتمش ... و از دین شرع مصطفی   با چنین ناچاران بنشین ای رشک پری   گفت ناچارم نیند و جمله از یک مادرند   ...

... سه برادر زاده یک داماد من   و آن یکی شوهر یکی بنده چه نیکو بنگری   پس بگو ...

... زجواب ... بر جوری

٥٣٩

[illegible]

الشيعة عليا سبعة اقسام زيدية وكيسانية وفطحية وناووسية وواقفية واسمعيلية واثنى عشرية الزيدية من قال بامامة علي ع والحسن والحسين وزين العابدين وابنه زيد والكيسانية من قال بامامة اربعة علي والحسن والحسين ومحمد الحنفية والفطحية من قال بامامة سبعة علي ع الى الصادق ع وابنه افطح والناووسية من قال بامامة ستة من علي ع الى الصادق ع والواقفية من قال بامامة سبعة من علي ع الى الكاظم ع والاسمعيلية من قال بامامة سبعة من علي ع الى جعفر ع وابنه اسمعيل والاثنى عشرية من قال بامامة من علي ع الى محمد بن الحسن العسكري ع ع المهدي

٥٣٩
١٠

٢

في بيان مصادر من كنز اللغة

الضرب القتل الوجل الشرب الفتح الوعد الوضع المجيء الوقاية
زدن كشتن ترسيدن اشاميدن كشادن وعده كردن نهادن امدن نگاه داشتن

الياد الرمي الراي السؤال الترافه الولي الكليل الواد
فح كردن انداختن راي كردن پرسيدن بزرگوار شدن نزديك شدن بيهوده زنده در گور كردن

الاثر الثعابة البعار الذهاب الاياب الهنام الامر القيح الصلد
عقب تمام كردن بانگ كردن رفتن امدن گواريدن طعام فرمودن درد كشيدن انداختن

النصر الجد الاذن الليس العص الموتة الثلس الوجازة
ياري كردن ستودن دستور دادن كشتن دندان گرفتن دوست داشتن نوميد شدن كوتاه شدن

القصر الصوم السوم الرجاء الرد المد القر الاول
كوتاه شدن روزه گرفتن بها كردن اميد داشتن باز گردانيدن كشيدن وا كردن بهر كردن

الالو البوع الاوى الانين الشنيق الاكابر الوذف الارتواء
تقصير كردن گران كردن ماوى كردن ناليدن كنده شدن ناه امدن تباه شدن سيراب شدن

الاحتجاج الانجال الابانة الاحواج الاخبال الافتاء الاضاءة
حجت اوردن در سنيده جدا شدن حيله كردن دركار افتادن فتوى دادن روشن كردن

المناواة المقاومة التزكاف الوثب التوريث المحاربة المواصلة
با كسي دشمني كردن با كسي برابري كردن آب چكيدن منقبض شدن ميراث دادن جنگ كردن رسيدن

التجويز التوجيه التغيب الايثار الايماء الاحيا الاتمام
جايز داشتن اميد داشتن غايب شدن برگزيدن اشاره كردن زنده كردن تمام شدن

التاسي التوكل التاسف البرء التزايد البعر الكبكبة
تاسي كردن اعتماد كردن اندوه كيني بيزار شدن زياد شدن شوراپيدن نگون سار كردن

الاتكاء الاباء الوراثة الاستشدان النهي البش المجش
تكيه كردن سرباز زدن ميراث يافتن گم شده جستن جز باز داشتن كوركردن كراهتي

النفص النقص النحص النفض الضعيف الشوص المحش
كم كردن كرفتن جنبانيدن باريك كرده عمارت خراب كردن لاغر شدن بلند شدن لاغر كردن

النبل الاخلاء الوكم النكس الرجم الركوب
ريافر ورانيد بريده شدن بر ابريشم پيچيدن اب كشيدن و تمام خواستن سنگسار كردن و دشنام دادن بر اسب سوار شدن آرام گرفتن

القلت اندك شدن سنگ سار كردن و سنگ انداختن و سنگ بزرگ ابر سره قرار انداختن

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك والائك واصلي
واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى آله وصحبه
والتابعين الى يوم لقائك وبعد فهذا شرح
لطيف مزجته بالفيه ابن مالك مهذب المقاصد
وواضح المسالك يبين مراد ناظمها ويهدي الطالبين لها
الى معالم هداها ولا يجاري منهاج التحقيق نفوح
وجامع لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح سميته
بالبهجة المرضيه في شرح الالفيه وبالله استعين
انه خير معين قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم

قال

قال محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين
محمد ابن عبد الله بن مالك الطائي الاندلسي
الجياني الشافعي احمد ربي الله خير مالك اي اصفه
بالجميل تعظيما له واداء لبعض ما يجب له والمراد
ايجاده لا الاخبار بانه سيوجد مصليا بعد
الحمد اي داعيا بالصلواة اي الرحمة على النبي وهو
انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه
فان امر بذلك فرسول ايضا ولفظه بالتشديد
من النبوة اي الرفعة لرفعة رتبة النبي على غيره
من الخلق وبالهمزة من النبأ اي الخبر لان النبي
مخبر عن الله تعالى والمراد بنبينا محمد ص في حديث
المصطفى اي المختار من الناس كما قال ص في حديث رواه
الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم
اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة قريشا
واصطفى من قريش بني هاشم وقال في حديث رواه

واصطفاني من بني هاشم

وآله مستكملين الشرفا واستعين الله في الفيه مقاصد النحو بها محويه تقرب الاقصى

الطبراني ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني ادم ثم اختار بني ادم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشًا ثم اختار قريشًا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارًا من خيار وعلى آله اي اقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب المستكملين الشرفا بفتح الشين بانتسابهم اليه صلى الله عليه وسلم واستعين الله في نظم ارجوزة الفيه عدتها الف بيت او الفان بناء على ان كل شطر بيت ولا يقدح ذالك في النسبة كما قيل التساوي النسب الى المفرد والمثنى كما سياتي مقاصد النحو اي مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به اواخر الكلم اعرابًا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعتلالًا لا لا ما يقابل التصريف بها اي فيها محوية اي مجموعة تقرب هذه الالفية لافهام الطالبين الاقصى اي الابعد من

من غوامض

بلفظ موجز وتبسط البذل بوعد منجز وتقتضي رضى بغير سخط فائقة الفية ابن معط
وهو بسبق حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا والله يقضي بهبات وافرة

٤

من غوامض المسائل فيصير واضحًا بلفظ موجز قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية ولا بدع في كون الايجاز سببًا للفهم كما في رايت عبد الله واكرمته دون واكرمت عبد الله ويجوز ان تكون بمعنى مع قاله ابن جماعة وتبسط البذل بسكون الذال المعجمة بوعد منجز سريع الوفا والوعد في الخير والايعاد في الشر اذا لم تكن قرينة وتقتضي بحسن الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضى من قارئها بان لا يعترض عليها بغير سخط يشوبه فائقة الفية الامام ابي زكريا يحيى ابن معط بن عبد النور الزواوي الحنفي وكذا هو بسبق اي بسبب سبقه الى وضع كتابه وتقدم عصره حائز اي جامع تفضيلا لتفضيل السابق شرعًا وعرفًا وهو ايضًا مستوجب ثنائي الجميلا عليه لانتفاعي بما الفه واقتدائي به والله يقضي بهبات اي عطايا من فضله وافرة اي زائدة والجملة خبرية

وافرة

لدولة في درجات اخرة كلاما لفظا مفيد كاستقم

اريد بها الدعاء اي اللهم اقض بذلك لي تقدم نفسه
لحديث ابي داود وكان رسول الله ص اذا دعا بدء
بنفسه وله في درجات الآخرة اي مراتبها العلية باب
شرح الكلام وشرح ما يتألف الكلام منه وهو
الكلم الثلث كلامنا معاشر النحويين لفظ اي صوت
معتمد على مقطع الفم فخرج به ما ليس بلفظ من الدوال الاربع
كالاشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على
الرأي والاعتقاد وعكس في الكافية لان القول جنس
قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد
اي يفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قال في شرح
الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما
وخرج به ما لا يفيد كان قام مثله واستثنى منه في شرح
التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره بمفيد ما لا يجهله
احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط
كونه مركبا كما فعل الجزولي وكغيره للاستغناء عنه
اذ ليس

كالعقود والنصب

فرق ميان رای و اعتقاد

١٩٣ صح

واسم وفعل ثم حرف الكلم واحده كلمة والقول عم وكلمة بها كلام قد يؤم

١٩٣ صح

٥

اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار الى اشتراط
كونه موضوعا اي مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم
والساهي ونحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته اعطاء
الحكم بالمثال وقيد في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج
المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء واسم وفعل ثم حرف
الكلم والتي يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه
الاستقراء وذكره الامام علي بن ابي طالب علي ع المسألة
لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم اشعارا بتراخي رتبته
عما قبله لكونه فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم
جنس واحده كلمة وهي كما في التسهيل لفظ مستقل دال
بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوي معه كذلك والقول
عم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على كل منها ولا
يطلق على غيرها وكلمة اي يطلق على كل منها ولا يطلق
على غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا
في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم في لا اله الا الله

١٩٣ صح

١٩٣ صح

١٩٣ صح

بالجر والتنوين والندا وال ومسند للاسم تمييز حصل

كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم
جزئه ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف
وبدا بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه واستغنائه عنهما
لقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر
وهو اولى من ذكر حرف الجر لتناوله الكسر بالحرف والاضافة
قال في شرح الكافية قلت لكن سياتي ان مذهبه ان
المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل
له الا ان بني على مذهب غيره فتامل والتنوين المنقسم للتمكن
والتنكير والمقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظا لا
خطا والنداء اي الصلاحية لان ينادى وال المعرفة
وما يقوم مقامها كام في لغة طي وسياتي ان ال الموصولة
تدخل على المضارع ومسند اي الاسناد اليه اي بكل من
هذه الامور للاسم تمييز اي انفصال له عن قسيميه حصل
لاختصاصها به فلا تدخل على غيره فقوله بالجر متعلق
بحصل وللاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله بسم الله الرحمن الرحيم
ذلك وزيد

بتا فعلت واتت ويا افعلي ونون اقبلن فعل ينجلي

6

وزيد وصه بمعنى طلب سكوتا ما ومسلمات وحينئذ
وكل وجوار ويا زيد والرجل وام سفر وانا قمت ولا يقدح
في ذلك وجود ما ذكر في غير الاسم نحو الام على الوداك
واللو ويا ليتنا نرد وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه
لجعل الوق الاولين اسما وحذف المنادى في الثالث اي
يا قوم وحذف ان المنسبك مع الفعل بالمصدر في الاخير
اي سماعك خير ثم اخذ في علامة الفعل مقدما
له على الحرف لشرفه عليه لكونه احد ركني الاسناد دونه
فقال بتا الفاعل سواء كانت لمتكلم ام مخاطب ام مخاطبة
نحو فعلت وبتا التانيث الساكنة نحو اتت ومن
توضا يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة
ليخرج المتحركة اللاحقة للاسماء ولا ورب وثم ويا
المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين ونون التا
كيد مشددة كانت او مخففة نحو اقبلن وليكونن
فعل ينجلي اي ينكشف وبه يتعلق قوله بتا ~~فعل~~

سواهما الحرف كهل وفي ولم   فعل مضارع يلي لم كيشم   وماضي الافعال بالتا مز وسم

ولا يقدح في ذلك دخول التنوين على الاسم في قوله اقائلن
احضروا الشهود لانه ضرورة سواهما اي سوى الاسم
والفعل الحرف وهو على قسمين مشترك بين الاسماء
والافعال كهل ولا ينافي هذا ما سيأتي في باب الاشتغال
من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث كان في
حيزها فعل قال الرضي ومختص وهو على قسمين مختص
بالاسماء نحو في ومختص بالافعال نحو لم والفعل ينقسم
الى ثلثة اقسام مضارع وماض وامر وذكر المصنف
علاماتها مقدما المضارع والماضي على الامر للاتفاق
على اعراب الاول وبناء الثاني والاختلاف في الثالث
وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلي
اي يقع بعد لم كيشم فانه يقال فيه لم يشم وماضي
الافعال بالتاء الساكنة مز عن قسيميه وكذا بتاء
الفاعل قال في شرح الكافية وعنيت بذلك علامة تختص
الموضوع للماضي ولو كان مستقبل المعنى وسم
بالنون

بالنون فعل الامر ان امر فهم   والامر ان لم يك للنون محل فيه هو اسم نحو صه وحيهل
والاسم منه معرب ومبني   لشبه من الحروف مدني

بالنون المؤكدة فعل الامر ان امر فهم مما يقبلها والامر
اي ما مفهمه الامر بمعنى طلب ايجاد شيء ان لم يك للنون
المؤكدة محل فيه فليس بفعل بل هو اسم للفعل نحو صه
بمعنى اسكت وحيهل مركب من كلمتين بمعنى اقبل وقابل
النون ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع تتمة
اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم يقبل التاء كشتان
او على حدث حاضر او مستقبل ولم يقبل لم كآوه فهي
اسم فعل ايضا قال المصنف في عمدته هذا باب المعرب
والمبني والاسم منه اي بعضه متمكن وهو معرب جار
على الاصل وبعضه الآخر غير متمكن وهو مبني على خلاف
الاصل وانما يبنى لشبه فيه من الحروف متعلق بقوله
مدني اي مقرب له واحترز به عن غير المدني وهو
ما عارضه ما يقتضي الاعراب كاي في الاستفهام
والشرط فانها اشبهت الحرف في المعنى لكن عارضها
لزومها للاضافة ويكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف

هذا باب المعرب والمبني

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا
والمعنوي في متى وفي هنا

من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد من شبه
بالفعل من وجهين علله ابن الحاجب في اماليه بان
الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه
مما ليس بينه وبينه مناسبة الا في الجنس الاعم
وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا
اخر الا انه ليس في البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر
المصنف علة البناء في شبه الحرف عدم اعتبار غيره
وسبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه لا سلف
له في ذلك كالشبه الوضعي بان يكون الاسم موضوعا
على حرف او حرفين كما هو الاصل في وضع الحرف كما في
اسمي جئتنا فانهما التاء ونا فانهما اسمان وبنيا
لشبههما بالحرف فيما هو الاصل ان يوضع عليه ونحو
يد ودم اصله ثلثة وكالشبه المعنوي بان يكون
متضمنا معنى من معاني الحرف سواء وضع لذلك
المعنى حرف ام لا فالاول كما في متى فانها اسم وبنيت
لتضمنها

وكنيابة عن الفعل بلا
تأثر وكافتقار أصلا

قوله لتضمنها معنى ان الشرطية وهمزة الاستفهام ...

لتضمنها معنى ان الشرطية وهمزة الاستفهام والثاني
كما في هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى الاشارة التي كان
من حقه ان يوضع له حرف لانه كالخطاب وانما اعرب ذان
وتان لان شبه الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب وهو
التثنية التي هي من خصائص الاسماء وكالشبه الاستعمالي
بان يلزم طريقة من طرائق الحروف كنيابة عن الفعل في العمل
بلا حصول تأثر فيه بعامل كما في اسماء الافعال فانها
عاملة غير معمولة على الارجح وكافتقار له الى جملة افتقارا اصلا
كما في الموصولات بخلاف افتقار الى مفرد كما في سبحان
او افتقار غير مؤصل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل
والنكرة لجملة الصفة واعرب اللذان واللتان لما تقدم
تتمة من انواع الشبه الشبه الاهمالي ذكره في الكافية
ومثل له في شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها
بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة ومعرب
الاسماء اخره لان المبني محصور بخلافه لانه ما قد سلما

ومعرب الاسماء ما قد سلما من شبه الحرف كارض وسما
وفعل امر ومضي بنيا واعربوا مضارعا ان عريا

من شبه الحرف السابق ذكره كارض وسما بضم السين وكسرها
وسمو كرضى وقد نظمتها في بيت وهو اسم بضم اول والكسر
مع همزة وحذفها والقصر وفعل امر ومضي بنيا الاول على
السكون ان كان صحيح الاخر او على حذف اخره ان كان
معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل به واو جمع فيضم او
ضمير رفع متحرك فيسكن واعربوا على خلاف الاصل فعلا مضارعا
لشبهه بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قال
في التسهيل ولكن لا مطلقا بل ان عريا من نون توكيد مباشر
فان لم يعر منه بني لمعارضة شبهه للاسم بما يقتضي البناء
وهو النون التي هي من خصائص الافعال وبنائه على
الفتح لتركيبه معه تركيب خمسة عشر نحو والله لاضربن
وخرج بالمباشر غيره كان حال بينه وبين الفعل الف الاثنين
او واو الجمع او ياء المخاطبة فانه يكون معربا تقديرا وان
عري من نون اناث فان لم يعر عنها بني لما تقدم
وبناؤه على السكون حملا على الماضي المتصل بها لانهما يستويان
في الاصالة

من نون توكيد مباشر ومن نون اناث كيرعن من فتن

في الاصالة السكون وعروض الحركة فيهما كما قال في شرح
الكافية كيرعن من فتن وكل حرف مستحق للبناء وجوبا لعدم
احتياجه الى الاعراب اذ المعاني المفتقرة اليه لا تعتوره و
نحو ليت بقولها المحروف على تجردها من معنى الحرفية وجدها
الى معنى الاسمية بدليل عدم دخول مقتضاها والاصل في المبني
اسما كان او فعلا او حرفا ان يسكن لخفة السكون و
ثقل المبني ومنه اي ومن المبني ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه
ذو ضم وذلك بسبب نحو الفتح كاين وضرب وواو العطف
فالاول حرك لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثاني
فلمشابهة المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا
تقول رجل ركب جاءني هذا الذي ركب مررت بزيد وقد
ركب زيد ركب كما تقول رجل يركب جاءني الخ فكانت
فتحة لما تقدم والثالث لضرورة الابتداء اذ لا يبتدأ
بالساكن اما تعذرا مطلقا كما قال الجمهور او تعسرا في
غير الالف كما اختاره السيد الجرجاني وشيخنا العلامة

وكل حرف مستحق للبنا والاصل في المبنى ان يسكنا
ومنه ذو فتح وذو كسر وضم كاين امس حيث والساكن كم
والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل نحو لن اهابا

الكافية وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو امس وجير وانما كسرا على اصل التقاء الساكنين وذو الضم نحو حيث وانما ضم تشبيها بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر على اصل التقاء الساكنين ويقال حوث مثلث الثاء ايضا ومثال الساكن كم واضرب واجل وقد علم مما مثلت به ان البناء على الفتح والسكون يكون في الثلثة وعلى الضم لا يكون في الفعل نعم مثل شارح الهادي للفعل المبني على الكسر نحو شي والمبني على الضم نحو ردوا وفيه نظر هذا الاعراب كما في التسهيل ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم فمنها مشترك بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم وفعل مضارع نحو يقوم لن اهابا والاسم قد خصص بالجر في هذه قلت اي والجر قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا تنبيه لان انواع الاعراب خاص

واعلم ان

بالاسم

بالاسم فلا يكون مع ذكره اول الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل بان ينجزما فلا يتلبس الاسم لامتناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا اي بفتح وجر كسرا اي بكسر كذكر الله عبده يسر مثال لما ذكر وجزم واجزم بتسكين نحو لم يضرب وغير ما ذكر ينوب نحو جا اخو بني نمر وقد شرع في مواضع النيابة بقوله وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بيا ما من الاسما اصف اي اذكر من ذلك اي من الاسماء الموصوفة ذو وقد لزوم هذا الاعراب ولكن انما تعرب به ان صحبه ابانا اي اظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذي وقيده في الكافية والعمدة بكونه معربا والاسماء الفم حيث الميم بان ثم وقد انما بتثليث الفاء مع تخفيف الميم منقوصا او مقصورا او مع تشديده واتباعها في الحركات كما فعل بعيني امرء وابنم وانما يعرب هذا الاعراب حيث الميم منه بانا اي

عنه

ما مسائل فسبات عوامل ثلاثة تنازع كفعل

بسرما

ذهب بحذفه من ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات
عليه اب اخ حم كذلك اي كما تقدم من ذي والفم في الاعراب
بما ذكر وقيد في التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه غير مماثل
قرو او قرء وخطأ فانه ان ماثل ذلك اعرب بالحركات
وان اضيف وفيه ان الاخ والاب قد يشدد اخوهما وهن
كذلك وهو كناية عن الاسماء الاجناس وقيل ما يستقبح
ذكره وقيل الفرج خاصة قال في التسهيل وقد تشدد نونه والنقص
في هذا الاخير وهو هن بان يكون معربا بالحركات على النون
احسن من الاتمام قال عليه السلام من تعزى بعزاء الجاهلية
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا والنقص في اب وتاليه وهما اخ وحم
يندر اي يقل لقوله بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه
ابه فما ظلم وقصرها اي قصر اب واخ وحم بان يكون بالالف
مطلقا من نقصهن اشهر كقوله ان اباها وابا اباها
ذا الاعراب المتقدم في الاسماء المذكورة ان يضفن والا
فتعرب بحركات ظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات الاخ
وان تكون

١١

وان تكون الاضافة لا للياء اي لا للياء المتكلم والا فتعرب
بحركات مقدرة نحو اخي هارون لا املك الا نفسي واخي وان
تكون مكبرة والا فتعرب بحركات ظاهرة وان تكون مفردة
والا فتعرب في حال التثنية والجمع اعرابهما كجا ابو اخيك
ذا اعتلا فابو مفرد مكبر مضاف الى اخيك واخي مفرد مكبر
مضاف الى الكاف وذا مضاف الى اعتلا وقد حوى هذا
المثال كون المضاف اليه ظاهرا ومضمرا ومعرفة ونكرة
بالالف ارفع المثنى وهو كما يؤخذ من التسهيل الاسم الدال
على شيئين متفقي اللفظ بزيادة الف او يا ونون في اخره
نحو قال رجلان فخرج نحو زيد والقمران وكلا وكلتا واثنا
واثنتان لعدم دلالة الاول على الشيئين واتفاق لفظ
مدلولي الثاني والزيادة في الباقي وارفع بها ايضا كلا وهو
اسم مفرد عند البصريين يطلق على اثنين مذكرين وانما
يرفع اذا بمضمر حال كونه مضافا موصلا نحو جاء الرجلان
كلاهما فان لم يضف الى مضمر بل الى مظهر فهو كالمقصور

في تقدير اعرابه على آخره وهو الالف نحو جاءني كلا الرجلين

كلتا التي تطلق على الاثنين مؤنثين كذلك اي مثل

كلا في رفعها بالالف اذا اضيفت الى مضمر نحو جاءتني

المرأتان كلتاهما وفي تقدير اعرابها على آخره ان لم يضف

اليه نحو كلتا الجنتين آتت اكلها واما اثنان واثنتان

بالمثلثة فيهما كابنين وابنتين بالموحدة يعني كا

المثنى الحقيقي في الحكم يجريان بلا شرط سواء افردا نحو

حين الوصية اثنان ام ركبا نحو اثنتا عشرة عينا ام

اضيفا نحو اثناك واثناكم وكاثنتين ثنتان في لغة

تميم وتخلف اليا في جميعها اي جميع المتقدم ذكرها الالف

جرا ونصبا اي في حالتيها بعد ابقاء فتح ما قبلها قد الف

والامثلة واضحة فرع اذا سمي بمثنى فهو على حالة قبل

التسمية به كذا ارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر

ومذنب وشبه ذين اي مشبههما وهو كل علم لمذكر عاقل

خال من تاء التانيث قيل ومن التركيب وكل صفة كذلك

مع

مع كونها ليس من باب افعل فعلا كالاحمر ولا فعلان

فعلى كسكران ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث

كصبور وجريح وبه اي بالجمع المذكر عشرون وبابه الى

تسعين الحق في اعرابه السابق وليس بجمع للزوم اطلاق

ثلثين مثلا على تسعة لان اقل الجمع ثلاثة ووجوب

دلالة عشرين على ثلاثين لذلك وليس به والحق ايضا

جمع تصحيح لم يستوف الشروط وهو اهلونا لان مفرده

اهل وهو ليس علما ولا صفة بل اسم الخاصة الشي الذي

ينسب اليه كاهل الرجل لامراته وولده وعياله واهل الا

سلام لمن يدين به واهل القران لمن يقرأه ويقوم بحقوقه

وقد جاء جمعه على اهالي والحق ايضا اسما جمع وهما الو

بمعنى اصحاب وعالمون وقيل هو جمع لعالم ورد بان

العالمين دال على العقلا فقط والعالم دال عليهم وعلى

غيرهم اذ هو اسم ما سوى الباري تعالى فلا يكون

جمعا له للزوم زيادة مدلول الجمع على مدلول مفرده

والحق ايضا اسم مفرد وهو عليون لانه كما قال في الكشاف
اسم لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عملته الملائكة
وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز في هذا النوع ان يجري
مجرى حين فيما ياتي وان تلزمه الواو وفتح النون
ويعرب بالحركات على النون نحو واعترتني الهموم
بالماطرون وان لم تلزمه الواو وفتح النون نحو
ولها بالماطرون اذا اكل النمل الذي جمعا وارضون
بفتح الراء جمع ارض بسكونها شذ اعرابها هذا الاعراب
لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث والحق به ايضا السنونا
بكسر السين جمع سنة بفتحها لما ذكر في ارضين وبابه
وهو كل ثلاثي حذف لامه وعوض عنها تاء التانيث
ولم تكسر فخرج بالحذف نحو ثمرة وبحذف اللام نحو عدة
ة وبالتعويض نحو يد وبالها نحو اسم والاخير نحو
شفة ومثل حين في كونه معربا بالحركات على النون مع
لزوم اليا قد يرد ذا الباب اي باب سنين شذ وذا
كقوله

كقوله دعاني من نجد فان سنينه وهو اي الورود مثل
حين فيما ذكر عند قوم من العرب يطرد اي يستعمل كثيرا
ونون مجموع وما به التحق فافتح لان الجمع ثقيل والفتح
خفيف فتعادلا وقل من بكسره نطق نحو وقد جاوزت
حد الاربعين قال في شرح الكافية هو لغة ونون
ما ثني والملحق به بعكس ذاك اي بعكس نون الجمع والملحق
به استعملوه فانتبه فهي مكسورة وفتحها لغة مع
الياء كقوله على احوذيين استقلت عشية ومع
الالف كما هو ظاهر عبارة المصنف وصرح به السيرافي كقوله
اعرف منها الانف والعينانا وجاء ضمها كقوله يا ابتا ارقني
القذان فالنوم لا تالفه العينان وما بتا والف قد زيدا
قد جمعا مؤنثا كان ام مذكرا يعرب خلافا للاخفش يكسر في الجر
وفي النصب معا نحو خلق الله السموات ورايت سرادقات
واصطبلات كما تقول نظرت في السموات والى سرادقات
واصطبلات خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة

وهشام في تجويزه ذالك والمعتل مستد لا بنحو سمعت لغاتهم

اما رفعه فعلى الاصل بالضم كذا اي كجمع المؤنث في نصبه بالكسرة

اولاه بمعنى صاحبات نحو وان كن اولات حمل والذي اسما ونصبا

من هذا الجمع قد جعل كاذرعات لموضع بالشام اصله جمع اذرعة

جمع ذراع فيه ذا الاعراب ايضا قبل وبعضهم ينصبه بالكسر ويحذف

منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف ويروى بالا

وجه الثلثة قوله تنورتها من اذرعات واهلها وجر بالفتح

ما لا ينصرف وسيأتي في بابه ما دام لم يضف او يك بعد ال المعرفة

او بعد ام او الموصولة او الزائدة ردف فان كان جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم

وانتم عاكفون في المساجد كالاعمى والاصم رايت الوليد بن

اليزيد مباركا وظاهر عبارة المص انه باق على منع صرفه مطلقا

وبه صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة

الى انه منصرف مطلقا واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن

الحاجب انه ان زالت منه علة فمنصرف وان بقيت العلتان

فلا ومشى عليه ابن الخباز والسيد ركن الدين واجعل لنحو

يفعلان

قوله تفعلان اي ... الا ان المص اراد بقوله كو تفعلين تفعلان بالخطاب ... سواء كان غايب او مثنى او في خطاب او في ... تقول الزيدان يفعلان والهندان تفعلان يا زيدان انتما تفعلان ويا هندان انتما تفعلان ... فقط لاشتراك الجميع معه في الحكم الذي ذكره

١٣

يفعلان وتفعلون النون ارفعا وتفعلين نحو تدعين

وليفعلون نحو تسئلونا واجعل حذفها اي حذف النون

للجزم والنصب حملا له على الجزم كما حمل على الجر في المثنى والجمع

سمه اي علامة فالجزم كلم تكوني والنصب نحو لترومي

مظلمة واما قوله تعالى الا ان يعفون فالواو لام الفعل

والنون ضمير النسوة والفعل مبني كما في يخرجن اذا تصل

بهذا النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها

في نون الوقاية والفك وقرئ بالثلثة تامروني وقد يحذف

النون مع عدم الناصب والجازم كقوله ابيت اسري و

وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الذكي وسم معتلا من

الاسماء المتمكنة ما آخره الف كالمصطفى في كونه وما آخره ياء

نحو المرتقي مكارما فالاول وهو الذي كالمصطفى في كون آخره

الفا لازمة فالاعراب فيه كله قد قدر جميعه على الالف لتعذر

تحريكها وهو الذي قد قصر اي سمي مقصورا لانه حبس

عن الحركات والقصر الحبس او لانه غير ممدود وقال الرضي

وهو اولى لما يلزمه على الاول من اطلاقه على المضاف الى
الياء والثاني وهو الذى كالمرتقي في كون اخره خفيفة لانه
متلو كسرة منقوص ونصبه ظهر لخفته على الياء ولو قدمه
على المقصور كان اولى قال في شرح الهادي لانه اقرب الى
المعرب لدخول بعض الحركات عليه كذا ايضا يجر بكسرة منوية
لثقل الكسرة على الياء ضابطه ليس في الاسماء المعربة اسم
اخره واو قبلها ضمة الا الاسماء الستة حالة الرفع واي
فعل مضارع اخر منه الف نحو يرضى او اخر منه واو نحو يغزو
او اخر منه ياء نحو يرمي فمعتلا عرف عند النحاة فالالف انو فيه
غير الجزم وهو الرفع والنصب لما تقدم نحو زيد يخشى ولن يرضى
وابد اي اظهر نصب ما اخره واو كيدعو واخره ياء نحو يرمي
لما تقدم كان يدعو ولن يرمي والرفع فيهما اي فيما كيدعو ويرمي
انو لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمي واحذف حال كونك جازما
للافعال المعتلة ثلاثهن كلم يخش ويرم ويغز تقض اي تحكم حكما
لازما وقد تحذف في غير الجزم حذفا غير لازم نحو سندع

الزبانية

الزبانية هذا باب النكرة والمعرفة نكرة حال كونه مؤثرا
التعريف كالرجل نحو جل ونحو حسن فان ال الداخلة عليه لا تؤثر
فيه تعريفا فليس بنكرة او ليس بقابل ال لكنه واقع موقع
... اي ما يقبل الكذي فانها لا تقبل
... ادهو صاحب وغيره اي ما
... اسم اشارة نحو ذي وعلم نحو
... نحو النبي ومحلى بال نحو الغلام و...
... شرح الكافية المنادى المقصود
... تعريفه بالاشارة اليه
... عن نص سيبويه وزاد ابن
... متين وابن خروف ما في دقته
وثانيهما فما كان من هذه المعارف موضوعا لذي غيبته
اي لغائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما او لذي حضور
اي لحاضر مخاطب او متكلم كانت وانا فهو سم بالضمير
والمضمر عند البصريين والكناية والمكني عند الكوفيين

قوله ليس في الاسماء المعربة الخ اعلم انه لما ذكر المص الاسم المعرب
الذي اخره الف والذي اخره ياء بقوله وسم معتلا من الاسماء كالمصطفى والمرتقي
مكارما ولم يذكر الاسم المعرب الذي اخره واو مع انه في الفعل ذكر الاقسام الثلثة
حيث قال واي فعل اخر منه الف او واو او يا فمعتلا عرف اشار الشارح
بقوله وليس في الاسماء المعربة الخ الى وجه ذلك يعني ان عدم ذكر المص ذلك
لعدم وجوده في الاسماء الا الاسماء الستة واعرابها ليس بمقدر بل بالحروف
مع ان الكلام في الاسم المعرب الذي يكون كذلك الالف والياء لازما للكلمة
والواو في الاسماء الستة ليست بلازمة كما اشار بقوله الا الاسماء الستة
حالة الرفع وتقييد الاسماء بالمعربة لوجود ذلك في المبني كذو ...
الذي لا يقال ان ... من الاسماء المعربة مع ان اخرها واو وقبلها ضمة
وكيف يجوز لك ... هذا الحصر لانا نقول الكلام في الاسماء المفردة
واتو ليس كذلك ...

وهو اولى لما يلزمه على الاول من اطلاقه على المضاف الى
الياء والثاني وهو الذى كالمرتقى فى كون اخره خفيفة لانه
متلو كسرة منقوص ونصبه ظهر الخفته على الياء ولو قدمه
على المقصور كا
المعرب لدخول بع
لنقل الكسرة على الي
اخره واو قبلها
فعل مضارع اخر
او اخر منه ياء نحو
غير الجزم وهو الرفع
وابدا اي اظهر نصب
لما تقدم كان يدعو ولن يرمى والرفع فيهما اي فيما المدعو ويرمي
انو لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمي واحذف حالكونك جازما
للافعال المعتلة ثلثهن كلم يخش ويرم ويغز تقض اي تحكم حكما
لازما وقد تحذف فى غير الجزم حذفا غير لازم نحو سندع

الربانية هذا باب النكرة والمعرفة نكرة حاكونه مؤثرا
التعريف كالرجل بحذف نحو حسن فان ال الداخلة عليه لا تؤثر
فيه تعريفا فليس بنكرة او ليس بقابل الا ال لكنه يواقع موقع
ما قد ذكر معرفة وهي مضمر اي ما يقبل الكذى فانها لا تقبل
ال لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو صاحب وغيره اي ما
ذكر معرفة وهي مضمر كهم واسم اشارة نحو ذي وعلم نحو
هند ومضاف الى معرفة نحو ابني ومحلى بال نحو الغلام وهو
موصول نحو الذي وزاد في شرح الكافية المنادى المقصود
كيا رجل واختار في التسهيل ان تعريفه بالاشارة اليه
والمواجهة ونقله في شرحه عن نص سيبويه وزاد ابن
كيسان ما ومن الاستفهامتين وابن خروف ما في دققته
وقانعما فما كان من هذه المعارف موضوعا لذي غيبته
اي لغايب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما او لذي حضور
اي لحاضر مخاطب او متكلم كانت وانا فهو سم بالضمير
والمضمر عند البصريين والكناية والمكنى عند الكوفيين

ولايرد على هذا اسم الاشارة وضع لمشار اليه لزم منه حضوره
ولا الاسم الظاهر لانه وضع الاعم من الغيبة والحضور
وقد عكس المصنف المثال فجعل الثاني للاول والاول للثاني
على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
الخ ثم الضمير متصل ومنفصل فاشار الى الاول بقوله
وذو اتصال منه ما كان غير مستقل بنفسه وهو الذي لا
يصلح لان يبتدا به ولا يصلح لان يلي يقع بعد الا اختيارا
ابدا او يقع بعدها اضطرارا كقوله الا يجاورنا الاك
ديار كالياء والكاف من نحو قولك ابني اكرمك ونحو
الياء والهاء من قولك سليه ما ملك وكل مضمر له البناء
يجب لشبهه بالحروف في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة
من معاني الحروف وقيل في الافتقار وقيل في الوضع كثيره وقيل
لاستغنائه عن الاعراب باختلاف صيغه لحكاية في التسهيل
الا الاول ولفظ ما جر من الضماير المتصلة كلفظ ما نصب
منها وذلك ثلثة الفاظ ياء المتكلم وكاف الخطاب وهاء

الغايب

الغايب للرفع والنصب وجر بالتنوين لفظها الدال على المتكلم
ومن يصلح فالجر كاعرف بنا والنصب نحو فاننا والرفع نحو نلنا
المنح وما عدا ما ذكر مختص بالرفع وهو تاء الفاعل والالف والواو
وياء المخاطبة ونون اناث والالف والواو والنون ضماير متصلة
كائنة لما غاب وغيره والمراد به المخاطب كقاما وقاموا وقمن
واعلما واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف
ضمير النصب والجر وذلك في مواضع فعل الامر كافعل والفعل
المضارع المبدو بالهمزة نحو اوافق والمبدو بالنون نحو نغتبط
والمبدو بالتاء نحو اذ تشكر وزاد في التسهيل اسم فعل الامر كنزال
وابو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كاوه وابن هشام
في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا
ولا يكون خالدا وافعل في التعجب كما احسن الزيدين وافعل
التفضيل نحو هم احسن اثاثا وفيما عدا هذه وهو الماضي
والظرف والصفات يستتر جوازا ثم شرع في الثاني
في قسمي الضمير وهو المنفصل فقال وذو ارتفاع وانفصال

بيننا انا وهو وانت والفروع الناشئة عن هذه الاصول لا
تشتبه وهي نحو وهي وهما وهم وهن وانت وانتما وانتم
وانتن قال ابو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة كقولهم
انا كانت وكهو وهي وكانا ومنصوبة كقولهم ضربتك انت
وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع على هذا
الاصل الذي ذكر ليس مشكلا مثاله ايانا اياك اياكما اياكم اياك
اياكما اياكن اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن وقد تستعمل
مجرورة تنبيه الضمير ايا واللواحق له عند سيبويه حروف
تبين الحال وعند المص اسماء مضاف اليها وفي اختيار
لا يجيء الضمير المنفصل اذ تأتى ان يجي الضمير المتصل لما فيه
من الاختصار الضمير المطلوب الموضوع لاجله الضمير فان
لم يتأت بان تأخر عنه عامله او حذف او كان معنويا او حصر
او اسند اليه صفة جرت على غير من هي له فصل ويأتي
المنفصل مع امكان المتصل في الضرورة كما سيأتي وصل على
الاصل او افصل للطول ثاني ضميرين اولهما اخص وغير

١٧

مرفوع كما في لي سلنيه فقل سلنيه وسلني اياه وكذا ما اشبه
نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه في اتصال وانفصال
ما هو خبر لكان او احدى اخواتها نحو كنته الخلف انتمي
كذاك الهاء من خلتنيه ونحوه في اتصاله وانفصاله خلاف
والاتصال اختار تبعا لجماعة منهم الرماني اذ الاصل في الضمير
الاختصار ولوروده في الفصيح قال صلى الله عليه وآله وسلم لعمر في ابن صياد
ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قتله غيري
اي سيبويه ولم يصرح به تأدبا اختار الانفصال لكونه
في الصورتين خبرا في الاصل ولو بقي على ما كان لتعين انفصاله
كما تقدم وقدم الاخص وهو الاعرف على غيره في حال اتصال
الضماير نحو الدرهم اعطيتكه بتقديم التاء على الكاف اذ ضمير
المتكلم اخص من ضمير المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير
المخاطب اخص من ضمير الغايب وقدمن ما شئت من الا
خص او غيره في حال الانفصال الضمير عند امن اللبس نحو الدرهم
اعطيتك اياه واعطيته اياك ولا يجوز في زيد اعطيتك

قوله لكن التي... لزوم انفصال الثاني ... كل منهما ... اذ لا اولوية ... في الرتبة فانفصل الثاني ... مثله اذا كان المتكلم ... قوله
... لو ملكت ... اياه

اياه تقديم الغايب للبس وفي اتحاد الرتبة اي رتبة الضمير
الضميرين بان كانا لمتكلمين او مخاطبين او غائبين الزم
فصلا للثاني وقد يبيح الغيب نيد وصلا ولكن لا اطلاقا
بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين كان يكون احدهما
مثنى والاخر مفردا نحو انا لهما [illegible] نحو انا الهاه [illegible]
نحو قول الفرزدق بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم
الارض في دهر الدهارير الضرورة اقتضت انفصال الضمير
مع امكان اتصاله وقبل بالنفس اذا كانت مع الفعل اي
متصلة به التزم نون وقاية سميت بذلك قال المصـ
لانها تقي الفعل من التباسه بالاسم المضاف الى ياء المتكلم
اذ لو قيل في ضربني ضربي لالتبس بالضرب وهو العسل الابيض
الغليظ ومن التباس امر مؤنث بامر مذكر اذ لو قلت
اكرمي بدل اكرمني قاصدا مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره
لانها تقيه من الكسر المشبه للجر للزوم كسر ما قبل الياء
وليسي بلا نون قد نظم قال الشاعر عددت قومي كعديد

١٨

الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي ولا يجيء في غير النظم الا
بالنون كغيره من الافعال كقولهم عليه رجلا ليسني وليتني
بالنون فشا اي كثر وذاع لمزيتها في الشبه بالفعل بدليل على
ذلك سماع اعمالها مع زيادة ما كما سياتي وفي التنزيل
يا ليتني كنت معهم وليتي بلا نون ندرا اي شذ قال الشاعر
كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد جل مالي ومع لعل
اعكس هذا الامر فتجريدها من النون كثير لانها ابعد عن
الفعل لشبهها بحرف الجر وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب
واتصالها بها قليل قال الشاعر فقلت اعيراني القدوم لعلني
اخط بها قبرا لابيض ماجد وكن مخيرا في الحاق النون و
عدمها في الباقيات ان وان وكان ولكن نحو واني على ليلا
لزار واني على الخ وقال الفراء عدم الحاق النون هو
الاختيار واضطرارا خففا نون مني وعني بعض من قد
سلفا من الشعراء فقال ايها السائل عنهم وعني لست من
قيس ولا قيس مني والاختيار فيهما الحاق النون كما هو

الحاق

الشايع الذايع على ان هذا البيت لا يعرف له نظير غير دالله بل ولا
قائله وما عدا هذين من حروف الجر لا تلحقه النون نحو لي وبي
وكذا خلا وحاشا كان قال الشاعر حاشاي اني مسلم معذور والحاق
النون في لدن فيقال لدني كثير وبه قراءة الستة من القراء
وتجريدها فيقال لدني بالتخفيف قل وبه قراءة النافع والحسن
والحاق النون في قدني وقطني بمعنى حسبي كثير والحذف ايضا
قديغي قال الشاعر قدني من نصر الخبيبين قدي وفي الحديث
قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء وبكسرها مع ياء ودونها
ويروى قطني قطني وقط قط الثاني من المعارف العلم وهو
علم شخص وعلم جنس وبدء بالاول فقال اسم جنس وهو مبتداء
وصف بقوله يعين المسمى وهو فصل يخرج النكرات تعيينا مطلقا
فصل يخرج المقيد اما بقيد لفظي وهو المعرف بالصلة وال و
المضاف اليه او معنوي وهو اسم الاشارة والمضمر وخبر
قوله اسم قوله علمه اي علم المسمى كجعفر لرجل وخرنقا لامرءة من
العرب وقرن بفتح القاف والراء لقبيلة من مراد منها اويس

القرني

القرني وعدن لبلد بساحل بحر اليمن ولاحق لفرس وشذقم
لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب واسما اتى العلم وهو
ما ليس بكنية ولا لقب وكنية وهي ما صدر باب او ام
قيل او بنت او بابن من كنيت اي سترت كالكناية و
العرب تقصد بها التعظيم ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم
قال الرضي والفرق بينه وبين الكنية معنى ان اللقب يمدح
الملقب به او يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه
لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان
بعض النفوس تانف ان تخاطب باسمها واخرن ذا اي اللقب
ان سواه صحبا والمراد به الاسم كما وجد في بعض النسخ ان
سواها وصرح به في التسهيل وعلله في شرحه بان الغالب
ان اللقب منقول من اسم غير انسان كبطة وقفة فلو
قدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلي وذلك مامون
بتاخيره فلم يعدل عنه وشذ تقديمه في قوله بان ذا
الكلب عمرا خيرهم نسبا واما الكنية فيجوز تقديمها عليها

قوله فتامل النظر ان وجه الاشارة الى الفرق بين الاسم والكنية حينئذ لو وافق الاول عند اجتماعه مع اللقب بوجوب تقديمه عليه بخلاف الثاني بيانه هو ان الاسم لما كان صريحا في مسماه ولا كذلك الكنية حكموا عند اجتماعه مع اللقب بوجوب تقديمه عليه بخلاف الكنية فانها ليست كذلك اذ قد تكون منقولة من اسم غيره انتهى لا فرق بين تقديم اللقب والكنية في التوهم المذكور فلهذا حكموا بالتخيير بينهما في التقديم والتاخير عند اجتماعهما

ايضا فتامل نعم تقديمها على الاسم وعكسه سواء وان يكونا
اي الاسم واللقب مفردين فاضف الاول الى الثاني حتما عند البصريين
نحو هذا سعيد كرز اي مسماه كما سياتي في الاضافة واجاز الكوفيون
الاتباع واختاره في الكافية والتسهيل ومعلوم على الاول ان جواز
الاضافة حيث لا مانع منها كالحارث كرز والا اي وان لم
يكونا مفردين بان كانا مركبين كعبد الله زين العابدين او الاول
مركبا والثاني مفردا كعبد الله كرز او عكسه كزيد انف الناقة
اتبع الثاني الذي ردف الاول له في اعرابه على انه بدل او عطف
بيان ويجوز القطع الى الرفع والنصب بتقدير هو او اعني
ان كان مجرورا والى النصب ان كان مرفوعا والى الرفع ان كان
منصوبا ذكره في التسهيل ومنه اي من العلم علم منقول الى العلمية
بعد استعماله في غيرها من مصدر كفضل واسم عين نحو اسد
وصفة كحارث وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد و
امر كاصمت لمكان ومنه ذو ارتجال لم يسبق له استعمال
في غير العلمية او سبق وجهل قولان كسعاد وادد ومنه ما

ليس بمنقول ولا بمرتجل قال في الارتشاف وهو الذي علميته
بالغلبة ومنه جملة كانت في الاصل مبتداء وخبرا او
فعلا وفاعلا فتحكى كزيد منطلق وتابط شرا ومنه
ما مزج ركبا بان اخذ اسمان وجعلا اسما واحدا ونزل
ثانيهما من الاول منزلة تاء التانيث من الكلمة ذا اي
المركب تركيب مزج ان يختم بغير لفظ ويه تم كبعلبك اعربا
اعراب ما لا ينصرف وقد يضاف وقد يبنى كخمسة عشر
فان ختم بويه بني لانه مركب من اسم وصوت مشبه
للحرف في الاهمال وبناؤه على الكسر على اصل التقاء الساكنين
وقد يعرب اعراب ما لا ينصرف وشاع في الاعلام المركبة
ذو الاضافة كعبد شمس وهو علم لاخي هاشم بن عبد مناف
وابي قحافة وهو علم لوالد ابي بكر عليه اللعنة قيل
وانما اتى بمثالين وان كان المثال الاول يسئل عنه كما
قال السيرافي ليعرفك ان الجزء الاول يكون كنية وغيرها
ومعربا بالحركات والحروف وان الجزء الثاني يكون منصرفا

وغير وو ضعوا لبعض الاجناس لا لكلها علم بالوقف على
السكون على لغة ربيعة كعلم الاشخاص لفظا فيأتي منه
الحال ويمنع من الصرف مع سبب اخر ومن دخول الالف
واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ به وهو عمّ معنى
اي مدلوله شايع كمدلول النكرة لا يختص واحد بعينه
ولذلك ذكر في شرح التسهيل انه كاسم الجنس من ذاك اعلام
وضعت للاعيان نحو ام عريط فانه علم للعقرب اي
لجنسها وهكذا ثعالة فانه علم للثعلب اي لجنسه ومثله
اي مثل علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس موضوع للمعاني
نحو برة علم للمبرة وسبحان علم للتسبيح كذا فجار بالبناء على
الكسر كحذام علم للفجرة بسكون الجيم ويسار للميسرة الثالث
من المعارف اسم الاشارة واخره في التسهيل عن الموصول
وضعا مع تصريحه بانه قبله رتبة وحده كما قال فيه
ما دلّ على مسمّى واشارة اليه بذا المفرد مذكر عاقل او غيره
اشر بذي وذه بسكون الهاء وذه بالكسر وذهي بالياء
وتي وتا

وتي وتا وته كذه على الانثى اقتصر فاشرها الهاء دون غيرها
وذان تثنيه ذا بحذف الالف الاول لسكونها وسكون الف
التثنية يشار بها للمثنى المذكر المرتفع وتا لم تان تثنية
تا بحذف الالف لما تقدم يشار بها للمثنى المونث المرتفع وانما
لم يثن من الالفاظ الانثى الا تا حذرا من الالتباس في سواه
اي سوى المرتفع وهو المنتصب والمنخفض ذين للمذكر وتين للمونث
اذكر تطع النحاة وبالاولى اشر لجمع مطلقا سواء كان مذكرا
ام مؤنثا عاقلا ام غيره والقصر فيه لغة تميم والمد لغة الحجاز
وهو اولى من القصر وحينئذ مبني على الكسر لالتقاء الساكنين
ولدى الاشارة الى ذي البعد زمانا او مكانا او ما نزل منزلته
لتعظيم او تحقير انطقا مع الاسم الاشارة بالكاف حال كونها
حرفا المجرد الخطاب دون لام او معه فقل ذلك واختار ابن
الحاجب ان ذاك ونحوه للمتوسط واللام ان قدمت على
الاسم الاشارة هاء للتنبيه فهي ممتنعة نحو ولا اهاذاك
الطرف المدى وتمتنع ايضا مع التثنية والجمع اذا ما مد وهنا

او ههنا اشر الى داني المكان اي قريبه وبه الكاف المقدمة
صلاً في البعد نقل هناك او ههناك او ثَمّ بفتح المثاء المثلثة
فر اي انطلق ويقال في الوقف ثمّة او هنّا بفتح الهاء وتشديد
النون او بهنالك انطلقن ولا تقل ههنالك او هِنّا بكسر الهاء
وتشديد النون تنبيه ذكر المصنف في نكته على مقدمة
ابن الحاجب ان هنالك ياتي للزمان مثل هنالك تبلوا كل نفس
ما اسلفت الرابع من المعارف الموصول وهو قسمان حرفي
واسمي فالحرفي ما اوّل مع صلته بمصدر وهو انْ وانّ ولو وما
وكي ولم يذكره المصنف هنا لانه لا يعد من المعارف وذكره
في الكافية استطرادا فانْ توصل بالفعل المتصرف ماضيا ومضارعا
وامرا واما ان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون فهي
مخففة من الثقيلة وانّ توصل باسمها وخبرها وان خففت
من الثقيلة فكذلك لكن اسمها يحذف كما سياتي ولو توصل بالماضي
والمضارع والتي وقوعها بعد ودّ ونحوه وما توصل بالماضي
والمضارع والجملة الاسمية بقلة وكي توصل بالمضارع
فقط

فقط واما موصول الاسماء فبدكره بالعد فللمفرد المذكر الذي
وفيها لغات تخفيف الياء وتشديدها وحذفها مع كسر
ما قبلها وسكونه لو عدها بعضهم من الموصولات الحرفية
وضعفه في الكافية وللمفردة الانثى التي وفيها ما في الذي من اللغات
والياء التي في الذي والتي اذا ما ثنيا لا تثبت بضم اوله للفرق
بين تثنية المعرب والمبني بل ما تليه الياء وهو الذال والتاء
اوله العلامة اي علامة التثنية فتفتح الذال والتاء لاجلها
والنون منهما اذا ما ثنيا ان تشدد مع الالف وكذا مع الياء كما
هو مذهب الكوفيين واختاره المصنف فلا ملامة عليك لفعلك
الجائز نحو واللذانّ ياتيانها منكم ربنا ارنا اللذينّ والنون من تثنية
اسمي الاشارة ذين وتين شدد ايضا نحو فذانّك برهانان احدى
ابنتيّ هاتينّ وتعويض بذلك التشديد عن الياء المحذوفة
في الموصولة والالف المحذوفة في اسم الاشارة قصدا وقد تحذف
النون من اللذين واللتين كقوله ابني كليب ان عمّي اللذا قتلا الملوك
وفككا الاغلالا وقوله وهما اللتا لو ولدت تميم لقيل فخر لهم صميم
عظيم

جمع الذي الاولى للعاقل وغيره وندر مجيئها لجمع المؤنث واجمع
الامران في قوله وتبلي الاولى يستلئمون على الاولى تراهن يوم
الروع كالحداء القبلى وفي قوله لغيره جمع تسانح وللذي ايضا
الذين للعاقل فقط وهو بالياء مطلقا رفعا ونصبا وجرا
ولم يعرب في هذه الحالة مع ان الجمع من خصائص الاسماء
لان الذين كما سبق للعقلاء فقط والذي عام لهم ولغيره فلم
يجريا على سنن المجموع المتمكنة وقد تستعمل الذي بمعنى الجمع
كقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا وبعضهم بالواو رفعا
نطقا فقال نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا
باللات واللائي واللواتي واللاء واللائي واللوائي التي قد جمعا
واللاء كالذين نزرا اي قليلا وقعا قال فما اباؤنا بامن
منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا ومن تساوي ما ذكر
من الذي والتي وفروعهما اي تطلق على ما تطلق عليه بلفظ واحد
وهي مختصة بالعالم ويكون لغيره ان نزل منزلته نحو اسرب القطا
هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت اطير او اختلط به
تغليبا

تغليبا للافضل نحو قوله تعالى يسجد له من في السموات ومن
في الارض او اقترن به في عموم فصل بمن نحو فمنهم من يمشي
على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين لاقترانه بالعالم في كل دابة
وما ايضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وهي صالحة
لما لا يعلم ولغيره كما قال في شرح الكافية خلافا لمن الكن الا
ولى بها ما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر كثير
انها مختصة بما لا يعلم عكس من وذلك وهم ومن وروده
في العالم قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وال ايضا
تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وتاتي للعالم وغيره
على السواء كما يفهم من عبارته ويفهم من كلامه انها موصول اسمي
وهو كذلك بدليل عود الضمير عليها في نحو قولهم قد افلح المتقي ربه
وقال المازني موصول حرفي ورد بانه لو كان كذلك لانسبك
بالمصدر وقال الاخفش حرف تعريف وهكذا اي كمن وبعدها
في كونها تساوي الذي والتي وفروعهما ذو عند طي قد شهر
كما نقله الازهري نحو فان الماء ماء ابي وجدي وبئري ذو حفرت

وذو طويت ويقال رايت ذو فعل وذو فعلات وذو فعلا
وذو فعلتا وذو فعلوا وذو فعلن وبعضهم يعرب بها ذكره
ابن جني كقولهم فاما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذي عندهم
ما كفانيا وكالتي ايضا الذيهم اي لدي بعضهم كما ذكره في شرح
الكافية ذات مبنية على الضم نحو والكرامة ذات اكرمكم الله
به وقد تعرب اعراب مسلمات وموضع اللاتي اي عند بعضهم
ذوات مبنية على الضم نحو جمعتها من اينق موارق ذوات
ينهضن بغير سائق وقد تعرب اعراب مسلمات تتمة قد
تثني ذو وتجمع فيقال ذوا وذوي وذوو وذوي ويقال في ذات
ذاتا وذواتا ومثل ما فيها تقدم ذا الواقعة بعد ما
استفهام او من اختيها اذا لم تلغ في الكلام بان تكون زائدة
او يصير المجموع للاستفهام ولم تكن للاشارة كقوله الا تسالان
المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل بخلاف ماذا
لغيت كقولك لماذا جئت او كانت للاشارة كقولك ماذا
التواني ولم يشترط الكوفيون تقدم ما او من مستدلين بقوله
عدس ... الذي احسبت في بادئه

بقوله امنت وهذا تحملين طليق واجيب منه بان هذا طليق جملة اسمية
وتحملين حال اي محمولا وقال الشيخ سراج الدين البلقيني يجوز
ان يكون مما حذف فيه الموصول من غير ان يجعل هذا موصولا
والتقدير هذا الذي تحملين على حد قوله فو الله ما نلتم وما نيل
منكم بمعتدل وفق ولا متقارب اي ما الذي نلتم فال ولم يذكر الحالي
خرجه اي وهذا تحملين طليق اي هذا انتهى وهو حسن او متعين
وكلها اي كل الموصولات تلزم بعده صلة على ضمير لايق
بالموصول مطابق له افرادا وتذكيرا وغيرهما مشتمله وجوبا
في ضمير من وما مراعاة اللفظ والمعنى وجملة او خبرية خالية من
معنى التعجب معهودة معناها البا او شبهها وهو الظرف والمجرور
اذا كانا تامين الذي وصل الموصول به كمن عندي والذي في الدار
الذي ابنه كفل ويتعلق الظرف والمجرور الواقعان صلة باستقر
محذوفا وجوبا وصفة صريحة اي خالصة الوصفية كاسم الفاعل
والمفعول صلة ال بخلاف غير الخالصة وهي التي غلبت عليها
الاسمية كالابطح وكونها بمعرب الافعال وهو الفعل المضارع
قل ومنه وما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل
عند الا لانه متمكن من ان يقول المرضي وصرح بانه لم يرد له لو وقع

فی محلو راشد من جهة عدم تانيث الوصف المسند الی المونث اما
وصلها بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله و لضرورة باتفاق
ای کما فیما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث واعربت لما تقدم فی
المعرب والمبنی ما دامت لم تضف لفظا والحال ان صدر وصلها ضمیر
مبتدء الحذف بان کانت مضافة وصدر وصلها مذکورة او غیر
مضافة وصدر صلها محذوفا او مذکورا فان اضیفت وحذف
صدر صلتها بنیت قیل لنا کد مشابهتها الحرف من حیث افتقارها
الی ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجوده فی الحالة الثانیة
فیلزم علیها بناؤها فیها علی ان بعضهم قال به قیاسا نقله الرضی
وهو یرد نفی للصافی الکافیه الخلاف فی اعرابها ح ثم بناؤها علی الضم
لشبهها بقبل وبعد لانه حذف من کل ما بینه ومثال بناؤها فی الحا
فی الحالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لننزعن من کل شیعة ایهم اشد
علی الرحمن عتیا بالضم وبعضهم کالخلیل ویونس اعرب ایا مطلقا
وان اضیف وحذف صدر صلتها وقرئ شاذا فی الایة السابقة
بالنصب واولت قراءة الضم علی الحکایة ای الذی یقال فیه ایهم اشد
وفی الحذف ای حذف صدر صلة التی هو العاید غیرای من بقیة
الموصولات یقفی ای یتبع ولکن لشرط لیس فی ای اشار الیه بقوله
ان یستطل

ان یستطل وصل ای یوجد طویلا نحو وهو الذی فی السماء اله و
فی الارض اله ای الذی هو فی السماء اله وان لم یستطل الوصل فالحذف للعائد
نزر ای قلیل کقوله من یعن بالحمد لا ینطق بما سفه ای بما هو سفه وابوا
ای امتنع النحاة حذف من نحو یران یختزلان یقطع العائد ای یحذف ان صلح
الباقی لوصل مکمل کان یکون جملة او ظرفا او مجرورا تاما لانه لا یعلم احذف
منه شیء ام لا والحذف عندهم کثیر منجلی فی عاید متصل ان انتصب وکان
ذلك النصب بفعل تاما کان او ناقصا او وصف غیر صلة الالف واللام
فالمنصوب بالفعل کمن ترجو ای تامل للهبة یهب ای ترجوه وکقوله
وحین الخیر ما کلت عاجلها ای ما کانه عاجله کذا قال المص خلافا
لقوم والمنصوب بالوصف لیس کالمنصوب بالفعل فی الکثرة لقوله
ما الله مولیك فضل ای الذی الله مولیکه فضل فلا یجوز حذف المنفصل
کجاء الذی ایاه ضربت ولا المنصوب بغیر الفعل والوصف کالمنصوب
بالحرف کجاء الذی انه قائم والمنصوب بصلة الالف واللام کجاء الذی انا
الضاربه ذکره فی التسهیل کذلك یجوز حذف ما یوصف بمعنی الحال
او الاستقبال خفضا بالاضافة الیه کانت قاض الواقع بعد فعل امر من
قضی اشارة الی قوله تعالی فاقض ای قاضیه فلا یجوز الحذف من جاء
الذی انا غلامه او مضروبه او ضاربه امس کذا یجوز حذف الضمیر

الذي جرّ بها اي بمثل الحرف الذي الموصول جرّ لفظا او معنى او متعلقا

كمرّ بالذي مررت اي به فهو بر اي محسن فانّ بغير ها جرّ الموصول

ما جرّ لفظا كمررت بالذي غضبت عليه او معنى كمررت بالذي مررت

به على زيد او متعلقا كمررت بالذي فرحت به لم يجز الحذف الخامس

من المعارف المعرّف باداة التعريف اي بآلته ال بجملتها هل هي حرف

تعريف او اللام فقط فيه خلاف فالخليل على الاول ورجحه المصنف شرح

التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وسيبويه والجمهور كما قال

ابو البقاء في شرح التكملة على الثاني فالهمزة اجتلبت للنطق بالساكن

ورجحها المصنف فصل زيادة همزة الوصل بان همزة ال وصل يشعر بترجيحه لهذا

القول ولسيبويه قول آخر انها بجملتها حرف تعريف والالف زائدة

فنمط عرفت اي اردت تعريفه فقل فيه النمط وهو ثوب يطرح على

الهودج والجمع انماط واعلم ان ال تكون لاستغراق افراد الجنس ان حل

محلها كل على سبيل الحقيقة ولاستغراق صفات الافراد ان

حل على سبيل المجاز ولبيان الحقيقة ان اشير بها والماهية

بمعنى بها الى الحصة من حيث هي وتعريف العهد الذهني والحضوري

والذكري وقد تزاد لازما بان كان ما دخلت عليه معرفا بغيرها

كاللات اسم صنم كان بمكة والآن اسم للزمن الحاضر وهو مبني لتضمنه

معنى

٢٦

معنى ال الحضورية قيل وهذا من الغريب لكونهم جعلوه متضمنا معنى ال

وجعل ال الموجودة فيه زائدة وبني على حركة لالتقاء الساكنين وكانت

فتحة ليكون بناؤه على ما يستحقه الظرف والذين ثم اللاتي جمع التي وهذا

على القول بانّ تعريف الموصول بالصلة واما على القول بانّ تعريفه بال

فان كانت فيه بنيتها ان لم تكن فيه فليست زائدة وتزاد زيادة غير لازمة

بان دخلت لاضطرار كبنات الاوبر في قول الشاعر ولقد نهيتك

عن بنات الاوبر اراد عن بنات اوبر وهو ضرب من

الكمأة كذا وطبت النفس في قول الشاعر رايتك لما ان عرفت وجوهنا

صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو اراد نفسا وقوله السري معنا

الشريف نتمّ به البيت وبعض الاعلام المنقول عليه ال دخلا للمح ما اي

لاجل ملاحظة الوصف الذي قد كان عنه نقلا كالفضل يسمّى به من

يتفاءل بانه يعيش ويصير ذا فضل والحارث يسمّى به من يتفاءل

بانه يعيش ويحرث والنعمان فذكر ذا اي ذكر ال وحذفه بالنسبة الى

التعريف سيّان وقد يصير علما بالغلبة مضاف كابن عباس وابن عمر

وابن مسعود للعبادلة او مصحوب ال كالعقبة لايلة والمدينة

لطيبة والكتاب لكتاب سيبويه والذي صار علما بغلبة

الاضافة لا تنزع منه بنداء ولا بغيره كما قال في شرح الكافية

قوله يا اعشى فان اصله الاعشى فلما نودى حذف منه ال لان حرف النداء لا يجامع ال ... بعد غلبة ... شهر ... سنه

وحذف ال ذى من الاسم الذى صار علما بغلبتها ان تنادا وتضف اوجب نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول وفى غيرهما اى غير النداء والاضافة قد تحذف قال بعضه نحو هذا عيوق طالعا هذا باب الابتداء قدم احكام المبتدا على الفاعل تبعا لسيبويه وبعضهم تقدم الفاعل وذلك مبنى على القولين فى ان اصل المرفوعات هل هو المبتدا او الفاعل وجه الاول ان المبتداء مبدو به فى الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتداء وان تاخر والفاعل يزول فاعليته اذا تقدم وانه عامل ومعمول بس ... ووجه الثانى ان عامله لفظى وهو اقوى من عامل المبتداء المعنوى وانه انما رفع للفرق بينه وبين المفعول وليس المبتدا كذلك والاصل فى الاعراب ان يكون للفرق بين المعانى ثم المبتدا اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبر عنه او وصف رافع المكتفى به فالاسم يعم الصريح والماول والماول ويقيد الاول يخرج الاسم فى بابى كان وان والمفعول الاول لباب ظن والثانى يدخل نحو بحسبك درهم على ان شيخنا العلامة الكا فيجى يرى انه خبر مقدم وان المبتداء درهم نظرا الى المعنى والثالث يخرج الافعال وتقييد الوصف بكونه رافع المكتفى به يخرج نحو قائم من اقائم ابوه زيد اذا اعلمت ذلك فنزل المثال على هذا الحد وقل مبتداء زيد وعاذر خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر لا يطابق الحد عليه

قوله خليلى ما واف ... انما ... اذا لم تكن ... والتقدير خليلى ... واف ... لم تكن لنفى

عليه والاول مبتدء والثانى فاعل او نايب عنه اغنى عن الخبر فى كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهرا او ضميرا بارزا نحو اسار ذان وقس على هذ المثال نحو كيف الجالس الزيدان وامضروب العمران ولا يجوز كونه مبتداء اذا رفع ضميرا مستترا نحو فاعل فيما زيد قائم ولا فاعل وكاستفهام فى اعتماد الوصف عليه النفى خليلى ما واف بعهدى انتما وغير قائم الزيدان وما مضروب العمران وقد قال الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدا وله فاعل يغنى عن الخبر من غير اعتماد على النفى والاستفهام نحو فائز اولو الرشد بفتحتين اى اصحاب الهدى والثانى وهو مابعد الوصف مبتدء موخر وذا الوصف بالرفع خبر عنه مقدم عليه ان فى سوى الافراد وهو التثنية والجمع السالم طبقا اى تطابقا لما بعده استقر هذا الوصف نحو اقايمان الزيدان واقايمون الزيدون و ولا يجوز كون الوصف مبتداء وما بعده خبرا لانه اذا اسند الى الظاهر تجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل فان يطابقا فى الافراد نحو اقائم زيد جاز كون مابعد الوصف مبتدا فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتداء موخرا والوصف خبر مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والمجموع بصيغة واحدة نحو اجنب الزيدان و ...

قوله او مقدر لحو البر قفيز بدرهم اى منه فالبر مبتدا اول وقفيز مبتدا ثان والمسوغ للابتداء به وصفه بالجار والمجرور المحذوف وبدرهم خبر المبتدا الثانى وهو وخبره خبر للمبتدا الاول والرابط بينهما الضمير المجرور المحذوف

ورفعوا مبتداء بالابتداء وهو كونه معرّى من العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم اولا لينجز عنه كذلك رفع خبر بالمبتداء وحده وهو الصحيح الذى نصّ عليه سيبويه لانّه طالب له وقيل بالابتداء لانه اقتضاهما فعمل فيهما ورد بانّ اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس اقوى اولى وقيل بالابتدا والمبتدا وقال الكوفيون ترافعا اى كل منهما رفع الاخر وله نظاير فى العربية والخبر الجزء المتم الفائدة مع مبتدا غير الوصف كالله برّ اى محسن بعبادة والايادى اى النعم شاهدة له ومفردا يأتى الخبر والمراد به ما لا عوامل تسلط على لفظه فيشمل ما لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام عمرو او الرفع كزيد قائم ابوه او النصب كهذا ضارب ابوه عمروا ويأتى جملة بشرط ان يكون حاوية معنى المبتدا الذى سيقت له اى اسما معناه برابطها به لاستقلال الجمل وهو اما ضمير موجود كزيد قام ابوه او مقدر كالبرّ قفيز بدرهم اى منه او اسم اشير به اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير لجنته نحو انّ الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا وان تكن الجملة اياه معنى اكتفى المبتداء بها عن الرابط كنطقى اى منطوقى الله حسبى وكفى والخبر المفرد الجامد فارغ والمراد به كما قال فى شرح الكافية

الكافية ما ليس صفة تتضمن معنى فعل وحروفه فارغ اى خال من ضمير عند البصريين لانّ تحمّل الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا لرفع ظاهر على الفاعلية وذلك مقصور على الفعل او ما هو فى معناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمله وان يشتق الخبر المفرد او يأوّل بمشتق كهذا اسد اى شجاع فهو ذو ضمير مستكن اى مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل وان جرى على من هو له والا فله حكم ذكره بقوله وابرزنه اى الضمير وجوبا مطلقا سواء امن اللبس ام لم يؤمن حيث تلا اى وقع ذلك الوصف بعد [illegible] ما اى مبتدا ليس معناه اى معنا ذلك الوصف له اى للمبتداء محصلا بل كان لغيره اى كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد وعمرو ضاربه هو زيد هند ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس واختاره المص فى الكافية واخبروا عن المبتدا بظرف نحو والركب اسفل منكم او بحرف جر مع مجروره كالحمد لله حال كونهم ناوين اى مقدرين له متعلقا اسم فاعل او فعلا هو الخبر فى الحقيقة ولا يكون الا كائنا او استقر وما فيه معنى كاين او استقر كثابت ووجد ونحوهما فرع يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به فى قوله فانت لدى بحبوحة الهون كائن ثم ان قدر اسم فاعل وهو اختيار المصنف والا فاصل فارل

لوجوب نقديمه اتفاقا بعد اما واذا المفاجات لامتناع ايلائهما الفعل

فهو من قبيل المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب لوجوب

تقديره في الصلة فواضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب

على سنن واحد اولى من الحاق بباب اخر واعلم ان اسم الزمان

يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان الحدثان متجددة

ففي الاخبار عنها به فائدة وهي تخصيصها بزمان دون زمان

ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدا جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة

الجمعة وان يفد الاخبار به بان كان المبتدا عاما والزمان خاصا

او كان اسم الذات مثل اسم المعنى في وقوعه وقتا دون وقت فاخبرا

كنحن في شهر كذا والورد في ايار ولا يجوز الابتدا بنكرة بالنكرة ما

دام الابتلاء بها لم تفد لانه لا يخبر الا عن معروف فان افاد جاز

وتحصل الفائدة بامور احدها ان يتقدم الخبر وهو ظرف او مجرور

مختص كعند زيد نمرة وفي الدار رجل والثاني ان يتقدمها استفهام

نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفي نحو ان لم تكن خليلنا

فما خل لنا والرابع ان تكون موصوفة بوصف اما مذكور نحو رجل

من الكرام عندنا وقد يكون مقدر كشر اهر ذا ناب اى عظيم على احد

التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجيل عندنا

اى رجل

٢٩

اى رجل حقير او كانت خلفا من موصوف نحو مؤمن خير من مشرك

والخامس ان تكون عاملة فيما بعدها رغبة في الخير خير والسادس

ان يكون مضافة نحو عمل بر يزين ولتقس على ما ذكر ما لم يقل بان يجوز

كلما وجد فيه الافادة كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا

او يكون دعاء نحو سلام على آل ياسين وويل للمطففين او شرطا

كمن يقم اقم معه او جواب سؤال كرجل لمن قال من عندكم او عامة

ككل يموت او تالية لاذا الفجائية نحو خرجت فاذا اسد بالباب او واو

الحال كقوله سرينا ونجم قد اضاء او توجد الافادة بوشئ مما ذكر

كقولك شجرة سجدت وتمرة خير من جرادة والاصل في الخبر ان

يتأخر لانه وصف في المعنى للمبتدا فحقها التأخير كالوصف

وجوز التقديم لها على المبتدا اذ لا ضرر حاصل بذلك وفهم من كلامه

ان الاصل في المبتدا ان التقديم فامنعه حين يستوي الجزءان عرفا

ونكرا بشرط ان يكونا عادمي بيان نحو زيد صديقي للالتباس

فان كان ثمة قرينة جاز كقوله بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن كذا يمتنع

تقديم الخبر اذا ما الفعل الرافع لضمير المبتدا المستتر كان هو خبره

نحو زيد قام لالتباس المبتدا بالفاعل فان رفع ضميرا بارزا جاز التقديم

نحو قاما الزيدان واسروا النجوى الذين ظلموا كذا اعترضه والدي

رحمه الله

نحو ... وهل الاعليك ... فيارب هل الابك النصر ... وهل الاعليك المعول قال الكميت بن زياد ...

ره في حاشيته على شرح ابن الناظم بان الالف يحذف لالتقا والساكنين فيقع اللبس بالفاعل وقصيدا ستعمالدا ي الخبر منحصرا يعني محصورا فيه كانما زيد شاعر وما زيد الا شاعر اي ليس غيره فلا يجوز التقديم لئلا يوهم عكس المقصود وشذ هل الاعليك المعول فيارب هل الابك النصر يرجي عليهم وهل الاعليك المعول وان لم يوهم عكس المقصود او كان الخبر مسندا لذي اي لمبتدا وفيه لام ابتداء نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم لان لها صدر الكلام ولو ترکر اوقيم مضاف اليه تما بعده مضاف او كان مسند المبتدا لازم الصدر بنفسه او بسبب كمن لي منجدا وفتى من وافد واذا كان المبتدا نكرة مضاف اليه والخبر ظرفا او مجرورا او جملة كما في شرح التسهيل نحو عندي درهم ولي وطر وقصدك غلامه رجل فانه ملتزم فيه تقدم الخبر لانه المسوغ للابتداء بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه اي على ملابسه مضمر مما اي من المبتدا به عنه مبينا يخبر بي الان رصاحبها اذ لو اخر عاد الضمير على متاخر لفظا ورتبة تنبيه عبارة ابن الحاجب في هذه المسئلة او لمتعلقه ضمير في المبتدا قال المص نكته هذه عبارة غلقة على المتعلم ولو قال او كان في المبتداء مالا ضمير له كفاه انتهى وانت ترى ما عبارة المص هنا من الغلاقه

وكثرة

٣٠

وكثرة
الضماير المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه ان يقول كما في الكافية وان يعد لخبر ضمير من مبتداء يوجبه التاخير كذا يجب التقديم اذا كان الخبر يستوجب التصدير كالاستفهام كاين من علمته نصيرا او خبر المحصور فيه قدم ابدا كما لنا الا اتباع احمد صلى الله عليه واله اذ لو اخر وقيل ما اتباع احمد الا لنا او هم الانحصار في الخبر وحذف ما يعلم من المبتداء والخبر جايز فحذف الخبر كما تقول زيد بعد قول سائل من عند كما وفي جواب قول سائل كيف زيد احذف المبتداء وقل دنف اي مريض فزيد المبتداء استغني عنه اذ عرف وبعد لولا لامتناعية غالبا اي في القسم الغالب منها فانها على قسمين قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتدا بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع لنسبة الخبر الى المبتداء وهو قليل فالاول حذف الخبر منه حتم نحو لولا زيد لاتيتك اي موجود والثاني حذفه جايز اذا دل عليه دليل والا فلا ما دام بدل نحو لولا قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت الكعبة تتمة كلو لا فيما نذكر لوما صرح به ابن النحاس وفي المبتداء الواقع نص يمين ذا اي حذف الخبر وجوبا استقر نحو لعمرك لافعلن اي قسمي فان لم يكن نصا في اليمين لم يجب الحذف وكذا يجب الحذف اذا ما

المبتداء بعد او قد عينت مفهوم مع وهو المصاحبة كمثل كل
صانع وما صنع اى مقرنان فان لم يكن الواو نصافى المعيه لم يجب الحذف
نحو كل امرئ والموت يلتقيان وكذا اذا كان المبتداء
مصدرا او مضافا الى مصدر قبل حال لا يصلح ان يكون خبرا عن المبتدا
الذى خبره نذا ضمر فالمصدر كضربى العبد مسيئا فمسيئا حال
سدت مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل حاصل اذا كان او اذ
كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف الى مصدر نحو
اتم تبيينى الحق منوطا بالحكم فاتم مبتداء مضاف الى المصدر
ومنوطا حال سد مسد الخبر وتقديره كما تقدم
الحال بعدم صلاحيتها الخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه واجب
نحو ضربى زيدا شديد ثمة يجب حذف المبتداء فى مواضع احدها
اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكرهما
فى الكافية واخبروا باثنين اى بخبرين او باكثر من اثنين
عن مبتداء واحد سواء كان الاثنان فى المعنى واحدا كالرمان
حلو حامض اى مز وكهم سراة شعراء نحو من يك ذا بت فهذا بتى
مقيظ مصيف مشتى وعدد الاخبار باثنان من سدين نحو
زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المص من ذكر الابتداء وما يتعلق
به شرع

به شرع فى نواسخه وهو ستة الاول كان واخواتها ترفع كان
المبتدا حال كونه اسما لها والخبر تنصبه خبرا لها كان فاسقا عمر لكان
ظل بمعنى اقام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا او اضحا او نجحا او امسى بمعنى
بمعنى دخل فى الضحى والمساء والصباح وصار بمعنى تحول وليس وهى لنفى
الحال والاخر زال بمعنى انفصل والمراد بها التى مضارعها يزال وكذا الكلام
برحا بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية وفتئ وانفك وهذه
الاربعة الاخيرة شرط اعمالها ان تكون لشبه نفى وهو النهى والدعاء
او النفى متبعه ومثل كان دام بمعنى بقى واستمر لكن شرطان
يكون مسبوقا بما المصدرية الظرفية كاعط ما دمت مصيبا درهما
وقد يستعمل هذه الافعال بعض بعضها فتستعمل كان بمعنى صار وظل
وجهه مسودا واضحى واصبح وامسى بمعنى صار نحو فكانت السماء
وكانت ابوابا وظل وجهه مسودا نحو بصار افعال فى معناها وهى
اض ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وارتد وتحول وغدا وراح
ذكرها فى الكافية واعلم ان هذه الافعال على اقسام ماض له مضارع
وامر ومصدر ووصف وهو كان وصار وما بينهما وماض له مضارع
دون امر ووصف دون مصدر وهو زال واخواته وماض له مضارع
لا امر له ولا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام وغير ماض مثله فلا ان كان
ولا امر له

غير الماضي منه استعمال نحو الم الاعلى فل كونوا حجارة وكونك اياه
كانت الحاله بست زايلا احتيك وفي جميعها توسّط الخبر بين الاسم
والفعل لخبر وخالف ابن معطي في دام ورد بقوله لاطيب العيش
ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم وبعضهم في ليس ورد
بقوله سواء عالم وجهول وقد يمنع من التوسط بان خيف اللبس
او قرن الخبر بالا او كان الخبر مضافا الى ضمير يعود على ملابس
اسم كان وقد يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود على
ملابس الخبر هذا او تقدم على هذه الافعال الا ما ذكر جايز
وكل من النحاة سبقه دام حظر اى منع لانها لا يخ من وقوع
صلة لما وما لها صدر الكلام ومثلها كل فعل قارنه حرف مصدري
ولذا قعد وجاز كما ذكره ابن النحاس كذلك منعوا سبق خبر
بالتنوين ما النافيه سواء كانت شرطا في عمل متقدم في عمل
ذلك الفعل ام لم يكن فجي بها متلو اى متبوعه لان اليه اى
تابعه لان لها الصدر فان كان النفي بغير ما جاز التقديم صرح
به في شرحه فيه ومنع سبق خبر ليس اصطفي اى اختير وفاقا
للكوفيين والمبرد وابن السراج واكثر متاخرين قال في شرح
الكافيه وجه قياسا على عسى فانها مثلها في عدم التصرف

قد استدل لا بتقديم معموله في قوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا وجه الاستدلال بالاية الكريمة كما في التصريح ان يوم يأتيهم معمول لقوله مصروفا وقد تقدم على ليس واسم ليس ضمير مستتر فيها عائد على العذاب ومصروفا خبرها وتقديم المعمول يؤذن بجواز تقديم العامل اذ لو لم يكن تقديم العامل الخبر على ليس جائزا لما جاز تقديم معموله عليه وقدرته في هذا الاستدلال فلا حاجة الى تطويل المقال

والاختلاف في فعليتها وقد اجمعوا على امتناع تقديم
خبرها اشتهر وفرقوا بينه بينهما بان عسى متضمنة معنى
ماله الصدر وهو ما النافيه وذهب بعضهم الى جواز التقديم
مستدلا بتقديم معموله في قوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا
عنهم واجيب بالتساعهم في الظرف تتمة من الخبر ما يجب
تقدمه على الفعل كم كان مالك وما يجب تاخيره عنه كما
كان زيد الا في الدار وتعمل من هذه الافعال ما يرفع يكتفي
عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اى حضر ما شاء الله كان
اى وجد ظل اليوم اى دام ظل بات فلان بالقوم نزل بهم ليلا وقد
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اى حين تدخلون
في المساء والصباح خالدين فيها ما دامت السموات والارض اى
ما بقيت وما سواه اى سوى المكتفي بالمرفوع ناقص يحتاج الى المنصوب
والنقص في فتى وليس وزال التي مضارعها يزال دائما في اى تبع
واما زال التي مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس ولا يلي العامل
بالنصب اى لا يقع بعده معمول الخبر سواء تقدم الخبر على الاسم
ام لا فلا يقال كان طعامك زيد اكلا خلافا للكوفيين ولا كان
طعامك اكلا زيد خلافا لابي علي فان تقدم الخبر على الاسم
وعلى معموله نحو كان اكلا طعامك زيد فقط عبارة النظم انه جاز كان

معمول الخبر لم يلى العامل وبه صرح ابن شقير حاكيا قيد الا
وصرح ايضا بجواز تقديم المعمول على نفس العامل الا اذا ظرفا
اى المعمول او حرف جر فانه يجوز ان يلى العامل نحو كان عندك
زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا او مضمر الشان اسما للعامل
انوان وقع لك من كلام العرب موهم اى موقع فى الوهم اى الذهن
ما استبان لك انه ممتنع وهو ايلاء العامل معمول الخبر وهو
الخبر ظرف ولا مجرور كقوله بما كان اياهم عطية عودا فاسم
كان ضمير الشان مستتر فيها وعطية مبتدا خبره عود
واياهم مفعول عود والجملة خبر كان وقد تزاد كان بلفظ ماضى
فى حشو بين اثناء الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو
انت تكون ماجد نبيل واطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب
كما كان اصح علم من تقدما وبين الصلة والموصول كجاء الذى كان اكرمته
والصفة والموصوف كجاءنى رجل كان كريم والفعل ومرفوعه
نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدا وخبره نحو زيد كان قائم وشذت
بين الجار والمجرور نحو كان على المسومة العراب وغير كان لا يزاد
وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم ما اصبح ابردها وما امسى
ادفاها ويحذفونها مع اسمها ويبقون الخبر وحده وبعد ان ولو
الشرطيتين كثيرا ذا الحذف اشتهر كقوله المرء مجزى بعمله ان خيرا

فخير اى ان كان عمله خيرا وقوله لا ياس الدهر ذو بغى ولو ملكا
اى ولو كان الباغى ملكا وقل بعد غيرهما كقوله من لد شولا اى من
لد كانت شولا وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف و
عليه ان خير باقى رفع اى ان كان فى عمله خير وبعد ان الم
المصدرية تعويض ما عنها بعد حذفها ارتكب كمثل اما انت
برا فاقترب الاصل لان كنت برا فحذفت اللام للاختصار ثم كان
له فانفصل الضمير وزيدت ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقا
ومثله ابا خراشة اما انت ذا نفر ثم تحذف كان مع اسمها وخبرها
ويعوض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك كقولهم افعل هذا اما لا اى
ان كنت لا تفعل غيره ذكره فى شرح الكافيه ومن مضارع لكان
ناقصة او تامة منجزم بالسكون لم يليه ساكن ولا ضمير متصل تحذف
نون تخفيفا نحو ولم اك بغيا وان تك حسنة بخلاف غير المجزوم
والمجزوم بالحذف والمتصل بساكن او ضمير وهو حذف بالتنوين
ما التزم بل جائز الثانى من النواسخ للابتداء ما ولا ولات وان المشبهات
بليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر اعملت ما النافيه
عند اهل الحجاز نحو ما هن امهاتهم دون زيادة ان النافيه فان
وجدت فلا عمل لها نحو ما ان انتم ذهب مع بقاء النفى وعدم انتقاض
بالا فان انتقض بها وجب الرفع كقوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا

ومع ترتيب زكن اى علم وهو تقدم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر
وهو غير ظرف وكالمجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد وكذا ان
كان ظرفا كما اطلقه هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحهما
وصرح به في الكافية وشرحها مخالفا لابن عصفور وسبق
معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك
زيد آكل فان تقدم وهو حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز
العلماء لان الظرف والمجرور يغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره
ورفع اسم معطوف بلكن او بل من بعد خبر منصوب بما الزم ذلك
الرفع حيث حل نحو ما زيد قائما لكن هو قاعد لان المعطوف بهما موجب
ولا تعمل ما الا في المنفي فان كان معطوفا بغيرهما نصب وبعد
ما وليس جر حرف الباء الزائدة الخبر نحو اليس الله بعزيز وما ربك
بغافل ولا فرق فيهما بين الحجازية والتميمية كما قال في شرح الكافية
لان الباء انما دخلت لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا بدليل
دخولها في نحو كنت قائما فرع يجوز في المعطوف على الخبر المجرور الجر
والنصب وبعد لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر بالباء لا ذو شفاعة
بمغن لم اكن باعجلهم قال ابن عصفور وهو سماع فيهما في النكرات
اعملت كليس لا النافية بشرط بقاء النفي والترتيب نحو تعز فلا
شيء على الارض باقيا واجاز في شرح التسهيل كابن جني اعمالها في المعارف

نحو لا انا باغيا

شعر

نحو لا انا باغيا سواها ولا الغالب حذف فخبرها نحو انا ابن قيس
لا براح وقد تلي اى تتلو لات وهي لا زيدت عليها تاء لتأ
نيث الكلمة على المشهور وان بالكسر والسكون النافية
ذا العمل اى عمل ليس نحو ولات حين مناص ان هو مستو
ليا على احد وما للات في سوى حين عمل وما رادفه كالساعة
والاوان عمل لضعفها وحذف ذي الرفع وهو الاسم
وابقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس وهو حذف الخبر
وابقاء الاسم قل وقرئ شذوذا ولات حين مناص
اى لهم ولا يجوز ذكرهما معا لضعفها الثالث من
النواسخ افعال المقاربة وفي تسميتها بذلك تغليب
اذ منها ما هو للشروع وما هو للرجاء ككان فيما تقدم
من العمل كاد للمقاربة حصول الخبر وعسى للترجي لكن
ندر ان يجيء غير مضارع لهذين خبر والمراد به الاسم المفرد كما صرح به
في كافية كقوله اني عسيت صائما وما كدت آئبا والكثير مجيئه مضارعا
وكونه بدون ان بعد عسى نذر نحو عسى الكرب الذي
امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والكثير فيه اتصاله بها
نحو عسى ربكم ان يرحمكم وغير كاد الامر فيه عكس فالكثير
تجرده من ان نحو وما كادوا يفعلون ويقل اتصاله بها

نحو فقد كاد من طول البلاء ان يمصحا وكعسى في كونها للترجي
حرى بالحاء المهملة ولكن اختصت بان جعلا خبرها حتما بان
متصلا فلم تجرد منها في الشعر ولا في غيره نحو حرى زيد ان يقوم
والى هنا فرغ اخلولق ان تكونها للترجي مثل حرى في الترجي نحو اخلولقت
السماء ان تمطر وبعد اوشك كثير اتصال الخبر بان نحو ولو سئل
الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا وانتفا
ان من خبرها نادر نحو يوشك من فر من منيته في بعض غراته
يوافقها ومثل كاد في الاصح كرب بفتح الراء فالكثير تجرد خبرها
من ان كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها قليل نحو
وقد كربت اعناقها ان تقطعا وقيل لا يتصل به اصلا وترك
ان مع ذي الشروع وجبا لانه دال على الحال وان للاستقبال
كانشا السائق يحدو اي يغني للابل وطفق زيد يدعو و
يقال طبق بالباء كذا جعلت انظم واخذت تكلم وعلق
زيد يفعل وزاد في التسهيل هب قال في شرحه وهو غريب
كهب عمرو يصلي واستعملوا مضارعا لاوشكا وكاد لا غير نحو يوشك
من فر من منيته بكاد تنهاضي وزادوا لاوشك اسم الفاعل
فقالوا موشكا نحو موشكة ارضنا ان تعود وحكى في شرح الكافية
استعمال اسم الفاعل من كاد والجوهري مضارع طفق قال في شرح

التسهيل

التسهيل ولم ار لغيره وجاء اسم فاعل كرب والكسائي مضارع
جعل والاخفش مضارع طفق والمصدر منه ومن كاد بعد
عسى اخلولق اوشك قد يرد غنى بان يفعل عن ثان فقد
وهو الخبر نحو عسى ان يقوم فان والفعل في موضع رفع لعسى
سد مسد الجزئين كما سد مسدهما في قوله تعالى احسب الناس
ان يتركوا هذا ما اختاره المص من جعل هذه الافعال ناقصة
ابدا وذهب جماعة الى انها ح تامة مكتفية وجردن من الضمير
عسى او اخلولق واوشك او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها
قد ذكرا فقد علم التجريد وهو لغة اهل الحجاز نحو الزيدان عسى
ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا وعلى الاضمار الزيدان
عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والفتح والكسر
اجز في السين من عسى اذا اتصل بها تاء الضمير او نونه
او نا نحو عسيت عسين عسينا وانتقاء الفتح بالقاف اي
اختياره زكن اي علم اما من تقديمه الفتح على الكسر واما
من خارج لشهرته وبه قرئ القراء الا نافع الرابع من
النواسخ ان واخواتها وهي من الحروف المشبهة بالفعل في
كونها ذا نعت وناصبة وفي اختصاصها بالاسماء وفي دخو
لها على المبتداء والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها

ان واخواتها

ثلثة ورابعة وخامسة كعدد الافعال لان وان اذا كانتا للتحقيق والتاكيد ليت للتمني لكن للاستدراك ولعل للترجي وكان للتشبيه عكس ما لكان من عمل ثابت اي نصب الاسم ورفع الخبر كان زيدا عالم بانى كفو ولكن ابنه ذو ضغن اى حقد وراع وجوبا ذا الترتيب وهو تقدم الاسم على الخبر لانها غير متصرفة الا في الخبر الذي هو ظرف او مجرور فيجوز ذلك ان تقدم كليت فيها مستجيبا او لعل هنا غير البذي اي الذي بذي بمعنى فحش وقد يجب تقديمه في نحو ان في الدار صاحبها وهمز ان افتح وجوبا لسد مصدر مسدها بان يقع فاعلا او نائبا عنه او مفعولا لا محكيه او مبتدأ او خبرا عن اسم معنى غير قول او مجرورا او تابعة لشي من ذلك وفي سوى ذلك اكسر وجوبا فصح عن ذلك السوى بقوله فاكسر ان اذا وقعت في الابتدا كانا انزلناه اجلس حيث ان زيدا جالس جئتك اذا ان زيدا امير واذا وقعت في بدء صلة اي اولها نحو ما ان مفاتحه فان لم تقع في الاول لم تكسر نحو جاء الذي في ظني انه فاضل وحيث وقعت ان لليمين مكملة اكسرها كحم والكتاب المبين انا انزلناه او حكيت هي وما بعدها بالقول نحو قال اني عبد الله وان وقعت بعده ولم تحك لم تكسر او حلت محل حال كزرته واني ذو امل اي مؤملا وكسروا ان اذا وقعت

من بعد

علقا

من بعد فعل قلبي باللام المعلقة كاعلم انه لذو تقى وكذا اذا وقعت صفة نحو مررت برجل انه فاضل او خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل فان وقعت بعد اذا الفجاءة او بعد قسم لا لام بعده فالحكم بوجهين نمي نحو خرجت فاذا ان زيدا قائم فيجوز كسرها على انها وقعت موقع الجملة وفتحها على انها ما قبلها بالمصدر وكذلك حلفت ان زيدا كريم مع تلوها فالجزا نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوء بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم يجوز كسرها على معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا اي جواز الكسر والفتح بطرد في كل موضع وقعت فيه ان خبرا عن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد نحو خير القول اني احمد الله فالكسر على الحكاية بالجملة والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذا يجوز الوجهان اذا وقعت في موضع التعليل نحو كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم وبعد ذات الكسر تصحب الخبر جوازا لام ابتداء اخرت الى الخبر لان القصد بها التاكيد وان التاكيد فكره الجمع بينهما ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا وشذ قوله واعلم ان تسليما وتركا للا متشابهان ولا سواء ولا يليها من الافعال ما كان ماضيا متصرفا عاريا من قد كرضيا ويليها ان كان غير ماض نحو ان زيدا ليرضى او ماضيا غير

منصوبا نحو ان زيدا لعسى ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع
كون قد قبله كان ذا لقد سما على العدى مستحوذا اى مستوليا
وتصحب اللام الواسط بين الاسم والخبر حال كونه معمول الخبر اذا كان
الخبر صالحا لدخول اللام نحو ان زيدا لطعامك آكل ولا تدخل
على المعمول اذا تأخر كما فهم من كلام المصنف ولا اذا كان الخبر لا يصلح
على المعمول المتوسط وتصحب ضمير الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق
وسمي به لكونه فاصلا بين الصفة والخبر وتصحب اسما حل قبله الخبر
او معموله وهو ظرف او مجرور نحو ان علينا للهدى ان فيك لزيلا

بخلاف ان زيدا لطعامك آكل

تنبيه تنمة لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في مواضع من ذلك
على زيد بها نحو ام الحليس لعجوز شهربه ولكنني من حبها لعميد قال ابن
الناظم واحسن ما زيدت فيه قوله ان الخلافة بعدهم لدميمة وخلائف
ظرف لمما لعقرا لتقدم ان في امد الخبر بين ووصل بما الزائدة
بذي الحروف المذكورة في اول الباب الا ليت مبطل اعمالها لزوال
اختصاصها بالاسماء كقوله تعالى انما الله اله واحد وقد يبقى العمل
في الجميع حكى الاخفش انما زيدا قائم وقس عليه الباقي هكذا
قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج اما ليت فيجوز فيها الامال
والاهمال قال في شرح التسهيل باجماع وروي الوجهين قالت
الا ليتما هذا الحمام لنا قال في شرح الكافية ورفعا فيس وجابي

٣٧

وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكملا الخبر نحو ان زيدا
قائم وعمرو بالعطف على محل اسم ان وقيل على محلها مع اسمها
وقيل هو مبتدأ حذف خبره لدلالة خبر ان عليه ولا يجوز العطف
بالنصب كقوله ان الربيع الجود والخريف يدا ابي العباس والصبو ما والحقت
بان المكسورة فيما ذكر لكن باتفاق وان المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم
علم عليها كقوله والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق ومعناه
نحو واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء
من المشركين ورسوله من دون ليت ولعل وكان فلا يعطف على اسمها
الا بالنصب ولا يجوز الرفع لا قبل الخبر ولا بعده واجاز الفراء بعده
وخففت ان المكسورة فقل العمل وكثر الالغاء لزوال اختصاصها وروي
بالعمل والالغاء قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم وتلزم اللام اي لام
الابتداء في خبرها اذا ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية فان لم تعمل فاللام
وربما استغني عنها عن اللام اذا اهملت ان ان بدا اي ظهر ما ناطق
اراده معتمدا كقوله وان مالك كانت كرام المعادن فلم يأت باللام لامن
الالتباس بالنافية والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه اي تجده غالبا بان
ذي موصلا بحذف ما اذا كانت ناسخا فيوصل بها قال في شرح التسهيل
والغالب كونه بلفظ الماضي نحو ان كانت لكبيرة وقل وصلها بالمضارع
نحو وان يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو شلت يمينك ان قتلت

حلت عليك عقوبة لمسلما وان تخفف انّ المفتوحة فاسمها ضمير الشان
استكن اي حذف ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة لانها
اشبه بالفعل منها قال في شرح الكافية والخبر اجعل جملة
من بعد ان كقوله ان هالك كل من يحفى وينتعل وقد يظهر
اسمها فلا يجب ان يكون الخبر جملة كقوله بانك ربيع وغيث
مريع وان تكن الخبر فعلا خبريا ولم يكن دعاء ولم يكن فعلا
ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم ان قد صدقتنا
او حرف نفي نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا او حرف تنفيس نحو علم
ان سيكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر
لو في كتب النحو في الفواصل فان كان دعاء او غير متصرف
لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة ان غضب الله عليها وان
عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى وقد ياتي
متصرفا بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالاحسن نحو
علموا ان يؤملون فجادوا وخففت كان ايضا فنوي
اي تقدر منصوبها ولم يبطل عملها لما ذكر في ان ويخالف
ان في ان خبرها يجي جملة كقوله تعالى كان لم تغن
بالامس ومفردا كالبيت الاتي وفي انه لا يجب حذف اسمها
بل يجوز اظهاره كما قال ايضا وثابتا ايضا روي في قول الشاعر

نكاد

كان ظبية تعطوا الى وارق السلم في رواية من نصب
ظبية وتعطوا هو الخبر وروي رفع ظبية على انه خبر
كان وهو مفرد واسمها مستتر حاتمة لا تخفف
لعل واما لكن فان خففت لم تعمل شيئا بل هي حرف عطف
واجاز يونس والاخفش اعمالها قياسا وعن يونس
انه حكاه عن العرب الخامس من نواسخ الابتداء لا التي
لنفي الجنس والاولى التعبير بلا المحمولة على ان كما قال المص
في نكته على مقدمة ابن الحاجب لان المشبهة بليس
قد تكون نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره
بالقراين وانما عملت لانها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل
الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل جرا لئلا يتوهم
انه بالابتداء فتعين النصب ولذا قال عمل ان اجعل
للا حملا لها عليها لانها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد
الاثبات ولا تعمل هذا العمل الا في نكرة متصلة بها مفردة
جاءتك او مكررة كما سياتي فلا تعمل في معرفة ولا
في نكرة منفصلة بالاجماع كما في التسهيل فانصب بها مضافا الى
نكرة نحو لا صاحب بر ممقوت او مضارعه اي مشابهه وهو
الذي ما بعده من تمامه نحو لا قبيحا فعله محبوب ونعله

ذاك اي الاسم الجر اذكر حال كونك رافعا بها كما تقدم
دركب المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا شبيها
به فاتحا اي بانيا على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه
معنى من الجنسية كلا حول ولا قوة ولا زيدين ولا
زيدين عندك فيجوز في نحو لا مسلمات الكسر استحسانا
والفتح وهو اولى كما قال المص والتزمه ابن عصفور الثاني
من المتكرر كالمثال السابق اجعله مرفوعا او منصوبا
او مركبا ان ركبت الاول مع لا فالرفع نحو لا ام لي ان كان
ذاك ولا اب [illegible] وذاك على
اعمال لا الثانية عمل ليس او زيادتها وعطف اسمها
على محل لا الاولى مع اسمها فان موضعهما رفع على الابتداء
والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذلك على جعل
لا الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم
قبلها فان محله نصب وقال الزمخشري خلة في البيت نصب
بفعل مقدر اي ولا ترى خلة كما في قوله الا رجلا فلا
شاهد في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة الا بالله على
اعمال الثانية وان رفعت اولا والغيت الاولى لا انتصاب الثاني

لعدم

لعدم نصب معطوف عليه لفظا او محلا بل افتح على اعمال الثانية
نحو فلا لغو ولا تاثيم فيها وارفع على الغائها واعطف الاسم
بعدها على ما قبلها نحو لا بيع ولا خلة ومفردا نعتا المبني
يلي فافتح على بنائه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار وارفع
على اتباعه لمحل لا مع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها فلن تفعل
ذلك تعدل وغير ما يلي من نعت المبني المفرد وغير المفرد
من نعت المبني لا تبن لزوال التركيب بالفصل في الاول وللاو
وشبهها في الثاني وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفا ولا
رجل قبيحا فعله عندك او الرفع اقصده نحو لا رجل فيها
ظريف ولا رجل قبيح فعله عندك ويجوز النصب والرفع
ايضا في نعت غير المبني والعطف اي المعطوف ان لم يتكرر
فيه لا احكم له بما للنعت ذي الفصل انتمى فلا تبن وانصبه
او ارفعه نحو فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل وامراة
في الدار وجاء شذوذا البناء وحكى الاخفش لا رجل وامراة تتمة
لم يذكر المص حكم البدل ولا التوكيد اما البدل فان كان نكرة
فكالنعت المفصول نحو لا احد رجلا وامراة فيها بنصب
ورفعه وكذا عطف البيان عند من اجازه في النكرات
وان لم يكن فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد فيجوز

كما توكيده مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا في شرح
الكافية قال ابن هشام والقول بان هذا توكيد خطاء لان التوكيد
اللفظي لا بد من ان يكون مثل الاول وهذا اخص منه ويجوز
ان يعرب عطف بيان او بدلا لجواز كونها اوضح من المتبوع
اما التوكيد المعنوي فلا ياتي هنا لامتناع توكيد النكرة بهما
سياتي واعط لا مع همزة الاستفهام اما لمجرد الاستفهام او
التوبيخ والتقريع ما تستحق دون الاستفهام من العمل والاتباع
على ما تقدم نحو الا طعان الا فرسان عادية وقد يقصد بالا
التمني فلا تتغير ايضا عند المازني والمبرد نحو الا عمر ولى
مستطاع رجوعه وذهب سيبويه والخليل الى انها تعمل في
خاصة ولا خبر لها ولا يتبع اسمها الا على اللفظ ولا تلغى
واختاره في شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض وسياتي
حكمها في فصل اما ولولا ولوما وشاع عند الحجازيين
في ذا الباب اسقاط الخبر اي حذفه اذا المراد مع سقوطه
ظهر كقوله تعم لا ضير ونحو لا اله الا الله اي موجود وبنو
تميم يوجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند
احد فضلا عن ان يجب كقوله عليه السلام لا احد اغير من الله عز
وجل قال في شرح الكافية وزعم الزمخشري وغيره ان بني تميم

يحذفون

يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس كذلك بل عليه يلزم منه
عدم الفائدة والعرب مجمعون على ترك التكلم بما لا فائدة فيه
تتمة قد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية لقولهم لا عليك
اي لا باس عليك السادس من النواسخ ظن واخواتها وهي افعال
تدخل على المبتدا والخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين لها
انتصب بفعل القلب جزئي ابتدا اي المبتدا والخبر ولما كانت
افعال القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل والمعرف
المضاف يعم بين ما اراده منها فقال اعني بالفعل القلبي العامل
هذا العمل رأى اذا كانت بمعنى علم كقوله رايت الله اكبر كل شيء
او بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا لا بمعنى اصاب الرئة او من
رؤية العين او الراي وخال ماضي يخال بمعنى ظن نحو يخال الفرار
يراخي الاجل او علم نحو وخلتني لي اسم لا ماضي يخال بمعنى يتعهد
او يتكبر وعلمت بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات
لا بمعنى عرفت اعلم او صرت اعلم ووجد بمعنى علم نحو انا
وجدناه صابرا لا بمعنى اصاب او غضب او حزن وظن من
الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور او العلم نحو وظنوا
ان لا ملجا من الله الا اليه لا بمعنى التهمة وحسبت بكسر

السين بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شيء او علمت
نحو حسبت التقى والجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب ذا شقرة
او حمرة او بياض وزعمت بمعنى ظننت نحو فان تزعميني كنت اجهل
فيكم لا بمعنى كفلت او سمنت او هزلت مع عدّ بمعنى ظنّ نحو فلا
تعدد المولى شريكك في الغنى لا من العدّ بمعنى الحساب و
حجا بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجو ابا عمرو
اخا ثقة لا بمعنى غلب في المحاجات او قصد او اقام او بخل
ودرى بمعنى علم نحو دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط وجعل الذي كاعتقد
نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا لا الذي بمعنى
خلق واما الذي بمعنى صيّر فسيأتي انه كذلك وهب بمعنى ظنّ نحو
فهبني امرأ هالكا وتعلّم شفاء النفس قهر عدوها الا من
التعلم والافعال التي لصيّر وهي اصار وجعل لا بمعنى اعتقد
او خلق ووهب وردّ وترك وتخذ واتخذ ايضا بها انصب مبتدأ
وخبر نحو فجعلناه هباء منثورا او هبني الله فداك وودّ كثير من
اهل الكتاب لو يردّونكم من بعد ايمانكم كفارا وتركته اخا القوم
لاتخذت عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم خليلا وخصّ بالتعليق
وهو ابطال العمل لفظا فقط لا محلا والالغاء وهو ابطاله لفظا

ومحلا

ومحلا لما من قبل هب من الافعال المتقدمة بخلاف هب وما بعده
والامر هب وتعلم فلا ينصرفان وكذا اي كهب في لزوم الامر
تعلم ولغير الماضي من سواهما كالمضارع ونحوه اجعل كلّما
لذا اي للماضي ذكر اي علم من نصبه مفعولين هما في الاصل
مبتدأ وخبر وجوّز التعليق والالغاء وجوّز الالغاء اي
لا توجبه بخلاف التعليق فانه يجب بشروطه كما سيأتي
لا اذا وقع الفعل في الابتداء بل في الوسط نحو انّ المنجب علمت
مصطفى وجاء الاعمال نحو شجاك اظن ربع الظاعنينا وهما
على السواء قال ابن معط المشهور الاعمال او في الآخر نحو هما سيّدانا
يزعمان ويجوز الاعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن الالغاء احسن
والكثر وانو ضمير الشأن في موهم الغاء ما في الابتداء كقوله وما
اخال لدينا منك تنويل فالتقدير اخاله اي الشأن والجملة بعده
في موضع المفعول الثاني او انو لام ابتداء معلقة في كلام موهم
اي موقع في الوهم اي الذهن الغاء ما اي فعل تقدما على المفعولين
كقوله اني رأيت ملاك الشيمة الادب تقديره اني رأيت
لملاك فحذف اللام وابقى التعليق والتزم التعليق لفعل القلب
غير هب اذا وقع قبل ما لان لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما
قبلها فيما بعدها وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلا

ينطقون وقبل نفي ان كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا
وقبل نفي لا كعلمت لا زيد عندك واشترط ابن هشام في ان
ولا تقدم قسم ملفوظ به او مقدر لام ابتدا كذا سواء كانت
ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق ام مقدرة مقدرة كما مر او لام
قسم كذا نحو ولقد علمت لتاتين منيتي والاستفهام ذا الحكم
وهو تعليق الفعل اذا وليه له انحتم سواء تقدمت اداته
على المفعول الاول نحو علمت ازيد قائم ام عمرو او كان المفعول
اسم استفهام نحو لنعلم اي الحزبين احصى ام اضيف الى ما فيه
معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام
في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه
غير مستفهم به ولا مضاف اليه قال في شرح الكافية تتمة
ذكر ابو علي من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى وان ادري لعله فتنة
لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به في التسهيل كقوله ولقد
علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر ثم الجملة
معلق عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف عليها بالنصب
لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمه نحو والله اخرجكم
من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين
اي بمتهم وكذلك راي بمعنى ابصر او اصاب الرية او من

الرأي

الى اي وخال بمعنى تعهد وتكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو
ذلك يتعدى لواحد ولراي من الرؤيا في النوم انم اي انسب ما
لعلما احا الكونه طالب مفعولين من قبل انتمى فانصب بها مفعولين
حملا له عليه لتماثلهما في المعنى اذ الرؤيا في النوم ادراك بالباطن
كالعلم كقوله اراهم رفقتي وعلقه والغه بالشروط المتقدمة
ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول واجازه بعضهم
ان وجدت فايدة كقولهم من يسمع يخل الا ان لم توجد كاقتصار
على اظن اذ لا يخلو الانسان من ظن ما فان دل دليل جاز نحو
كقوله تعالى اين شركاءكم الذين كنتم تزعمون اي تزعمونهم
شركاء وقوله ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم
اي واقعا ولتظن اجعل القول جوازا فانصب به مفعولين
ولكن لا مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تقول
ان ولي مستفهما به بفتح الهاء اي اداة الاستفهام وان لم ينفصل
عنه بغير ظرف او كظرف اي مجرور او عمل اي معمول نحو متى
تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما فان فصل عنه
بغير هذه الثلثة وجب الحكاية نحو ءانت تقول زيد قائم
وان ببعض ذي الثلثة فصلت بين الاستفهام والقول
يحتمل ولا يضر في العمل نحو اغدا تقول زيدا منطلقا واني الدار

بمعنى مفعول

تقول عمرو اجالسا او اجهالا تقول بني لوي واجرى القول كظن فنصب به المفعولان مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قل ذا مشفقا ونحو ماليت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائينا واعجبني قولك زيدا منطلقا وانت قائل بشرا كريما فصل في اعلم واري وما جرى مجريهما الى ثلثة مفاعيل اي وعلما المتعديين لمفعولين عدوا اذا صارا بادخال همزة التعدية عليهما اري واعلم نحو اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم واعلم زيد عمروا بشرا كريما وما لمفعولي علمت مطلقا من الالغاء والتعليق عنهما وحذفهما او احدهما لدليل للثان والثالث من مفاعيل هذا الباب ايضا حققا نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله وانت اراني الله امنع عاصم تقول اعلمت زيدا اما الاول منها فلا يجوز الغاؤه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا ولكن يجوز حذف الثلثة لدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه ذهب الى وجوب ذكر الثلثة دونه وان نقدبا اي رأى وعلم لواحد بلا همز بان كان راى بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف فلاثنين به يتعدى على ترتيب زيدا عمروا واعلمت بشرا كرما والاكثر المحفوظ في علم هذه نقلها بالتضعيف نحو وعلم ادم الاسماء كلها ونقلها بالهمزة قياس على ما اختاره المص في شرح التسهيل من ان نقل المتعدى لواحد بالهمزة قياس لاسماع خلافا لسيبويه والمفعول الثاني منهما اي من مفعولي اراي

واعلم

واعلم المتعديين لهما بالهمزة كثاني اثنى كسا اي مفعولي كسا في كونه غير الاول نحو اريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة غيره في نحو كسوت زيدا جبة وفي جواز حذفه نحو اريت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفي امتناع الغائه فهو له في كل حكم من احكامه ذوا ثنا اي صاحب اقتداء واستثنى التعليق فانه جائز فيه وان لم يجز في ثاني مفعولي كسا نحو رب ارني كيف تحيي الموتى وكاري السابق في اول الباب في التعدية الى الثلثة نبا الحقه به سيبويه واستشهد بقوله نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي الى غرائب الاشعار لكن المشهور فيها تعديتها الى واحد بنفسها والى غيره بحرف جر والحق به السيرافي اخبر كقوله وما عليك اذا اخبرتني دنفا والحق به ايضا حدث كقوله من حدثتموه له علينا العلاء والحق ابو علي به انبا كقوله وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن وكذا خبر الحقه باري السيرافي ايضا كقوله وخبرت سوداء الغميم مريضة هذا باب الفاعل وفيه المفعول به وهو كما قال في شرح الكافية المسند اليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ الاصلي او ما يقوم مقامه فالمسند اليه يعم الفاعل والنايب عنه والمبتداء والمنسوخ الابتداء وقيد التمام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتداء والفارغ

نحو يقومان الزيدان وبقاء الصوغ الاصلي نخرج النائب
عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه بدخل فاعل اسم الفاعل والمصدر
واسم المصدر والظرف وشبهه واو فيه للتنويع لا للترديد
وذكر المص للنوعين مثال فقال الفاعل الذي ذكر فرفع الى زيد
منير وجهه نعم الفتى وصنّف بعد المثال الجلالها بانه لا فرق بين
الفعل الجامد والمتصرف وحصر الفاعل في مرفوع ما ذكره اما جرى
على الغالب لاتيانه مجرورا بمن اذا كان نكرة بعد نفي او شبهه
كما جائني من احد وبالباء نحو كفى بالله شهيدا وارادة للاعم من رفع
اللفظ والمحل ولا بد بعد فعل من فاعل وهي اعني البعدية رتبة
فلا يتقدم على الفعل لانه كالجزء منه فان ظهر في اللفظ نحو قام
زيد والزيدان فاما فهو ذاك والا فهو استتر راجع اما المذكور
نحو زيد قام وهند قامت او لما يدل عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر
حين يشربها اي ولا يشرب الشارب او لما دل عليه الحال المشاهد
نحو كلا اذا بلغت التراقي اي بلغت الروح قاعدة قالوا لا يحذف الفاعل
اصلا عند البصريين واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل المصدر نحو
سقيا ورعيا وفيه نظر وقد استثنيت صورة وهي فاعل فعل الجماعة
المؤكد بالنون فان الضمير فيه يحذف ويبقى ضمة دالة عليه
وليس مستترا كما سيأتي بيانه في باب نوني التاكيد وجرّد الفعل

٤٢

من علامة التثنية والجمع اذا ما اسند الاثنين ظاهرين او جمع
كفاز الشهداء او قام اخوالك وجاءت الهندات هذه اللغة المشهورة
وقد لا يجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة
على التانيث ويقال سعدا او سعدوا والحال ان الفعل الذي
لحقته هذه العلامة للظاهر بعد مسند ومنه قوله
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقول
بعضهم اكلوني البراغيث وقول الشاعر وقد اسلماه مبعد
وحميم وقوله الفينها عز السحايب ويرفع الفاعل فعل اضمر تارة
جوازا اذا اجيب به استفهام ظاهر كمثل زيد في جواب
من قرا او مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال
ببناء يسبح للمفعول او اجيب به نفي كقولك لمن قال لم يقم احد
بلى زيد وتارة وجوبا اذا فسر بما بعده كقوله تعم وان احد
من المشركين استجارك وتاء تانيث ساكنة تلي الفعل الماضي
دلالة على تانيث فاعله اذا كان لانثى ولا تلحق المضارع لاستغنا
بتاء المضارعة ولا الامر لاستغنائه بالياء كابت هند الاذى

وانما تلزم هذه التا فعلا مضمرا اي فعلا مسندا اليه سوا وكان مضمر
مؤنث حقيقي او مجازي متصل به نحو هند قامت والشمس طلعت
بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الا هي وشذ حذفها في المتصل في
الشعر كما سياتي او فعلا مسندا الى ظاهر مفهم ذات حر اي صاحبة
فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف
المسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزم
وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل بغير الا ترك التا في فعل
مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي نحو اتى القاضي بنت الواقف
وقوله ان امرءا غره منكن واحدة والاجود فيه اثباتها والحذف
للتا من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي مع فصل بين الفعل
والفاعل بالا فضلا على الاثبات كما زكي الا فتاة ابن العلى
اذ الفعل في المعنى مسند الى مذكر لان تقديره ما زكي احد الا
فتاة ابن العلى ومثال الاثبات قوله ما برئت من ريبة
وذم في حربنا الا بنات العم والحذف للتا من فعل مسند
الى ظاهر مؤنث حقيقي قد ياتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم
قال فلانه

قال فلانه والحذف مع الاسناد الى ضمير المؤنث ذي المجاز وهو
الذي ليس له فرج في شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت
ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وحمله ابن فلاح في الكافي على انه
عايد الى محذوف اي ولا مكان ارض ابقل والضمير في ابقالها
للارض والتا مع فعل مسند الى جمع سوى السالم كالتا من مذكر
وهو جمع التكسير وجمع المؤنث السالم كالتا مع مسند الى ظاهر
مؤنث غير حقيقي نحو احدي اللبن اي لبنه فيجوز اثباتها نحو
قالت الرجال وقامت الهندات على تاولهم بالجماعة وحذفها
نحو قال الرجال وقام الهندات على تاولهم بالجمع وهذا مقتضى
الطلاقه في جمع المؤنث واليه ذهب ابو علي وفي التسهيل
تخصيصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات او مغيرا كبنات
اما غيره كالهندات فحكمه حكم واحدة ولا يجوز قام الهندات
الا في لغة قال فلانه قال في شرح الكافيه ومثل جمع التكسير
ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه كنسوة تقول قال نسوة وقالت نسوة
اما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التانيث لان سلامة

نظمه تدل على التذكير والبنون جرى مجرى التكسير لتغير
نظم واحده كبنات والحذف للتاء في فعل مسند الى جنس المؤنث
الحقيقي نحو نعم الفتاة وبئس المراة استحسنوا لان قصد الجنس فيه على
سبيل المبالغة في المدح والذم بيّن ولفظ الجنس مذكر ويجوز التانيث
على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبئست المراة والاصل في الفاعل
ان يتصلا بفعله لانه كالجزء منه والاصل في المفعول ان ينفصلا
عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا وقد يجيء المفعول
قبل الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة وأخر
المفعول وقدم الفاعل وجوبا ان لبس بينهما حذرا كان لم يظهر
الاعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى اذ رتبة الفاعل
التقديم ولو اخر لم يعلم فان كان ثمة قرينة جاز التاخير نحو
اكل الكمثرى يحيى واضنت سعدى الحمى او اضمر الفاعل اي
جيء به ضميرا غير منحصر نحو ضربت زيدا فان كان منحصرا وجب
تاخيره نحو ما ضرب زيدا الا انا وكذا اذا كان المفعول ضميرا نحو
ضربني زيد وما بالا او بانما انحصر سواء كان فاعلا او مفعولا

اخر وجوبا

٢٧

اخر وجوبا مثال حصر الفاعل ما ضرب عمرا الا زيد وانما ضرب
عمرا زيد ومثال حصر المفعول ما ضرب زيد الا عمرا وانما ضرب زيد
عمرا وقد يسبق المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا ان قصد
ظهر بان كان محصورا بالا وهذا ما ذهب اليه الكسائي واستشهد
بقوله فما زاد الا ضعف ما بي كلامها وقوله ما عاب الا لئيم
فعل ذي كرم ووافقه ابن الانباري في تقديمه اذا لم يكن
فاعلا والجمهور على المنع مطلقا اما المحصور بانما فلا يظهر
قصد الحصر فيه الا بالتاخير وشاع اي كثر وظهر تقديم
المفعول على الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال
بعود الضمير على متاخر لانه متقدم في الرتبة وذلك نحو خاف
ربه عمر وشذ تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على المفعول
نحو زان نوره الشجر يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك
لا يجوز الا في مواضع ستة ليس هذا منها فهو في الضرورة فلما
عصى قومه مصعبا واجازه ابن جني في النثر بقلة وبعض

قال الاول استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقديمه هذا بالنايب
عن الفاعل اذ الحذف والتعبير به احسن من التعبير بمفعول
ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره ولصدق الثاني على المنصوب
في قولك اعطي زيد درهما وليس بمراد ينوب مفعول به اذا كان
موجودا عن فاعل فيما له من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على
الفعل وغير ذلك كنيل خير نايل وزيد مضروب غلامه فاول
الفعل الذي حذف فاعله اضممن سواء كان ماضيا او مضارعا
بالاخر الكسر في مضي نقط كوصل ودحرج واجعله اي المتصل بالاخر
~~الكسر في مضي نقط كوصل ودحرج واجعله اي المتصل بالاخر من فعل~~
مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه اذا بني لما لم يسم فاعله ينتحي
وكيضرب ويدحرج ويستخرج والحرف الثلثي التالي اي الواقع
بعد تا المطاوعة كالاول اجعله فضمه بلا منازعة في ذلك
اي بلا خلاف نحو تعلم العلم وتدحرج في الدار لانه لو لم
يضم لالتبس بالمضارع المبني للفاعل وكذا يضم ثاني التالي
اشبه تا المطاوعة نحو تكبر وتجبر والثالث الماضي الذي

ابتدي

ابتدي
بهمزة الوصل كالاول اجعلنه فضمه كاستحلي لئلا يلتبس بالامر في
بعض الاحوال واكسر فا الثلاثي معتل العين لان الاصل ان تضم اوله
وتكسر ما قبل الاخر فتقول في قال وباع قول وبيع فاستثقلت الكسرة
على الواو والياء فنقلت الى الفا فسكنتا فقلب الواو ياء لسكونها
بعد كسرة وسلمت اليا بعد حركة تجانسها وهي اللغة العليا او
اشمم فا الثلاثي اعل عينا بان تشير الى الضم مع التلفظ بالكسر
ولا تغير اليا وهذه اللغة الوسطى وبها قرا ابن عامر والكسائي في
قيل وغيض وضم للفا جا عن بعض العرب مع حذف حركة العين
فسلمت الواو وقلبت الياء واوا كقوله حوكت في قوله
حوكت على نولين اذ تحاك وكبوع في قوله ليت شبابا بوع
فاشتريت وقوله فاحتمل اي فاجتنب وخرج بقوله اعل ما
كان معتلا ولم يعل نحو عور في المكان فحكمه حكم الصحيح ثم
هذه اللغات الثلث انما تجوز مع امن اللبس وان يشكل من
اشكال الفاء المتقدمة من خيف لبس يحصل بين فعل الفاعل
وفعل المفعول يجتنب ذلك الشكل الخاف فانه اذا اسند الى
التاء الضمير يقال خفت بكسر الفاء فاذ بني للمفعول فان كسرت

حصل اللبس فيجب ضمه فيقال وخوطلت اي غلبت في المطاولة
يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت مسندا الى الفاعل من الطول
ضد القصر وما لباع اذا بني للمفعول من كسر الفاء واشمامها وضمها قد يرى
لنحو حب من الثلاثي المضاعف المدغم اذا بني للمفعول واوجب الجمهور الضم
واستدل لمجيء الكسر برواية علقمة ردت الينا وبانيت لفا باع اذا بني
للمفعول من جوانب الثلثة فهو لما العين تلي في كل ثلاثي معتل العين
وهو على افتعل وانفعل نحو اختار وانقاد وشبه الذين يحكي
خبو هو محط حصول ما الفا باع لما اليته الغني فيما ذكر يجوز فيه
كسر الثالث القاف وضمها والاشمام على العمل السابق ويلفظ همزة
الوصل على حسب اللفظ بها وقابل للنيابة من ظرف وان كان متصرفا
مختصا او غير مختص لكن قيد الفعل بعمل اخر او من مصدر
بان كان متصرفا لغير التوكيد او حرف جر مع مجرور ولم يكن متعلقا
بمحذوف ولا علة بنيابة عن الفاعل حري اي جدير نحو
سير يوم السبت وسير بزيد يوم وضرب ضرب شديد ولما
سقط في ايديهم ونقل ابو حيان في الارتشاف اتفاق البصريين
والكوفيين على ان النائب لم يقل احد وغير القابل لا ينوب

نحو

نحو
اذ او عند وسبحان ومعاذ الله وقربا في ضربت ضربا وفهم من
تخصيصه النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له
ولا المفعول معه وصرح بالاول في التسهيل وبالثاني في الارتشاف
وبالثالث في اللب ولا ينوب بعض هذه الثلثة المتقدم ان
وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا اذا وجد اسم محض
هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والاخفش الى انه قد يجوز
نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزي قوما بما كانوا يكسبون
وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا واختاره في التسهيل
وباتفاق من جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل الثاني من باب
كسا فيما التباسه امن نحو كسي زيدا جبة بخلاف ما اذا لم يؤمن
الالتباس فيجب ان ينوب الاول نحو اعطي عمرو بشرى وحلي
عن بعضهم منع اقامة الثاني مطلقا وعن اخر المنع
ان كان نكرة والاول معرفة ولعل المصنف لم يعتد بهذا الخلاف
وقد صرح بنقيضه في شرح التسهيل والكافية وصحح جواز
اقامة الثاني فالاول اولى لكونه فاعلا في المعنى في باب

الدنيا دار محنة وبلية

ظن وارى المتعدية لثلثة المنع من اقامة الثاني ثم وجوب الاقامة الاول اشتهر عن كثير من النحاة وقال الابذي في شرح الجزولية لانه مبتدا وهو اشبه بالفاعل فان مرتبته قبل الثاني لان مرتبة المبتداء قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب فيفعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المص فقال ولا ارى منعا من نيابته اذا القصد ظهر ولم يكن جملة ولا ظرفا كما في التسهيل كقولك في جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر جعل ليلة القدر خير من الف شهر واما الثالث من باب ارى ففي الارتشاف ادعى ابن هشام الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك ففي المختوع جوازه عن بعضهم وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد وما سوى النايب عنه مما علقا بالرافع اي رافع النايب وهو الفعل واسم المفعول والمصدر على ظاهر قول سيبويه النصب له محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة امامك ضربا شديدا او محلا ان يكن نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

شديدا ومحلا ان يكن نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة هذا

[illegible]

هذا باب الاشتغال

[illegible]

باب اشتغال العامل عن المعمول هو ان يتقدم اسم ويتاخر
فعل او شبهه قد عمل في ضميره او سببه لولا ذلك لعمل فيه او في
موضعه ان مضمر اسم سابق فعلا مفعول القوله شغل اي ذلك
المضمر عنه اي عن الاسم السابق بنصب لفظه اي لفظ ذلك
المضمر او المحل اي محله فالسابق ان رفع على الابتداء او انصب واختلف
في ناصبه فالجمهور وتبعهم المص على انه منصوب بفعل اضمر
حتما موافق لما قد اظهر لفظا ومعنى وقيل بالفعل المذكور ثم اختلف
فقيل انه عامل في الضمير وفي الاسم معا وقيل في الظاهر والضمير ملغى
واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة
اقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع ومستو فيه
الامران وراجح الرفع على النصب هكذا ذكره النحويون وتبعهم المص
فشرع في بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم ان تلى
السابق بالرفع اي وقع بعد ما يختص بالفعل كان وحيثما
نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما عمرا تلقه فاهنه وكذا

ظن وارى المتعدية لثلثة المنع من اقامة الثاني مع وجوب
الاقامة الاول اشتهر عن كثير من النحاة قال الابذي في شرح
الجزولية لانه مبتدا وهو اشبه بالفاعل فان مرتبته قبل
الثاني لان مرتبة المبتداء قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب
فيفعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المص
فقال ولا ارى منعا من نيابته اذا القصد ظهر ولم يكن جملة ولا ظرفا كما
في التسهيل كقولك في جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر جعل
ليلة القدر خير من الف شهر واما الثالث من باب ارى ففي
الارتشاف ادعي ابن هشام الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك
ففي المختوع جوازه عن بعضهم وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد
كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد وما سوى النايب عنه
مما علقا بالرافع اي رافع النايب وهو الفعل واسم المفعول
والمصدر على ظاهر قول سيبويه النصب له محققا لفظا ان لم
يكن جارا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة امامك ضربا
شديدا او محلا ان يكن نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة هذا

باب

هذا باب الاشتغال

باب اشتغال العامل عن المعمول هو ان يتقدم اسم ويتاخر
فعل او شبهه قد عمل في ضميره او سببه لولا ذلك لعمل فيه او في
موضعه ان مضمر اسم سابق فعلا مفعول لقوله شغل اي ذلك
المضمر عنه اي عن الاسم السابق بنصب لفظه اي لفظ ذلك
المضمر او المحل اي محله فالسابق ارفعه على الابتدا او انصبه واختلف
في ناصبه فالجمهور وتبعهم المص على انه منصوب بفعل اضمار
حتما موافق لما قد اظهر لفظا ومعنى وقيل بالفعل المذكور ثم اختلف
فقيل انه عامل في الضمير وفي الاسم معا وقيل في الظاهر والضمير ملغى
واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة
اقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع ومستو فيه
الامران وراجح الرفع على النصب هكذا ذكره النحويون وتبعهم المص
فشرع في بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم ان تلى
السابق بالرفع اي وقع بعد ما يختص بالفعل كان وحيثما
نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما عمرا تلقه فاهنه وكذا

ان تلي استفهاما غير الهمزة كاين بكراً فارقته وهل عمرو احدثته

وسياتي حكم التالي للهمزة وان تلي السابق اي وقع بعد ما لا الابتدا

يختص كاذا الفجائية فالرفع للاسم على الابتدا التزم ابدا نحو

خرجت فاذا زيد لقيته لان اذا لا يليها الا مبتدا نحو فاذا

هي بيضاء للناظرين او خبر نحو اذا لهم مكر في اياتنا ولا يليها فعل

ولا اذا قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم وذكره لهذا القسم افادة

لتمام القسمة وان كان ليس من الباب لعدم صدق ضابط الباب

عليه لما تقدم فيه من قولنا لولا ذلك الضمير لعمل في الاسم السابق

ولا يصح وهذا هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل كذا

يجب الرفع اذا الفعل تلا اي وقع بعد ما له الصدر الكلام وهو

الذي لن يرد ما قبله اي قبله معمولا لما بعده وجد كالاستفهام

وما النافية وادوات الشرط نحو زيد هل رايته وخالد ما

صحبته وعبد الله ان كرمته اكرمتك واختير نصب للاسم

السابق اذا وقع قبل فعل ذي طلب كالامر والنهي والدعا نحو زيدا

٥٠

اضربه وعمرا لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه

واحترز بقوله فعل من اسم الفعل نحو زيدا دراكه فيجب الرفع وكذا اذا

كان فعل امر مرادا به العموم نحو والسارق والسارقة فاقطعوا

ايديهما قاله ابن الحاجب واختير نصبه ايضا اذا وقع ما

ايلاؤه الفعل غلب كهمزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا

نتبعه ما لم يفصل بينها وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكما

ولا وان النافيات نحو ما زيدا رايته قال في شرح الكافية وحيث

مجردة من ما نحو حيثما زيدا تلقاه فاكرمه لانها تشبه ادوات

الشرط فلا يليها في الغالب الا فعل واختير نصبه ايضا اذا وقع

بعد حرف عاطف له بلا فصل على معمول فعل متصرف مستقرا ولا

نحو ضربت زيدا وعمرا اكرمته قال في شرح الكافية لما فيه من

عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين

اولى من تخالفهما انتهى وحينئذ فالعطف ليس على المعمول كما

ذكره هنا ولو قال تلي بدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا

فصل ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام

ان تلي استفهاماً غير الهمزة كاين بكراً فارقته وهل عمر واحد ثمه
وسياتي حكم التالي للهمزة وان تلي السابق اي وقع بعد ما بالابتدا
يختص كاذا الفجائية فالرفع للاسم على الابتدا التزم ابدا نحو
خرجت فاذا زيد لقيته لان اذا لا يليها الا مبتدا نحو فاذا
هي بيضاء للناظرين او ضمير نحو اذا لهم مكر في اياتنا ولا يليها فعل
واذا قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم وذكره لهذا القسم افادة
لتمام القسمة وان كان ليس من الباب لعدم صدق ضابط الباب
عليه لما تقدم فيه من قولنا لولا ذلك الضمير لعمل في الاسم السابق
ولا يصح هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل كذا
يجب الرفع اذا الفعل تلا الذي وقع بعد ما له الصدر الكلام وهو
الذي لن يرد ما قبله اي قبله معمولا لما بعده وجد كالاستفهام
وما النافية وادوات الشرط نحو زيد هل رايته وخالد ما
صحبته وعبد الله ان كرمته اكرمتك واختير نصب الاسم
السابق اذا وقع قبل فعل ذي طلب كالامر والنهي والدعا نحو زيدا

اضربه وعمرا لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه
واحتو
ب الرفع وكذا اذا
كان ف
ا رقت فاقطعوا
ابد يه
ا اذا وقع مما
ايلاؤه
نا واحدا
نتبعه
نا الرفع وكما
ولا واو
الكائنة و
مجردة من
به ادوات
الشرط فا
ا اذا وقع
بعد حرو
مستفر اولا
نحو ضربته
لما فيه من
عطف جمـ
المعطوف فيه
اولى تخا
لمعمول كما
ذكره هنا ولو قال تلي بدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا
فصل ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام

ومثلها قولهم اما علماً فعالم والاصل في هذا ان رجلا وصف عنده
شخص بعلم وغيره فقال للواصف اما علما فعالم يريد
مهما يذكر الانسان في حال علم فالذي ذكرت عالم كانه منكر
ما وصف به من غير العلم فصاحب الحال على هذا التقدير
المرفوع بفعل الشرط المحذوف وهو ناصب الحال ويجوز ان
يكون ناصبه ما بعد الفاء والحال على هذا مؤكد والتقدير
مهما يكن من شيء فالمذكور عالم في حال علم وبنو تميم
يلتزمون رفع المصدر بعد اما اذا كان معرفة ويجوزون
رفعه ونصبه اذا كان نكرة والحجازيون يجيزون نصب
المعرف ورفعه ويلتزمون نصب المنكر وسيبويه يجعل
المنصوب المعرفة مفعولا له والاخفش يجعل المنصوب
مصدرا مؤكدا في التعريف والتنكير ويجعل العامل فيه
ما بعد الفاء والتقدير مهما يكن من شيء فالمذكور عالم علما
ولم يطرد مجي المصدر حالا في غير ما ذكر وراه المبرد مطردا
فيما هو نوع من العامل نحو اتيته سرعة وقوله ومصدر منكر
حالا يقع بكثرة فيه تنبيه على وقوع المصدر المعرفة
حالا بقلة كقولهم ارسلها العراك وهو على التاويل
بمعتركة كما تقدم انتهى

ان تلي استفهـ ... ـلاقته
وسياتي حكم ا... ... ابا الابتدا
يختص كاذا الفـ ... ـبدا نحو
حوجت فاذا ... اذا
هي بيضاء للنـ ... ـافعل
والذا قد متـ ... افادة
لتمام القسمة و ... الباب
عليه لما تقد ... السابق
ولا يصح و... ـل كذا
يجب الرفع اذا ا... ـهو
الذي لن يو... لاستفها
وما النافيـ... لدما
ما صحبته وعبد الله ان كرمته الرمتك واختير نصب الاسم
السابق اذا وقع قبل فعل ذي طلب كالامر والنهي والدعا نحو زيدا

وقد يجي الحال معرفة بالالف واللام او الاضافة فيحكم
بشذوذه وتاويله بنكرة فمن المعرف بالالف واللام
قولهم ادخلوا الاول فالاول اي مرتبين وجاءوا الجماء
الغفير اي جميعا فارسلها العراك اي معتركة وقراءة
بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذل اي الاذل ومن
المعرف بالاضافة قولهم جلس زيد وحده اي
منفردا وشله رجع عوده على بدئه وفعلت ذلك
جهده وطاقته وجاءوا قضهم بقضيضهم و
تفرقوا ايدي سبا المعنى رجع عائدا وفعل
جاهدا وجاءوا جميعا وتفرقوا مبتددين تبددا
لابقاء معه ابن المصنف

اضربه وعمرو الاتهنه وخالد اللهم اغفر له وبشر اللهم لا تعذبه
واحترز بقوله فعل من اسم الفعل نحو زيد دراكه فيجب الرفع وكذا اذا
كان فعل امر مرادا به العموم نحو والسارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما قاله ابن الحاجب واختير نصبه ايضا اذا وقع مما
ايلاؤه الفعل غلب كهمزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا
نتبعه مالم يفصل بينهما وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكما
ولا وان النافيات نحو ما زيدا رايته قال في شرح الكافية وحيث
مجردة من ما نحو حيثما زيدا تلقاه فاكرمه لانها تشبه ادوات
الشرط فلا يليها في الغالب الا فعل واختير نصبه ايضا اذا وقع
بعد حرف عاطف له بلا فصل على معمول فعل متصرف مستقر اولا
نحو ضربت زيدا وعمرا اكرمته قال في شرح الكافية لما فيه من
عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين
اولى من تخالفهما انتهى وحينئذ فالعطف ليس على المعمول كما
ذكره هنا ولو قال تلي بدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا
فصل ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو وام

زيد واما عمرو فاكرمته وخرج بقولي متصرف افعال التعجب والمدح
والذم فانه لا تاتي للعطف عليها كما قال المصنف نكتته على مقدمة
ابن الحاجب وان تلي الاسم المعطوف فعلا متصرفا مخبرا به عن اسم
اول مبتدا نحو هند اكرمتها وزيد ضربته عندها فاعطفن مخيرا
بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطفا على جملة اكرمتها
وتسمى الجملة الاولى من هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر
الى اولها وفعلية بالنظر الى اخرها وهذا المثال اصح كما قال الابذي
في شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرو اكلمته لبطلان
العطف فيه لعدم ضمير في المعطوف فيتم ربطها بمبتدا المعطوف
عليها اذ المعطوف بالواو يشترك المعطوف عليه في معناه
فيلزم ان يكون في هذا المثال خبرا عنه ولا يصح الا بالربط
وقد فقد انتهى ولعله يفتقر في التوابع ما لا يفتقر في غيرها
والرفع في غير الذي مر رجح لعدم موجب النصب ومرجحه وموجب
الرفع واستواء الامرين وعدم التقدير اولى من التقدير من التقدير
نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب ورد بقوله جنات عدن
يدل ظولها

يدخلونها فابح لك افعل ودع اي اترك ما لم يبح لك وتقديم
واجب النصب ثم مختاره ثم جائزه على السواء ثم مرجوحه
احسن كما قال من صنيع ابن حاجب لان الباب لبيان المنصوب
منه انتهى وكان ينبغي ان يوخر واجب الرفع منها لما ذكر
وفصل ضمير مشغول به عن الفعل بحرف جر او باضافة اي مضاف
كوصل فيما مضى فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به او رايت اخاه
اكرمك والرفع في نحو خرجت فاذا زيد مر به عمرو او رايت اخوه
ويختار النصب في نحو زيدا امرر به او انظر اخاه والرفع في زيد
مررت به او رايت اخاه ويجوز الامران على السواء في نحو هند اكرمتها
وزيد مررت به او رايت اخاه في داره وانما يقدر الفعل من
معنى الظاهر لا لفظه وسوي في الباب وصفا ذا عمل بالفعل فيما
تقدم ان لم يك مانع حصل نحو ازيدا انت ضاربه الان او غدا
بخلاف الوصف الغير العامل كالذي بمعنى الماضي او العامل غير
الوصف كاسم الفعل او الحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام
وعلقة حاصلة بتابع للاسم الشاغل للفعل كقولنا ازيدا ضربت

اللام لان تعريف فعل المتعدي موقوف بالقول في غير مصدره والقول موقوف بتعريف وهو دور لانه توقف الشي على نفسه وكل ما كان كذلك باطل فهو باطل اقول تعريف تعريف فعل المتعدي موقوف بتعريف اتصالها ولا العكس اي لا موقوف اتصالها بتعريف الفعل ١٢ تمت

عمروا اخاه كقولك ازيدا ضربت اخاه وشرط في التسهيل ان يكون التابع عطفا بالواو كما مثلنا او نعتا كازيدا رايت رجلا يحبه وزاد في الارتشاف ان يكون عطف بيان كازيدا ضربت عمروا اخاه هذا باب تعدي اي التجاوز الى المفعول به ان تصل ها تعود الى غير مصدر لذلك الفعل به نحو عمل فانك تقول الخير عملته فتصل به ها تعود على غير مصدره واحترز بها عن هاء المصدر فانها توصل بالمتعدي نحو ضربته زيدا اي الضرب وباللازم نحو قمته اي القيام تمته ومن علامته ايضا ان يصلح لان يصاغ منه اسم مفعول تام كمقت فهو ممقوت قال في شرح الكافية والمراد بالتمام الاستغناء عن حرف الجر فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقر الى حرف الجر سمي لازما كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به مفعوله الذي تجاوز اليه ان لم ينب عن فاعل رفع وفعل لازم غير الفعل المعدي وهو الذي لا يتصل به ضمير غير مصدره ويقال له ايضا قاصر وغير متعد ومتعد بحرف جر وحتم لزوم افعال السجايا جمع سجية وهي الطبيعة كنهم

اذا كثر اكله وشرف وظرف وكرم كذا لزوم ما كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثاني كاقشعر واطمان وكذا افعنلل نحو المضاهي افعنسا واحرنجم وكذا ما الحق بافعلل وافعنلل كاكوهد واحرنبي وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة كطهر ونظف او دنسا كدنس ووسخ ونجس او اقتضى عرضا اي معنى غير لازم كمرض وبر وفرح او طاوع فاعله فاعل الفعل المعدي لواحد كمده فامتد ودحرجته فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المعدى لاثنين كان متعديا لواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتساها وعد فعلا لازما الى المفعول به بحرف جر نحو عجبت من انك قادم وفرحت بقدومه وعده ايضا بالهمزة نحو اذهبت زيدا وبالتضعيف نحو فرحته فان حذف حرف الجر فالنصب ثابت للمنجر ثم هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا عن العرب ويقتصر فيه على السماع كقوله اشارت كليب بالاكف الاصابع وحذف الحرف الجر في ان وان المصدريتين مطرد ويقاس عليه مع امن لبس كعجبت ان يدوا اي يعطوا الدية وعجبت انك قائم اي من ان يدوا ومن انك قائم ومحل ان وان حينئذ نصب عند سيبويه والفراء وجر عند الخليل والكسائي قال المصروي بدقول الخليل

كما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الي
ولا دين بها انا طالبه بجر المعطوف على ان فعلم انها في محل
جر فان لم يؤمن اللبس طالبه لم يطرد الحذف نحو رغبت
في ان تقوم اذ يحتمل ان يكون المحذوف عن ولا يلزم من عدم
الاطراد اي القياس عدم الورود فلا يشكل بقوله تع وترغبون
ان تنكحوهن فتامل فصل في رتب المفاعيل وما يتعلق بذلك
والاصل سبق مفعول هو فاعل معنى مفعولا ليس كذلك كمن
من قولك البس من زارنا نسج اليمن ومن ثم جاز البس ثوبه
زيدا وامتنع اسكن ربها الدار ويلزم هذا الاصل لموجب
عري اي وجد كان خيف لبس الاول بالثاني نحو اعطيت
زيدا عمرا او كان الثاني محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما
او ظاهرا او الاول مضمرا نحو اعطيتك درهما وترك ذلك الاصل
حتما قد يرى لموجب كان كان الاول محصورا نحو ما اعطيت
الدرهم الا زيدا او ظاهرا او الثاني مضمرا نحو الدرهم اعطيته
زيدا او فيه ضمير يعود على الثاني كما تقدم وحذف مفعول
فضلة بان لم يكن احد مفعولي ظن لغرض اما لفظي كتناسب
الفواصل والايجاز واما معنوي كاحتقار او اخفاء ما ودعك

ربك

٥١

ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لاغلبن
وهذا ان لم يضر بفتح او لو بخفيف الراء فان ضار اي ضر
كحذف ما سيق جوابا السائل او ما حصر لم يجز كقولك زيدا
لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف في الاول
لم يحصل جواب ولو حذف في الثاني لزم نفي الضرب مطلقا
والمقصود نفيه مقيدا ويحذف الفعل الناصبها اي
الناصب الفضلة جوازا ان علما كان كان ثمة قرينة حالية
كانت كقولك لمن تاهب للحج مكة اي تريد مكة او مقالية
كقولك زيدا لمن قال من ضربت وقد يكون حذفه ملتزما
كان فسره ما بعد المنصوب كما في باب الاشتغال او كان نداء
او مثلا كالكلاب على البقر اي ارسل او جاريا مجراه كانتهوا خيرا
لكم اي انتهوا هذا باب التنازع في العمل ويسمى باب الاعمال
وهو كما يوخذ مما سياتي ان يتوجه عاملان ليس احدهما
موكدا للاخر الى معمول واحد متاخر عنهما ان عاملان فعلان
او اسمان او اسم وفعل اقتضيا اي طلبا في اسم عمل رفعا او نصبا
او طلب احدهما رفعا والاخر نصبا وكان نافذ فللواحد منهما
العمل بالاتفاق اما الاول او الثاني مثال ذلك على اعمال
الاول والثاني مثال ذلك على اعمال الاول قام وقعد اخوك

كما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الي
ولا دين بها انا طالب بجر المعطوف على ان فعلم الهاي محل
جر فان لم يؤمن اللبس طالب لم يطرد الحذف نحو رغبت
في ان تقوم اذ يحتمل ان يكون ... لا يلزم من عدم
الاطراد اي ال... تم وترغبون
ان تنكحوهن ... تعلق بذلك
والاصل سبق ... كذلك لمن
من قولك البس ... البس ثوبه
زيدا وامتنع ... ل الموجب
عمرو اي وجـ ... واعطيت
زيدا عمرو ... زيدا الا درهما
او ظاهر او ا... ذلك الاصل
حتما فقد يرى لموجب كان كان الاول محصورا نحو ما اعطيت
الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثاني مضمرا نحو الدرهم اعطيته
زيد او غير ضمير يعود على الثاني كما تقدم وحذف مفعول
فضلة بان لم يكن احد مفعولي ظن لغرض اما لفظي كتناسب
الفواصل والايجاز واما معنوي كاحتقار او حقار ما ودعك

ربك

ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لاغلبن
وهذا ان لم يضر بفتح اوله وتخفيف الراء فان ضار اي ضر
كحذف ما سيق جوابا السائل ... ل
لمن قال من ضربت ونحو ... قل
لم يحصل جواب ولو حذ... ـا
والمقصود نفيه مقيدا ... ى
الناصب الفضلة جوا... حالبة
كانت كقولك لمن تاهب ... ـبة
كقولك زيدا لمن قال م... لزما
كان فسر ما بعد المقصود ... ـلا
او مثلا كالكلاب على البقر ... احبل
لكم اي انتهوا هذا باب الت...
وهو كما يوخذ مما سيأتي ... هما
متوكدا لا اخر الى معمول واحد ... فعلان
او اسمان او اسم وفعل اقتضيا اي طلبا في اسم عمل رفعا او نصبا
او طلب احدهما رفعا والاخر نصبا كما نقل فللواحد منهما
العمل بالاتفاق اما الاول او الثاني مثال ذلك على اعمال
الاول والثاني مثال ذلك على اعمال الاول قام وقعد اخوك

ما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الى
ولا دين بها انا طالبه بجر المعطوف على ان فعلم انها في محل
جر فان لم يؤمن اللبس طالبه لم يطرد الحذف نحو رغبت
في ان تقوم اذ يحتمل ان يكون المحذوف عن [illegible] فيلزم من عدم
الاطراد اي [illegible] له تم وترغبون
ان تنكحوهن [illegible] يتعلق بذلك
والاصل سبب [illegible] وكذلك مكن
من قولك الد[illegible] البس ثوبه
زيدا وامتنع [illegible] صل الموجب
غرى اي وج[illegible] عوا اعطيت
زيد اعمر وادر[illegible] زيدا الا درهما
اوظاهر او ال[illegible] ذاك الاصل
حتما قد يرى لموجب كان كان الاول محصورا نحو ما اعطيت
الا درهم الا زيدا او ظاهرا والثاني مضمرا نحو الدرهم اعطيته
زيدا او فيه ضمير يعود على الثاني كما تقدم وحذف مفعول
فضلة بان لم يكن احد مفعولي ظن لغرض اما لفظي كتناسب
الفواصل والايجاز واما معنوي كاحتقار او اخفاء ما ودعك

ربك

ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لاغلبن
وهذا ان لم يضر بفتح اوله او تخفيف الراء فان ضار اي ضر
كحذف ما سيق [illegible] عن كقولك زيدا
لمن قال من ضربت [illegible] في الاول
لم يحصل جواب [illegible] مطلقا
والمفعول نفيه [illegible] ها اي
الناصب الفضل [illegible] قرينة حالية
كانت كقولك لمن [illegible] او مقالية
كقولك زيد لمن [illegible]
كان فسر ما بعد [illegible] او كان بدلا
او مثلا كالكلاب [illegible] ه كانهوا خيرا
لكم اي [illegible] الاهمال
وهو كما يوخذ مما [illegible] ليس احدهما
موكدا للاخر الى معمول [illegible] املا ان فعلان
او اسمان او اسم وفعل اقتضيا اي طلبا في اسم عمل رفعا او نصبا
او طلب احدهما رفعا والاخر نصبا كما نقل فللواحد منهما
العمل بالاتفاق اما الاول او الثاني مثال ذلك على اعمال
الاول والثاني مثال ذلك على اعمال الاول قام وقعد اخوك

رايت واكرمتهما ابويك ضربني وضربتهما الزيدان ضربت وضربوني الزيدين ومثاله على الاعمال الثاني فاما وقعد اخواك
رايت واكرمت ابويك ضرباني وضربت الزيدين ضربت وضربني
الزيدون وهذا في غير فعل التعجب اما هو فيتعين اعمال الثاني
كما اشترط المص في شرح التسهيل في جواز التنازع فيه خلافا
لمن منعه كما احسن واعقل زيدا واعمال الثاني اولى من
اعمال الاول عند اهل البصرة لقربه واختار عكسا وهو
اعمال الاول لسبقه غيرهم اي اهل الكوفة فالكوفيون
اسره اي صاحب جماعة قويه واعمل المهمل من العمل
في الاسم الظاهر في ضمير ما تنازعاه وجوبا ان كان
مما يلزم ذكره كالفاعل ما يضمر والتزم ما التزم للظاهر في الافراد والتذكير وفرعهما
كيحسنان ويسئ ابناكا فابناك تنازع فيه يحسن ويسئ فاعمل
فيه واضمر في يحسن الفاعل ولم يبال باضمار قبل الذكر للحاجة
اليه كما في نحو ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون
نحو الكسائي يحسن ويسئ ابناك بناء على مذهبه من
جواز حذف الفاعل وجوزه الفراء بناء على مذهبه من توجه
العاملين معا الى الاسم الظاهر وجوز الفراء ايضا ان يوتى بضمير
الفاعل موخرا نحو يحسن ويسئ ابناك هما وقد بغى واعتدى

عبد كما

عبد كما فعبد الله تنازع فيه بغى واعتدى فاعمل فيه الاول واضمر
في الثاني ولا محذور لرجوع الضمير الى متقدم في الرتبة فان اعملت
الاول واحتاج الثاني الى منصوب وجب ايضا اضماره نحو ضربني
وضربته زيد وندر قوله بعكاظ يغشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه
ولا تجئ مع اول قد اهملا من العمل بمضمر لغير رفع اوهلا بل حذفه
اي مضمر غير الرفع الزم ان يكن فضلة بان لم يقع خبرا في
ليس وكان غير خبر وغير مفعول اول لظن نحو ضربت
وضربني زيد وندر المجئ به في قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب واضمرته واخرنه وجوبا ان يكن ذلك الضمير
عمدة بان كان هو الخبر لكان او ظن او المفعول الاول لظن
حذفه في ليس كنت وكان زيد صديقا اياه وظنني وظننت
زيدا عالما اياه وظننت منطلقة وظنتني منطلقا هند اياها واستعنت
واستعان على زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الاول
الى جواز تقديمه كالفاعل واخر الى جواز حذفه ان دل عليه
دليل وذهب ابن الحاجب الى الاتيان به اسما ظاهرا ولا نضمر بل اظهر
مفعول الفعل المهمل ان يكن لو اضمر خبرا في الاصل لغير ما يطابق
المفسر بكسر السين وهو المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير
خبرا عن مفرد نحو اظن ويظناني اخا زيدا وعمروا اخوين

رايت واكرمتهما ابويك ضربني وضربتهما الزيدان ضربت وضر
وضربوني الزيدين ومثاله على الاعمال الثاني قاما وقعد اخواك
رايت واكرمت ابويك ضرباني وضربت الزيدين ضربت وضربني
الزيدون وهذا في غير فعل التعجب اما هو فيتعين اعمال الثاني
كما اشترط المصنف في شرح التسهيل في جواز التنازع فيه خلافا
لمن منعه كما احسن واعقل زيدا واعمال الثاني اولى من
اعمال الاول عند اهل البصرة لقربه واختار عكسا وهو
اعمال الاول لسبقه غيرهم اي اهل الكوفة فخالفوهم ذا
اسرة اي صاحب جماعة قوية واعمل المهمل من العمل
في الاسم الظاهر في ضمير ما تنازعاه وجوبا ان كان
ما يضمر والتزم ما التزم للظاهر في الافراد والتذكير وفرعهما
كيحسنان ويسيء ابناك وابناك تنازع فيه يحسن ويسيء فاعمل
فيه واضمر في يحسن الفاعل ولا يبالي باضمار قبل الذكر للحاجة
اليه كما في نحو ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون
فجوز الكسائي يحسن ويسيء ابناك بناء على مذهبه من
جواز حذف الفاعل وجوزه الفراء بناء على مذهبه من توجه
العاملين معا الى الاسم الظاهر وجوز الفراء ايضا ان يؤتى بالضمير
الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسيء ابناك هما وقد بغى واعتدى
عبدا كما

عبدا كما فعبد الله تنازع فيه بغى واعتدى فاعمل فيه الاول واضمر
في الثاني ولا محذور لرجوع الضمير الى متقدم في الرتبة فان اعملت
الاول واحتاج ال[illegible] اضمار نحو ضربني
وضربته زيد و[illegible] اذا هم نحو اشتغلا
ولا تجيء مع اول [illegible] وهلا بل حذفه
اي مضمر غير الر[illegible] قع حذفه في
لبس وكان غير [illegible] نحو ضربت
وضربني زيد و[illegible] ضيه مفعولا
ويرضيك صاحب [illegible] يكن ذلك الضمير
عمدة بان كان [illegible] ل الاول الظن
حذفه في لبس كنت وكان زيد صديقا اباه وظنني وظننت
زيدا عالما اباه وظننت منطلقة وظنتني منطلقا هند اياها واستعنت
واستعان علي زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الاول
الى جواز تقديمه كالفاعل واخر الى جواز حذفه ان دل عليه
دليل وذهب ابن الحاجب الى الاتيان به اسما ظاهرا ولا تضمر بل اظهر
المفعول الفعل ان يكن لو اضمر خبرا في الاصل لغير ما يطابق
المفسر بكسر السين وهو المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير
خبرا عن مفرد نحو اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين

قوله وفي لغات بانخو تثليث الفي بدانکه
اقسام کلمه بتجريده قسم مشهور بلکه
انکه تثليث فا با تخفيف ميم منقوص
او مقصور اشتق اسم بيرون آيد و با
تشديد ميم منقوص او مقصور اشتق
قسم الف بيرون مي آيد واتباع عين را
منقوص او مقصور اشتق قسم الف
بيرون نيايد ولكن سه قسم آن بيرون
مي رود که آن اتباع فا مين را در حال
مقصور پس کل بنزده قسم بشود

رايت واكرمتهما ابويك ضربني وضربتهما الزيدان ضربت وضربوني الزيدين ومثاله على الاعمال الثاني فاما وقعد لخوك رايت واكرمت ابويك ضربا بي وضربت الزيدين ضربت وضربني الزيدون وهذا [illegible] اعمال الثاني
كما اشترط المص[illegible] تنازع فيه خلافا
لمن منعه كما ا[illegible] اني اولى من
اعمال الاولى [illegible] ار عكسا وهو
اعمال الاول [illegible] الكوفيين دا
اسر اي صا[illegible] عمل من العمل
في الاسم الظاه[illegible] بان كان
ما يضمر والتر[illegible] والتذكير وغيرها
نحو حسنا ويسي [illegible] حسن ويسي فاعمل
فيه واضمر في يحسن الفاعل ولم يبال باضمار قبل الذكر للحاجة
اليه كما في نحو ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون
فحذف الكسائي يحسن ويسي ابناك بناء على مذهبه من
جواز حذف الفاعل وجوزه الفراء بناء على مذهبه من توجه
العاملين معا الى الاسم الظاهر وجوز الفراء ايضا ان يوتى بضمير
الفاعل موخرا نحو يحسن ويسي ابناك هما وقد بغى واهتدى

عبد كما

عبد كما فعبد الله تنازع فيه بغى واهتدى فاعمل فيه الاول واضمر
في الثاني ولا محذور لرجوع الضمير الى متقدم في الرتبة فان اعملت
الاول واحتاج الثاني الى منصوب وجب ايضا اضماره نحو ضربني
وضربته زيد ونحو قوله بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه
ولا تجئ مع اول قد اهملا من العمل بضمير لغير رفع او هلا بل حذفه
اي مضمر غير الرفع الزم ان يكن فضلة بان لم يوقع حذفه في
لبس وكان غير خبر وغير مفعول اول لظن نحو ضربت
وضربني زيد ونحو رجى به في قوله اذا كنت ترضيه
ويرضيك صاحب واضمرنه واخرنه وجوبا ان يكن ذلك الضمير
عمدة بان كان هو الخبر لكان او ظن او المفعول الاول لظن
حذفه في لبس كنت وكان زيد صديقا اباه وظنني وظننت
زيدا عالما اباه وظننت منطلقة وظنتني منطلقا هند اياها واستعنت
واستعان على زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الاول
الى جواز تقديمه كالفاعل واخر الى جواز حذفه ان دل عليه
دليل وذهب ابن الحاجب الى الاتيان به اسما ظاهرا او لا تضمر بل اظهر
مفعول الفعل المهمل ان يكن لو اضمر خبرا في الاصل لغير ما يطابق
المفسر بكسر السين وهو المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير
خبرا عن مفرد نحو اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين

ونقاني

في الرجا فاخوين تنازع فيه اظن لايطلبه مفعولاً ثانيا
لان مفعوله الاول زيدا ويظناني لانه كما قيل يطلب مفعولان ثانيا
ما عمل فيه الاول وهو اظن ويبقى يظناني يحتاج الى مفعول فلو
اتيت به ضميرا مفردا فقلت اظن ويظناني اياه زيدا وعمروا
اخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق لما يعود عليه وهو اخوين
ولو اتيت به ضميرا مثنى فقلت اظن ويظناني اياهما زيدا وعمروا
اخوين لطابقه ولم يطابق الياء الذي هو خبر عنه فتعين
الاظهار وقد علمت ان المسئلة ح ليست من باب التنازع
لان كلا من العاملين قد عمل في الظاهر فصل المفاعيل خمسة
احدها المفعول به وقد سبق حكمه الثاني المفعول المطلق
وهو كما يوخذ مما سياتي المصدر الفضلة المؤكد لعامله او
او المبين لنوعه او عدده وسمي مطلقا لانه يقع عليه اسم
المفعول من غير تقييد بحرف الجر ولهذه العلة قدمه
على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب فاعلم ان الفعل
يدل على شيئين الحدث والزمان واما المصدر فهو اسم
يدل على ما سوى الزمان من مدلولي الفعل وهو الحدث
كامن من امن بمثله اي بمصدر او فعل او وصف نصب
نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى
تكليما فعلا

تكليما والصافات صفا وهو مضروب ضربا وكونه
اي المصدر اصلا للذين اي الفعل والوصف هو مذهب
اكثر البصريين وهو الذي انتخب اي اختار لان كل
فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة
الى المصدر كذلك دونه وذهب بعض البصريين الى ان المصدر
اصل للفعل والفعل اصل للوصف واخرين ان كلا من المصدر
والفعل اصل براسه والكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر
توكيدا يبين المصدر اذا ذكر مع عامله كاركع ركوعا او نوعا
يبين الا وصف او اضيف او اضيف اليه او عددا كسرت
سيرتين سير ذي رشد ورجعت القهقرى وقد ينوب
عند ما عليه دل ككل مضافا اليه كجد كل الجد وبعض كما
في الكافية كضربته بعض الضرب وكذا ما رادفه افرح
الجذل بالمعجمة اي الفرح ووصفه والدال على نوعه
او على عدده او آلته وضميره واشارة اليه كما في الكافية
نحو سرت احسن السير واشتمل الصماء ورجع القهقرى
فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا لا اعذبه احدا
ضربت ذلك الضرب وينوب عنه اسم ما شارك في مادته
وهو ثلثه اسم مصدر نحو اغتسل غسلا واسم عين نحو

نحو والله انبتكم من الارض نباتا او مصدر لفعل اخر نحو
وتبتل اليه تبتيلا وما للتوكيد فوحده ابدا لانه بمنزلة تكرير الفعل
والفعل لا يثنى ولا يجمع وثن واجمع غيره وافردا وحذف عامل
المصدر المؤكد امتنع قال في شرح الكافية لانه يقصد به
به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه
ابنه بمجيئه في نحو سقيا ورعيا ورد بانه ليس من التاكيد
في شيء وانما المصدر فيه نايب مناب العامل دال على ما يدل
عليه فهو عوض عنه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع
بينهما ولا شيء من المؤكدات يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد
وفي حذف عامل سواه لدليل عليه متسع فيبقى على نصبه
كقولك لمن قال سرت سيرا سريعا ولمن قدم من
سفر قدوما مباركا والحذف للعامل حتم مع مصدر
اتى بدلا من فعله سيما في نحو حمدا وشكرا قياسا في الامر
كندلا الليث في قول الشاعر على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق
المال ندل الثعالب فهو كاندل لوقوعه في النهي نحو قياما لا قعودا
والدعاء نحو سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ نحو اتوانيا وقد
جد قرناؤك ولا فرق فيما ذكر بين ماله فعل كما تقدم وما ليس
له فعل نحو ويله الاكف فيقدر فعل من معناه اي اترك وما

للتفصيل

وما لتفصيل كعاقبة ما قبله كاما منا بعد واما فداء عامله يحذف
حتما قياسا حيث عنا اي عرض فالتفصيل في الاية والله اعلم فاما
ان تمنون منا واما تفدون فداء كذا في الحكم مكرر وورد نايب
فعل مسند الى اسم عين نحو زيد سيرا سيرا اي يسير سيرا
وكذا ذو حصر بالا او بانما ورد نايب فعل لاسم عين اسند
نحو ما انت الا سيرا او انما انت سيرا فان اسند لاسم معنى
وجب الرفع على الخبرية في الصورتين نحو امرك سير سير وانما
سيرك سير البريد ومنه اي المصدر الذي حذف عامله
حتما ما يدعونه اي ما يسمونه مؤكدا اما لنفسه او
غيره فالمبتدأ به اي فالاول وهو المؤكد لنفسه ما وقع
بعد جملة لا محتمل لها غيره نحو له علي الف عرفا والثاني وهو
المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لها محتمل غيره كابني انت حقا
صرفا في التسهيل ولا يجوز تقدم هذا المصدر على الجملة التي
قبله وفاقا للزجاج كذا ذو التشبيه الواقع بعد جملة
مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه كلي بكا بكاء ذات عضلة اي صاحبة
داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته صوت الحمار والواقع
بعد جملة لم تشتمل على ما ذكر كهذا بكا بكاء الثكلى ثم ثنه كا
كالمصدر في حذف عامله ما وقع موقعه نحو عصمت عائذا

بك قال في شرح الكافيه الثالث من المفاعيل المفعول له
ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو كما قال ابن الحاجب
ما فعل لاجله فعل مذكور بنصب مفعولا له لكونه مفعولا
له المصدر ان ابان تعليلا للفعل كجد شكرا ودن وهو بما
يعمل فيه وهو الفعل متحد وقتا وفاعلا وان شرط مما ذكر
فقد فاجرره باللام ونحوها مما يفهم التعليل وهو من
وفي نحو لذ والموت وابنو الكحواب جئت وقد نضت لنوم
ثيابها واني لتعروني لذكراك هزة قال في شرح الكافيه فان
لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو احق باللام او ما يقوم
مقامها نحو سرى زيد للماء وللعشب كلما اراد ان يخرج منها
من ثم ان امرأة دخلت النار في هرة وليس يمتنع الجر
مع وجود الشروط المذكورة بل يجوز لكن هذا قنع ثم جعل
ذلك على اقسام ذكرها بقوله وقل ان يصحبها اي اللام المجرد
من ال والاضافه وكثر نصبه ولوجبه الجزولي قال الشلوبين
شبح المصدر ولا سلف له في ذلك والعكس وهو كثرة صحبتها
ثابت في مصحوب ال وقل نصبه وانشد واغلبه قول
بعضهم لا اقعد الجبن اي الخوف عن الهيجاء بالمد
ويجوز قصره اي الحرب ولو توالت زمر الاعداء جمع زمرة

وهي

وهي الجماعة من الناس وفهم من كلامه استواء الامرين في المضاف
وصرح به في التسهيل الرابع من المفاعيل المفعول فيه وهو
المسمى ظرفا ايضا الظرف في اصطلاحنا وقت او مكان ضمنا في باطراد
كهنا امكث ازمنا بخلاف ما لا يضمنها نحو يوم الجمعة مبارك
او ضمنها بغير اطراد وهو منصوب على التوسع نحو دخلت
الدار فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف
ان مظهرا كان كما تقدم والا فانوه مقدرا نحو فرسخا لمن قال
كم سرت وكل وقت سواء كان مبهما او مختصا قابل ذلك النصب
واستثني منه في نكته على مقدمة ابن حاجب من ومنذ وما يقابله
المكان الا ان كان مبهما بان افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه
نحو الجهات الست وهي فوق وتحت وخلف وامام ويمين
ويسار وما اشبهها كجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ
والبريد والا ان كان من ما صيغ من الفعل اي مادته كمرمى
من رمى وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما اي لفعل في اصله
اي حروفه الاصلية معه كجلست مجلس زيد ورميت
مرمى فان لم يقع كذلك كان شاذا يسمع كقولهم عمرو مزجر
الكلب وعبد الله مناط الثريا وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل
الظرفيه كالدار والمسجد والطريق وما بني وغير ظرف

قوله كان بمعنى مبتدأ نحو اليوم عظيم القدر او خبرا نحو هذا يوم مبارك او فاعلا نحو اعجبني اليوم او مفعولا نحو احببت يوم قدومك او مضافا اليه نحو قرات نصف يوم

كان بمعنى مبتدأ او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو
يوم وشهر فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي
لزم ظرفية كقط وعوض او شبهها كعند ولدى من الكلم بيان
للذي وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر كان مضافا اليه
الظرف محذوف واقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد
وذلك في ظرف الزمان يكثر نحو انتظرته صلوة العصر وامهلته
نحر جزورين وقد يجعل المصدر ظرفا من غير تقدير ومنه زكاة
الجنين زكاة امه وقد يقام اسم عين مضاف اليه الزمان
مقامه نحو لا اكلمك هبيرة ابن قيس اي مدة غيبته الخامس
من المفاعيل المفعول معه واخره عنها للاختلاف فيه
هل هو قياسي نحو غيره ولوصول العامل اليه بواسطة
حرف وهو اسم منصوب اسم تالي الواو التي بمعنى مع التالية
لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه حال كونه مفعولا معه
ومثال ذلك موجود في نحو سيري والطريق مسرعة عامل الفعل
وشبهه سبق ذا النصب لا الواو في القول الاحق بالترجيح الذي
نص عليه سيبويه وقال الجرجاني بالواو والزجاج بفعل
مضمر وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم عليه وهو كذلك
بلا خلاف وان قلت قد يرى النصب بعد ما استفهام او كيف

ولا يجوز فيه النصب على المفعول معه لعدم تقدم الجملة وكونها ذات فعل او اسم فيه معناه او اسم فيه حروفه نحو ما
لك وابك لموحدة لعدم حروف الفعل وان كان فيه معناه والشرح

٥٨

نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد فبطل ما قرر
من انه لا بد ان يسبقه فعل او شبهه فالجواب ان اكثرهم يرفعه
برفع وقد نصبه هذا بفعل من كون مضمر بعض العرب فتقديره
ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد والعطف ان يمكن
بلا ضعف فيه احق من النصب على المفعولية نحو كنت انا وزيد
كالاخوين والنصب مختار عند المص لدى ضعف عطف النسق نحو
جئت وزيدا واوجبه السرافي بناء على قاعدته ان كل ثان كان
مؤثرا لا قل اي مسببا للاول لا يجوز فيه الا النصب اذ فولك جئت
وزيدا معناه كنت السبب في مجيئه والنصب على المفعولية ان
امكن ولم يجز العطف لمانع يجب نحو ما لك وزيدا بالنصب لان
عطفه على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير الجر الا باعادة
الجار قال في شرح الكافيه وسياتي في باب العطف اختيار
جوازه او اعتقد اذا لم يمكن النصب على المفعولية اضمار عامل
ناصب له نصب نحو علفتها تبنا وماء باردا اي وسقيتها تتمة
يجب العطف ان لم يجز النصب نحو تشارك زيد وعمرو لافتقاره
الى فاعلين والاقسام ح اربعة راجح العطف وواجبه وراجح
النصب وواجبه وهذه خاتمة المفاعيل وتفيه المص بما هو
مفعول في المعنى فقال الاستثناء هو اخراج بالا او احدى

الاستثناء ... الثنيا ... والعطف ... عليه
والبعض المخرج ... معطوف عليه ... قطعا ... ذكر الشيء
مرتبة والبعض المخرج مذكور مرتين احدهما في المستثنى منه والاخرى بعد اداة
الاستثناء

اخواتها حقيقة او حكما من متعدد تماما استثنت لا مع تمام وايجاب
بنصب بها عند المصنف او بما قبلها عند السيرافي او بمقدر عند الزجاج
نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس وان وقع بعد نفي او
ما هو كنفي وهو النهي والاستفهام انتخب بفتح التاء اتباع ما اتصل
للمستثنى منه في اعرابه على انه بدل منه بدل بعض من كل ولم يكن لهم
شهداء الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك ومن يقنط
من رحمة ربه الا الضالون ويجوز النصب قال المصنف وعربي جيد
قال ابن النحاس كلما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الاستثناء
ولا عكس وانصب ما انقطع وجوبا نحو ما لهم به من علم الا اتباع
الظن وعن تميم فيه ابدال وقع قال شاعرهم وبلدة ليس لها
انيس الا اليعافير والا العيس وغير نصب سابق على المستثنى
منه اي اتباعه في النفي قد يأتي كقول حسان لانهم يرجون
منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع ولكن نصبه اختر ان
ورد كقوله ومالي الا آل احمد شيعة اما في الايجاب فلا
يجوز غير النصب نحو قام الا زيدا القوم وان يفرغ سابق الا لما
بعد اي للعمل فيه يكن ما بعد كما لو الا عدما فيعرب على حسب
ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع الا بعد نفي او شبهه كلا تذر
الا فتى لا يتبع الا الهدى وهل يحكي الا الورع والغ الا ذات

توكيد وهي التي تلاها اسم مماثل لما قبلها او تلت عاطفا فاجعلها
كالمعدومة كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلى وكقوله مالك من
شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله وان تكرر لا للتوكيد فمع تفرغ
من المستثنى منه بان حذف في الثاني بالعامل الواقع قبل الا دع
في واحد مما بالا استثني كان او لا وليس عن نصب
سواه مغن نحو ما قام الا زيد الا عمرا والا زيدا الا عمرو ودون
تفريغ مع التقدم لجميع المستثنيات على المستثنى منه نصب الجميع
احكم به والتزم ولا تدع العامل يؤثر في شيء منها نحو قام الا
زيدا الا عمرا والا خالدا القوم وانصب لتاخير لجميع المستثنيات
على المستثنى منه كلها غير واحد كره في قوله وجيء بواحد منها
معربا كما لو كان وحده نحو ما زيد عنه فانصب وارفعه حيث
يقتضي ذلك على ما تقدم من كلم يفعلوا الا امرء الا علي برفع الاول
ونصب الثاني وقاموا الا زيدا الا عمرا والا خالدا بنصب الجميع
اذ لو لم يكن الا الاول لوجب نصبه وحكمها اي ما بعد المستثنى
الاول من المستثنيات اذا لم يمكن استثناء بعضها من بعض في
القصد حكم المستثنى الاول فان كان خارجا بان كان الاستثناء
من موجب فما بعده كذلك فان امكن استثناء كان داخلا بان كان
من غير موجب فما بعده كذلك وان امكن استثناء بعضها من بعض

نحو عندي اربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين
استثني كل واحد مما قبله او اسقط الاوتار وضم الى الباقي بعد الاسقاط
الاشفاع فالمجتمع هو الباقي بعد الاستثناء قاله في شرح الكافية واستثني
مجرورا بغير بالاضافة حال كونها معربا بما للمستثنى بالا نسبا من وجوب
نصب واختيار واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة في الاصل
لافادة المغايرة شاركت الا في الاخراج الذي هو معناه المغايرة ولم تكن
متضمنة معناها فلذا لم تبن وبسوى بكسر السين مقصورا او ممدودا
او سوى بضمها مقصورا وسواء بفتحها ممدودا اجعلا على القول
الاصح كالغير جعلا من استثناء واعراب بما نسب لمستثنى بالا ومقابل
على الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج عنه الا
في الضرورة ورده ابن مالك بورودها مجرورة بمن في قوله دعوت
ربي الا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم وفاعلا في قوله
ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ومبتدا في قوله فسواك
بايعها وانت المشتري واسما لليس في قوله اتوك ليلى ليس بيني وبينها
سوى ليلة اني اذا لصبور وقال الرماني انها تستعمل ظرفا
غالبا وكغير قليلا واختاره ابن هشام واستثن ناصبا
المستثنى بليس على انه خبرها واسمها مستتر كقوله صلى الله عليه
وآله ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر

وكذا خلا نحو قام القوم خلا زيدا والمستثنى بعد او بيكون
الكاين بعد لا كلا ايضا نحو قاموا لا يكون زيدا واسمهما المستتر
واجرر بسابقي يكون وهما خلا وعدا ان ترد نحو خلا الله
لا ارجو سواك وعدا الشيطان والطفل الصغير وان وقع بعد ما
انصب بهما حتما لانهما فعلان لان ما الداخلة عليهما مصدرية
وهي لا تدخل الا على الجملة الفعلية الا كل شيء ما خلا الله
باطل تمل الندامى ما عداني فانني والانجرار بهما حينئذ قد يرد
حكاه الاخفش والجرمي والربعي على ان ما زائدة وحيث جرتا فهما
حرفان للجر كما هما ان نصبا المستثنى بها او جره وغير ذلك مما سبق
حاشا عند المبرد والمازني وعند سيبويه انها لا تكون الا حرف
جر ورد بقوله حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام
والدين لكنما الافصح ما في الحديث اسامة احب الناس الي
ما حاشا فاطمة فليست حاشا هذه الا ادات بل فعلا ماضيا بمعنى
استثنى وما الداخلة عليها نافية لا مصدرية وهو من كلام الراوي
وفي رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها وقيل حاشا في لغة حاش
وفي اخرى حشى فاحفظها هذا باب الحال الحال عندنا وصف
جنس شامل ايضا للخبر والنعت فضلة ليس احد جزئي الكلام
فصل مخرج للخبر منتصب مفهم في حال كذا اي مبين لحال صاحبه

قوله بان كان مؤكدا اما لعامله بان كان موافقا للعامل لان المؤكد [illegible] احد ثلثة ان يكون مؤكدا للعامل كالمثال
[illegible] يوم البعث حيا لان [illegible] لان البعث ملازم الحياة والثانى ان يكون مؤكدا لصاحبها
[illegible] العطف والثالث ان يكون مؤكدا [illegible] ولهذا قال بان كان
لمضمون جملة قبلها نحو زيد ابوك عطوفا لان الابوة من شانها العطف [illegible] من مقتضيات الجمع
نحو امن من في الارض كلهم جميعا لان لفظ الكل يفيد العموم والعموم من مقتضيات [illegible] قوله لازمة
[illegible] لم يقيده بالعامل ليشمل الاقسام الثلثة فالحال في الاقسام المذكورة ثابتة لازمة
او دل عامله على تجدد صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها الزرافة مفعول ويديها
بدل منه بعض من الكل اطول حال عنها والشاهد فيه حيث انه حال لازمة لان طول اليد لا ينتقل
[illegible] وعامله يدل على تجدد صاحبها لان المخلوق متجدد قوله [illegible]
[illegible] ان قلت لم اول بالمشتق مع ان ظاهر [illegible]
[illegible] الجمود في السعر
[illegible] قلت عبارة المصنف لا تدل
[illegible] المقصود ان المبدى للتاول على قسمين
على عدم كون الجمود في السعر غير مأول بالمشتق [illegible] قسم يبديه بلا تكلف وقسم يبديه مع تكلف
قسم يبديه بلا تكلف وهو [illegible] بقوله وفي مبدى تاول بلا تكلف [illegible]
وهو ما وقع في السعر ولذا افرده بالذكر [illegible] قوله شرط الحال ان يكون نكرة [illegible]
لما كان الحال مشتقا وذو الحال معرفة فلو جاز كون الحال معرفة لالتبس بالنعت في بعض الاحوال [illegible]
طرد الباب قوله اى متفرقة [illegible] والظاهر ان الاتيان بالامثلة الثلث للتنبيه
الثلث للتنبيه على ان الحال التى وقع لفظها معرفا اما [illegible] كالمثال المذكور في المتن او باللام كالمثال الثانى
على ان الحال الذى وقع لفظها [illegible] بالاضافة [illegible]
او بالعلم [illegible] قوله [illegible] اعلم ان الحال لما كانت نفس صاحبها في المعنى
اذا قولك جاء زيد راكبا ان الراكب في المعنى نفس زيد فلهذا كان ينبغى ان لا يقع المصدر حالا لان المصدر
حدث وذو الحال ذات والحدث مباين الذات لكن [illegible] كليا اشار المصنف الى مواقع جواز وقوع
المصدر حالا [illegible]

رايت رجلا راكبا [illegible]

اى الهيئة التى هو عليها فصل يخرج النعت والتمييز في نحو لله
دره فارسا كفزدا ذهب اى حال تفردى والاول على هذا
الحد نحو مررت برجل راكب لانه مفهم في حال ركوبه لان
افهامه ضمنا والغرض من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه
بعد معرفة استعمال العرب له منصوبا لا معرفته ليحكم له بالنصب
فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب في تعريفه قاله والدى
رحمه الله اخذا من كلام صاحب المتوسط في نظير المسئلة وكونه
منتقلا مشتقا اى وصفا غير ثابت هو الذى يغلب وجوده
في كلامهم لكن ليس ذلك مستحقا فيأتى لازما بان كان مؤكدا
نحو يوم ابعث حيا او دل عامله على تجدد صاحبه نحو خلق الله
الزرافة يديها اطول من رجليها او غير ذلك مما هو مقصور
على السماع نحو قائما بالقسط ويأتى جامدا لكن يكثر الجمود في سعر
بالسيف المهند وفي مبدى تأول بالمشتق بلا تكلف بان يدل
على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالسعر كبعه مدا بكذا اى مسعرا
والدال على المفاعلة نحو بعته يدا بيد اى مقابضا والدال على الترتيب
نحو تعلم الحساب بابا بابا وادخلوا رجلا رجلا وبعد ادا ان على
مؤول بالمشتق بان كان موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا او دالا
على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة او تفضيل نحو هذا بسرا اطيب
منه

مندرجا او كان نوعا لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا او فرعا

له نحو هذا حديدك خاتما او اصلا نحو هذا خاتمك حديدا

والحال شرطها ان يكون نكرة خلافا ليونس والبغداديين

مطلقا وللكوفيين فيما تضمن معنى الشرط نحو ان اتاك عبد الله راكبا

لفظا فاغتفل تنكير معنى كوحدك اى اجتهد اى منفردا وجاؤا

الجماء الغفير ... منفردة ومعلمة

هيئة زيد

... افضحت

... بعدما ... نحو

... موزونا

والحال ان لم

... بعد نفى او

... اى نحو

... بوصف

قراءة بعضهم

... ملكنا ... من قرية

... على امرى

قوله او وقع اه اعطف على قوله ... تنكيره ان ... من قرية الا ولها ... لوقوعها فى سياق النفى ... بالموصوف ...

... والغرض من هذا الكلام الرد ... قوله ... الحال ...

رايت رجلا راكبا فقد برع ربيع

قوله يخرج النعت والتمييز نحو دره فارسا لان المتبادر من قولنا ان الحال وصف مبين لحال صاحبه هو انه مذكور لاجل هذا البيان وليس شىء من النعت والتمييز ذكر لاجل بيان الهيئة بل انما ذكر الصفة لتخصيص الموصوف او لتوضيحه والتمييز فى المثال المذكور لبيان الجنس منه وهو الفروسية ثم يفهم منها الهيئة ضمنا ولذا فسر قوله يفهم فى حال بقوله اى مبين فى حال صاحبه وتخصيص التمييز فى نحو لله دره فارسا لخروج غيره لقوله وصف لانه ليس فى التمييز غير الوصف والدر فى اللغة اللبن ولما كان فيه خير كثير يا تون به عند ارادة المدح فاذا قيل لله دره فارسا وهو ما اراد به الخير او تعجب منه لكن لا يدرى لاى شىء تعجب له او تعجبت منه فاذا قلت فارسا ظهر منه ان دعائك له او تعجبك منه الفروسية وعند الذم يقال لا در دره اى لا كثر خيره والفارس اسم فاعل من الفراسة بفتح الفاء مصدر فرس بضم الراء الحذق بامر الخيل ... لان ابهامه ضمنا للتنبيه انه لا حاجة لاذلك لخروج مثل هذا من قوله المعنى منتصب لانا نقول ان بناء الكلام على عدم دخوله فى الحقيقة والا يلزم الدور كما سيجى وقوله لان افهامه ضمنا لا للتوزى عدم الوهم ووجوده او لا لانه مفهم دليل وجه الورود

قوله والغرض من تعريف الحال اه والغرض من هذا الكلام دفع الدور الذى يتوهم وروده من تعريف المعنى للحال فى المقام تقريره هو ان المحدود انما يتوقف معرفته على الحد اذا عرفت هذا القول ان المعنى اخذ فى تعريف الحال كونها منتصبة لمعرفة الحال موقوفة على كونها منصوبة عليه ومعلوم ان الحكم على انتصابه الاسم بالحالية موقوف على معرفة كونه حالا اذ لو لم يعرف انه حال كيف يحكم بكونه منصوبا على الحالية لاحتمال غيره فيتوقف الحكم على الحال بكونها منتصبة موقوفة على معرفتها ومعرفتها موقوفة على كونها منتصبة بما عرفت من ان المحدود موقوفة على الحد فينتج ان الحكم

والدال على هيئة نحو ...

نحو تعلم الحساب بابا بابا او ادخلوا رجلا رجلا وهل اذا كان على

مثال المشتق بان كان موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا او دالا

على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة او تفضيل نحو هذا بسرا اطيب

منه

... بسلة ... على ...

اى الحال
فان

قوله لخروج النعت والتمييز نحو لله دره فارسا لان المتبادر من قولنا ان الحال وصف مبين
لحال صاحبه هو انه مذكور لاجل هذا البيان وليس شيء من النعت والتمييز ذكر لاجل بيان
الهيئة التي ... بل انما ذكر الصفة لتخصيص الموصوف او لتوضيحه والتمييز في المثال المذكور
لبيان المبهم منه وهو الفروسية ثم يفهم منها الهيئة ضمنا ولذا فسر قوله منه في حال بقوله اى مبين
في حال صاحبه وتخصيص التمييز بنحو لله دره فارسا لخروج غيره بقوله وصف لان كل
في التمييز غير الوصف والدر في اللغة اللبن ولما كان فيه خير كثير يكنى به عند ارادة
المدح فاذا قيل لله دره ... وهو ما دره له بالخير او تعجب منه لكن لا يدرى لاى
شيء مدحت له او تعجبت منه فاذا قلت فارسا ظهر منه ان مدحك له او تعجبك منه
الفروسية

والدال على هيئة
نحو تعلم الحساب
مؤول بالمشتق
على نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة او تفضيل نحو هذا بسرا اطيب
منه

مندرجا او كان نوعا لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا او فرعا
له نحو هذا حديدك خاتما او اصلا نحو هذا خاتمك حديدا
والحال شرطها ان يكون نكرة خلافا ليونس والبغداديين
مطلقا والكوفيين فيما تضمن معنى الشرط نحو ان اتاك ... فقد ...
لفظا فمؤول بنكرة معنى كوحدك اجتهد اى منفردا وجاءوا
الجم الغفير اى جميعا وجاءت الخيل بدادا اى متبددة ومصدرا
منكرا حالا يقع سماعا مطلقا عند سيبويه نحو بغتة زيد
طلع اى فجاءة وقياسا عند المبرد على ما كان نوعا من عامله نحو اتيت
ركضا فيقاس عليه جئت سرعة وجئت رجلة وعند المصنف وابنه بعد اما نحو اما
علما فعالم وبعد خبر شبه به مبتدأ نحو انت زهير شعرا او قرن
بال الدالة على الكمال نحو انت الرجل علما ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم
يتاخر او لم يخصص او لم يبن اى يظهر واقعا من بعد نفى او
من بعد مضاهيه وهو النهى والاستفهام ونكر اى يجوز
تنكيره ان تاخر كقوله لمية موحشا طلل او تخصص بوصف
نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا فى قراءة بعضهم
او اضافة نحو فى اربعة ايام سواء او وقع نفى نحو وما اهلكنا من قرية
الا ولها كتاب معلوم او بعد نهى كلا يبغ امرؤ على امرئ

مستنهلا او استفهاما نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى
وقد نكر نادرا من غير وجود شيء مما ذكر ومنه صلى رسول الله
جالسا وصلى وراءه قوم قياما وسبق حال ما جر بحرف جر قد ابى
كسبقها ما جر باضافة اليه ولا امنعه وفاقا للفارسي وابن كيسان
وابن برهان فقد ورد في الفصيح كقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس
وقول الشاعر فطلبها كهلا علي شديد واول ذلك المانعون بان
كافة حال من الكاف في ارسلناك والتاء للمبالغة اي وما
ارسلناك الا كافا للناس وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف
من المصدر اي فطلبه اياها كهلا علي شديد وسبقها المرفوع
والمنصوب جائز خلافا للكوفيين وسبقها المحصور واجب جاء
راكبا الا زيد وسبقها وهي محصورة ممتنع ولا تجيء حالا من المضاف
اليه خلافا للفارسي الا اذا اقتضى المضاف عملها اي العمل في الحال كقوله
تعالى اليه مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء ما له اضيف كقوله
تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا او مثل جزئه
فلا تجيء كقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم
حنيفا والمصغر بان الاخير بان قال ابو حيان لم يسبق المص
الى ذكرهما احد انتهى قلت قد نقلهما المص في فتاويه عن الا

الاخفش

وقد تبعه عليها جماعة والحال ان نصب بفعل صرفا او صفة
اشبهت المصرف فجائز خلافا للكوفيين تقديمها على ناصبه ما لم يعارض
معارض من كون عامله صلة لال او لحرف مصدري او مقرونا
بلام القسم او لام الابتداء او كونها جملة معها الواو كسر عاذا راحل
ومخلصا بل دعا فان كانت ناصبه غير فعل كاسم الفعل او
او فعلا غير متصرف كفعل التعجب او صفة كذلك كافعل التفضيل
في بعض احواله لم يجز تقديمها عليه ضابطه جميع العوامل اللفظية
يعمل في الحال الا كان واخواتها وعسى على الاصح وعامل ضمن
معنى الفعل لا حروفه فيخرج لن يعملا لضعفه كتلك وليت
وكان ولعل وها والظروف المتضمنة معنى الاستقرار
وندر عند ان تتوسط الحال بين صاحبها وعاملها ان كان ظرفا
او مجرورا مخبرا به واجازه الاخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا
في هجر ومنع بعضهم هذه الصورة كما منع تقديمها عليهما بالاجماع
وتقديم الحال على عاملها اذا كان افعل مفضلا به كون في حال على كون
في حال نحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا وهذا بسرا اطيب
منه رطبا مستجاز لا يوهن اي يضعف والحال قد
تجيء ذا تعدد لمفرد وغيره كالخبر سواء كان الجميع في المعنى
واحدا كاشتريت الرمان حلوا حامضا ام لم كجاء زيد

عاذرا اذ مبين وغير مفرد نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا ثم
ان ظهر المعنى رد كل حال الى ما يليق به والا جعل الاول للثاني
والثاني للاول وعامل الحال وكذا صاحبها بها فلكل في نحو لا تعث
في الارض مفسدا وارسلناك للناس رسولا لآمن من في الارض
كلهم جميعا وان تؤكد الحال جملة تعقد من اسمين معرفتين
جامدين لبيان يقين افتخار او تعظيم او نحو ذلك فعامل
عاملها نحو انا ابن دارة معروفا بها نسبي اي احقه وقيل
عاملها المبتدأ وقيل الخبر الواقع في الجملة ولفظها موضح
مهو حو بالعدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد وموضع الحال
يجي جملة خالية من دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناو
رحلة ويجي جملة حالية ايضا موضعها ظرف او مجرور متعلق
بمحذوف وجوبا نحو رايت الهلال بين السحاب مجرج
على قومه في زينته وجملة الحال سواء كانت موكدة ام لا
اذا جي بها ذات بدء بمضارع خال من قد ثبت او نفي بلا او ما
او بماض تال الا او متلو باو حوت ضميرا ابطا ظاهرا او
مقدرا او من الواو خليت نحو ولا تمنن تستكثر ما لكم لا تناصرون
تلك ما تنصحه الا كانوا به يستهزئون لاضربنه ذهب
او مكث وان اتي من كلام العرب جملة مبدوة بما ذكر فهي
ذات

اي وانا
الواو
بل
به
ط
م
ل
لماني
نقدة
بان
او حال
بقد قال
الحاضر
قد العار
وثاني
نعمة من الله

وفصل لم يسم سوى او جاء حضرت صلو رحم جاء زيد ما قام

فلا تجرة على ظاهره بل بعدها اى بعد الواو وانه مبتدأ
المذكور اجعلن مسندا لحي نحو فلما خشيت اظافيرهم
نجوت وارهنهم مالكا وذلك بدء بمضارع مقرون بقد تلوها الواو
او نفي وقد تعلمون انى رسول الله قال في التسهيل
سواما قد ماوهي جملة الاسمية مثبتة او منفية
المصدرة بمضارع منفي بلم او بماض مثبت او منفي بشرط
غير مؤكدة تالية تلوا او فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم
وجاء زيد لم تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس
جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط جملة الحال المصدرة بالماضي
المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان يقرن بقد ظاهرة او مقدرة
ليقربه من الحال واستشكله السعد وتبعه شيخنا العلامة بان
الحال الذي هو قيد على حسب عامله فان كان ماضيا او حالا
او مستقبلا فكذلك فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد قال
فما ذكروه غلط نشأ من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر
وهو ما يقابل الماضي وبين ما تبين الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار
ابو حيان تبعا لجماعة عدم الاشتراط كالو وجب الضمير او تالي
بضمير فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء او جاءوكم حصرت صدورهم جاء زيد ما قام

في المربط بالضمير وحده او بهما معا ... وهو ما يقابل الماضي ...
ليس مختص بالحال بل المستقبل ... يلزم ان يكون المستقبل حالا ...
ما فيه والصواب ان يقال وهو ما يقابل الماضي والاستقبال ... كما سبق ...
مثال الحال المؤكدة للجملة والنائبة مناب الخبر اما الاولى فعند قوله المص وان تؤكد جملة فمضمر وانما
الثانية ففي بحث المبتدأ والخبر في مقام بيان وجوب حذف الخبر حيث قال المص كضربي العبد
مسيئا وقال الش ... حال سدت مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل اذا كان او لو
كان مسيئا حاصل ... مثال للحال المذكورة لبيان زيادة ...
والتقدير ... بالمتصدق ... عطف ... على الانث ...
... المذكورة ... بالتدريج
والتقدير ... وهو قياس اى حذف عامل الحال
في هذه المواضع ... في هذه المواضع حذفه ... اسم فاعل من ...
كعليم ... والتقدير في المثال المذكور ... الخبر ...
حذف ... العامل مع فاعله واقيم الحال مقامه ... المفعول ... مع اللام ...
... الحال في المثال المذكور

مقلد او من ا
... تلك ما ...
او مكث وان اتى من كلام العرب جملة ممدوة بما ذكر فهي

دار

جاز ان تأتي ذا امين وغير مفرد نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا ثم

ان ظهر المعنى رد كل حال الى ما يليق به والا جعل الاول للثاني

والثاني وعامل الحال وكذا صاحبها بها قد تؤكد في نحو لا تعثوا

في الارض مفسدين وارسلناك للناس رسولا لآمن من في الارض

كلهم جميعا وان تؤكد الحال جملة فمضمون من اسمين معرفتين

جامدين لبيان يقين او فخر او تعظيم او نحو ذلك فعاملها

محذوف نحو انا ابن دارة معروفا بها نسبي اي احقه وقيل

عاملها المبتدأ وقيل الخبر الواقع في الجملة ولفظها مؤخر

وجوبا للعلم وجوز تقدم المؤكد على المؤكد وموضع الحال

تجيء جملة خالية من دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناو

رحلة وتجيء جملة حالية ايضا موضعها ظرف او مجرور متعلق

بمحذوف وجوبا نحو رأيت الهلال بين السحاب فخرج

على قومه في زينته وجملة الحال سواء كانت مؤكدة ام لا

ذات بدء بمضارع خال من قد ثبت او نفي بلا او ما

او بماض تال الا او متلو باو حوت ضميرا لا بواو ظاهرا او

مقدرا ومن الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر ما لكم لا تناصرون

نحو ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون لاضربنه ذهب

او مكث وان اتى من كلام العرب جملة مبدوءة بما ذكر فهي

ذات

مبتدأ فهم

مهملا او

مهمل

مفيده

شرط

تكلم

س

الماضي

بقد

ثبات

او حالا

بقد قال

الحاضر

قد تنازع

وتأتي

جملة قد الله

وفصل لم يمسسهم سوء او جاءوكم حصرت صدورهم جاء زيد فقام

عاذراً امين وغير مفرد نحو لقيت زيداً مصعداً منحدراً إن

ان ظهر المعنى ردّ كل حال الى ما يليق به والا جعل الاول للثا

والثاني وعامل الحال وكذا صاحبها بها قد كلا في نحو لا تعث

في الارض مفسدا وارسلناك للناس رسولا لآمن من في الارض

كلهم جميعا وان تؤكد الحال جملة فمعقود من اسمين معرفتين

جامدين لبيان يقين افتخار او تعظيم او نحو ذلك فمضمر

عاملها نحو انا ابن دارة معروفا بها نسبي اي احقه وقيل

عاملها المبتدا وقيل الخبر لتأوله بالجملة ولفظها مرتين

موجوب بالعلم حواز تقدم المؤكد على المؤكد وموضع الحال

يجي جملة خالية من دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناو

رحلة ويجي جملة حالية ايضا موضع ظرف او مجرور متعلق

بمحذوف وجوبا نحو رأيت الهلال بين السحاب ومررت

على قوم في ذنبه وجملة الحال سواء كانت مؤكدة ام لا

ذات بدء بمضارع خال من قد ثبت او نفي بلا او ما

او بماض تال الا او متلو باو حوت ضميرا ارتباطا ظاهرا او

مقدرا ومن الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر مالكم لا تناصرون

فجهلت تلك مانصبوا الا كانوا به يستهزئون لاضربنه ذهب

او مكث وان اتى من كلام العرب جملة مبدوة بما ذكر وهي

ذات

م

الواو

بل

نه

ط

الماضي

بقد

بان

او حالا

بقد قال

الحاضر

بقد المنار

وباني

نعمة من الله

وفضل لم يمسسهم سوء او جاءوكم حصرت صدورهم جاء زيد وما قام

وان بواو فلا تجره على ظاهره بل انو بعدها اى بعد الواو وانو مبتدا
له مضارع المذكور اجعلن مسندا نحو فلما خشيت اظافيرهم
نجوت وارهنهم مالكا وقلت بدء بمضارع مقرون بقد تلوها الواو
نحو لم تؤذوننى وقد تعلمون انى رسول الله قال فى التسهيل
وجملة الحال سوى ما قدم اى جملة الاسمية مثبتة او منفية
والفعلية المصدرة بمضارع منفى بلم او بماض مثبت او منفى بشرط
ان تكون غير مؤكدة تاتى بواو فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم
وجاء زيد ولم تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس
جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط جملة الحال المصدرة بالماضى
المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان يقرن بقد ظاهرة او مقدرة
ليقربه من الحال واستشكله السعد وتبعه شيخنا العلامة بان
الحال الذى هو قيد على حسب عامله فان كان ماضيا او حالا
او مستقبلا فكذلك فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد قال
فما ذكروه غلط نشأ من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر
وهو ما يقابل الماضى وبين ما تبين الهيئة المذكورة انتهى وقد يختار
ابو حيان تبعا لجماعة عدم الاشتراط كالواو وحدها الضمير او ياتى
بضمير فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء او جاءوكم حصرت صدورهم جاء زيد بها قام

قوله وشرطها اى الحال المصدرة بالماضى المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان يقرن بقد قوله وشرط مبتدا وخبره قوله ان يقرن واحترز بقوله المصدرة بالماضى عما لم يكن كذلك كالاسمية والفعلية المصدرة بالمضارع وبقوله المثبت عن المنفى من المصدرة بالماضى فانه ليس فيه هذا الاشتراط بل لا يجوز فيه دخول قد لانها للتحقيق ... كلام جماعة منهم حيث اطلقوا الاشتراط فى الماضى المثبت ولم يقيدوه بالمجرد من الضمير بل مثل ... نعم جاؤكم حصرت صدورهم ... المصدرة بالماضى المثبت المتصرف اقترانه بقد ... فيه اقترانه بقد ... الكوفيين ... فى المرتبط بالضمير وحده ... ليس مختصا بالحال بل المستقبل ... ما فيه والصواب ان يقال وهو ما يقابل الماضى والاستقبال ... مثال اى المؤكد للجملة والثانية تنتاب الخبر ... الذى فى بحث المبتدا والخبر فى مقام بيان وجوب حذف الخبر حيث قال ... سيئا وقال الشارح ... حال سدت مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل اذا كان او اذ كان ... والتقدير ... فى هذه المواضع ... لعليم ... حذفه ... مثلا لا ... هذا ليكون الحال فى المثال مؤكدة

او مكث وان اتى من كلام العرب جملة ممدوحة بما ذكر وهى
ذات

الوف او بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف والذين يرمون

ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم افتطمعون ان

يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله جاء زيد وما قام

والحال قد يحذف ما فيه عمل جوازا لدليل حالي كقولك للمسافر

راشدا مهديا او مقالي نحو بلى قادرين وبعض ما يحذف مما يعمل

في الحال وجب فيه ذلك حتما اي ذكره حظر اي منع منه كعامل

المؤكد للجملة والنائبة مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ

نحو اقائما وقد قام الناس او بيان زيادة او نقص بتدريج كتصدق

بدينار فصاعدا او اشتريته بدينار فسافلا او هو قياسي

او هو سماعي ثم الاصل في الحال ان يكون مشتقا والحذف وقد يعرض

لها ما يمنع منه فكون مجاورا بنحو اليا لمن قال كيف جئت

حصلها لم اعده الاغراضا او نائبة عن خبر نحو ضربي زيد قائما او

منهيا عنها نحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى هذا باب التمييز

وهو المميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر اسم بمعنى

من مبين لابهام اسم او نسبة نكرة ينصب تمييزا فخرج بالقيد الاول

الحال والثاني اسم لا ونحو استغفرت الله ذنبا وقد يأتي التمييز غير

مبين فيقعد مؤكدا نحو عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وقد

يأتي بلفظ المعرفة نحو طبت النفس يا قيس عن عمرو فيعتقد

فسره او نسبة وهذا ان يرفع الابهام عن النسبة الم من ان يكون تلك النسبة في الجملة كما في طاب زيد نفسا او

في اسم الفاعل الى النسبة للاسناد كما تقول زيد كامل علما او اسم المفعول بالنسبة الى مرفوعه كما في قولك الارض مفجرة

عيونا او في افعل التفضيل بالنسبة اليه ايهم كما في قوله انا اكثر منك مالا او في الصفة المشبهة بالنسبة اليه نحو زيد

حسن ابا او في المصدر نحو يعجبني طيبه ابا فسره نحو خرج بالقيد الاول الحال اراد بالقيد الاول قوله بمعنى من

وخروج الحال لكونها بمعنى في لان قولك جاء زيد راكبا ان جاء في حال ركوبه ان اسم في قول المص اسم بمعنى من

شامل لجميع الاسماء مبتدا كان او خبرا او فاعلا كان او مفعولا حالا كان او تمييزا او صفة وغيرها وتقييده بمعنى من

يخرج الحال من التعريف كذا يخرج غيرها من المبتدا والخبر والفاعل وغيرها فتخصيص الاخراج بالحال لا وجه له الا

انه يقال انه قد خرج الحال كان عدم دخول البقية معلوما فلا احتياج الى الاخراج ثم ان في المقام اشكال وهو ان الاسم

اذا كان متضمنا معنى من من الحرف وجب بناؤه كما عرفت في اول الكتاب فعلى هذا لو كان التمييز بمعنى من لزم البناء

والجواب انه ليس المراد من قول المص بمعنى من ان التمييز متضمن معنى من والا لوجب بناؤه ولان التمييز مع كونه

من في معناه والا لزم الترادف بين الاسم والحرف هو الدال على معنى غير مستقل ومعلوم ان احدهما نقيض الاخر

فكيف يكونان مترادفين بل المراد من قوله اسم بمعنى من ان الاسم الذي يكون مشتركا في افادة معناه هو تمييز توضيح

المقام هو ان المراد بمعنى المقام هو من البيانية ومن البيانية انما تؤتى لبيان المبهم اذا كان في الاسم ابهام

وابيت يدفع ابهام بمعنى وهنا بيان وفائدتها ان المراد من الاسم المبهم مجرورا كما في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس

من الاوثان فان المراد من الرجس هنا غير معلوم فجيء بمن البيانية فيعلم منها ان المراد من اللام هو مجرور من

البيانية انه للتوصل الى المراد بالمبهم واما التمييز فهو وان اشترك مع من هذه في رفع الابهام في الجملة لكن فرق

بين الرفعين في المقامين وهو ان التمييز يرفع الابهام بمعنى نفسه بان يكون المراد من الاسم المبهم هو

معنى التمييز نفسه بخلاف من فانها ترفع الابهام بالتعليم على ان المراد من المبهم هو مجرورها وبعبارة اخرى

ان التمييز يرفع الابهام بمعنى نفسه بخلاف من فانها ترفع الابهام بمعنى مجرورها فتكون من ثمة للتوصل الى المراد

بالمبهم كما مر فسره وبالثاني اي لا اسم خرج بالقيد الثاني اسم لا النافية للجنس والمراد بالقيد الثاني

مبين لابهام لان قولك لا رجل في الدار رجل فيه وان كان بمعنى من لانه بتقدير لا من رجل في الدار الآن

فيه ليست للبيان بل للاستغراق فسره ونحو استغفر الله ذنبا اي خرج بالقيد الثالث نحو استغفر الله

والمراد نحو استغفر الله ذنبا مفعول ثان يصح معه تقدير من كما تقول استغفر الله من ذنب لكن من فيه ليس للبيان

بل للابتداء كما قيل جاء الشعر كانه اراد الاستغفار ابتداء منه بالجانب المتناهي ومع الاول وترك الجنب

انا على الذي لا يتناهى لكونه غير محدود فكانه قال استغفر الله مبتدأ من اول الذنوب الى ما لا يتناهى وقوله نحو

حسبك بزيد رجلا وبحي به عالما ويا جارتا ما انت جارة

قوله أو بيان زيادة عطف على التوضيح أي أو المذكور لبيان زيادة أو نقص بتدريج فالأول نحو تصدق بدرهم فصاعدا والثاني نحو اشتره بدينار فسافلا ... والفاء الداخلة عليهما عاطفة لما قد حذف ... والأصل تصدق بدرهم ...

استغفر الله ذنبا صدر البيت وعجزه استغفر الله ذنبا لست محصيه رب العباد اليه الوجه والعمل
التركيب استغفر فعل الله مفعوله الاول وذنبا مفعول الثاني وجملة لست محصيه صفة لذنبا رب العباد بدل
لله ويجوز ان يكون خبر المبتدأ المحذوف وان يكون صفة لله اليه خبر مقدم الوجه مبتدأ مؤخر والعمل عطف عليه
والوجه اما بمعنى المعلوم في يكون المراد ان وجهنا الله نغفر ان ذنوبنا ولغيره او بمعنى التوجه جاء في المغرب واعم
قوله وقد يأتي التمييز غير مسبوق نحو قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا الظاهر اولا ان التمييز هو المبين للابهام اراد
الشارح انه يفهم انه ليس على عمومه اذ اشهرا في قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا تمييز مع انه
ليس بمبين لان المبين رافع الابهام وليس ههنا ابهام اذ معنى شهر ايضا من قوله تعالى ان عدة الشهور يقول ذكر
شهرا لاجل التأكيد ويمكن ان يقال ان ذنبا في البيت السابق اي قوله استغفر الله ذنبا من هذا القبيل لانه فهم
من قوله استغفر الله لان الاستغفار لا يكون الا للذنب قوله والمقدار فهو المساحة اعلم ان المقدار ما يقدر به
الشيء اي يعرف به قدره فعلى هذا العدد ليس قسما من المقدار بل قسيمه كما جعله الشارح وغيره ولهذا عده ابن الحاجب وصاحب
اللباب والمحققون من شراحهما من قسم المقدار لان قسمه ان الشارح قسم المقدار على ثلثة اقسام المساحة وهي ما يعرف به سطح
كشبر ارضا وذراع ثوبا والكيل نحو قفيز برا والقفيز كما في الصحاح والقاموس وغيرهما مكيال وهو ثمانية مكاكيك والمكوك
مكوك ونصف ... والكيلجة منّ وسبعة اثمان منّ والمن رطلان والرطل اثنا عشر اوقية فيكون كل قفيز خمسة
واربعون منا والقسم الثالث من اقسام المقدار الوزن نحو منوين سمنا اذا عرفت ذلك ظهر لك ان قول الشارح
وكيل وكذا او وزن عطف على قوله وهو المساحة فيكون من اقسام المقدار كما مر لان يكون كل منهما قسيما له وقسما
لقوله اربعة اشياء في قوله والاسم المبهم الذي يفسره التمييز اربعة اشياء قوله وما يشبه المقدار هذا ثالث قسم قوله
اربعة اشياء فيكون عطفا على قوله والمقدار على قوله العدد قوله نحو مثقال ذرة خيرا يره فان مثقال ذرة
يشبه المقدار من الاحاد وهو ما يشبه المقدار في الوزن والمذكور ذكرت انه في المساحة والكيل ايضا اما الاول
فنحو قولهم ... مثله مددا فان مثل شبه بالمساحة وليس مساحة حقيقة وانما هو دال على المماثلة من غير ضبط لحد واما الثاني
فنحو ... وليس بكيل حقيقة ويكون كبيرا او صغيرا ...
قوله وفرع التمييز خاتم حديدا هذا القسم هو الرابع عطف على ما عطف عليه سابقا يعني ان الاسم المبهم الذي يفسره التمييز
اربعة اشياء الاول العدد كاحد عشر كوكبا فان الاسم المبهم فيه احد عشر والثاني المقدار كما مر في الاقسام الثلثة اي الكيل والمساحة
والوزن والثالث ما يشبه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا فان الاسم المبهم فيه مثقال والاسم الرابع المبهم الذي يفسره التمييز هو ما كان فرعا
من تمييز نحو خاتم حديدا فان الاسم المبهم فيه خاتم اذ لا يعلم انه من حديد او من فضة او من ذهب فيفسره حديدا والاسم المبهم فيه وهو خاتم فرع
التمييز اي حديدا اذ هو مصنوع منه فيكون حديدا هو الاصل والخاتم فرع التمييز فرعا منه بهذا الاعتبار تم

بان يقصد المعرفة نحو طبت النفس يا قيس عن عمرو فقد

تنكره معناه ونصبه ثم افاد قصره في تفسير الاسم والبيسل من فضل
او شبهه في تفسير النسبة فهذا والاسم المبهم الذي يفسره
التمييز اربعة اشياء العدد نحو احد عشر كوكبا والمجون خو
حنيذ والمقدار وهو مساحة كشبر ارضا وكيل نحو
قفيز برا او وزن نحو منوين عسلا وتمرا وما يشبه المقدار
نحو مثقال ذرة خيرا وفرع التمييز نحو خاتم حديدا وبعد
ذي الثلثة المذكورة في البيت ونحوها الذي ذكرته بعد اخره
اذا اضفتها ... الدميك حنطة ... ولا تحقر
ولو شبر ارض ويجوز اضافته نحو كاسيد كرم ورفعه
على البدل والنصب ... للتمييز الواقع بعد ما اي مبهم اضيف
الى غيره وحيا ان كان المميز لا يصح عن المضاف اليه مثل ملء
الارض ذهبا فان اعني نحو هو اشجع الناس رجلا جاز
الجر هو اشجع رجل والتمييز الفاعل في المعنى انصبن بافعلا
الكائن مفضلا كانت اعلا منزلا كل ما اقتضى اذ معناه علا منزلك
لك ... فخبره فيجب جر بر كزيد اكمل فقيه وبعد كل ما
ما اقتضى تعجبا سواء كان بصيغة ما افعله وافعل به ام
لا ... ناصبا كاكرم بابي بكر ... ابا ولله فارسا و
حسبك بزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارتا ما انت جاره فور...

واعلم ان من التبعيضية ان شئت كل تمييز غير اشياء المعدود

التمييز الى العدد اى المفسر له كما تقدم والتمييز المشار الى المعنى

ان كان محولا عن الفاعل صناعة كطب نفسا زيد ونعم صاحب

نحو زيد اكثر مالا والمحول عن المفعول نحو غرست الارض

شجرا وعامل التمييز قدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا جامدا

او متصرفا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا نصب اوله بالتمييز

كقوله وما كاد نفسا بالفراق تطيب وقوله انفسا تطيب

بنيل المنى وقاس ذلك الكسائى والمبرد والمازنى واختاره

المص فى شرح العمدة هذا باب حروف الجر هاك اى خذ

حروف الجر وهى عشرون من والى وحتى وخلا وحاشا

وعدا وفى وعن وعلى ومذ ومنذ ورب واللام وكى

وقل من ذكرها ولا تجر الا ما الاستفهامية وان وما

وصلتهما او وتا والكاف والبا ولعل وقل من ذكر هذه

ايضا ولا تجر الا عقيل ومتى وقل من ذكرها ايضا والجر

بها لغة هذيل وزاد الناظم لولا اذا وليها ضمير وهى

مشهورة رأى سيبويه بالظاهر اخصص منذ ومذ

وحتى والكاف والواو ورب والتاء فلا تجر بها ضميرا واخصص

مذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رايته مذ يومنا او

منذ يوم الجمعة واخصص برب منكرا لفظا ومعنى او معنى فقط

كما قال فى شرح الكافية نحو رب رجل واخيه والتاء لله

ورب مضافا الى الكعبة او الياء نحو تالله وترب الكعبة وتربى

وسمع ايضا تالرحمن وما رووا من ادخال رب على الضمير نحو ربه

فتى نزر ومن ادخالها على الظاهر وعلى المعرفة

كذ ... الا الانس

وكذا ادخال

هو الصحيح

نفى وشبهه

وهى البعض ... الباع من مفرد وهل

من خالق غير الله وزاد بعضهم الاخفش فى الايجاب

والنكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر ويكثر فيه

من حيث الابتداء للانتهاء حتى نحو حتى مطلع الفجر واللام

واجرر بمن التبعيضية ان شئت كل تمييز غير انتصابه العدد
اي التمييز ذكر العدد اي المفسر له كما تقدم والتمييز الفاعل في المعنى
ان كان محولا عن الفاعل صناعة كطب نفسا تفد ونحو مضاف
نحو زيد اكثر مالا والمحول عن المفعول نحو غرست الارض
شجرا وعامل التمييز قدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا جامدا
او متصرفا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا اي تقديم اوله بالتمييز
كقوله وما كاد نفسا بالفراق تطيب وقوله انفسا تطيب
بنيل المنا واناس ذلك الكسائي والمبرد والمازني واختاره
المصنف في شرح العمدة هذا باب حروف الجر هاك اي خذ
حروف الجر وهي عشرون من والى وحتى وخلا وحاشا
وعدا وفي وعن وعلى ومذ ومنذ ورب واللام وكي
وقل من ذكرها ولا تجر الا ما الاستفهامية وان وما
وصلتهما واو وتا والكاف والبا ولعل ومتى وقل من ذكر هذه
ايضا ولا تجر الا عقيل ومتى وقل من ذكرها الا هذيل والجر
بها لغة هذيل ورأوا ابو الكامنة لولاي او لولاه ضمير وهو
مشتهر ... بالظاهر اخصص مذ ومنذ
وحتى والكاف والواو ورب والتاء فلا تجر بها ضميرا واخصص
بمذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رايته مذ يومنا او

مذ يوم الجمعة واخصص برب منكرا لفظا ومعنى او معنى فقط
كما قال في شرح الكافية نحو رب رجل واخيه والتاء لله
ورب مضافا الى الكعبة او الياء نحو تالله وترب الكعبة وتربي
وسمع ايضا تالرحمن وما رووه من ادخال رب على الضمير نحو ربه
فتى نزر من وجهين ادخالها على غير الظاهر وعلى المعرفة
كذا نزر ادخال الكاف على الضمير وانشد كهو ما كها الا انس
بفعل ونحوه مما اتى كقوله كه ولكهن الاخاطلا وكذا ادخال
حتى عليه نحو حتاك ياس الى زيادة فصل في معاني حروف الجر
بعض وبين الجنس والابتداء في الامكنة بالاتفاق بمن نحو لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الاوثان
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد ياتي
لبدء الازمنة كقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول
يوم وفاقا للكوفيين الا الاخفش ومذهبهم هو الصحيح
لصحة السماع بذلك وزيد كمن عند ناتي نفي وشبهه
وهو النهي والاستفهام نكرة مثالها ما لباغ من مفر وهل
من خالق غير الله وزيد عند الاخفش في الايجاب
في النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر وشكر فيه
من حضر الايام للانتهاء حتى نحو حتى مطلع الفجر ولام

التنبيه

واحترز من التبعيضية ان شئت كل تمييز غير التمييز المعدود

اي التمييز في العدد اي المفسر له كما تقدم والتمييز الفضلي المعنى

ان كان محولا عن الفاعل صناعة كطب نفسا فعد ومنصوب

نحو زيد اكثر مالا او المحول عن المفعول نحو غرست الارض

شجرا او عامل التمييز قدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا جامدا

او متصرفا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا نصب اوله بالتمييز

كقوله وما كان نفسا بالفراق تطيب وقوله انفسا تطيب

بنيل المنا وناس نقل الكسائي والمبرد والمازني والختار

المصنف في شرح العمدة هذا باب حروف الجر هاك اي خذ

حروف الجر وهي عشرون من والى وحتى وخلا وحاشا

وعدا وفي وعن وعلى ومذ ومنذ ورب واللام وكي

وقل من ذكرها ولا تجر الا ما الاستفهامية وان وما

وصلتهما او واو والكاف والباء ولعل وقل من ذكر هذه

ايضا ولا تجر الا عقيلية ومتى وقل من ذكرها ايضا والجر

بها لغة هذيل ورأوا في الكافية لولا اي لولاها ضمير وهو

مشهور نحو سيبويه بالظاهر اخصص منذ ومذ

وحتى والكاف والواو ورب والتاء فلا تجر بها ضمير او اخصص

بمذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رايته مذ يومنا او

منذ يوم الجمعة واخصص برب منكرا لفظا ومعنى او معنى فقط

كما قال في شرح الكافية نحو رب رجل واخيه والتاء جاره لله

ورب ... بالله وترب الكعبة ونوب

وسم ... نحو ربه

فتى ... المعرفة

كذا ... الا لنس

بعد ... لئلا ادخال

حاة ... حروف الجر

بعد ... بمن نحو لن

تنا ... من الاوثان

... بفعل ياتي

لبد الانعمه ... دي من اول

يوم وقفا البصريين الا الاخفش ومذهبه هو الصحيح

لصحة السماع بذلك وزيدكي من عند بأتي في نفي وشبهه

وهو النهي والاستفهام تجر نكرة مما الباء من مفر وهل

من خالق غير الله وزيد عند الاخفش في الايجاب

في النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر ويكفر عنه

من سيئاتكم للانتها حتى نحو حتى مطلع الفجر ولام

نحو فسقناه لبلد ميت ولي نحو سهرت البارحة الي اخر
الليل ومن وما يقصان بل الا نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا
من الاخرة فلبث لي بعهم اذا ركبوا ما اللام للملك نحو
لله ما في السموات وما في الارض وشبهه وهو الا
الاختصاص نحو السرج للدابة وتعدية ايضا وتعليل
في نحو فهب لي من لدنك وليا واني لتعودن لذكراك
هزة وزايد للتوكيد نحو الا يأتيهم الا دداء وتاتي للتقوية ومعي
معنى بين التعليل والتعدية نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون
قال المابن بل قال في شرح الكافية ولا يفعل ذلك بمتعد الى
اثنين لعدم امكان زيادتهما الا انه لم يعهد وفي احدهما
لعدم الرجح والظرفية حقيقة او مجازا استبن بدا وفي
نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب
الغربي غلبت الروم في ادنى الارض لقد كان في يوسف
واخوته ايات وقد يتبينان السببا نحو فبظلم من الذين
هادوا ودخلت النار في هرة حبستها الباء استعن نحو
بسم الله الرحمن الرحيم
وعن نحو ذهب الله بنورهم ولا يحج بها اي الهمزة
وعوض والتعويض غير البدل نحو بعتك هذا بهذا
والصق

والصق نحو وصلت هذا بهذا ومثل مع ومن التبعيضية وعن
بها انطق نحو ونحن نسبح بحمدك عينا يشرب بها عباد الله
سأل سائل بعذاب واقع على للاستعلاء حسا نحو وعليها وعلى
الفلك تحملون او معنى نحو تكبر زيد على عمرو ومعنى في نحو
واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ومعنى عن
نحو اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها ومن فلقطن
نحو رميت السهم عن القوس وقد تجي موضع بعد نحو لتركبن
طبقا عن طبق وموضع على نحو لا افضلت في حسب عني
كما على موضع عن قد جعلا كما تقدم وهذا تصريح بان لكل حرف
معنى مختصا به واستعماله في غيره على وجه النيابة شبه
بكاف نحو زيد كالاسد وبها التعليل قد يعني نحو واذكروه كما
هداكم وزايد للتوكيد ورد نحو ليس كمثله شيء واستعمل
اسما مبتدأ نحو ابدا كالفراء فوق ذراها وفاعلا نحو لن ينهى
ذوي شطط كالطعن ومجرورا باسم نحو فصيروا مثل كعصف
ماكول ومجرورا بحرف نحو بكاللقوة الشغواء جلت وكذا عن وعلى
يستعملون اسمين من اجل ذا الاستعمال عليهما من دخلا
في قوله من عن يميني الحبيبا وقوله غدت من عليه ونعد
ومنذ اسمان حيث رفعا نحو ما رايته مذ يومان وهاج في الماضي

بمعنى اول المدة وفى غيره بمعنى جميع المدة والصحيح انهما
مبتدان ما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان
ما بعدهما فاعل لكان تامة محذوفة واوليا الفعل او الجملة
الاسمية كجئت مذ دعا وما زلت ابغى المال مذ انا يافع وان
جرا فى مضى فكمن الابتدائية هما وفى الحضور اذا جعل بمعنى
فى الظرفية استعير بهما وبعد من وعن وباء زيدا ما فلم يعق
اى يكف عن عمل قد عنا وهو لجر نحو عما خطيئاتهم عما قليل
فيما نقضهم قال فى شرح الكافية وقد تحدث مع الباء قليلا
وهى لغة هذيل وزيد بعد رب والكاف فكف عن العمل
وادخلتهما على الجمل نحو ربما وقيت فى علم ربما بين قالذين
كفروا وربما الجامل المؤبل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه
مضاربه وقليلهما ما وجر لم يكف نحو ماوى يا ربتما غارة
كما الناس مجروم عليه وجارم وحذفت رب فجرت
مضمرة بعد بل وهو قليل نحو بل بلد ملء الاكام قتمه وبعد
الفاء وهو قليل ايضا نحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع
وبعد الواو شاع ذا العمل حتى قال بعضهم ان الجر بالواو
نفسها نحو وليل كموج البحر وربما جرت محذوفة دون حرف
نحو رسم دار وقفت فى طلله وقد يجرها بسوى رب لدى
حذف

حذف وله وهو سماع كقول بعضهم برى مطر ابقاس عليه
نحو بكم درهم ومررت برجل صالح الا صالح فطالح حكاه يونس
اى الا امر بصالح فقد مررت بطالح هذا باب الاضافة
نونا تلى الاعراب اى حرفه او تنوينا ملفوظا او مقدرا مما تضيف
احذف لان الاضافة تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه
وهو النون يؤذنان بالانفصال كطور سيناء وغلامى زيد والثانى وهو المضاف اليه اجرر وجوبا بالحرف
المقدر عند الصاوى بالمضاف عند سيبويه وبالاضافة
عند الاخفش وانو من ان كان المضاف بعض المضاف اليه
وصح اطلاق اسمه عليه كذا قال فى شرح الكافية تبعا لابن
السراج مخرجا بالقيد الاخير نحو يد زيد ممثلا بنحو خاتم
فضة وثوب خز او فى اذا لم يصلح الا ذاك نحو بل مكر الليل و
النهار واللام خذا اما يليها سوى ذينك نحو غلام زيد
واخصص اولا بالثانى ان كان نكرة كغلام رجل او اعطه التعريف بالذى
تلا ان كان معرفة كغلام زيد وان يشابه المضاف يفعل اى
المضارع فى كونه مرادا به الحال او الاستقبال كان كونه
وصفا كاسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فعن تنكيره
لا يعزل سواء اضيف الى معرفة او نكرة ولذلك وصف به النكرة

وبذلك وصف به النكرة كهديا بالغ الكعبة ونصب على الحال لثاني
عطفه ودخل على الحال عليه رب كرب راجينا عظيم الامل مروع
القلب قليل الحيل وذي الاضافة وهي اضافة الوصف الى معموله
اسمها لفظية لانها افادة تخفيف اللفظ بحذف التنوين وخلفه
وتلك الاضافة وهي التي تفيد التعريف او التخصيص اسمها
محضة اي خالصة ومعنوية ايضا لانها افادت امرا معنويا ووصل
ال بذي المضاف اضافة لفظية مغتفر ان وصلت ال بالثاني اي
المضاف اليه كالجعد الشعر او وصلت بالذي له اضيف الثاني كزيد
الضارب راس الجاني او بما يعود عليه ان كان ضميرا كما في التسهيل
كمررت بالضارب الرجل والشاتمه ومنع المبرد هذا وجوز
الفراء اضافة ما فيه ال الى المعارف كلها كالضاربك والضارب زيد
بخلاف الضارب رجل وقد استعمل الامام الشافعي في خطبة رسالته
فقال الحامد لنا خير امة اخرجت للناس وكونها اي ال في الوصف
فقط كاف ان وقع مثنى نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل
او وقع جمعا سبيله اي سبيل المثنى بان جمع سلامة نحو مررت
بالضاربي زيد والضاربي رجل وربما اكسب ثان اولا تانيثا
وتذكيرا ان كان الاول لحذف موهلا اي اهلا نحو كما شرقت صدر
القناة من الدم فاكسب القناة المؤنث الصدر المذكر التانيث لما

اضيف رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين على اجتناب التواني
فاكسب المذكر رؤية المؤنث التذكير لما اضيف اليه وخرج
بقوله ان كان لحذف موهلا ما ليس اهلا له بان يختل الكلام
لو حذف فلا يكتسبه ما ذكر كقام غلام هند وقامت امراة زيد
ولا يضاف اسم لمرادف ولا الى صفة ولا صفة الى موصوفها
لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه او يتخصص والشيء لا يتعرف
ولا يتخصص الا بغيره واول موهما ذلك اذا ورد نحو هذا سعيد
كرز اي مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع اي مسجد اليوم الجامع
وجرد قطيفة اي شيء جرد من قطيفة واعلم ان الغالب في الاسماء
ان يكون صالحا للاضافة والافراد وبعض الاسماء تمتنع اضافته
كالمضمرات وبعض الاسماء يضاف الى المفرد ابدا لفظا ومعنى
كقصارى وحمادى ولدى ولدن وبيد وسوى وعند وذي
وفروعه واولى وبعض ما الذي ذكر انه يلزم الاضافة قد يلي
معنى فقط ويأتي لفظه مفردا عنها ككل وبعض واي نحو وان
كلا لما ليوفينهم فضلنا بعضهم على بعض ايا ما تدعوا وبعض
ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا فلا يليه الا
ضمير حيث وقع كوحده نحو اذا دعي الله وحده وكنت اذ كنت الهي
وحدكا والذئب اخشاه ان مررت به وحدي ولبي فيختص بضمير

غير الغايب نحو لبيك اى اجابة بعد اجابة وهو عند سيبويه
مثنى للتكثير وعند يونس مفرد اصله لبّى بوزن فعلى قلبت
الفه ياء فى الاضافة كانقلاب الف لدى وعلى والى ورده بانه
لو كان مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم ينقلب الفه الا مع المضمر كلدى
وقد وجد قلبها مع الظاهر فى البيت الاتى ودوا الى كلمتى ودوا
لبيك اى تداولا بعد تداول وسعدى نحو سعديك اى
سعدا بعد سعد وشذ ايلاؤه ضمير غايب فى قوله لقلت
لبيه لمن يدعونى قاله فى شرح التسهيل والزموا اضافة الى
الجمل اسمية كانت او فعلية حيث واذ نحو جلست حيث جلس
زيد وحيث زيد جالس واذكروا اذ كنتم قليلا اذ انتم قليل
وشذ اضافة حيث الى المفرد فى قوله اما ترى حيث سهيل طالعا
وان ينون اذ ويكسر ذاله لالتقاء الساكنين يحتمل اى يجوز
افراد اذ عن الاضافة وجعل التنوين عوضا عما يضاف اليه
نحو وانتم حينئذ تنظرون وما كان معناه اى فى المعنى وهو كل اسم
مبهم ماض كاذ اضيف الى الجملتين جوازا نحو حين جاء زيد
وجئتك حين الحجاج امير وابن على الفتح واعرب ما كان
قد اجريا اما الاول فبالحمل عليها واما الثانى فعلى الاصل ولكن
اختر بنا متلو اى تابع واقع قبل فعل بنيا ماض او مضارع مقرون باحدى

النونين

النونين نحو على حين الهى الناس جل امورهم والواقع قبل فعل
معرب او قبل مبتدا اعرب وبنى نحو يا عبيد الله بن يحيى هذا يوم ينفع الصادقين
وجوز الكوفيون بناءه واختاره المصنف وقال ومن بنا فلن يفندا
كقراءة نافع يوم ينفع الصادقين والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال
فقط كهن اذا اعتلا اى تواضع ادا تعاليما وتكر الاخفش
الكوفيون وقوع المبتدا بعدها ولم يسمع ونحو اذا السماء
انشقت من باب وان احد من المشركين ونحو اذا باهلى
تحته حنظلية على اضمار كان كما اضمرت هى وضمير الشان
فى قوله الحق فلا يغضب لدى سفيها فرع ومشبه اذا
من اسماء الزمان المستقبل كاذا لا يضاف الا الى الجملة
الفعلية قال فى شرح الكافية نقلا عن سيبويه واستحسنه قال
لو اراد من المسموع ما جاء بخلافه كقوله يوم هم بارزون
انتهى واجاب ولده عنها بانها مما نزل فيه المستقبل لتحققه
وقوعه بمنزلة الماضى كما اسم الزمان فيه ليس بمعنى اذا
بل بمعنى اذ وهى تضاف الى الجملتين قال ابن هشام ولم ارمن
صرح بان مشبه اذا كمشبه اذ يبنى ويعرب بالتفصيل
السابق وقياسه عليه ظاهر وعليه هذا يوم ينفع الصادقين
الصادقين لان المراد به المستقبل انتهى قلت تقدم نقله
عنهم الاستدلال به على مشبه اذ اى لانه مما نزل فيه المستقبل

المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي لا سيما او لتفاؤل بلفظ
الماضي لفهم اثنين لفظا ومعنى او معنى فقط معرف بلا تفرق
ومعطف اضيف كلتا وكلا نحو جاءني كلا الرجلين وكلا ذلك الوجه
وقيل ولا ايضا فان لتفرق ولا لمنكر خلافا للكوفيين ولا لمفرق وشذ
كلاي وخليلي واجدي عضدا ولا تضف لمفرد معرف ايا بل
اضفها الى مثنى او مجموع مطلقا او مفرد منكر وان كررتها
فاضف الى المفرد المعرف نحو ايي واي فارس الاحزاب او ان
نويت الاجزاء فاضفها اليه نحو اي زيد حسن اي اجزائه
واخصص بالمعرفة مع اشتراط ما سبق موصولة ايا فلا تضفها
الى نكرة خلافا لابن عصفور نحو ايهم اشد وبالعكس اي الصفة
والحال فلا تضفها الا الى النكرة كمررت بفارس اي فارس وان
تكن اي شرطا او استفهاما فمطلقا اي سواء اضيف الى معرفة
او نكرة كمل بها الكلام اما نحو ايا الرجلين
قصدت فباي حديث وكم اذا اضيف الى مثنى معرفة او ضميرها
او الى نكرة طوبى والى هو اضافة لدن وهو ظرف لاول
غاية الزمان والمكان مبني الا في لغة قيس نجر واعرابها ونصب
غدوة بها على التمييز او التشبيه بالمفعول به او اضمار كان
واسمها الوارد عنهم نادر وكذا رفعها على اضمار كان
كما حكاه الكوفيون وعطف على غدوة المنصوبة

بالجمل لانها عللها وجوز الاخفش النصب قال المصنف وهو بعيد عن
[illegible] الاجة [illegible] وبعد موجب [illegible]

قوله اي سواء [illegible] معرفة [illegible] بشرط [illegible] مفردا الا اذا تعدد الاجزاء او كررت اي [illegible] معلوم [illegible] ههنا
للاتفاق بما سبق واي على ان اي يدخل في قسم الموصولة والصفة والحال والشرطية والاستفهامية كلها مشتركة في عدم الاضافة الى المفرد المعرف
والموصولة تنفرد من غيرها باختصاصها بالاضافة الى المعرفة بمثنى كانت او مجموعة فلا تضاف الى المفرد [illegible] لكن الكثير انها لا تضاف الا الى المعرفة
لان الموصولات معارف واضافتها الى المعارف غير جائز وان كانت الى المعرف لاجتماع التعريفين ولكن الحق ان تعريف الموصولات
انما هو بصلاتها فقبل ان تتم بالصلات لا تكون معرفة فيمنع هذا القول اذ ايا انما يضاف قبل تمام الصلة ومعلوم انها تلك الحالة غير
معرفة فلا يلزم اجتماع التعريفين لان الحق بعد الحكم يلزم اجتماع التعريفين احدهما بالاضافة والثاني بالصلة لانا كما نسلم تعريفها بالاضافة
ضرورة عدم حصول التعريف بمجرد [illegible] اي ان الكلية انما تضاف الى معرفة لا بد ان يكون معرفة [illegible]
واما عدم اضافتها الى النكرة فلعل ذلك لكونها بمعنى الذي وهي لا تضاف وكذا ما يكون بمعناه واما اضافتها الى المعرفة [illegible]
اضافة الذي اليها فللفرق بين نفس [illegible] وما يكون بمعناه ان قلت لم لا يفعل بالعكس بان اضيف الى النكرة لا الى المعرفة قلت
لان الاصل هو ان لا يكون اضافة [illegible] لما كان المعرفة اقرب من النكرة فاضيف اليها لاجل الفرق المذكور دون النكرة
هذا في الموصولة اما الصفة والحالية اي الواقعة صفة وحالا فانها تنفردان عن غيرهما باختصاصهما بالاضافة الى النكرة وذلك لان
المراد بالصفة هو ان يكون اي صفة للنكرة وصفة النكرة لا تكون الا نكرة ولهذا لا تضاف الى المعرفة واما الواقعة حالا فلان الحال
لا يكون الا نكرة واما الشرطية والاستفهامية فتنفردان عما عداهما باضافتهما الى النكرة والمعرفة اذا لم تكن مفردة [illegible]
لان الاستفهام والشرط لا يكون في المعرفة يكون في النكرة [illegible] لزوال المعارضة للشبه المقتضي للبناء هذا تعليل لبنائه
غير في هذه الحالة وتوضيحه انه عند ذكر المضاف اليه وان كان فيه شبه غير مستقل في المفهومية وهو المقتضي للبناء لكن عارضه
اضافتها لفظا وقوى الشبه لكونها من خصائص الاسماء فصار معربا وبعد حذف المضاف اليه ارتفع هذا المعارض لعدم اضافته
ظاهرا فبقي المقتضي للبناء من غير معارض قوله فبناؤها في هذه ما قلته فيها اي في غير عند قول المصنف اي كما والمرتب
ما لم تضف ولا حظ قوله كما اجمعوا على ان فتحها في هذه الحالة [illegible] وضمها مع التنوين الذي هو قليل حركتا اعراب وانهم
قولهم فتحها وضمها عطف عليه وحركتا اعراب جزما باسقاط نون التثنية للاضافة ينبغي ان يكون كلمة غير في هذه الحالة لكون
المضاف اليه منويا معربة لانهم كما اجمعوا على ان فتحها في هذه الحالة [illegible] سواء كان مع التنوين او بدونه وضمها الذي لا مرحا
بل مع التنوين الذي هو قليل حركتا اعراب وانما قيد الضم بالتنوين لان الضم بدون التنوين هو محل النزاع هل هو علامة
بناء او اعراب كما مر قوله ليس غير بفتح غير على ان يكون المحذوف الاسم ليس فالفتح فيه علامة اعراب ويجوز ضمه
على ان يكون خبر ليس محذوفا فخبره الاسم ليس ان قلنا بان ضمه المجرد فهو علامة اعراب والا احتمل الوجهين

قوله بعدهما

المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي لا سيما او لتفاؤل بلفظ
الماضي لفهم اثنين لفظا ومعنى او معنى فقط معرف بلا تقوف

والما صح في النفي يتعين ان يكون خبر ليس ولا محذوف وعلى الثاني يحتمل ان يكون الخبر محذوفا كما يحتمل ان يكون
الاسم محذوفا ان قلنا على القول بان الضمة الموجودة فيه علامة بناء لا علامة اعراب كما هو مذهب المبرد وغيره واما
على القول بانها علامة اعراب كما هو مختار الاخفش فيتعين ان يكون اسما والخبر محذوف كالسيد محمد سلمه الله تعالى

كما حكاه الكوفيون ويعطف على عدة المضوفة

بالجر لانه علها وجوز الاخفش النصب قال المص وهو بعيد عن
القياس ومع اسم لمكان الاجتماع او وقته معرب الا في لغة ربيعة
دنغلون مع بتسكين العين فيها بناء وهي قليل وقال
سيبويه ضرورة وتميم قريش منكم وهواي معكم ونقل في هذه
الحالة فتح وكسر لعينها للسكون بتصل مستند الاول
الخفة والثاني الاصل في التقاء الساكنين تمنيه لا تنفك
مع عن الاضافة الا حالا بمعنى جميع كقوله يكنعنى البسري
فلما تفرقنا كانى ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
المبرد يعتبر ان عدمت عاله الضيف حال كونه ناويا معنى ما قبلها
قال في شرح الكافية لزوال المعارض للشبه القضية
للبناء وهو عدم الاستقلال بالفهم متبز قلت ومن نظيره
اي فيأتي في هذه مثلها فيها هو مجيء هذه بالقلة
فيما اذا لم ينو المضاف اليه مع قولهم باعرابها فالاصح
ما ذهب اليه الاخفش من كونها معربة في هذه الحالة
كما اجمعوا على ان فتحها في هذه الحالة مطلقا وضمها
مع التنوين الذي هو قليل حركتا اعراب وشرط
ابن هشام الجواز حذف ما يضاف اليه ان يقع بعد
ليس نحو قبضت عشرة ليس غير اي ليس المقبوض غير
وقبضت

المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي لا سيما اي ولا سيما في الحال بلفظ
الماضي لتفهم اثنين لفظا ومعنى او معنى فقط معرف بلا تفرق
وعطف اضيف كلتا وكلا نحو جاءني كلا الرجلين وكلا ذلك وجه
وقيل ولا يضافان لمفرد ولا لمنكر خلافا للكوفيين ولا لمفرق وشذ
كلا اخي وخليلي واجدي عضدا ولا تضف لمفرد معرف ايا بل
اضفها الى مثنى او مجموع مطلقا او مفرد منكر وان كررتها
فاضف الى المفرد المعرف نحو اي واي فارس الاحزاب او ان
تنو الاجزا فاضفها اليه نحو اي زيد حسن اي اي اجزائه
واخصص بالمعرفة مع اشتراط ما سبق موصولة ايا فلا تضفها
الى نكرة خلافا لابن عصفور نحو ايهم اشد وبالعكس اي الصفة
والحال طلا اضافتها الى النكرة كمررت بفارس اي فارس وان
تكن اي شرطا او استفهاما مطلقا اي سواء اضيف الى معرفة
او نكرة فكمل بها الكلام نحو ايما الاجلين
قضيت فباي حديث ولم اذا اضيف الى مثنى معرفة او ضميرها
او الى نكرة طوبق والزموا اضافة لدن وهو ظرف لاول
غاية الزمان والمكان مبني الا في لغة قيس فتجر وافرادها ونصب
غدوة بها على التمييز او التشبيه بالمفعول به او اضمار كان
واسمها الوارد عنهم ندر وكذا رفعها على اضمار كان
كما حكاه الكوفيون وبعطف على غدوة المنصوبة

بالجر لانه محلها وجوز الاخفش النصب قياسا للمصدر وهو بعيد عن
القياس ومع اسم لمكان الاجتماع او وقته معرب الا في لغة ربيعة
ويفعلون مع بتسكين العين فيها بناء وهي قليل وقال
سيبويه ضرورة ونحو فريشي منكم وهواي معكم ونقل في هذه
الحالة فتح وكسر لعينها لسكون يتصل مستند الاول
الخفة والثاني الاصل في التقاء الساكنين تتميم لا تنفك
مع الاضافة الحال الا بمعنى جميع كقوله بكت عيني اليسرى
فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا واضم بناء فيما
المبهمين ان عدمت ماله اضيف حال كونه ناويا معنى ما مثلها
قال في شرح الكافية لزوال المعارض لشبه المقتضية
للبناء وهو عدم الاستقلال بالفهم متبين قلت وهو نظيره
اي فياتي في هذه مخالفة فيها موجود هنا بالقلة
فيها اذا لم ينو المضاف اليه مع قوله باعرابها مالا يستحسن
ما ذهب اليه الاخفش من كونها معربة في هذه الحالة
كما اجمعوا على ان فتحها في هذه الحالة مطلقا وضمها
مع التنوين الذي هو قليل حركتا اعراب وشرط
ابن هشام الجواز حذف ما يضاف اليه الا ان يقع بعد
ليس نحو قبضت عشرة ليس غير اي ليس المقبوض
فقبضت

عنه ذلك
غير دال او لبس مقصود منا وذكر ابن السراج في الاصول وغيره
وقوعها بعد الاسم مبنا وعاعلى حركة لان لها اصلا في التمكن ولولاه
لم يفارقه البناء وكانت ضمة لان لا يلتبس الاعراب بالبناء قاله
في شرح التسهيل وحرز بقوله ان عدمت الى الاخر ما اذا لم يعدم
المضاف اليه وما لاعدم ولم ينو فانها حينئذ معربة وسياتي
تصحيح بهذه الحالة وكذا المنوي لفظه دون معناه
كما قال في شرح الكافية واخرجه بقيد المنوي بالمعنى
فيقبل نفيه في جميع ما تقدم فتبنى على الضم اذا حذف ما يضاف
اليه ونوى معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد دون
ما اذا حذف نحو جئت قبل العصر او حذف وقد لم ينو نحو
فساغ لي الشراب وكنت قبلا او نوي لفظه نحو من قبل
نادى كل مولى قرابة والحسن فيها ابعا وفيها بعدها
ما قبل الخفض من الاعراب مطلقا وشبهها الظرف بعد
مبنى وتعرب على التفصيل المتقدم كالاية السابقة ونحو جئت
بعد العصر وقرئ لله الامر من قبل ومن بعد وكذا حسب نحو قبضت
عشرة فحسب اي فحسبي ذلك وهذا حسبك من رجل واول
كما حكاه الفارسي من قولهم ابدا بهذا من اول بالضم على نية معنى المضاف
اليه والجر على نية لفظه والفتح على نية ... ومنع صرفه
للوزن والوصف ودون والجهات الست ايضا نحو ولم يلد لقا ...

الا من وراء وراء وحكى الكسائي افوق تنام ام اسفل بالنصب
اي افوق هذا او على معنى فوق نحو واتيت فوق بني كليب من عل
كجلمود صخر حطه السيل من عل وفهم من ذلك ان لها جوازا
اضافتها لفظا وبه صرح الجوهري وخالفه ابن ابي الربيع واعربت
نصبا وجرا او رفعا ان ما نكرا اي قطع عن الاضافة لفظا ونية
قبلا وما بعده وما قبله قد ذكرا ويشمل ذلك على وبه صرح
بعضهم ولكن قال ابن هشام فيما اظن منعها من وجوه ثم هو
الظرفية في قبل وما بعده الا حسب فعلى الحال وذكر المص
ان اسماء الجهات ما عدا فوق وتحت تتصرف تصرفا متوسطا
وان دون تتصرف تصرفا نادرا وما يلي المضاف اي المضاف اليه
ياتي خلفا عنه اي عن المضاف في الاعراب والتذكير والتانيث وغيرهما
اذا ما حذفا نحو وجاء ربك اي امر ربك وتجعلون رزقكم اي
بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم بردى
يصفق بالرحيق السلسل اي ماء بردى وهو نهر بدمشق والله
والمساء من ازد يها باضحة اي رائحة ان هذين حرام
على ذكورها اي استعمالها وتلك القرى اهلكناهم
اهلها تفرقوا ايادي سبا اي مثلها وربما جر الذي المضاف اليه

ثم شبهوا الراء وليس بقصرهما وذكر ابن السراج في الاصول ان غير
وقوعها بعد الاسم بناؤهما على حركة لان لهما اصلا في التمكن ولولاه
لم يفارقهما البناء وكانت ضمة لان لا يلتبس الاعراب بالبناء قاله
في شرح التسهيل وخرج بقوله ان عدمت الى الاخر ما اذا لم يعلم
المضاف اليه وما الا عدم ولم ينو فانهما حينئذ معربة وسيأتي
تصحيح بهذه الحالة وكذا المنوي لفظه دون معناه
كما قال في شرح الكافية واخرجه بقيد المنوي بالمعنى
فقبل كغيره في جميع ما تقدم فتبنى على الضم اذا حذف ما يضاف
اليه ونوى معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد دون
ما اذا لم يحذف نحو جئت قبل العصر او حذف ولم ينو نحو
فساغ لي الشراب وكنت قبلا او نوى لفظه نحو من قبل
نادى كل مولى قرابة والحسن فيهما ايضا وفيما بعدها
ما اختاره الخضري من الاعراب مطلقا ومثلها الضم بعد
فتبنى وتعرب على التفصيل المتقدم كالاية السابقة ونحو جئت
بعد العصر وقرئ لله الامر من قبل ومن بعد وكذا حسب نحو قبضت
عشرة فحسب اي فحسبي ذلك وهذا حسبك من رجل واول
كما حكاه الفارسي من قولهم ابدأ بهذا من اول بالضم على نية معنى المضاف
اليه والجر على نية لفظه والفتح على نية لا نية ومنع صرفه
للوزن والوصف ودون والجهات الست ايضا نحو ولم يلاقوا

٧١

الا من وراء
اي افوقه
كجلمود
اضافتها
يصباو
قبلا و
بعضه
الطرف
ان
واد
يا

اذا ما جئت
بدل ينكردن فكم يسقون من ورد
يصفق بالرحيق السلسل اي من بردى وهو نهر بدمشق والله
والسماء من ادنانها باقحه اي لاصعبته ان هذين حرام
على ذكر لهمتي اي استعمالها وتلك القرى اهلكناهم
اهلها تفرقوا ايادي سبا اي مثلها وربما حوط المضاف اليه

ثم غيبوا الدار او لبس مقصودا وذكر ابن السراج في الاصول ان غير

لها اصلا في البتة ولولاه

الاعراب بالبناء قاله

...ت الى الآخر ما اذا لم يعلم

... معربتر وسيائي

...فظه دون معناه

...يه المنوي بالمعنى

...لى الضم اذا حذف ما يضاف

... قبل ومن بعد دون

... وجهة فوق ونحو

... في لفظه نحو من قبل

... فيهما ابعد وفيما يوليها

...طلقا ومثلها الضم بعد

...يه السابقة ونحو جئت

بعد عصر ونحو لله الامر من قبل ومن بعد وكذا حسب نحو قبضت

عشرة فحسب اي فحسبي ذلك وهذا حسبك من رجل واول

كما حكاه الفارسي من قولهم ابدأ بهذا من اول بالضم على نية معنى المضاف

اليه والجر على نية لفظه والفتح على نية ثالثة ومنع صرفه

للوزن والوصف ودون والجهات الست ايضا نحو ولم يلد لقاؤك

الا من وراء او وراء وحكى الكسائي افوق تنام ام اسفل بالنصب

اي افوق هذا او على بمعنى فوق نحو واتيت فوق بني كليب من عل

كجلمود صخر حطه السيل من عل وفهم من ذكر المصنف لها جواز

اضافتها لفظا وبه صرح الجوهري وخالفه ابن ابي الربيع واعربوا

نصبا وجرا او رفعا ان ما نكرا اي قطع عن الاضافة لفظا ونية

قبلا وما تبعه وما قبله قد ذكرا وشمل ذلك عل وبه صرح

بعضهم لكن قال ابن هشام فيما اظن بنصبها موجود ثم هو

الظرفية في قبل وما بعده الا حسب فعلى الحالية وذكر المص

ان اسماء الجهات ما عدا فوق وتحت تتصرف تصرفا متوسطا

وان دون تتصرف تصرفا نادرا وما يلي المضاف اي المضاف اليه

يأتي خلفا عنه اي عن المضاف في الاعراب والتذكير والتانيث وغيرها

اذا ما حذفا نحو وجاء ربك اي امر ربك وتجعلون رزقكم اي

بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم بردى

يصفق بالرحيق السلسل اي ماء بردى وهو نهر بدمشق وطلع

والمسك من اردانها نافحة اي رائحة عطفان هذين حرام

على ذكورها اي استعمالها وتلك القرى اهلكناهم اي

اهلها نفرقوا ايادي سبا اي مثلها وربما جرطوا المضاف اليه

مقدره نحو اكل امرء تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا والشاهد في قوله ونار حيث حذف المضاف وهو كل وابقى المضاف اليه مجرورا كما لو كان مذكورا وشرط ذلك موجود وهو العطف على مماثل المحذوف وهو كل في قوله وكل امرء وتوقد اصله تتوقد حذف التاء تخفيف والجملة صفة نار

الذي ابقوه كما قد كان قبل حذف ما تقدما وهو المضاف
لكن لا مطلقا بل بشرط ان يكون ما حذف مماثلا في اللفظ والمعنى
لما عليه قد عطف او مقابلا له فالاول نحو اكل امرئ تحسبين
امرءا ونار توقد بالليل نارا والثاني كقراءة بعضهم تريدون
عرض الدنيا والله يريد الاخرة اي باقي الاخرة كذا قدره ابن
ابي الربيع ويحذف الثاني فيبقى الاول بلا تنوين كحاله اذا
به يتصل بشرط عطف على هذا المضاف واضافة لهذا المعطوف
الى مثل الذي له اضفت الاولا كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها
اي يد من قالها ورجل من قالها وقد ياتي ذلك من غير عطف كما حكي
من قولهم افوق تنام ام اسفل فصل مضاف بالنصب مفعول
اجز شبه فعل صفة مضاف اي مصدرا واسم فاعل ما نصب من المضاف
اليه تلك المضاف فاعل فصل مفعولا او ظرفا واحذ ابن يفصل
اللهم نصبه المضاف على المفعولية او الظرفية بينه وبين
المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقول
بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعي لها في رداها وقوله تعالى
فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقوله فداك هل انتم تاركوا لي
صاحبي وقول الشاعر كناحت يوما صخرة بعسيل فلم يفصل عين

والشاهد في قوله كناحت يوما صخرة حيث فصل بين المضاف وهو ناحت والمضاف اليه وهو صخرة بالظرف

٧٢

حكى الكسائي هذا غلام والله زيد واضطرارا وجد الفصل باجنبي
من المضاف كقوله ما ان وجدنا للهوى من طب ولا عدمنا قهر وجد
صب وقوله انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا وقوله تسقي
امتياحا ندى المسواك ريقتها وقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودي
او بنعت نحو من ابن ابي شيخ الاباطح طالب او نداء مثل له في شرح
الكافية بقوله كان برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام ويحتمل ان يكون
على لغة اجراء الاب بالالف على كل حال وزيد بدل منه او عطف بيان

تتمة

قال ابن هشام من الفواصل اما قاله في الكافية والفصل بها مغتفر
كقوله هما خطتا اما اسار ومنة واما دم والموت بالحر اجدر فيما
في المضاف الى ياء المتكلم الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني
ونحوهما انه مبني لاضافته الى غير متمكن لاعراب المضاف الى الكاف
والهاء والمتفق المضاف الى الياء ولبعضهم في قوله انه ليس بمبني لعدم
السبب ولا معرب لعدم تغير حركته اخر ما اضيف للياء
واكسر اذا لم يك معتلا او جاريا مجراه كصاحبي وغلامي ودلوي
وظبيي ولك في اليا الفتح والسكون وحذفها للدلالة المكسور
عليها قليل امثلة مني وفتح ما وليته فتقلبها الفا نحو وفي الى الا وصل
الالف والياء الفتح محتوم لست تكلف ذلك ثم تحتي لهف ولا ليت

قدره نحو اكل امرئ تحسبين امرأً ونار توقد بالليل نارا وان هذ في قوله ونار حيث حذف المضاف وهو كل وابقى
المضاف اليه مجرورا كما لو كان مذكورا وشرط ذلك موجود وهو العطف على مماثل المحذوف وهو كل في قوله
وكل امرء وتوقد اصله تتوقد حذف احدى التائين تخفيفا والجملة صفة نار [illegible]

الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما وهو المضاف
لكن لا مطلقا بل بشرط ان يكون ما حذف مماثلا في اللفظ والمعنى
لما عليه قد عطف او مقابلا له فالاول نحو أكل امرئ تحسبين
امرءً ونار توقد بالليل نارا والثاني كقراءة بعضهم تريدون
عرض الدنيا والله يريد الاخرة اي باقي الاخرة كذا قدره ابن
ابي الربيع ويحذف الثاني فيبقى الاول بلا تنوين كحاله اذا
به يتصل بشرط عطف على هذا المضاف واضافة لهذا المعطوف
الى مثل الذي له اضفت الاولا كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها
اي يد من قالها ورجل من قالها وقد ياتي ذلك من غير عطف كما حكي
من قولهم افوق تنام ام اسفل فصل مضاف بالنصب مفعول
اجيز شبه فعل صفة مضاف اي مصدر واسم فاعل ما نصب من المضاف
اليه ذلك المضاف فاعل فصل مفعولا منبر او ظرفا اجيز ان يفصل
الذي نصبه المضاف حملا على المفعولية او الظرفية بينه وبين
المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتلُ اولادَهم شركائهم وقول
بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعي لها في رداها وقوله تعالى
فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقوله غداها انتم تاركوا الي
صاحبي وقول الشاعر كناحت يوما صخرة بعسيل فلم يفصل يمين

وان هذ في قوله كناحت يوما صخرة حيث
فصل بين المضاف وهو ناحت والمضاف اليه وهو صخرة بقوله
يوما وهو ظرف ناحت بمعنى انه متعلق به [illegible]

٧٢

وان هذ في قوله [illegible] يوما يهودي حيث فصل بين المضاف وهو قوله
[illegible] والمضاف اليه وهو قوله يهودي بالظرف وهو [illegible]
[illegible] فعلا مبنيا للمفعول ومكنت متعلق به قوله [illegible]
[illegible] يهودي [illegible]

قوله من ابن ابي شيخ الاباطح طالب صدره وقوله المرادي سيفه قاله معاوية بن ابي سفيان لما قتل عبد الرحمن
بن عمرو المعروف بابن الملجم عليه اللعنة مولانا ابا الحسن وان هذ في قوله من ابن ابي شيخ الاباطح حيث فصل بين ابي
طالب حيث فصل بين المضاف وهو ابي والمضاف اليه وهو طالب بشيخ الاباطح والاصل
من ابن ابي طالب شيخ الاباطح والاباطح جمع ابطح والمراد بها مكة لانه عليه السلام كان شيخ اهل مكة واكثرهم والمراد
بالمرادي هو ابن الملجم عليه اللعنة [illegible] قوله ولك الخ في اليا الفتح والسكون واختلف في ان الاصل ايهما فقيل
الاصل هو الفتح وقيل الاسكان ويمكن الجمع بينهما بان الاسكان هو الاصل الاول لانه اصل في كل مبني والياء مبنية
وان الفتح اصل ثان لانه اصل فيما هو على حرف واحد كالياء [illegible] قوله و
حذفها عطف على قوله الفتح اي ولك حذف الياء [illegible] فيما
يقتضي [illegible] وان هذ في قوله خليل بكسر اللام حيث حذف منها ياء المتكلم لدلالة اللام المكسورة عليها والاصل
خليلي وهو مبتدأ خبره قوله املك [illegible] قوله وفتح [illegible] عطف على السابق يعني لك فتح ما قبل
الياء وبعده فتنقلب الفا [illegible] وان هذ في قوله انا فانه اصله
اي فتح ما قبل الياء وانقلبت الفا فصار انا [illegible] قوله وحذف
الالف عطف [illegible] على الاسبق [illegible] حذف الالف المنقلبة من الياء [illegible] الفتح [illegible] قبلها
للدلالة على المحذوف [illegible] ولست بمدرك ما فات مني [illegible] وان هذ في قوله [illegible]
حيث حذف منه الالف المنقلبة من ياء المتكلم اذ اصله يا لهفي [illegible] قبل الياء
فانقلبت الفا ثم حذفت الالف اجتزاء بالفتحة [illegible] بالعرف
[illegible]
السبب المشهور ولا معرب لعلم يعتبر حركته اي ما اضيف

واكسر اذا لم يك معتلا او جار بمجراه كصاحبي وغلامي ودلوي
وظبيي ولك ح في اليا الفتح والسكون وحذفها للدلالة المكسور
عليها خليل املك مني وفتح ما وليته فتقلب الفا نحو اوي الخ وحذف
الالف والقا الفتح نحو ولست بمدرك ما فات مني بلهف ولا بليت

الذي انفوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما وهو المضاف

بقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقول

بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعي لها في رديها تعالى

فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقوله هل انتم تاركوا الي

صاحبي وقول الشاعر كنا حت يوما ضح بعبسل فلم يعتضل عين

حكى الكسائي هذا غلام والله زيد واضطرارا وجد الفصل باجنبي

من المضاف كقوله لما ان وجدنا للهوى من طب ولا عدمنا قهر وجد

صب وقوله انجب ايام والداه بدرا انجلاه فنعم ما نجلا وقوله تسقي

امتياحا ندى المسواك ريقتها وقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودي

او بنعت نحو من ابن ابي شيخ الاباطح طالب او نداء مثل له في شرح

الكف بقوله كان برذون اباء عصام زيد حمار دق باللجام ويحتمل ان يكون

على لغة اجراء الاب بالالف على كل حال وزيد بدل منه او عطف بيان

تتمة

قال ابن هشام من الفواصل اما قاله في الكافية والفصل بها مغتفر

كقولها خطتا اما اسار ومنة واما دم والموت بالحر اجدر فيما

في المضاف الى ياء المتكلم الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني

لحن توهما انه مبني لاضافته الى غير متمكن لايجاب المضاف الى الكاف

والهاء والمثنى المضاف الى الياء ولبعضهم في قوله انه ليس بمبني لعدم

السبب المنحصر ولا معرب لعدم تغير حركته اخره ما اضيف للياء

واكسر اذا لم يك معتلا او جاريا مجراه كصاحبي وغلامي ودلوي

وظبيي ولك ح في الياء الفتح والسكون وحذفها للدلالة المكسور

عليها خليل املك مني ذنيح ما ولست مقليا لفا حواوي الى الالف وهذا

الالف والياء الفتح محوولست يمكن ذلك تاتي تحي بلهف ولابيت

نيستم بي ... بحيرانه فوت شد ازمن بحرست خوردن و لفعي ...

ولا لو ان فانك معتلا كرام ومثنى اوليك مثنى او مجموعا جمع سلامة
كابنين وزيدين فذى جميعها الياء المضاف اليها بعد بالضم فتحها وسكون
الياء واللتى فى آخر المضاف احتذى ثم فى ذلك تفصيل وذلك انه تدغم
الياء التى فى آخر المضاف فيه اى فى الياء المضاف اليه نحو جاء قاضىّ
ورأيت قاضىّ وزيدىّ ومررت بقاضىّ وغلامىّ وزيدىّ والواو تدغم
فيه ايضا بعد قلبها ياء نحو اوذى بنىّ طن قبل واو ضم فاكسر يهن وان
فتح فابقه نحو هوىّ لاه مصطفىّ والفا سلم نحو محياى وعصاى وغلاماى
وسلامة الالف التى فى المثنى فى لغة الجميع والتى فى المقصور عن هذيل انقلابها
ياء حسن نحو سبقوا هوىّ [illegible] لم يستعمل فى اضافة اب واخ وحم
وهن الى الياء ابى اخى وحمى وهنى واجاز المبرد ابىّ برد اللام وفم
فىّ وقل فمى واجاز الفراء فى ذى ذىّ وصحح الاتصاف الى مضمر

اصل باب اعمال المصدر وفيه اعمال اسمه بفعله المصدر الحق فى العمل
سواء كان مضافا وهو اكثر او مجردا منونا وهو مقيس او مع ال
وهو اقل ثم انه لا يعمل مطلقا بل ان كان غير مضمر ولا محدود ولا مجموع
وكان فعل مع ان او مع ما المصدرية يحل محله نحو لولا دفع الله او اطعام
فى يوم ذى مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداءه عجلا والمضمر نحو ضربك
المسىء حسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا

دبش عجانى به الحلد الذى هو حازم بضربة كفيه الملاة نفس راكب
والمجموع وشذ تركته بملاحس البقر اولادها ولاسم مصدر وهو
الاسم الدال على الحدث غير الجارى على الفعل ان كان غير علم ولا ميمى عمله
عند الكوفيين والبغداديين نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا فان كان
علما كسبحان للتسبيح وفجار وحماد للفجرة والمحمدة فلا عمل له بالاجماع
او ميميا فكالمصدر بالاجماع نحو اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى
السلام تحية ظلم ويعد جر اى المصدر معموله الذى اضيف له ثم كمل
بنصب عمله ان اضيف الى الفاعل وهو الاكثر كمنع ذى غنى حقوقا
شيئين او كمل برفع عمله ان اضيف الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر
الفاعل نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير وقليل ان ذكر نحو بذل
مجهود مقل زين وخصه بعضهم بالشعر ورد بقوله تعالى وحج البيت
من استطاع اليه سبيلا تتمة قد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل ما بعده
الرفع والنصب كحب يوم عاقل لهو اصبى وجر ما يتبع ما جر مراعات
اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن راعى فى الاتباع المحل رفع
تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرورين لفظا محسن فعله كقوله
مشى الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله مخافة الافلاس والليانا
يجوز فى تابع المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير

قوله او ميميا عطف على قوله علما يعنى ان كان اسم المصدر ميميا فهو كالمصدر

ولا لولى فامنك معتلا كرام وتحكى اوليك منى او مجموع جمع سلامة
كابنين وزيدين فذى جميعها الياء المضاف اليها بعد بالضم فيهما وسكون
الياء واللتى في آخر المضاف احتذى ثم في ذلك تفصيل وذلك انه تدغم
الياء التي في آخر المضاف فيها اي في الياء المضاف اليه نحو جاء قاضيّ
ورأيت قاضيّ وزيديّ ومررت بقاضيّ وغلاميّ وزيديّ والواو تدغم
فيه ايضا بعد قلبها ياء نحو اوذي بنيّ طن قبل واو ضم فاكسره يهن وان
فتح فابقه نحو هواي مصطفيّ والف سلم نحو محياي وعصاي وغلاماي
وسلامة التي في المثنى في لغة الجميع والتي في المقصود عن هذيل انقلابها
ياء حسن نحو سبقوا هويّ خاتمة المستعمل في اضافة اب واخ وحم
وهن الى الياء ابي اخي وحمي وهني واجاز المبرد ابيّ برد اللام وفم
فيّ وقل فمي واجاز الفرّاء في ذي ذيّ وصحح الانضاف الى مضمر

اصلا **باب اعمال المصدر** وفيه اعمال اسمه بفعله المصدر الحق في العمل
سواء كان مضافا وهو اكثر او مجردا منونا وهو اقيس او مع ال
وهو اقل ثم انه لا يعمل مطلقا بل ان كان غير مضمر ولا محدود ولا مجموع
وكان فعل مع ان او مع ما المصدر ربه يحل محله نحو لولا دفع الله او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداءه بخلاف المضمر نحو ضربك
المسيء حسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا

ويشذ ... الك
والمجموع ... وهو
الاسم ال ... بمعنى علم
عند الك ... ان كان
علما كسبحان ... بالاجماع
او ميمية ... في
السلام ... لكل
بنصب ... فوقا
بشيء ... بذلك
الفاعل ... بدل
مجهود ... يعمل
من سنة ... اعات
الرفع و ... لمحل فرفع
اللفظ ... له كقوله
تابع الفا ... اللبانا
مشى الهـ
يجوز في تابع المفعول بجر ... واختلف ... من صح مادة الرفع على

قوله كاحد عشر ... لو كان ان ... اما قبله غير منصوب بتمييزه
بل مجرور مجرور بجمع تقول عشرة رجال وهكذا ينبغي ان ينصب التمييز تجاوز
اسم العدد من العشرة وان لم يبلغ المائة اي الى تسعة وتسعين واما التي تجاوز في تبعض
ثم ان العدد مع تمييزه عدد صريح وهو الذي مثل بقوله احد عشر كوكبا وعدد كناية وذلك
كاف كم الاستفهامية والخبرية وغيرها تقول كم درهما مالك في الاول وكم في الدار رجلا ونحو الله
ونحو عندي كذا درهما فان كم في الاول والثاني وكذا في الثالث كناية عن العدد واما مثال
كم الخبرية فنقول كم في الدار رجلا لفصل المجرور بين كم وتمييزها لانه عند عدم الفصل بينهما
جر التمييز فتقول كم رجل في الدار ثم اعلم ان التمييز في الاول اي العدد الصريح الذي من
الى من احد عشر الى تسعة وتسعين يجب ان يكون مفردا منصوبا كما مر في قوله احد
عشر كوكبا وتقول رأيت احد عشر رجلا وهكذا واما قوله تعالى اثنتي عشرة اسباطا حيث
ان الاسباط جمع مع ان العدد فيه صريح فليس اسباطا فيه تمييز والتمييز محذوف و
التقدير والله اعلم اثنتي عشرة فرقة او امة واسباطا بدل منه واما التمييز في الثاني
اي في العدد غير الصريح فهو في غير كم الخبرية مفرد وجوبا [illegible] لكن في كذا يجب نصبه بخلاف في
كم الاستفهامية فان النصب فيه غير واجب بل الجر [illegible] تقول
كم رجل لقيت واما تمييز كم الخبرية فلا يجب في تمييزها الافراد تقول في الدار رجلا
وكم في الدار رجالا واما النصب فواجب [illegible] ولا يجوز جر تمييزه
اي العدد والمراد به العدد الصريح لانه لم يذكر تمييزه واما العدد المكني فقد عرفت
التفصيل فيه لاطلاق العدد الصريح ليعم [illegible] من احد عشر الى التسعة والتسعين لما عرفت
وانما لا يجوز جر التمييز فيما ذكره لان جر التمييز اما باضافة المميز اليه او بمن وكلاهما
ممتنع هاهنا اما الاول فلان من العدد الذي يجب نصب تمييزه ما كان فيه
النون كعشرين وثلاثين واربعين وخمسين [illegible] ولا يجوز
اضافتها البتة لا الى تمييزه ولا الى غيره واذا تعذر اضافته لا الى تمييزه [illegible]
الحاجة في المعنى اليه لكن تعذر اضافته [illegible] التمييز الذي يمكن الاستغناء عن الاضافة

سنى اى مجموعا جمع سلامة
اليها تبد بالضم فتحها وسكون
لا تفصيل وذلك لانه تدغم
المضاف اليه نحو جاء قاضى
غلامى وزيدى والواو تدغم
لواو وضم فاكسر تهيمن وان
نحو محياى وعصاى وغلامى
فى المقصود عن هذيل انقلابها
فى اضافة اب واخ وحم
المبرد اى ابو بالام وفم
صحيحها الاتصاف الى مضمر
نقله المصدر الحق فى العمل
نحو نا وهو او فيس او مع الى
بمضمر ولا محدود ولا مجموع
ولولا دفع الله او اطعام
فى يوم ذى مسغبة يتيما لنكاية اعداوه عملاو المضمر نحو ضربى
المسى محسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو محسن من ضربتك زيدا

عنه احد وكيف يتعذر الاضافة مع ان النون لم تخل اما ان يثبت
فيه النون او تحذف فلو ثبتت لتثبت النون فيشبه نون الجمع المحقق كما
ان نون الجمع المحقق لا يثبت فكذلك المشبه به فلو حذفت لحذف نون لثبت
فى الحقيقة نون الجمع يكون الاضافة فلا يحمل الا احد الامرين ما تقرر سواء يميز ذلك
النصب فيعلم المميز للغنى من المضاف اليه والمراد بالغنى المفرد
عن المضاف اليه مراتب اذا حذف المضاف اليه وجعل التمييز مقامه بعد
حذفه يستقيم المعنى ويعدم اغناء المضاف عن المضاف اليه ان لم يكن كذلك
كما فى المثال المذكور فانك لو قلت ملء الارض ذهبا ملء ذهب لم يستقيم
المعنى واما يجب النصب للتمييز لان الاسم المضاف يمتنع اضافته مرة اخرى
فلا يجر جر كما ذكروه ولا يخفى عليك ان هذا انما يدل على عدم جواز
الجر بالاضافة ولا يلزم منه وجوب النصب لاحتمال جواز جره بمن او باللام
اذا كان المميز مجرورا او يرفع بالبدل اذا كان مرفوعا كما في ... له
بخلاف غيره فيجب نصبه كزيد اكمل فقيها اعلم ان التمييز الواقع بعد افعل التفضيل
لا يخلو اما ان يكون ذلك التمييز فى علامة المعنى اولا وعلامة الاول من انه لو ابدل
افعل التفضيل بالفعل من لفظه وجعل التمييز فاعلا له استقام المعنى كالمثال المذكور
فى المتن فانه لو قلت انت اعلا منزلا فانه يمكن ان تقول انت علا منزلك ومثل
هذا التمييز يجب نصبه والثانى وهو ان لا يكون كذلك ان لا يكون التمييز فاعلا
فى المعنى علامته ان يكون كان افعل التفضيل بعض التمييز وانه لو جعل لفظ البعض
موضعه واضيف البعض الى صيغة الجمع من لفظ التمييز يصح المعنى كما فى المثال الذى
ذكره الشارح اى قوله زيد اكمل فقيه فانه لو قلت زيد اكمل فقيه لا يصح المعنى
بخلاف ما لو قلت زيد بعض الفقهاء فان معناه صحيح لا شبهة فيه وهذا القسم
من التمييز يجب جره والضمير فى قوله بخلاف غيره يعود الى التمييز الفاعل
فى المعنى صح

وشذ مجانى به الحلك الذى هو جازم بغربيه كقنة البلاد نفس رابك
والمجموع وشذ تركتنا بملاحس البقر اولادها ولاسم مصدر وهو
الاسم الدال على الحدث غير الجارى على الفعل ان كان غير علم ولا ميمى عمل
عند الكوفيين والبغداديين نحو عطائك المائة الرتاعا فان كان
علما كسبحان للتسبيح وفجار وحماد للفجرة والمحمدة فلا عمل له بالاجماع
او ميميا فكالمصدر بالاجماع نحو اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى
السلام تحية ظلم ويعد جر اى المصدر معموله الذى اضيف له كل
بنصب محله ان اضيف الى الفاعل وهو الاكثر كمنع ذى غنى حقوقا
شيئين او كل برفع محله ان اضيف الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر
الفاعل نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير وقليل ان ذكر نحو بذل
نهس ذى مقلذين وحصه بعضهم بالشعر ورد بقوله تعالى وحج البيت
من استطاع اليه سبيلا وقد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده
الرفع والنصب كحسب يوم عامل هو اصبى وجر ما يتبع ما جر مراعات
اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن راعا فى الاتباع المحل رفع
تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرورين لفظا فحسن فعله كقوله
مشى الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله مخافة الافلاس والليانا
يجوز فى تابع المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير

قوله او ميميا عطف على قوله علما يعنى ان كان اسم المصدر ميميا فهو كالمصدر
بالاجماع هذا هو الظاهر من العبارة

فوله عقدا و موخرا مثال الاول زيد ضارب عمرا والكم ومثال الثاني زيد عمرا ضارب ... انت ضاربه ... صيغة الاصلية كاسم ... معنى اسم الفاعل نحو

قوله للاضافة اليه اي الى الفاعل والمراد ان اسم الفاعل لا يصلح ان يضاف الى فاعله فلا يقال زيد ضارب ابوه زيد ضارب ابيه باضافة الوصف الى فاعله لئلا يوهم ان الاضافة الى المفعول وان الاصل زيد ضارب اياه

المصدر بحرف المصدري موصول بفعل مالم يسم فاعله هذا باب اسم الفاعل وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا للمضا

ليدل على فاعله غير صالح للاضافة اليه وفي الباب اعمال اسم المفعول

كفعله اسم فاعل في العمل مقدما او موخرا ظاهرا او مضمرا جاريا على صيغة

الاصلية ومعمولا عنها ان كان بمعنى مضية بمعزل لانه لا يكون لفظه

شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال او الاستقبال وهو المضارع

كذلك فان لم يكن فان كان صلة للاسيافي والا فلا يعمل خلافا للكسائي

وان ولي استفهاما نحو اضارب زيد عمرا او حرف ندا نحو يا طالعا جبلا

وهو من قسم النعت المحذوف منعوته ولذا لم يذكره في الكافية او نفيا

نحو ما زيد ضارب عمرا او جاء صفة نحو مررت برجل ضارب زيدا او جاء

نحو زيد ضاربا عمرا او خبرا مسندا الذي خبر نحو زيد ضارب عمرا كان فليس

محتاليلي ان زيدا مكرم عمرا وظننت عمرا ضاربا خالدا وقد يكون

نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف نحو ومن الناس والدواب

والانعام مختلف الوانه اي صنف مختلف وان لم يكن اسم الفاعل .

صلة ال في المضي وعدم اعماله قد ارتضى عند الجمهور وذهب الرماني

الى انه لا يعمل ح في الحال وبعضهم الى انه لا يعمل مطلقا وان ما يعمل

باضمار فعل فعال او مفعال او فعول الدالات على المبالغة في كثرة

فيه بمجرور بفعل السيف سوق ... اذا فلك ... والمعنى ... مساق ... فعول مبالغة ... مبتداء محذوف و ... وبفعل السيف ... ولذلك اضافه الى السيف وقد ... السيف كله ... فيكون الاضافة ... والمراد انه كان يعقر الابل ... للضيفان وغيرهم عند عدم الزاد في السنة المجدبة

عن فاعل بدليل فيستحق ماله من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين

نحو اما العسل فانا شراب انه لمحار بوائكها ضروب بفصل السيف سوق

سمانها وفي فعيل الدال على المبالغة ايضا قلة العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين

وفي فعل كذلك قل ايضا نحو ان الله سميع دعاء من دعاه اتاني انهم مزقون عرضي

وما سوى المفرد من اسم الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله

في الحكم والشروط حيث ما عمل كقوله القاتلين الملك الحلاحلا وقوله ثم

زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر نتمة المصغر من اسم

الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند الكسائي وانصب بذي الاعمال تلوه

واخفض بالاضافة وهو لنصب ما سواه من المفاعيل مقتضى كانت كاس

اخا الله دنيا و معطي العلام والدرهم الان او غدا وخرج بذي الاعمال

ما بمعنى المضي فلا يجوز الا تاليه ونصب ما عداه بفعل مقدر واجرر وانصب

تابع المفعول الذي انخفض باضافة باسم الفاعل اليه اما الاول فبالحمل

على اللفظ واما الثاني فبالحمل على الموضع عند المص وبفعل مقدر عند سيبويه

كمبتغ جاه ومالا من نهض وكل ما قرر لاسم فاعل من عمل بالشروط السابقة

يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى

كفافا يكتفي وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى بعد تحويل الاسناد عنه

الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه بالمفعول وان

٧٤

وان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا كمحمود المقاصد الورع اذ الاصل

الورع محمود مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد ثم اضيف باب

ابنية المصادر واخره وما يتعلق الكافية الى التصريف في الاسب

فعل بفتح الفاء وسكون العين قياس مصدر المتعدى من فعل ذى

ثلثة مفتوح العين كضرب ضربا او مكسورها كفهم فهما او

مضاعفا كرد ردا وفعل اللازم بكسر العين بابه فعل بفتح الفاء والعين

سواء كان في الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل اللام كجوى مصدر

جوى والمضاعف كشلل مصدر شلت يده اى يبست الا ان دل على حرفة

او ولاية فقياسه الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل قعد له فعول

مصدر باطراد كقعد قعودا ما لم يكن مستوجبا فعالا بكسر الفاء او فعلانا

بفتح الفاء والعين نادر اى فعالا بضم الفاء او الفعيل او الفعالة بكسر

فاول وهو فعال بالكسر مصدر الذى امتناع كابى اباء ونفر نفارا وشرد

شرادا والثانى وهو فعلان مصدر الذى اقتضا تقلبا كجال جولانا

للداء الثالث وهو فعال بالضم كسعل سعالا او لصوت صرخ صراخا

وشمل سيلو صوت الرابع وهو فعيل كصهل صهيلا ورحل رحيلا

والحرفة والولاية الخامس كخاط خياطا وسفر بينهم سفارة اى

اصلح وفعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدران لفعل بفتح

الفاء

الفاء وضم العين كسهل الامر سهولة وصعب صعوبة وذيله جزالة

وفصح فصاحة وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل عن العرب كمكوث

وسكران وذهاب وكسخط ورضى وبلجة وبهجة وشبع وحسن مطا

سكر وذهب وسخط ورضى وبلج وبهج وشبع وحسن وغير

ذى ثلثة مقيس مصدره فقياس فعل صحيح اللام التفعيل

ومعتلها التفعلة وافعل الصحيح العين الافعال والمعتل ككر

لكن ينقل حركتها الى الفاء فتنقلب الفا فتحذف ويعوض منها التاء

وتفعل التفعل واستفعل الاستفعال ما كان معتلا فكافعل كتقدس

التقدس وسلم التسليم وذكر تذكيرا وسمى تسمية واجمل اجمالا

من نجلا او اكرم اكراما من تكرم تكرما واستعذ استعاذة واستقم استقامة

ثم انهم افاموا عن اعانة وكالباذا المصدر التاء لزم نادرا منها

كقوا ربنا واقام الصلوة وما يلى الاخرين والخامس كسر ثالث وهو

الثالث مما افتتحا بهمزة وصل فنصب مصدر كاصطفى اصطفاء

واقتدر اقتدارا والخ ثم اخر مخاماو ضم ما يتبع اى الرابع فى امثال

لا فعل بلما فيصه مصدره كتدحرج تدحرجا وتلملم تلملما فعلال بكسر الفاء

او فعللة بفتحها مصدران لفعلل بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة

وحوقل حوقلة وسرهف سرهافا واحمر مقيسا ثابا لا اولا ومنهم

من جعله ايضا مقيسا لفاعل مصدران الفعال بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة ويقلب ياء فيا فاؤه ياء نحو ياسر مياسرة وعيد ما سوى السماع عادله نحو كذب كذابا ونزّ تنزيلا وتملق تملاقا وفعلة بفتح الفاء للمرة من الثلاثى ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة فان كان فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء للهيئة منه كذا الا كجلسة فان كان بناء العام عليها فبالوصف نحو نشدت الضالة نشدة عظيمة وفى غير ذى الثلثة بالتاء يدل على المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها كانطلق انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيها اى فى غير الثلاثى هيئة كالخمرة والعمة والقمصة

ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها وفيه ابنية اسماء المفعولين كفاعل صيغ اسم فاعل اذا من ذى ثلثة مجرد مفتوح العين لازما او متعديا او مكسورها متعديا يكون كغذا بالمعجمة اى سال فهو غاذ فذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع فى فعلت بضم العين وفعل بكسرها حال كونه غير معدى كحمض فهو حامض وامن فهو امن بل قياسه اى فعل بالكسر اى اتيان بالوصف منه فى الاعراض فعل وفى الخلقة والالوان افعل وفيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان

فعلان نحو اشر فهو اشر وغضب فهو غضبان وعطش فهو عطشان وشبعان وريان ونحو الاخفش وهو الذى لا يبصر فى الشمس والاحول والاعور والاجهر وفعل بسكون العين اولى وفعيل بفعل بضمها من فاعل ونحوه كالضخم والفعل ضخم والجميل والفعل جمل وافعل قليل وفعل مقصور على السماع كخطب فهو اخطب وكذا فعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعف فهو عف ويستوى الفاعل فى بعض بفتح الياء والنون فعل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب وعف فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة ويمل بزنة المضارع باسم فاعل من غير ذى الثلثة مجردا او مزيدا كالمواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا مفتوحا كان فى المضارع او مكسورا وضم ميم زايد قد سبقا اول الكلمة كمدحرج ومكرم ومتعلم ومتباعد ومنقطع ومجتمع ومستخرج ومقعنسس ومعشوشب ومندرج ومحرنجم وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنقطع والمدحرج والمكرم الى اخره وفى اسم مفعول الثلاثى اطرد زنة مفعول كآت من قصده فهو مقصود وناب نقلا اى سماعا عنه اى عن وزن مفعول ثلثة اشياء احدها فعيل ويستوى فيه المذكر

نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى مكحول وثانيها فَعَل كقبض بمعنى مقبوض
وثالثها فِعْل كذبح بمعنى مذبوح ذكرها في شرح الكافية ولا تعمل هذه
الثلاثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل جريح كتفه ولا ضريح
غلامه ولا جاز ابن عصفور هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم
الفاعل صفة استحسن جر فاعل معنى بها بعد تقدير تحويل اسنادها
عند قصد ثبوتها فهي المشبهة اسم الفاعل فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب
ابوه وعمرو كاتب ابوه واستحسان جر الفاعل بها بان تضاف
اليه نحو زيد بالنظر الى المعنى وتخالف اسم الفاعل في ان صوغها لا
الا من لازم لحاضر وفي انها تكون مجارية للمضارع كطاهر القلب وغير
جارية له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم الفاعل المعدى
ثابت لها على الحد الذي قد حد اي في اسم الفاعل وهو الاعتماد على
ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول
بخلافه ثمة ومما خالف فيه اسم الفاعل ان سبق ما تعمل فيه مجتنب
لضعفها بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقديمه
عليها وان يكون ذا سببية بان اتصل بضمير موصوفها لفظا او
معنى نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اي منه بخلاف غير
المعمول فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول

في المعرفة وعلى التمييز في النكرة وجر بالاضافة حال كونها مع ال
ودون ال وقوله مصحوب ال هو المتنازع فيه نحو رايت الرجل
الجميل الوجهُ والجميل الوجهَ والجميل الوجهِ ورايت رجلا جميلا الوجهُ
وجميلا الوجهَ لكن هذا ضعيف وجميل الوجهِ وعطف على مصحوب
ال قوله وما اتصل بها اي بالصفة حال كونه مضافا الى ما فيه ال
او الى الضمير او الى مضاف الى الضمير او الى مجرد فالاول نحو
رايت الرجل الحسن وجه الاب والحسن وجه الاب والحسن
وجه الاب ورايت رجلا حسنا وجه الاب لكن هذا ضعيف وحسنا وجه الاب
وحسن وجه الاب والثاني نحو رايت الرجل الحسن
وجهه والحسن وجهه ولا يجر كما سياتي ورايت رجلا حسنا
وجهه وحسنا وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان
والثالث نحو رايت الرجل الحسن وجه ابيه والحسن وجه
ابيه ولا يجر كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجه ابيه و
حسنا وجه ابيه وحسن وجه ابيه لكن هذان ضعيفان
والرابع نحو رايت الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح والحسن وجه
اب ولا يجر كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجه اب لكنه قبيح
وحسنا وجه اب وحسن وجه اب او مجردا عطف على مضاف

او قد نحو رايت الرجل الحسن الوجه ولكنه قبيح والحسن وجها
ولا نحو كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجه لكن قبيح وحسنا
وجها وحسن وجه والاخيرتان حال كونهما أل سيما من ال خلا
ومن اضافتها اليها فالنقل الحسن وجه او وجه ابيه او وجه اب
او وجه وما لم يخل مما ذكر فهو بالجواز وسما وقد سبق ذلك
مشروحا ممثلا مبينا فيه الحسن في الضعيف والقبيح ولله الحمد

هذا باب التعجب وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله
وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان المومن لا ينجس واها لليلى
ثم واها واها والمبوب له في النحو صيغتان اشار اليهما بقوله
بافعل النطق حال كونه بعد ما النكرة ان اردت تعجبا او جي
بافعل النطق وهو خبر بصيغة الامر فيه فاعل له مجرور بباء
زائدة لازمة وتلو افعلا اي الذي بعده انصبنه مفعولا وتلو
افعل جر بالباء كما تقدم كما اوفى خليلينا واصدق بهما ومنه
ما انت تعجبت وانفار صيغة التعجب استبح ان كان عند
الحذف معناه يتضح ولا يلتبس كقوله تعالى اسمع بهم وابصر
وقول علي عليه السلام جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا
ما اعف واكرما وفي كلا الفعلين افعل وافعل به قد يلزمان منع

تصرف بحكم من جميع النحاة حتما اي يقينا وهما نظير ليس وعسى
وهب وتعلم وصغهما من فعل ذي احرف ثلث بخلاف دحرج وانطلق
واقتدر واستخرج واحمر والحرج صرفا بخلاف نعم وبئس قابل فضل
اي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفني تم بخلاف كان كاد
غير فعل ذي انتفى اي منفي بخلاف ما عجت بالدواء ما ضربت زيدا
وغير فعل ذي وصف يضاهي اشهلا في كونه على افعل بخلاف ذي الوصف
الضاهي نحو سود فهو اسود وعور وغير فعل سالك سبيل فعلا في كونه
مبنيا للمفعول بخلاف السالك بك نحو ضرب وشتم لكن يستثنى
ما كان ملازما لذلك نحو عنيت بحاجتك فيقال ما اعناه واشدد
او اشد او شبههما كاكثر واكثر يخلف في التعجب ما بعض الشروط
عدم بان كان زايدا على ثلثة او وصفه على افعل او ناقصا نحو ما اشد
دحرجته وحمرته واشدد بحمرته مستقبله وكذا ان كان منفيا او
مبنيا للمفعول لكن مصدرهما ماول نحو ما اكثر ان لا يقوم
واعظم بما ضرب ومثل ابن الناظم للذي لا يقبل الفضل بالجمع
موته والجمع بموته قال ابن هشام لا يتعجب منه البتة ومصدر الفعل
العادم للشروط بعد اي بعد اشد ينتصب وبعد افعل اي اشدد
جره بالباء يجب كغيره كما تقدم وبالندور اي القلة احكم لغير ما ذكر

كقولهم ما ادرى عهما من امراة ذراع اى خفيفة اليد فى الغزل ويها

اخصره من الخنصر وبها امساه واعسى به من عسى وبا احمقه من حمق

فهو احمق فاسمع ذلك قال اى فقس على الذى سمعته اى من العرب

كل ما يشابهه وفعل هذا الباب لا يتقدم ما معموله عليه ووصله بما لزمنا

بلا خلاف فيها وفصله عن معموله عليه بظرف او بحرف جر مستعمل

نظما ونثرا كقوله وقال نبى المسلمين تقدموا واحبب الينا ان تكون المقدما

وقول عمرو بن معدى كرب ما احسن فى الهيجا لقاءها واكثر فى ذلك

الفصل هل يجوز او لا استقر فذهب الجرمى وجماعة الى الجواز

والاخفش والمبرد الى المنع هذا باب نعم وبئس وما جرى مجراهما

فى المدح والذم من حبذا وساء ونحوهما فعلان غير متصرفين نعم

وبئس لدخول التاء الساكنة فى كل اللغات واتصال ضمير الرفع

بهما فى لغة حكاه الكسائى وذهب الكوفيون على ما نقله الاصحاب

عنهم فى مسائل الخلاف الى انهما اسمان وقال ابن عصفور لم

يختلف احد فى انهما فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل

فالبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان

والكسائى اسميتان محكيتان بمنزلة تابط شرا نقلا عن اصلهما

وسمى بهما المدح والذم نعمان اسمان فاعلين لهما مقارنا ال

الجنسية

الجنسية

نحو نعم الرجل ونعم النصير او مضافين لما قارنها او لمضاف لما قارنها

او المضاف لما قارنها كنعم عقبى الكرما ونعم ابن اخت القوم وبر فعان

مضمرا مستترا يفسره مميز كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا

وقد يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله ان فعلت فبها ونعمت

يوم الجمعة فبها ونعمت وحكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون

بنعم النكرة مفردة وجمع بين تمييز وما على ظاهر كنعم الرجل رجلا زيد فيه

خلاف منهم قد اشتهر فذهب سيبويه والسيرافى الى المنع لا استغناء

الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد الى الجواز ولختاره

المص لان التمييز قد يجاء به توكيدا كما سبق ومن قوله والتغلبيون

بئس الفحل فحلهم فحلا ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان

البرية دينا وما مميز عند الزمخشرى وكثير من المتاخرين فهى نكرة

موصوفة وقيل اى قال سيبويه وابن خروف هى فاعل فيكون

معرفة ناقصة تارة وتامة فى نحو فعلا نعما يقول الفاضل

وقوله نعما ان تبدوا الصدقات فنعما هى بئسما اشتروا به

انفسهم وقال المص فى شرح الكافية الى ترجيح القول الثانى

ويذكر المخصوص بالمدح والذم بعد اى بعد نعم وبئس وفاعلهما

نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل ابو لهب وهو اما مبتدا ما قبله الجملة

قبله او خبر اسم محذوف ابدا اى يظهر ابدا كما ذكرت

قد مر كالعلم بعد المقتفى والمقتفى واعترضه ابن هشام وغيره بان من باب تقدم المخصوص لان بابه ما يشعر به ولعله لذا حول الشارح عبارة الناظم ويمكن الجواب باحتمال ان يكون تنظير الاتمثيلا اى يكتفى بتقديمه ويكون اشارة الى مسئلة تقدم المخصوص خلافا لمن توهم ان كلامه من كذا عنه وبهذا يندفع توهم من حوله وبذلك المخصوص لجد اه

لك فى اخر باب الابتداء وان يقدم هو او مشعر به كفى ذلك من ذكره بعد كالعلم بعد المقتفى والمقتفى ونحو انا وجدناه صابرا نعم العبد ولفعل كبئس فى جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا القوم وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولكن ان تقول هل هى مثلها فى الخلاف فى فعليتها او اجعل فعلا نحو الفعل المصوغ من ذى ثلاثة كنعم وبئس مجعولا بضم العين مصحلا نحو علم الرجل زيد وكرب كلمة تخرج من افواههم وفى فاعله الوجهان الاتيان فى فاعل حب وفى قوله ومثل حبذا اى مطلقا المشار به الى مدلاق وقايل بما ذكر فى غير علم وجهل وسمع وشل نعم فى معناها وحكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وقوله حبذا ربا وحب دينا والصحيح ان حب فعل ماض والفاعل له ذا وقيل جعلتا اسم مبتدا خبره ما بعده او المرفوع بعده ذا خبر مع ذا تغلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل وفاعله ما بعده تغلب الجانب الفعل لما تقدم وان ترد ذما فقل لا حبذا كما قال الشاعر الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مى فلا حبذا هيا واول ذا المخصوص بالمدح والذم ايا كان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا او مؤنثا ولا تعدل بذا بان تغير صيغتها بل ابقيها باقية على حالها هذه والزيدان والهندان والزيدون والهندات فهو يضاهى المثل الجارى فى كلامهم من قولهم فى الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجمع

قوله وحب بها مقولة حين تقبل حمراء فعلت افعلوا عنكم بمزاجها وهو للافصل قولها كانت الورس نسرب الخمر صرفا ممتزجة بشئ فقيل افعلوا اى امزجوا الخمر فقالت فلت النزاب اذا مزجته بالماء وقيل افعلوا ادفعوا عنى دفعوا سورتها عنكم والشاهد فى قوله حب بها حيث جاء المدح مع غير ذا وجاء فاعلها مجرورا بالباء الزائدة فان قوله بها فى موضع رفع على انه فاعله وقوله مقبولة اى مرعيا منصوب على التمييز اه

٨٠

للجميع وهذا اعلى لعدم تغيرها وعلله ابن كيسان بان المشار اليه مفرد مضاف الى المخصوص حذف واقيم هو مقامه فتقدير حبذا هند حسنها مثلا وفهم من قوله واول الى اخره ان المخصوص لا يتقدم عليها وهو كذلك لانه كما قال ابن بابشاذ لئلا يتوهم ان فى حب ضميرا وذا مفعول وما سوى لفظ ذا ارفع بحب اذا وقع بعدها على انه فاعله نحو حب زيد رجلا او جر بالباء انضمام الحاء بضمة منقولة من العين كثير كالبيت السابق وفتحها نادر كقوله وحب بها وبغير ذا وجب هذا باب افعل التفضيل صغ من فعل مصوغ منه صيغة للتعجب افعل التفضيل نحو هو افضل من زيد واعلم منه وأب ان تصوغ افعل التفضيل من الذى ابى صوغ التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زائد على الثلاثة الى اخر ما تقدم وشذ هو اقمن بكذا واخصر منه وابيض من اللبن وما به الى التعجب وصل لمانع من اشد وما جرى مجراه به الى التفضيل لمانع وات بمصدر الفعل الممتنع المصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو هذا اشد احمرارا من الدم وافعل التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا بمن التى للابتداء لا للغاية ان جرد من ال والمضاف نحو انا اكثر منك مالا والاخر تقرأ اى اعز منك نفرا فان لم يجرد فلا وقوله ولست بالاكثر منهم حصى من فيه لبيان الجنس لا للابتداء الغاية

ثمامه وانما العزة للكاثر والشاهد فى بالاكثر منهم حيث جمع فيه بين الالف واللام وكلمة من واجيب عنه بثلاثة اجوبة احدها ذكره الشارح ان من فيه ليست لابتداء الغاية بل للتبعيض كما تقدم وليست بالاكثر دل عليه المذكور والتقدير بالاكثر اكثر منهم والثالث ان الالف واللام زائدتان

قوله بخلاف ذلك اى بخلاف ما اذا كان الصفة كقولك يوسف واخوه احب الى ابينا فانه اغلب فيه تجرده من ال والاضافة
وملازم التذكير والتوحيد ... [illegible]
الصفة جمعا مذكرا او مؤنثا ... [illegible]

وان لمنكر يضف افعل التفضيل او جرد من ال والاضافة
الزم تذكيرا وان يوحدا وان كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو
ليوسف واخوه احب قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى ان قال احب
اليكم وتلو ال اى المعرف بها طبق اى يطابق لموصوفه في الافراد
والتذكير وفروعهما نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون
الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات
الفضليات وما لمعرفة اضيف فهو ذو وجهين مرويين
عن ذى معرفة وجه يجرى مجرى المجرد نحو ولتجدنهم احرص
الناس واخر يجرى مجرى المعرف بال نحو اكابر مجرميها هذا
الحكم اذا قصدت بالفعل المذكور التفضيل ان نويت معنى من وان
لم تقصد به بان لم تنو معناها فهو طبق ما به قرن اى مطابق
له كقولهم الناقص والاشج اعدلا بنى مروان ولملحان
لافعل التفضيل مع من شبه بالمضاف مع المضاف اليه كان حقه
ان لا يتقدم عليه ولكن ان تكن بتلو من مستفهما فلهما اى
لمن وتلوها كن ابدا مقدما على افعل وجوبا لان الاستفهام له الصدر
كمثل ممن انت خير ٤ اصله انت خير ولدى اخبار التقديم نزر
بلال خير الناس وابن الاخير وكذا شر وتماما ... على الاصل

على قراءة ابى قلابة سيعلمون غدا من الكذاب الاشر ولدى اخبار
نزلوا من التقديم لها نزرا وجها كقوله بل ما زودت منه اطيب
نمة لا افصل بين افعل ومن باجنبى لما ذكرنا وجا الفصل
فى قوله لاكلة من اقط بسمن الين مسا فى حشايا البطن من يثربيات
قذاذ خشن ... افعل التفضيل الضمير المستتر فى كل
لغة ورفعه الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه
حكاية سيبويه مررت برجل افضل منه ابوه ومتى عاقب افعل
التفضيل فعلا بان صلح احلاله محله وفعل ان يسبقه نفى
وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا رفعه
الظاهر ثبتا نحو ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه فى عشر
ذى الحجة وما رايت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد
والاصل ان يقع هذا الظاهر بين الضميرين اولهما للموصوف
وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير الثانى وتدخل
من اما على الظاهر نحو من كحل عين زيد او محله نحو من عين زيد
او ذى المحل نحو من زيد ومما جاء من كلامهم ما احد احسن به الجميل
من زيد ٢ اصله الجميل الى زيد ... ويطرح قول المصنف

تلك ترى في الناس من رفيق اي صاحب اولى به الفضل من ابي بكر
الصديق اذ الاصل اولى به الفضل من ولاية الفضل بالصديق
ثم من فضل الصديق ثم من الصديق فما تقرر اجمعوا على ان افعل
التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى انه لا يعمل في المفعول
المطلق ولا في المفعول به واما قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته
فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه اعلم او المفعول به على السعة
كذا قال ابو حيان وقواعد النحو تأباه لنصبهم على ان حيث لا
تتصرف وانه لا يتوسع الا في الظرف المتصرف قال والظاهر
اقرارها على الظرفية المجازية وتضمن اعلم معنى ما يتعدى
الى الظرف والتقدير الله انفذ علما حيث يجعل رسالته اي هو نافذ
العلم في هذا الموضع هذا باب النعت وهو والوصف بمعنى
واحد ولما كان احد التوابع بداء بذكرها اجمالا ثم فصل فقال
يتبع في الاعراب الاسماء الاول اربعة اشياء نعت وتوكيد وعطف
وبدل وسياتي بيان كل فالنعت تابع اي تال لا يتقدم اصلا
وهو جنس متم اي مكمل ما سبق فصل يخرج عطف النسق والبدل
بوسمه اي ما سبق وسمي نعتا حقيقيا او وسم ما به اعتلق وسمي
سببيا

سببيا وهذا فصل ثان يخرج التوكيد والبيان ويشمل قوله منه ما سبق
ما يخص نحو فيه رجل رفيق مومن وما يوضح نحو مررت بزيد
الكاتب ولمدح نحو [illegible] او يذم او ترحم نحو
الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم
الطف بعبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين وليعطا اي النعت
سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف والتنكير ما لمثلها
تلا اي لمتبوعه ويجب ان يكون المتبوع اعرف من النعت
او مساو له كامررت بقوم كرما وبالرجل الفاضل وهو اي النعت
لدى التوحيد والتذكير اي عند ثبوتهما للمتبوع او سواهما
وهو التثنية والجمع والتانيث كالفعل فان رفع ضمير المنعوت
المستتر وافقه في التثنية والجمع او الظاهر او الضمير البارز
فلا الا على لغة اكلوني البراغيث ويوافقه ايضا في التانيث
ان رفع ضميره والافعل التفصيل السابق في باب الفاعل فاقف
ما قفوا نحو امراتين [illegible] قلبهما وامراتين حسن [illegible] ابوهما
وانعت بمشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسم الفاعل
والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة كصعب ودرب بالدال
المهملة وهو خبير بالاشياء المجرب لها وشبهه وهو ما اقيم

قوله نحو ولقد امر على اللئيم يسبنى تمامه فمضيت ثم اقول لا يعنينى فانه يسبنى في موضع الحال لان الشاهد فيه اللئيم والجملة لا يتعلق بمعنى المعرفة ... لفظ معرفة ومعنى نكرة كذا في الناظم في شرح التسهيل والمعنى لا يعنينى لا يقصدنى

عظامه من الاسماء العارية من الاشتقاق كذا المشار بها وذى
بمعنى صاحب والمنسب نحو رجل تميمى جاءنى وتقع الجملة اسما
منكرا لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى
نحو ولقد امر على اللئيم يسبنى فاعطيته ما اعطيته مال كونها
خبرا من الرابط ومن تعلقها يحذف وجوبا اذا كانت جارا
او مجرورا او غير ذلك مما سبق ذكره وامتنع هنا انفاع الجملة
ذات الطلب وكن لم يمنع انفاعها خبرا واثبت من كلام العرب
فالقول اضمر بعنا نصب نحو جاءوا بمذق هل رايت الذئب
قط اى مقول فيه هل رايت ويفعل عصد ركثيرا على تقدير
مضاف فالتزموا لذلك الافراد والتذكير وان كان المنعوت بخلاف
ذلك كامراة رضى وعدلين رضى ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد
وينعت غير واحد وهو المثنى والمجموع ولا يكون الا مشتقا اذا اختلف
معناه فعاطفا البعض على بعض فرقه نحو مررت برجلين عالم
وجاهل ولا يفرقه اذا اتفق نحو مررت برجلين عاقلين وينعت
معمولى عاملين وحيدى معنى وعمل اتبع بغير استثنا نحو ذهب
زيد وانطلق عمرو العاقلان فان اختلف العاملان معنى وعملا
او في احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت وقد تلت اسما

٩٣

مفتقرا الى الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا واقطعا او
اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا
ان كان معينا به دونه عينه واتبع الباقى بشرط تقدم عبرو ارفع
او انصب النعت ان قطعت مضمرا كتب اليم مبتدا او فعلا
او ناصبا لن يظهرا ابدا نحو الحمد لله الحميد اى هو وامراته حمالة الحطب
اى اذم وما من المنعوت والنعت عقل اى علم يجوز حذفه نحو و عنهم
قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اى شيئا طائلا لكن الحذف
في النعت يقل وفي المنعوت يكثر الثانى من التوابع التوكيد
وبقى لم التاكيد وهو كما في شرح تابع يقصد به كون المتبوع
على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم الذى تاكيدا معنويا
بقضى النفس مع ضمير متصل بهما طابق المؤكد بفتح الكاف
في افراده وتذكيره وفروعهما كجاء زيد نفسه وهند
نفسها واجمعهما اى النفس والعين با فعل ان تبعا ما ليس واحد
اى مثنى فقل جاء الزيدان انفسهما واعينهما تكن متبعا اللغة
الفصحى ويجوز ان ياتى بهما مفردين وهو دون الافراد فتقول
جاء الزيدان نفساهما وكلا اذكر في التوكيد المقتضى الشمول
اى العموم لجميع افراد المؤكد واجزائه وكلا وكلتا وجميعا

قوله كقوله اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا حمله البيت يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا اذا بكيت قبلتني اربعا اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا اي يا قوم ليتني ... مرضعا بفتح الضاد والذلفا بالذال المعجمة اسم محبوبة واذا للشرط قوله قبلتني جوابه واذا حرف مكافاة وجواب مقدر اي اذا لم الامر كذلك اذا ظللت الدهر ابكي ويحتمل ان يكون التقدير اذا كان الامر كذلك وان بعد قوله ... حيث اكد به الدهر ان يسبق كل اجمع اذ شرط وفصل بينهما بابكي والاصل عدمه وفيه الشاهد اخر ...

قال المص ولتعقلها اكثر النحويين ومنهم سيبويه على انها بمعنى
كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها مثالا من كلام العرب وايت
بالضمير المطابق موصلا بهذه الاربعة كلهم جميعهم لفوهم كلهم
وللاحرار كلها محلتهم واستعملوا ايضا ككل لفظا على وزن
فاعلة مشتقا من عم في التاكيد فقالوا اسا الناس عامة وهو مثل
النافلة تاوه تصلح للمذكر والمؤنث وبعد كل اكدوا باجمع للمذكر
وجمعاء للمؤنث واجمعين للجمع المذكر ثم جمع لجمع المؤنث ولا
يؤكد بها قبله عندهم ولكن دون كل قد يجي في الشعر اجمع وجمعاء
واجمعون ثم جمع كقوله اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا والمختار جوازه
مع النثر قال صلى الله عليه وآله فلو سلبه اجمع ثم ... اكدوا
بعد اجمع باكتع فابصع فابتع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء
وبعد اجمعين باكتعين فابصعين فابتعين وبعد جمع بكتع
فبصع فبتع وشذ مجيئها على خلاف هذا ثم ان النكرة
اذا لم يفد توكيدها بان كانت غير محدودة كحين وزمان فلا يجوز
باتفاق وان تفد توكيده منكورة بان كان محدودة كيوم وشهر
وحول فتبعه الكوفيين قال المص وهو اولى بالصواب سماعا
وقياسا ومنه يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا

قوله الناظم واغن بكلتا في مثنى اه اي استغن بكلتا وكلا في توكيد مثنى عن وزن فعلاء جمعا وعن وزن افعلا اجمع استغن بكلتا وكلا عن تثنية جمعا واجمع فقل جاء الصديقان كلاهما والمرتان كلتاهما ولا تقل جاء الصديقان اجمعان ولا المرتان جمعاوان كما استغنوا بتثنية سي بكسر السين المهملة وتشديد اليا عن تثنية سواء بالمد فقالوا سيان ولم يقولوا سواءان ...

وعن نحاة البصرة المنع من توكيد النكرة ... ما افاد ايضا واغن
بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء اي جمعا في المؤنث وزنا
افعلا اي اجمع في المذكر واجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا
وان توكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد ان يؤكد بالمنفصل
عنيت بهذا الضمير الرفع نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف قوموا
انفسكم ويجي بتاكيد ذي النصب والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل
والكل اي وفي الضمير المتصل المرفوع بما سواهما اي سوى النفس والعين
والقيد المذكور ح لن يلتزم فيجوز نحو ... وما من التوكيد لفظي
الذي يجي مكررا ويكون في المفرد والجملة فالاول اما لفظ كقوله
ادرجي ادرجي او بمرادفه كقوله انت بالخير حقيق قمن والثاني
اما ان يقترن بحرف عطف وهو الاكثر كقوله تعالى اولى لك
فاولى ثم اولى لك فاولى او لا كقوله ايا من لست اقلاه ولا في البعد
اقصاه لك الله على ذاك لك الله لك الله ولا تعد لفظ ضمير متصل الا
تاكيدا لفظيا الا مع اللفظ الذي به وصل نحو مررت بك بك ورايتك
رايتك ولفظ المضمر المنفصل سكت عنه كذا اي كالضمير المتصل
المرفوع ... ما اتصل به من جواب فيجب ... ما اتصل بها نحو ابعدكم
انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم ... وكان وكان

واستثنوا ولا لانهم لما الحروف الجوابية كنعم وكلا فيجوز ان تؤكد
باعادتها جنسها وضمير الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل
رفعا كان او نصبا نحو اسكن انت وزوجك الجنة ونحو انت
واكرمتك انت ومررت بك انت الثالث من التوابع
العطف اما ذو بيان او نسق فذو البيان تابع
شبه الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة لكنه يخالف
لها في انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا به ليبين ويوافق
الاول اي المتبوع فيما مر من موافقة الاول النعت وهي من تذكير وافراد
وغير ذلك اي لكلمات ذلك وقد يكونان اي العطف ومتبوعه
منكرين نحو اسقي شربا حليبا كما يكونان معرفتين نحو ذكرت
الله في الوادي طوى وايثار بيانه بكاف التشبيه المفهمة
للقياس الشبهي بل الاولوية لان احتياج النكرة الى البيان
اشد من فيها الخلاف من منع اتيانهما نكرتين كالز
مخشري او ذهب الى اشتراط زيادة تخصيص فائدة
جعل اكثر النحويين التابع المكرر بلفظ المتبوع كقوله لقائل
يا نصر نصر نصرا عطف بيان قال المصنف والاولى عندي
جعله توكيدا لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون الثاني

٨٥

به زيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك وصالحا
لبدلية به من عطف البيان في جميع المسائل غير مسئلتين الا
ولى ان يكون التابع مفردا معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا فيجب
في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان
لكان في تقدير حرف النداء فيلزم ضمه والثانية ان يكون المعطوف
خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بها مجرورا بما اضيفت
صفة مقرونة بها نحو بشر الذي هو تابع البكري في قوله انا ابن التارك البكري
بشر فيجب ان يكون عطفا ولا يجوز ان يبدل على المرضي منه لان البدل
في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالي منها
وهو غير جائز كما تقدم وهو مرتضى عند الفراء المجوز به ما يلزم عليه وقد
تقدم تاييده تنبيه استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل
ما علل به هاتين المسئلتين بانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون
في الاوائل وقد جوز في الكل ان تكون انت توكيدا وكونه بدلا مع انه
لا يجوز ان انت الثاني من قسمي العطف النسق وهو بفتح السين اسم

القسم الثاني

مصدر نسقت الكلام انسقه اي عطفت بعضه على بعض والمصدر
بالتسكين تابع بحرف متبع بكسر الباء عطف النسق كما خصص بوجه
فثناء من صدق فالعطف مطلقا اي لفظا ومعنى بواو وثم وفاء وحتى

وقد رجع الصواب نقل الناظم ان الكثر الذين يجعلون ام واو مشتركين في اللفظ لا في المعنى والصحيح انهما مشتركان لفظا ومعنا لم يقتضيان اضرابا لانه
ازيد في الدار ام عمرو كما علم بان الذي في الدار واحد المذكورين وبعد ما علم بتعيينه فلذا يقدر ام ساوللذي قبلها في الصلاحية لثبوت الاستقرار
ولنفيه والسوال انما حصل بام وكذلك او مشتركة لما قبلها وبعدها في كما بما لاجلها من شك او غيره ما فلان ٤٢

بالاجماع وكذا ام او على الصواب كقبل صدق ووفا واتبعت لفظا فحسب
اي لا معنى بل عند سيبويه ولا ولكن عند الجميع وليس عند الكوفيين
ام لكن طلا اي ولد بقر وحشي فا عطف بو في الحكم نحو ولقد
ارسلنا نوحا وابراهيم او سابقا في الحكم نحو كذلك يوحي اليك والى الذين
من قبلك الله او مصاحبا موافقا فيه نحو فانجيناه واصحاب غلى هذا
واخصص بها عطف الذي لا يغنى متبوعه عنه كفاعل ما يقتضي الاشتراك
كاصطف هذا وابني وتخاصم زيد وعمرو والفا للترتيب باتصال وتعقيب
نحو الذي خلقك فسواك اما قوله تعالى اهلكناها فجاءها بأسنا فمعناه اردنا
اهلاكها فجاءها وقوله فجعله غثاء احوى فمعناه فمضت مدة فجعله
وثم للترتيب وتكون بانفصال ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره
وتاتي بمعنى الفا نحو جرى في الانابيب ثم اضطرب واخصص بفاء
عطف ما ليس صلة بان خلا من العايد على الذي استقر انه الصلة نحو
الذي يطير فيغضب زيد الذباب والجوز عطف بها مغنيها الان شرط
ما عطف على الصلة ان يصلح لوقوعه صلة وانما لم يشترط ذلك في
العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لا
كتفاء بها بالسببية بعضا خففقبا او بالا حتى اعطف على كل
نحو اكلت السمكة حتى راسها القى الصحيفة كي تخفف رحله والزاد حتى

فتى لم يرفه او خسته فالاول نحو مات الناس حتى الانبياء والثاني نحو قدم الحاج حتى المشاة فسرى كم قد نالكم حتى الكماة الى ر فانتم تهابونها حتى بنينا
الاصغر والمثال للاول والثاني للثاني لان الكماة العز الشجعان المكمون في سلاحهم مرتفعون بسبب القوة والاصاغر هم الضعفاء الاذلون

نعله القاها ولا يكون المعطوف الا غاية الذي قبلها رفعة او خستة
قهرناكم حتى الكماة وانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغر فرع حتى في عدم الدلالة
نليه كالواو وام بالنصب نحو ام عطف بعد همزة التسوية وهي الهمزة الداخلة
على جملة في محل المصدر نحو سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ام او ما
هي الان واقع سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون او همزة يغني
لفظا اي عنها بان يطلب بها وبام التعيين نحو وان ادري اقريب
ام بعيد ما توعدون اانتم اشد خلقا ام السماء شعيث بن سهم
ام شعيث بن منقر فقمت للطيف مرتاعا فارقني فقلت اهي سرت
ام عادني حلم او ريب ما تدري وربما اسقطت اي حذفت
الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها امن نحو بعلم من ائذرتهم بسبع
رمين الجمار ام ثمان وبانقطاع وهي التي بمعنى بل وفيها مع الاقتضاء الا
الاستفهام كثير ان يليها مما قيدت به من تقدم احدى الهمزتين
عليها خلت نحو لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه
الرجل عسى بها ام ابل وقد لا يقتضي الاستفهام نحو ام هل
تستوي الظلمات والنور خير ابح تستتر باو نحو تزوج هندا او اختها
واقرا فقها او نحوا والاسم نكرة او معرفة والفرق بين الاباحة

ايضا

والتخيير جعل الجمع في تلك الدونه وابهم بها نحو وانا او اياكم لعلى
هدى او في ضلال مبين واشكك نحو لبثنا يوما او بعض يوم
واضرب بها اضاعي اي بشبه الكوفيين وابو علي وابن برهان
نحو ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا
ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي وربما عاقبت الواو
اي جاءت بمعناها ان لم يلف ذو النطق اي لم يجد المتكلم للبس منفذا بل
امنه نحو جاء الخلافة او كانت له قدرا او ... والقصد لما الثانية في
نحو انكحي اناديني فلما ابنه وجالس اما الحسن واما ابن سيرين واكثرهم يجب
على ان اما عاطفة وخالف ابن كيسان وابو علي وتبعهما المص نحو ليصا الهم
تمهيد نحو عاطف على عاطف وفتح همزتها لغة تميمية وقد يستغنى عن اما
با ونحو اما زيدا او عمرو وعن الاولى بالثانية كقوله تهاض بدار قد تقادم عهدها
واما باموات الم خيالها ... كقوله فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف
غثي من سميني والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغنى
عن ما كقوله وقد تكذب نفس فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبر
وقد يجيء اما مارنه من الواو كوا ... لا تفسد وقا بالكلم اي
بما لنا ... ولعل لكن ... لها عن الحاق نفيا او نهيا وتليها مفرد

نحو ما قام

ما قام زيد لكن ... عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا ولاذى اه
او امرا او اثباتا ... كما ابن اخي لا ابن عمي واضرب زيدا لا عمرا وان قام زيد
لا عمرو وخالف ابن سعدان في الاول ولا يستدعه خبره بلا الناصب لما قبله
مفعولا وبل كلكن بعد مصحوبيها كلم الكن في مربع بل تيهما ولا تضرب زيدا
بل عمرا وانقل بها للثاني حكم الاول اذا وقعت في الخبر المثبت والامر
الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا واجاز المبرد كونها ناقلة في
ما ذكر فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظ في جواز العطف
عليه من غير شرط وان على ضمير رفع متصل نحو كنتم انتم وآباؤكم اسكن انت وزوجك
الجنة او فاصل ما نحو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا آباؤنا وبلا فصل يرد
العطف عليه في النظم فاشيا وفي النثر قليلا نحو ما لم يكن واب له لينالا ...
... مررت برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعفه اعتقل وعود
خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا عند الجمهور المصريين
نحو فقال لها وللارض ائتيا طوعا نعبد الهك واله آبائك وعللوه بان ضمير الجر
شبيه بالتنوين ومعاقب له فلا يجوز العطف عليه كالتنوين وبان حق المعطوف
والمعطوف عليه ان يصلحا لحلول كل واحد منهما محل الآخر وضمير الجر لا يصلح
لذلك في منع الآخر لعادة الجار قال المصنف وليس عندي لازما لموافقة يونس
والاخفش والزجاج والكوفيين لان شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف
عليه لمنع من توكيده والابدال منه كالتنوين مع ان ذلك جائز باجماع ولانه
لو كان الحلول شرطا في صحة العطف لم يجز رب رجل واخيه لامتناع دخول

رب على المعرفة كما تقدم مع جوازه وابن لنا التسلع اذا تداتى فى النظم والنثر
الفصيح مثبتا كقراءة الحمزة وابن عباس والحسن ومجاهد وقتاده والنخعى والا
عمش ويحيى هو الذى تساءلون به والارحام وحكايت قطرب ما فيها غيره
وفرسه وانشاد سيبويه فاذهب فما بك والايام من عجب والفاء وقد يحذف
مع ما عطف اذا امن اللبس نحو فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة اى فافطر
فعدة وكذا الواو تحذف مع ما عطفت اذا لا لبس نحو سرابيل تقيكم الحر اى والبرد
وقد تحذف العاطف فقط كقوله تصدق رجل من ديناره من درهمه من
صاع بره من صاع تمره وحكاية ابى عثمان عن ابى زيد اكلت خبزا لحما تمرا
اى الواو انفردت بعطف عامل مزال اى محذوف وقد بقى معموله مرفوعا كان
نحو اسكن انت وزوجك الجنة اى وليسكن زوجك او منصوبا نحو والذين
تبوءوا الدار والايمان اى والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء
شحمة اى ولا كل بيضاء ولم يجعل العطف فيهن على الموجود فى الكلام دفعا لوهم
وهو رفع الامر للظاهر فى الاول وكون الايمان متبوءا فى الثانى والعطف على
معمولى عاملين فى الثالث وحذف متبوع بدا اى ظهر هنا استبح نحو لنصنع على
عينى اى لترحم ولتصنع وعطفك الفعل على الفعل ان اتحد فى الزمان يصح نحو
لنحيى به بلدة ميتا ونسقيه ولا يضر اختلافهما فى اللفظ نحو تبارك الذى ان شاء
جعل لك خيرا من ذلك جنات تجرى من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا وا
عطف على اسم شبه فعل فعلا وعكسا فى المغيرات صبحا فاثرن وعكسا استعمل تجده سهلا
نحو يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى الرابع من التوابع البدل التابع المقصود

بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا مخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتوكيد
والبيان والعطف بالحرف غير بل ولكن فى الاثبات وبنفى الواسطة المقصود
بواسطة وهو العطف ببل ولكن فى الاثبات مطابقا للمبدل منه او بعضا منه
او ما يشتمل عليه يلفى البدل بان يدل على معنى فى المتبوع او يستلزمه فيه او
كمعطوف ببل وذا القسم للاضراب والبداء اعنى ان تقصد شيئا كل منهما صحيح
وللنسيان ان تقصد الاول ثم تبين فساده ودون قصد للاول غلط وقع فيه
اى بالبدل سلب فالاول كذي خالدا والثانى واشترط كثير مصاحبته ضميرا
عايدا على المبدل منه وأباه المصنف نحو قوله الله على الناس حج من استطاع
اليه سبيلا والثالث وهو كالثانى نحو واعرفه حقه قتل اصحاب الاخدود
النار والرابع والخامس والسادس نحو خذ نبلا مدا جمع مدية وهو السكين
والاحسن فى هذه الثلثه ان يؤتى ببل فصل يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا
او نكرتين او مختلفتين والمضمر من الظاهر والظاهر من ضمير الغائب ومن ضمير الحاضر
الظاهر لا تبدله خلاف للاخفش والظاهر مفعول لا تبدله متعلق من بى اول
البدل الا ما احاطه جلا نحو تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا او اقتضى بعضا
نحو اوعدنى بالسجن والاداهم رجلى او اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا وبدل
المضمن معنى الهمز الاستفهام يلى همزا كمن ذا اسعيد ام على وكيف
اصبحت اقويا ام ضعيفا ثمة بدل المضمن معنى الشرط يلى حرف الشرط
نحو مهما تصنع ان خيرا وان شرا تجزبه وكما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل
من الفعل بدل كل نحو متى تأتنا تلمم بنا فى ديارنا ماله الالمام هو الاتيان

وبدل اشتمال كمن يصل الينا يستعن بنا يعن لان الاستعانة تستلزم معنى
في الوصول وهو نحوه كذا قال ابن الناظم ومنع ابن هشام الاستلزام قال
وقد يستعين ولا يأتي فلا يكون الوصول منهما قال فالواجب رفع يستعين
حالا كتعشو في قوله متى تأته تعشو الى ضوء ناره ثمة تبدل الجملة نحو
امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو الى الله اشكو
بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان هذا باب النداء
وللمنادي الناء اي البعيد او الذي كالناء والساهي يا واي بفتح الهمزة
وسكون الياء وآ وايا بالف بعد الهمزة كذا ايا ثم هيا والهمزة فقط للداني اي القريب
ووا لمن ندب او يا وغير وا وهو يا لدى اللبس بغير المندوب
اجتنب بضم التاء وكل اسم مندوب ومضمر وما جاء مستغاثا واسم الله
كان الكافية قد يعرى من حرف النداء بان يحذف فاعلما نحو يوسف اعرض
عن هذا رب اغفر لي ولا يجوز حذفه من المندوب ولا المستغاث لان
المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على ان نداءه شاذ ولا لا اسم
الكريم اذا لم تعوض في اخره ميما مشددة وذاك الحذف بجنسه في اسم
الجنس المعين والمشار له قل نحو ثم انتم هؤلاء تقتلون وهل
يقاس عليه او يقتصر على السماع البصريون والمص على الثاني والكوفيون
على الاول واما من منعه سماعا وقياسا فهو عاذله اي لائمه على ذلك
لانه مخطئ في منعه وابن المعرف اما بالعلمية او بالقصد المنادى
المفرد المتضمنه معنى كاف الخطاب على الذي في رفعه قد عهد كيا زيد

٨٩

يا زيدان يا زيدون وانو اي قدر انضمام ما بنوا او حكوا كما في العمد
قبل النداء كيا سيبويه وليجر مجرى ذي بناء جددا فالحكم عليه بنصب محله
والمفرد المنكور الذي لم يقصد والمضاف وشبهه انصب عادما خلافا
معتمد به نحو يا غافلا والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسن الوجه واجاز
ثعلب ضمه ويا ثلاثة وثلاثين ونحو زيد ضم وافتحن من كل علم مضموم
اذا وصف بابن او ابنة متصلا مضافا الى علم نحو يا زيد بن سعيد لا تهن
ويا هند ابنة عاصم ويجوز في هذه الحالة حذف الف ابن خطا والضم
حتم ان فصل نحو يا سعيد المحسن ابن خالد وكذا الضم ان لم يل الابن
علما او لم يل الابن بالنصب علم قد حتما نحو يا غلام ابن اخينا ويا زيد
ابن اخينا ويا غلام ابن زيد واضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له
استحقاق ضم بينا نحو سلام الله يا مطر عليها يا عدي بالقد وقتك الاواقي
والاول اولى ان كان علما قاله في الكافية وباضطرار خص جمع يا وال
نحو فيا الغلامان اللذان فرا ولا يجوز في السعة خلافا للبغداديين كراهة
الجمع بين اداتي التعريف ومحل جواز نداء ما فيه ال اذا كانت لغير
العهد فان كانت له لم يناد اصلا قاله ابن النحاس في تعليقه الا مع الله
فيجوز في السعة ايضا لكثرة الاستعمال ويجوز قطع الفه وحذفها
والا مع محكي الجمل نحو يا الرجل ينطلق والاكثر في اسم الله تعالى اذا
نودي ان يقال اللهم بالتعويض عن حرف النداء ميما مشددة
في اخره ولذا لا يجمع بينهما وشذ يا اللهم الا في قريض اي شعر وهو

قوله اى اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما فصل في حكم التابع

المنادى تابع المنادى ذى الضم المضاف صفة التابع دون ال الزمه نصبا
اذا كان نعتا او توكيدا او بيانا كازيد ذا الحيل واجاز ابن الانبارى رفعه
وما سواه اى سوى المضاف المجرد من ال كالمفرد والمضاف المقرون
بها ارفع حملا على اللفظ نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعون
ويا غلام بشر او انصب حملا على الموضع نحو يا زيد العاقل والكريم
الاب ويا تميم اجمعين ويا غلام بشرا واجعلا كمستقل نسقا مجردا من ال
وبدلا فضمهما حيث يضم المنادى وانصبهما حيث ينصب وان
كان المتبوع بخلاف ذلك وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان
نصب وهو عند ابى عمرو ويونس والجرمى مختار ورفع وهو
عند الخليل والمازنى والمص ينتقى وفصل المبرد بين ما فيه ال التعريف
فالنصب وما لا يكون فالرفع وايها مبتدا قد مصحوب ال مبتدا او نان
بعد اى ايها حال كونه صفة لها انى وهو الحتم لانها مبهم فلا تستعمل
بغير صلة الا فى الجزاء والاستفهام فلما لم توصل الزم الصفة لتبينها و
معربة بالرفع لدى ذى المعرفة نحو يا ايها الانسان انك كادح وتزاد فيها
التاء للمؤنث نحو يا ايتها النفس المطمئنة ووصف اى باسم الاشارة نحو
اى هذا وبالموصول نحو ايها الذى ورد يقبل ومنه الا ايهذا الباخع
الواجد لنفسه بيا ايها الذى نزل عليه الذكر ووصف اسم الاشارة بسوى
هذا الذى ذكر يرد على قائله ولا يقبل منه وذو اشارة كاى فى لزوم

الصفة

الصفة المرفوعة لها ان كان تركها اى الصفة يفيت المعرفة فان لم يكن جاز
النصب ولا يوصف الا بما فيه ال وفى نحو يا سعد سعد الاوس ويا زيد زيد
اليعملات وكل ما كرر فيه اسم مضاف فى النداء ينصب ثان لانه مضاف
وضم وافتح اولا تصب اما الضم فلانه مفرد معرفة واما النصب فلانه مضاف
الى ما بعد الثانى وهو توكيد عند سيبويه وقال المبرد الى محذوف والثانى
كلاهما الى ما بعد الثانى فصل فى المنادى المضاف الى ياء المتكلم وفيه
المضاف الى المضاف اليها واجعل منادى صح كغلام وصبى ان يكسر الهمزة
يضف ليا على وجه من اوجه خمسة احسنها ان يحذف الياء وتبقى الكسرة
لدلالة عليها كعبد ويليه ان تثبتها ساكنة نحو عبدى وان شئت فى قلب
الكسرة فتحة والياء الفا واحذفها نحو عبد او احسن منه ان لا تحذف نحو عبدا
واحسن من هذا ثبوت الياء محركة عبديا وزاد فى شرح الكافية سادسا
وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل المنادى مضموما كالمفرد ومنه
السجن احب الى وكل من الفتح والكسر وحذف الياء اى ياء المتكلم استمر
فى ما اذا نودى المتكلم المضاف الى المضاف اليها وكان لفظ ام او عم نحو يا بن
ام يا بن عم لا مفر اما استمرار الكسر فلدلالة على الياء واما الفتح فلدلالة على
الف منقلبة عنها وشذ اثبات الياء نحو يا بن امى ويا شقيق نفسى وكذا
اثبات الالف منقلبة عنها نحو يا ابنة عما لا تلومى واهجعى ولا يحذف
الياء فى غير ما ذكر وفى النداء ابت امت بتاء التانيث عوض بالكسر لها
او افتح وهو الاكثر ومن الياء التاء عوض فلذا لا يجمع بينهما فصل

في اسماء لازمه النداء فلا يستعمل في غيره الا لضرورة وفل للرجل وفلة
للمرأة بمعنى ما يختص بالنداء لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة وملأمان وملأم
بمعنى كثير اللوم ونومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كن اي يختص
بالنداء وكذا مكرمان وذلك سماع لا يطرد واطرد افعلت في سب الانثى
استعمال في النداء على وزن فعال نحو يا لخباث ويا لكاع والامر هكذا
اي على وزن فعال مطرد مقيس من الفعل الثلاثي التام المتصرف كنزال
وشاع في سب المذكر استعمال اسماء في النداء على وزن فعل بضم الفاء
وفتح العين نحو يا فسق ويا غدر ولا تقس هذا خلافا لابن عصفور وجر
في الشعر فل اضطرارا لحا رجم ما البس بمنادى لذلك اذ اختصاص هذه الا
سماء بالنداء نظير اختصاص التي خيم به نصل في الاستغاثة اذا استغيث
اسم منادى ليخلص من شدة او يعين على دفع مشقة خفض اهل ابا اللام
مفتوحا في يا المستغاث به وهو المستغاث من اجله كيا للمرتضى وافتح
اللام ايضا مع المستغاث المعطوف على مثله ان كررت يا نحو يا للقوم ويا لا
لمثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد وفي سوى ذلك وهو المستغاث
من اجله والمعطوف بدون يا بالكسر ايتنا نحو فيا للناس للواشي المطاع
ويا للكهول والشبان للعجب ولام ما استغيث عاقبت فيه الف تلي اخره
اذا وجدت فقدت اللام نحو يا يزيد الآمل نيل عز او اللام فقدت هي
كما تقدم وقل لابي جدان نحو الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض
للاديب ومثله اي مثل المستغاث في جميع احواله اسم ذو تعجب الف

نحو يا لليم اي يا عجب احضر فهذا وقتك فصل في الندبة وهي كما قال في
شرح الكافية اعلام المتفجع باسم من فقده لموت او غيبة ما للمنادي
من الاحكام المتقدمة اجعل لمندوب فضمه ان كان مفردا وانصبه ان كان
وان اضطررت الى تنوينه جاز نصبه وضمه ومنه وا فقعسا واين
مني فقعس وما نكر لم يندب لانه لا يعذر بالنادب له ولا ما ابهما كاي
واسم الجنس المفرد واسم الاشارة ولكن يندب الموصول بالذي اشتهر
شهرة تزيل ابهامه كبئر زمزم يلي وامن حفر اي كقولك وامن حفر بئر
زمزماه فانه بمنزلة وا عبد المطلباه ومنتهى المندوب اي اخر صلته بالالف
بعد فتحه نحو وتت فيه يا امر الله واعمراه واجاز يونس وصلها باخر الصفة
نحو وا زيد الظريفاه متلوها اي الذي قبل هذه الالف وهو اخر المندوب
ان كان مثلها اي الفا حذف نحو وا موساه كذاك يحذف تنوين الذي
به كمل المندوب من صلة نحو وامن نصر محمداه او غيرها كمضاف اليه ومحكي
مركب نحو واغلام زيداه وامعديكرباه نلت الاصل والشكل الذي في اخر
المندوب حتما اوله حرفا مجانسا له بان تقلب الالف ياء او واوا ان يكن
الفتح والالف لو بقيا يوهم لابسا نحو واغلاميكي للمخاطبة واغلامهو للغائب
واغلامكموا للجمع لانك لو لم تفعل وابقيت الالف لاوهم الاضافة الى كاف
المخاطب وهاء الغائبة والمثنى وواقفا زد هاء سكت ان ترد ولا
ترد هاء في الوصل وشذ الابالعمر وعمراه وعمرو بن الزبيراه وان تشا فالمد
في الوقف والهاء لا تزد وقائل اذا ندب المضاف الى الياء واعبدا او اعبدي

قوله فاعل قائل حاصل القاصر ترتيب البيت المانع لان ما هو الواقع في المسئلة حصار قول من يكن اليا في النداء يقول واعبدا وقت الندبة بالمقام بيان
واستفادته من البيت لا يتصور الا بجعل من فاعلا مؤخرا من المقدم قصد الحصر وكذا المسئلة الاتيان ولذا ذكرها مع جملة الشرط والجزاء المفيدة لا كفعار
الشرط والجزاء فان قلت لم لا يجوز من شرطية وقوله قائل بتقدير هو قائل بمنزلة جزاء الشرط ادخل على ظاهره ويجعل تقديم الخبر للحصر قلت الاول غير صحيح للزوم
الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة وكذا الثاني لان
الحصر المستفاد منه مع التعدد لا استفادته الحصر
المقصود ابوطر

قائل

من فاعل اى يقول ذلك الذى فى النداء اليا ذا سكون ابدا اى اظهر ومن
اتى بها مفتوحة يقول واعبديا فقط ومن فعل غير ذلك يقول واعبدا
فقط تتمة اذا ندب مضاف الى مضاف الى ما اليا لزمه اليا لان المضاف
اليها غير مندوب فصل فى الترخيم وهو حذف بعض الكلمة على وجه
مخصوص ترخيما اى لاجل الترخيم احذف اخر المنادى كياسعا فيمن
دعاء سعادا وجوزنه مطلقا فى كل ما انث بالهاء علما كان ام لا زائدا على
ثلثة ام لا والذى قد رخما بحذفها وفره بعد فلا تحذف منه شيئا اخر
نقل فى محقبة يا عقبا وا حظلا اى منع ترخيم ما من هذه الهاء قد
خلا الا بار بحى نا فوق ما العلم دون تركيب اضافة واسناد متمم فاجزه ترخيمه
نحو جعفر وسيبويه ومعديكرب بخلاف الثلاثى كعمرو وغير العلم
كعالم والمضاف كغلام زيد والمسند كتابط شرا وسيأتى نقل ترخيم
هذا ومع حذف الاخر احذف الذى تلا ان زيد وكان لينا ساكنا
مكملا اربعة فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو يا عثم ويا منص ويا مسك
فى عثمان ومنصور ومسكين بخلاف نحو مختار وهبيخ وسعيد وفرعون
وغرنيق والخلف ثابت فى حذف واو وياء ليس قبلهما حركة من جنسهما
بل بهما فتح قفى فاجاز الفراء والجرمى لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنعه
غيرهما والعجز احذف من مركب كقولك فى معديكرب وسيبويه وبخت
النصر يا معدى ويا سيب ويا بخت وقل ترخيم جملة اسنادية وذا عمرو
وهو سيبويه نقل عن العرب وان نويت بعد حذف ما التنوين ما حذف

فالباقى

٩٣

فالباقى استعمل بما فيه الف قبل الحذف فابق حركته ولا تعلله ان حذف علة وكان
واجعله اى الباقى ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالاخر وضعا تمما فاعلله واجر
الحركات عليه نقل على الاول فى ثمود وعلاوة وكروان يا ثمو بالواو وعلاوه
ويا علاو ويا كرو ابا بقاء الواو مفتوحة وفى جعفر ومنصور وحارث يا جعف
بالفتح ويا منص بالضم ويا حار بالكسر وقل يا ثمى على الثانى بياء مقلوبة عن
الواو لانه ليس لنا اسم معرب اخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة وقل يا كرا
بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حار بضمهما والتزم
الاول وهو نية المحذوف فى ما فيه تاء التانيث للفرق كمسلمة بضم الميم الاول
وجوز الوجهين فيما ليس فيه التاء للفرق كمسلمة بفتح الميم الاولى ولاضطرار
رخموا على اللغتين دون نداء ما للنداء يصلح نحو احمد كقوله لنعم الفتى تعشو الى
الضوء ناره طريف ابن مال بخلاف ما لا يصلح للنداء ثم كان خطا قول من جعل
من ترخيم الضرورة اوالفا مكة من ورق الحمى فصل فى الاختصاص الاختصاص
كنداء لفظا لكن يخالفه فى انه يجى دون يا وفى انه لا يجى فى اول الكلام ثم
ان كان ايها وايتها استعملا كما يستعملان فى النداء فيضمان ويوصفان بمعرف
بال مرفوع كايها الفتى بأثر ارجونا واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد يرى
ذا دون اى تلو ال فينصب ويشترط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه
ضمير المتكلم كمثل نحن العرب اسخى من بذل وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله
نرجو الفضل فصل فى التحذير وهو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه والاغراء وهو
الزامه العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوى القربى والمحافظة على

قوله اياى وان يحذف احدكم الارنب ... حين اراد ان ينهى عن حذف الارنب بالعصا لان ذلك يقتلها فلا يحل ... الاسل والرماح والسهام واياى يحذف احدكم الارنب ... فى حذفه ... المحذف الذى يطلب منه البعد ... الحذف الارنب ... بفتح الهمزة والسين المهملة ... من الحديد كالسكين والسيف والرمح ...

على العهد ونحو ذلك اياك والشر ونحوه كاياكما واياكم وجميع فروعه نصب محذر بكسر الذال بما استتاره وجب لان التحذير بايا اكثر من التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطف نحو اياك الاسد ذا الحكم المذكور وهو النصب بلازم الاستتار لايا انسب ايضا وماسواه اى محذرا بايا يستتر فعله لزوما نحو نفسك الشر اى جنب وان شئت فاظهر الا مع العطف فانه يلزم مازن راسك والسيف او التكرار فانه يلزم ايضا كالضيغم الضيغم اى الاسد الاسد ياذا السارى والشائع فى التحذير ان يراد به المخاطب وشذ تجيئه للمتكلم نحو اياى وان يحذف احدكم الارنب اى نحنى عن حذف الارنب ونحه عن حضرتى وتجيئه للغائب نحو اياه واياى الشواب اشذ ونحو سبيل القصد من ناس على ذلك انتبذ وكمحذر بلا ايا جعلا مغرى به فى كل ما انفصلا فاوجب اضمار ناصبه مع العطف نحو الاهل والولد والتكرار نحو اخاك اخاك ان من لا اخاله كساع الى الهيجا بغير سلاح واجزه مع غيرها نحو الصلوة جامعة هذا

باب اسماء الافعال والاصوات ما ناب عن فعل معنى استعمال الاستعمال بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت هو اسم فعل اى اسم مدلوله فعل وكذا اوه بمعنى اتوجع ومه بمعنى اكفف وما كان بمعنى افعل فى الدلالة على الامر كامين بمعنى استجب كثير ومنه نزال بمعنى انزل ورويد بمعنى امهل وهيت وهيا بمعنى اسرع وايه بمعنى امض فى حديثك وحيهل بمعنى ايت او عجل او اقبل وهاء بمعنى خذ وهلم بمعنى احضر او اقبل وغيره كالذى بمعنى المضارع كوى وواو واها بمعنى اعجب واف بمعنى اتضجر وكالذى بمعنى الماضى نحو هيهات بمعنى بعد

ونشطان

٩٣

وشكان وسرعان بمعنى سرع وبطان بمعنى بطؤ نزر وكذا اسم الامر من الرباعى كقرقار بمعنى قرقر والفعل من اسمائه ماهو منقول من مجرور نحو عليكا بمعنى الزم وهكذا دونك بمعنى خذ مع اليكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا وعلى الشئ والى ومحل الضمير المتصل بهذه الكلمات جر عند البصريين ونصب عند الكسائى ورفع عند الفراء كذا يأتى اسم الفعل منقولا مما ذكرنا اى منقولا من المصدر نحو رويدا اذ هو من ارود ارودا بمعنى امهله امهالا ثم صغر الارواد تصغير ترخيم ثم سموا به فعله فبنوه على الفتح وكذا بله اذ هو فى الاصل مصدر فعل مرادف لدع ثم سمى به الفعل فبنى وهذا حالكونهما ناصبين نحو رويد زيدا وبله زيدا ويعملان الخفض مصدرين معربين نحو رويد زيد وبله زيد وما لما ينوب عنه من عمل ثابت لها فترفع الفاعل ظاهرا او مستترا وتتعدى الى المفعول بنفسها وبحرف الجر ولمن ثم علتى حيهل بنفسه لما ناب عن ايت وبالباء لما ناب عن عجل وبعلى لما ناب عن اقبل واخر ما الذى فيه العمل عنها خلافا للكسائى والحكم بتنكير الذى ينون منها لزوما نحو واها وويها او لا كصه ومه وتعريف سواه اى الذى لم ينون بين لزوما نحو نزال او لا كصه ومه ومابه خوطب ما لا يعقل وماهو فى حكمه كصغار الادميين من مشبهه اسم الفعل صوتا يجعل كقولك لزجر الفرس هلا هلا وللبغل عدس وللحمار عد كذا الذى اجدى اى اعطى بمعنى افهم حكاية لصوت كقب لوقع السيف وغاق للغراب وخاز باز الذباب وطاق وطاق للنكاح والزم بنا النوعين فهو قد وجب لما سبق فى اول الكتاب هذا باب

فيه نونا التأكيد للفعل توكيد بنونين هما شديدة وخفيفة كنون في اذهبن
واقصد بهما توكيد افعل اي الامر مطلقا نحو اضربن ويفعل اي المضارع بشرط ان يكون
آتيا ذا طلب نحو فإياك والميت لا تقربنها ونحو هل بمعنى أرينا د البلاد ونحو هلا
تمنن بوعد غير مخلفه ونحو فليتك يوم الملتقى ترينني او شرطا اما تاليا نحو واما
نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك او مثبتا في قسم مستقبلا متصلا
بلامه نحو تالله لتسألن بخلاف النفي نحو تالله تفتؤ والحال نحو لا أقسم
بيوم القيمة وان منعه البصريون وغير المتصل باللام نحو لالى الله تحشرون
ولسوف يعطيك ربك فترضى تنبيه لا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم
كما ذكره في الكافية وقل توكيده اذا وقع بعد ما الزائدة نحو قليلا به ما يحمدنك
وارث واقل منه ان يتقدم عليها رب نحو ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي
شمالات وبعد لم نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما وبعد لا
نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وبعد غير اما من طالب الجزاء
وهي كلمات الشرط نحو ومهما تشاء منه فزارة تمنعا ثمة جاء توكيد المضارع
خاليا مما ذكر وهو في غاية من الشذوذ ومنه ليت شعري واشعرن
اذا ما قربوها منشورة ودعيت واشذ منه توكيد فعل التعجب في قوله
فاحسن به بطول فقر واحريا واشذ من هذا توكيد اسم الفاعل في قوله اقائلن
احضروا الشهودا واخر المؤكد افتح كابرزا وارمين واغزون واشكله قبل
مضمر ذي لين بما جانس من تحرك قد علما فافتحه قبل الالف واكسره قبل الياء
وضمه قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذفه الا الالف فاثبتها نحو اضربن

يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيدان وان يكن في اخر الفعل الف
فاجعله اي الاخر منه ان كان رافعا غير الياء والواو كالف الالف يا كاسعين
سعيا وارضين وهل تسعيان واحذفه اي الاخر من فعل رافع
هاتين اي الواو والياء وفي بعد ذلك في واو وياء شكل مجانس لهما
قفي نحو اخشين يا هند بالكسر الياء ويا قوم اخشون واضمم الواو
وقس على ما ذكر مسويا ولم تقع نون خفيفة بعد الالف لالتقاء
الساكنين واجازه يونس قال المص ويمكن ان يكون منه قراءة ابن
ذكوان ولا تتبعان لكن شديدة وكسرها الف والفا زد قبلها
اي النون الشديدة حال كونك موكدا فعلا الى نون الاناث اسندا
فصلا بينهما كراهية توالي الامثال نحو اضربنان واحذف خفيفة
لساكن ردف نحو لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر
قد رفعه واحذفها ايضا بعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها
في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما وهو واو الجمع وياء خفيفة
وياء التأنيث ونون الاعراب فقل في اخرجن واخرجن اخرجوا واخرجي
وفي هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين وابدلنها بعد
فتح الفا وقفا كما التنوين كما تقول في قفن قفا اند تحذف هذه النون
لغير ما ذكر في الضرورة كقوله اضرب عنك الهموم طارقها هذا
باب ما لا ينصرف هو ما فيه علتان من العلل التسع او واحدة منها تقوم
مقامهما سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين

كما قال الصرف تنوين الى مبينا معنى وهو علم مشابهة الفعلية اى بهذا التنو
اى بدخوله يكون الاسم مع كونه متمكنا امكنا وبعدمه يكون غير امكن والذ
سمى بتنوين الم لتمكن ايض وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد فى ما لا ينصرف
كتنوين المقابلة فى عرفات والعوض فى جوار ونحو ذلك فالف التانيث مطلقا
مقصورا او ممدودا امنع صرف الذى حواه كيف ما وقع من كونه نكرة كذكرى وصحراء
او معرفة كذكرى مفردا كما مضى وجمعا كجملا او صدقا واسما كما مضى ووصفا
كحبلا وحمراء وزائدا فعلان وهما الالف والنون يمنعان اذا كانا فى وصف سلم
من ان يرى بتا تانيث ختم اما لان له مونث على فعلا كسكران وغضبان
او لا مونث له اصلا كلحيان كذلك اذا كان ممنوع تانيث بتا اما على ان مونثه
على فعلا كا شهلا او على فعلى كافضل او لا مونث له كاكمر فان كان بالتا صرف
كاردمل وبعل والغين عارض الوصفيه كاربع فانه لكونه وضع فى الاصل اسما
مصروف والعين عارض الاسمية فالدهم اى القيد لكونه وضع فى الاصل
وصفا انصرافه منع واجد مل للصعق واخيل لطائر عليه نقط كالخيلان
بجمع وافعى للحية اسما فى الاصل والحال وهى مصروفة وقد ينلن المنعا من الصرف
للمح معنى الصفة فيها وهو القوة والتلون والايذاء ومنع عدل وهو خروج
الاسم عن صيغته الاصلية مع وصف معتبر فى لفظ ثنا ومثنى وثلاث ومثلث
اذ هما معدولان عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة وفى اخر جمع اخرى اذ هو
معدول عن الاخر ووزن مثنى وثلث كهما فى منع الصرف لما ذكر من واحد
لاربعة ليعلما نحو احاد وموحد ورباع ومربع وسمع ايضا خماس وعشار د

معشر

ومعشر واجاز الكوفيون والزجاج قياسا خماس وسداس ومسدس
وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع ولكن لجمع مشابه مفاعلا
فى كون اوله مفتوحا وثالثه الفا بعدها حرفان اولهما مكسور
لا لعارض نحو دراهم ومساجد او مشبه المفاعيل فيما ذكر مع كون ما بعد
الالف ثلث اوسطها ساكن كمصابيح وقناديل بمنع كافلا وذا اعتلال منه
اى من هذا الجمع كالجواري رفعا وجرا اجره مجرى كسارى فى التنوين
وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال وينصب اجره كدراهم
فى فتح اخره من غير تنوين نحو سيروا فيها ليالى ولم يظهر الجر فيه كالنصب و
هو فتحة مثله لان الفتحة تستثقل اذا لم يجعل حركة ثقيلة فى ملحقاتها
وقد لا يحذف ياؤه بل تقلب الفا بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة فلا ينون
كعذارى ومدارى ثم التنوين فى جوار عوض من الياء المحذوفة وقال الاخفش
تنوين تمكين لان اليا لما حذفت بقى الاسم فى اللفظ كجناح فزالت الصيغة فدخله
التنوين الصرف ورد بان المحذوف فى قوة الموجود وقال الزجاج عوض
عن ذهاب الحركة عن الياء ورد بلزوم تعويضه من حركة نحو موسى ولا
قائل به ولسراويل المفرد الاعجمى بهذا الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى
عموم المنع من الصرف وقيل هو نفسه جمع سروالة وقيل فيه الوجهان والذى به
اى بالجمع سمى او بما لحق به من سراويل ونحوه فالانصراف منعه يحق ولا اعتداد
بما عرض والعلم امنع صرفه ان كان مركبا تركيب مزج نحو معديكرب وحضرموت
بخلاف المركب تركيب اضافة او اسناد فكذاك علم حاوى زائدى فعلانا وهما

الالف والنون كقطعان او كاصبهانا وتعرف زيادتهما بسقوطهما في التصاريف كسقوطهما في رد نسيان الى نسي فان كانا فيما لا يتصرف فبان يكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت اصالة التضعيف فزايدان او زيادته فالنون اصلية كحسان ان جعل من الحس فعلان فيمنع او من الحسن ففعال فلا يمنع كذا علم مونث بها امتنع صرفه مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة ام لمونث كفاطمة زائدا على ثلثة كما مضى ام لا كقلة وشرط منع الصرف العاري منها كونه اما زائدا فوق الثلث كسعاد وعناق او على ثلثة لكنه اعجمي كجور وحمص او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى او مذكر الاصل سمى به مونث نحو زيد امراة لاسم ذكر واجرى فيه المبرد والجرمي الوجهين الاتيين في المسئله بعد وهما وجهان رويا عن النحاة في الثلاثي ساكن الاوسط العادم تذكيرا منا قبل النقل كما سبق والعادم وعجمة كهند والمنع احق من الصرف نظرا الى وجود السببين ومن الزجاج وجوبه والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلث كابراهيم صرفه امتنع بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع العربي التعريف كلجام والثلاثي ولو كان ساكن الاوسط كشتر ونوح كذاك علم ذو وزن يخص الفعل بان لم يوجد دون ندور في غير فعل كخضم وشمر ودئل وانطلق واستخرج علمين او وزن غالب فيه كاحمد ويعلى واكلب والكلب لابد فيه من لزوم الوزن وبقائه غير مخالفة لطريقة الفعل فنحو ابن علما ورد تبيع مصروف وكذا نحو الكبب عند ابي الحسن وخالفه المص وفهم من كلامه ان الوزن الخاص بالاسم او الغالب فيه او المستوي هو والفعل فيه لا يمنع

وهو كذلك

٩٧

وهو كذلك وخالف ابن عيسى بن عمر في المنقول من الفعل وما يصير علما من ذي الف المقصورة زيدت للالحاق كعلقى وارطى علمين فليس ينصرف بخلاف غير العلم والذي فيه الالف للالحاق الممدودة والعلم امتنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد اي جمع وتوابعه فانها كما قال المص في شرح الكافية معارف بنية الاضافة اذ اصل رايت النساء جمع جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغني بنية الاضافة وصارت لكونها معرفة بلا علامة ملفوظ بها كالاعلام وليست باعلام لانها شخصية او جنسية وليست هذه واحدة منهما قال المص وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن الحاجب انها اعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلاوات الذي تستحقه فعلاء مونث افعل المجموع بالواو والنون او كفعلا وزفر وعمر فانها معدولة من فاعل وزافر وعامر والعدل والتركيب مانعا صرف سحر اذا به التعيين والظرفية قصدا كجئت يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر فان كان مبهما صرف كنجيناهم بسحر او مستعملا غير ظرف وجب ان يكون تعريفه بال او الاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا وابن على الكسر فعال علما مونثا عند اهل الحجاز كحذام ورقاش وهو نظير جشم عند بني تميم واصرفن ما نكر من كل ما التعريف فيه اثر كمعديكرب وغطفان وطلحة وسعاد وابراهيم واحمد وارطى وعمر لقيتهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه اثر كذكرى وحمراء وسكران واحمر واخر ودراهم ودنانير فيمنع اذا سمي باحمر ثم نكر لم يصرف عند سيبويه والاخفش في احد قوليه لما ذكر او بنحو شاهد

خلاصه

ثم ذكر فسيبويه يمنعه والاخفش يصرفه ولم ينقل عنه تتمة من المقتضى للصرف
التصغير المزيل لاحد السببين نحو حميد وعمير او ما يكون منه اى مما لا ينصرف
منقوصا ففى اعرابه نهج جوار اى طريقة السابق يقتفى فينون بعد حذف
يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيم وكذا ان كان علما كقاض لامرأة عند سيبويه وخا
لف يونس وعيسى والكسائى فاثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا
كالنصب محتجين بقوله قد عجبت منى ومن يعيليا واجيب بانه ضرورة
ولاضطرار فى النظم وتناسب فى رؤس الاى والسجع ونحو ذلك صرف
ذو المنع بلا خلاف اما الضرورة فنحو تبصر خليلى هل ترى من ظعائن
ولما التناسب فلم يصرحوا بمرادهم به ويؤخذ من كلام الناظم فى شرح الكافية
والرضى ان المراد تناسب كلمة معه مصروفة اما بوزنه كسبا بنبا او قريب
منه كسلاسلا واغلالا او لا ولكن تعددت الالفاظ المصروفة واقترنت
اقترانا متناسبا مسجعا متسجا كودا ولاسواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا ولاجل
الفواصل والانسجاع كقواريرا قواريرا فرع اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتحة
فهل ينون بالنصب او بالجر رجح الرضى بالثانى ولو قيل بالوجهين كالمنادى
لم يبعد والمصروف قد لا ينصرف لذلك عند الكوفيين والاخفش
وابى على والمص وان اباه سيبويه منه وممن ولد عامر ذو الطول وذو
العرض هذا اباا اعرب الفعل ارفع فعلا مضارعا اذا يجرد من جازم
وناصب كيسعد وبلن وهى حرف نفى بسيط ايضا نحو فلن ابرح الارض
وكى المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم لكيلا تأسوا ها كالواقعة من بعد فعل علم

خالص

خالص نحو علم ان سيكون واما التى من بعد فعل ظن فانصب بها على الارجح نحو
احسب الناس ان يتركوا والرفع ايضا صحح نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة واعتقد
اذا رفعت تخفيفها من ان الثقيلة وهو مطرد لكن الورود وبعضهم اى العرب
اهمل ان فلم ينصب بها حملا على ما اختها اى المصدرية حيث استحقت
عملا نحو ابى علماء الناس ان ايجيبى ويغى بناطقة خرساء مسواكها الحجر ونصبوا
باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا بها كقولك لمن قال ازورك
اذن اكرمك او قبله اليمين فاصل نحو اذن والله نرميهم بحرب ولا تنصب
الحال كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق ولا غير مصدرة نحو لئن عاد لى
عبد العزيز بمثلها وامكننى منها اذن لا اقيلها ولا مفصولا بينها وبين الفعل
بغير القسم نحو اذن انا اكرمك وانصب وارفعا اذا اذن من بعد حرف عطف
وقعا نحو واذن لا يلبثون خلفك الا قليلا وقرئ شاذا بالنصب وبين
لا النافية ولام جر التزم اظهار ان ناصبة نحو لئلا يعلم اهل الكتاب وان عدم
لا مع وجود لام الجر فان اعمل مظهرا كان او مضمرا نحو اعص الهوى لتظفرا ولا
وان بعد نفى كان حتما اضمرا نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم كذاك
بعد او اذا يصلح فى موضعها اى موضع او حتى الى بمعنى الى او الا فالاول
ان الناصبة خفى نحو لاستسهلن الصعب او ادرك المنى كسرت
وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد بالمال حتى تسر ذا حزن وتلوحتى
ان كان حالا او مؤولا به انفهم نحو سرت البارحة حتى ادخلها وزلزلوا
حتى يقول الرسول فى قراءة نافع وانصب تلو حتى المستقبلا او المؤول

نحو فقالوا الق تبغي حتى تفجئ لن نولوا حق تقول الرسول في قراءة
السنة وبعد فاجواب نفي او طلب امر كان او نهيا او دعاء او استفهاما
او عرض او تحضيضا او تمنيا بشرط ان يكونا محضين ان وسترها حتم نصب نحو
لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا
لا تطغوا فيه فيحل عليكم رب غضبى رب ونفني فلا اعد من سنن الساعين
في خير سنن هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد
حدثوك فما راء كمن سمعا لولا تعوجين يا سلمى على دنف فتخمدي نار وجد
كاد يفنيه يا ليتني كنت معهم فافوز فان كانت الفاء لغير الجواب فان
كانت لمجرد العطف نحو لم تسال الربع القواء فينطق او النفي غير محض نحو
ما تزال تاتينا فتحدثنا وما تاتينا الا تحدثنا او الطلب غير محض بان كان
بصورة الخبر او باسم الفعل كما سياتي وجب الرفع والواو كالفاء فيما ذكر
ان قصد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين فقلت ادعي وادعو ان اندى لصوت ان ينادي داعيان
بيني وبينكم المودة والاخاء يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون
من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو لا تاكل السمك وتشرب
اللبن وبعد غير نفي جزما به اعتمد ان تسقط الفاء والجزاء قد قصد نحو قوله
قل تعالوا اتل بخلافه بعد النفي نحو ما تاتينا تحدثنا وما اذا لم يقصد الجزاء
نحو تصدق تريد وجه الله وشرط جزم بعد نهي اذا اسقطت الفاء ان تضع
ان الشرطية قبل لا دون تخالف في المعنى نحو كقولك لا تدن من الاسد تسلم

بخلاف

لا تدن منه ياكلك فلا يجزم خلافا للكسائي والامر ان كان بغير افعل بان كان
بلفظ الخبر او باسم الفعل فلا ينصب جوابه خلافا للكسائي وجزمه اقبلا للاجماع
عليه نحو حسبك الحديث ينم الناس وصه احدثك والفعل بعد الفاء في الرجاء
نصب عند الفراء والمصنف كنصب ما الى التمني ينتسب نحو لعلي ابلغ الاسباب
اسباب السموات فاطلع وان على اسم خالص من شبه الفعل فعل عطف بالواو
والفاء واو ثم ينصبه ان ثابتا كان او محذوف نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل للبس عباءة وتقر عيني لولا توقع معتر فارضيه
اني وقتلي سليكا ثم اعقله بخلاف المعطوف على غير الخالص نحو الطائر فيغضب
زيد الذباب وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل
ياخذك فيل منه ما عدل روى ولا تقض عليه فصل في عوامل الجزم بلا ولام
طالبا ضع جزما في الفعل سواء كانت للدعاء نحو لا تاخذنا ليقض علينا ربك ام
بان كانت لا للنهي نحو لا تشرك واللام للامر نحو لينفق ذو سعة هكذا بلم ولما الناس
وان لم تفعل فما بلغت لما يذوقوا عذاب قيل وقد تنصبه لم في لغة ومنه قراءة
الم نشرح واجزم بان نحو ان يشا يرحمكم ومن نحو من يعمل سوء يجز به وما تفعلوا من خير
يعلمه الله ومهما نحو مهما تاتنا به من اية الاية واي نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى ومتى نحو متى تستدن القوم ارفق وايان نحو ايان تفعل افعل ولم
يذكر هذه في الكافية ولا شرحها واين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واذما
نحو اذ ما اتيت على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمان المجلس يا خير من ركب
المطي ومشى فوق الطي التراب اذا تعد الانفس وحيثما نحو حيثما يك امر صالح

نكن وانّا عنوا صحبت انّى نانها تلتبس بها وزاد الكوفيون كيف فيجزمون بها وبجزم
باذا فى الشعر كثيرا كما قال فى شرح الكافيه ومنه اذا تصبك خصاصة فتجمّل قال
والاصح منع ذلك فى النثر لعدم وروده وحرف اذ ما كان لانه اذا سلب معناه
الاصلى واستعمل مع ما الزائدة وباقى الادوات اسماء بلا خلاف الا مهما فعلى
الاصح لتعود الضمير عليها فى الاية السابقة ثم ما كان منها للزمان او المكان
فموضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فموضعه رفع على الابتداء ان اشتغل
عنه الفعل بضميره والا نصب به فعلين يقتضين اى ادوات الشرط وهى ان
وما بعدها شرط قدّما ويتلو الجزاء وجوابا وسما ايضا وماضيين او مضارعين
تلفيهما اى الشرط وجزائه ومحل الماضى جزم نحو ان عدتم عدنا ان تبدوا ما
فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله او متخالفين بان يكون الشرط مضارعا
والجزاء ماضيا او عكسه نحو ان تصرمونا وصلناكم وان تصلوا ملأتم انفس
الاعداء ارهابا ونحو دسّت رسولا بان القوم ان قدروا عليك يشفوا صدورا
ذات توغير وبعد شرط ماض رفعك الجزا حسن لكنه غير مختار نحو وان اتاه
خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالى ولا حرم ورفعه اى الجزاء بعد شرط
مضارع وهن اى ضعف نحو يا اقرع ابن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك
تصرع واقرن بفا حتما للارتباط جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها من الادوات
لم ينجع فلم يجعل كالمضى الغير المتصرف نحو فعسى ربى ان يؤتين والماضى
لفظا ومعنى نحو فقد سرق اخ له من قبل والمطلوب به فعل او ترك نحو ان كنتم تحبون ان يسرق
الله فاتبعونى ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف والفعل المقرون

بالسين

بالسين او سوف والمنفى بلن او ما او ان والجملة الاسمية وقوله من يفعل
الحسنات الله يشكرها ضرورة وتخلف الفا اذا المفاجأة لحصول الارتباط
كان تجد اذا لنا مكافأة وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
والفعل من بعد الجزا ان يقترن معطوفا بالفا او الواو بتثليث له قمن بان
يرفع على الاستيناف ويجزم على العطف وينصب على اضمار ان وقرئ
بها يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فان اقترن بثم جاز
الاولان فقط وجزم او نصب ثابت لفعل واقع اثر فا او واو ان بالجملتين
اى جملة الشرط وجملة الجزاء اكتنفا بان توسطها نحو ان تاتنى فتحدثنى احدثك
ومن يقترب منا ويخضع نؤوه فان وقع بعد ثم لم ينصب واجازه الكوفيون
ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت والشرط يغنى عن جواب قد علم فيحذف نحو وان كان كبر عليك
اعراضهم فان استطعت ان تبتغى نفقا فى الارض او سلما فى السماء فتأتيهم
باية اى فافعل والعكس وهو الاستغناء بالجواب عن شرط قد يأتى ان المعنى فهم
نحو تطلقها فلست لها بكفو والا يعل مفرقك الحسام وقد يحذفان
معا بعد ان نحو قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان
واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت منهما وان يت بجواب
ما قدّمت فهو ملتزم نحو والله ان اتيتنى لاكرمنك وان تأتنى والله
لاكرمنك وان تواليا اى الشرط والقسم وقبل اى قبلهما ذو خبر اى مبتدا
فالشرط رجح بان تأتى بجوابه مطلقا بلا حذر اى تقدم او تأخر نحو زيد ان تقم

دز يد والله ان تقم يقم وربما رجح بعد قسم شرط فاتى بجوابه بلا ذى خبر مقدم
نحو لئن كان ما حدثته اليوم صادقا اصم فى نهار القيظ للشمس باديا فصل فى لو
لو حرف شرط فى مضى تقتضى امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض
لنفى التالى كذا قاله فى شرح الكافيه قال فقيام زيد من قولك لو قام زيد
لقام عمرو محكوم عليه بانتفائه وكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو
وهل لعمرو قيام اخر غير اللازم من قيام زيد او ليس له لا تعرض لذلك ويوافقه
وهو اكثر تحقيقا واضبط للصور ما ذكره بعض المحققين من انه ينتفى التالى
ايضا ان ناسب الاولى ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا
لا ان خلفه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم يناف الاول وناسبه
اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او المساوى نحو
لو لم تكن ربيبتى فى حجرى ما حلت لى انها لابنة اخى من الرضاعه او الادون
كقولك لو انتفت اخوة الرضاع ما حلت للنسب ويقل ايلاؤها مستقبلا
معنى لكن قبل اذا ورد نحو ولو ان ابن ليلى الاخيلية سلمت على ودونى جندل
وصفايح لسلمت تسليم البشاشة او زقى اليها صدى من جانب القبر صايح
وهى فى الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بفتح الهمزة وتشديد النون بها قد
تقترن نحو لو ان زيدا قائم وموضع ان ح رفع مبتدأ عند سيبويه وفاعل
تثبت مقدرا عند زمخشرى ويجب عنده ان يكون خبرها فعلا ورده
المص لوروده اسما فى قوله تع ولو ان ما فى الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر
لو ان حيا مدرك الفلاح وغير ذلك وان مضارع لفظا لا معنا صرفها الى المضى

سعى

معنى نحو لو يفى كفى تتمة جواب لو اما ماض معنى كا ولم يخف الله لم يعصه
او وضعا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم
اكثر من تركها نحو ترك من خلفهم ذرية ضعافا خافوا او منفى بما فالا بالعكس
نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا ولو نعطى الخيار لما افترقنا فصل فى اما
بفتح الهمزة والتشديد ولولا ولوما وفيه هلا والا والا واما كمهما
من شيء فهى نائبة عن حرف الشرط وفعله ولذا لا يليها فعل وفا لكون
تلوها وجوبا الفا لانه مع ما قبله جواب الشرط وانما اخرت اليه كراهة
ان توالى بين لفظى الشرط والجزاء نحو اما قام نحو زيد واما زيد فقائم واما
زيدا فاكرم واما عمروا فاعرض عنه وحذف ذى الفاء تحق فى نثر اذا
لم يك قول معها قد نبذا اى حذف كقوله اما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا فى عراض المواكب
فان كان معها قول وحذف جاز حذف القايل وجب كقوله تع فاما الذين
اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اى فيقال لهم اكفرتم لولا ولوما
يلزمان الابتداء اى المبتدأ فلا يقع بعدها غيره ويجب حذف خبره
كما تقدم اذا امتناعا من حصول شيء بوجود لشيء عقدا نحو لولا
انتم لكنا مؤمنين وبهما التحضيض وهو بازعاج طلب مز وهلا مثلها
فى افادة التحضيض وكذا الا بالتشديد واما الا بالتخفيف فهى للعرض
كما قال فى شرح الكافيه وهى مثل ما تقدم فيما ذكره بقوله واوليها
الفعل وجوبا نحو لولا انزل علينا الملائكه لوما تاتينا وقد يليها اسم
فيجب ان يكون بفعل مضمر علق نحو فهلا بكرا تلاعبها اى فهلا تزوجت

الا رجلا جزاه الله خيرا اى الذى ولى كما قال الخليل او نظاهر موضع نحو ولو
اذ سمعتموه قلتم هذا انا الاضبا بالذى وقرد والالف واللام الموصول
وهو عنه المخبرين كمسائل التمرين عند الصرفيين ما قيل اخبر عنه بالذى
ليس على ظاهره بل هو مأول فانه خبر موضح وجوبا عن الذى حالكونه مبتدأ
نبل استقر وسوغ ذلك الاطلاق كونه فى المعنى مخبرا عنه وما سواهما تمام
فى الجملة فوسطه بينهما صلة للذى عائدها خلف ومعطى التكلة اى الجنى
نحو الذى ضربته زيد فاذا ضربت زيدا كان فابتدأته بموصول واخرت زيدا
فى التركيب ورفعته على انه خبر ووسطت بينهما بضربت صلة للذى وجعلت
الواقع خلفا الزيد الجنى منصلا بضربت فادرا لما خذا وثنو با اللذين والذين
والتى اخبر مرعيا فى الضمير فاق المثبت اى المخبر عنه فى المعنى نحو اللذان
بلغت منهما الى العمرين رسالة الزيدان الذين بلغت من الزيدين اليهم
رسالة العمرون التى بلغتها من الزيدين الى العمرين رسالة هند ولما
ذكر شروطا اشار الى اربعة منها بقوله قبول تاخير وتعريف لما اخبر عنه
ههنا فيه حتما فلا يخبر عما لا يقبل التاخير كضمير الشان واسماء الاستفهام
نعم يجوز الاخبار عما يقبل خلفه التاخير من لت ذكره فى التسهيل ولا عما
لا يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط لعلم من شرطه الرابع
كما قال فى شرح الكافيه كذا الغنى عنه باجنبى او بضمير شرطا فلا يجوز
الاخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف
دون صفة ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون مضاف اليه

ولا مصدر عامل فى ام ما رعوا وزاد فى التسهيل اشتراطا ان لا يكون
فى احدى الجملتين المستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد
عمرو بخلافه من ان قام زيد قعد عمرو وفيه كالكافيه اشتراطا جواز وروده
فى الاثبات فلا يخبر عن واحد من نحو ما جائنى احد وورود مرفوعها
فلا يخبر عن غير المتصرف من المصادر والظروف واخبروا هنا بال عن
بعض ما اى جزء كلام يكون فيه الفعل قد تقدما ان صح صوغ صلة منه
اى من الفعل المتقدم لال بان كان متصرفا كصوغ واق من وقى الله البطل
اى الشجاع فاذا اردت الاخبار بال عن اسم الكريم قلت الواقى البطل الله
او عن البطل قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز الاخبار بال عن زيد من زيد
قائم لعدم تقدمه ومن كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا وان رفعت صلة
ال ضميرا راجعا الى نفس ال فاستكن استتر فى الصلة فتقول فى الاخبار
عن التاء من نحو بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين
الى العمرين رسالة انا وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل
فتقول فى الاخبار عن الزيدين فى المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين
رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون
وعن الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة
ثلاثة بالتاء قل وما بعدها للعشرة اى معها فى عد ما احاده مذكر
مرفى ضد الطرد وهو الذى احاده مؤنثة جردا من التاء والاعتبار
فى التذكير والتانيث فى الصفة باللفظ وفيما بموصوفها المنوى

والمميز لما ذكر اخوين بالاضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الاكثر سبع ليال
وثمانية ايام فله عشر امثالها وجاء في القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات
وتكسير بلفظ كثرة نحو ثلثة قروء ومائة والالف وما بينهما للفرد المميز اضف
نحو بل لبثت مائة عام فلبثت فيهم الف سنة وجاء المميز منصوبا قليلا
في قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما ومائة وما بعدها للالف بالجمع
[illegible] مضافا اليه كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين
واحدا بالتذكير اذكر واصله لعشر بغير التاء مركبا لهما ما نحا احدهما فاصدع مع
معدود ذكر نحو رايت احد عشر كوكبا وقل الذي التانيث للمعدود
احدى عشرة بتانيث الجزئين وقيل الالف في الالحاق لا للتانيث
نحو عندي احدى عشرة امراة والشين فيها ردي عن الحجازيين سكونه
وعن بني تميم كسرة ومن بعضهم فتحة وان كان عشر مع غير احد واحدى
وثلثة الى تسعة ما معها فقلت من التذكير في المذكر والتانيث في المونث
نافعل ايها معه قصدا وهذا جواب الشرط المقدر في الكلام الذي ابرزته
ولثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا مع عشر ما قد تقدم من ثبوت التا في المذكر
وسقوطها في التانيث نحو عندي ثلاثة عشر رجلا وثلث عشرة امراة
واول عشرة بالتا اثنتي كذلك وعشر اثنتي تا اثني كذلك اذا انثى كنتا
راجع للاول او ذكرا للثاني نحو فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ان عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا هذا والعرب تاذكر اثنا واثنتا والياء
فيهما الغير الرفع وارفع بالالف كما تقدم في اول الكتاب والفتح بناء في جزئي

سواهما

سواهما الف اما البناء فلتضمنه معنى حرف العطف واما الفتح فلخفته
وثقل المركب واستثني في الثانية ثاني فيجوز اسكان يائها وكذا احذفها
مع بقاء كسر النون ومع فتحها وميز العشرين وما بعدها للتسعينا اي
معها بواحد نكرة منصوب كاربعين حينا وثلثين ليلة وميز وامر كيبا
بمثل ما ميز عشرون فسوينهما نحو احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة
اسباطا امما اي فرقنا اسباطا وان اضيف عدد مركب غير اثني عشر
واثنتا عشرة يبقى البنا في الجزئين هذه خمسة عشرك [illegible]
في لغة رديئة كما قال سيبويه وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة اي معها
كفاعل المصوغ من فعلا واختمه في التانيث للمعدود بالتاء فقل ثانية
وثالثة الى عاشرة ومتى ذكرتها بتشديد الكاف المعدود فاذكر فاعلا
هذا المصوغ بغير تاء فقل ثان وثالث الى عاشر وان ترد به بعض الذي منه
بني اي صيغ تضف اليه نحو ثاني اثنين اي احدهما وثالث ثلاثة اي احدها
ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا مثل بعض بين فانه لا يستعمل الا مضافا
الى كله كبعض ثلاثة وان ترد به جعل العدد الاقل مثل ما فوق بان تجعله
مع ما سفل فحكم جاعل اي اسم الفاعل له احكما فضفه او نونه وانصب به نحو رابع
ثلاثة ورابع ثلاثة اي جاعلها اربعة وان اردت به بعض الذي منه بني
مثل ما سبق في ثاني اثنين وكان الذي بني منه مركبا فجيء بتركيبين اولهما
فاعل مركب مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا ايضا مع العشرة واضف جملة
المركب الاول الى جملة المركب الثاني فقل ثاني عشر اثني عشر وثانية عشرة

اثنتي عشرة او فاعلا بحالتيه اي للتذكير والتانيث اضف بعد حذف عجزه الى
مركب ثان فانه بانثوي اي تقصد يبني نحو ثالث ثلثة عشر وثالثة ثلث
عشرة وشاع الاستغنا عن الاتيان بتركيبين او بفاعل مضافا الى مركب بحادي
عشر او هو المركب الاول وحذف الثاني كما في شرح الكافيه ونحوه الى
تاسع عشر وقبل عشرين اذكر او بابه الى تسعين الفاعل المصوغ من لفظ العدد
بحالتيه التذكير والتانيث قبل واو عاطفة يعتمد فقل حادي والعشرون
وحادية وتسعون فصل في كاين وكذا اي الاستفهام كم بان تكون بمعنى
اي عدد بمثل ما ميزت عشرين اي بتمييز منصوب ككم شخصا سما اي علا واجر
ان تجره اي تمييز كم استفهامية من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا نحو
بكم درهم تصدقت اي بكم من درهم وفيه دليل على ان كم اسم وبناؤها لشبهها
الحرف في الوضع واستعملنها كالكونها مخبرا بها بان تكون بمعنى كعشرة تميزها
بمجموع مجرور او مائة فميزها بمفرد مجرور ككم رجال جاءني وكم مرة لقيته في
مراة تابعت من كم الخبرية كاين وكذا في افادة التكثير وغيره ولكن تنتصب
تميز بين نحو اطرد الياس بالرجا فكاين آلما حم يسره لبعد عسر ورايت كذا وكذا
رجلا او به اي بتمييز كاين كما في الكافيه صل من الحسنة نصب نحو وكاين
من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها ولا يتصل تمييز كذا ويجب تصديرها بخلاف
كاين وكم فلا يعمل فيهما الا متأخرا وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها او يجرها
بحرف جر متعلق به كقولك ابناء كم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت ولا
حظ للجائي في ذلك قاله في شرح الكافيه هذا باب الحكاية احك باي ما

نعت

نعت

لمنكر يسئل عنه بها من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد وتثنية
وجمع سواء كان في الوقف او حين تصل فقل لمن قال رايت رجلا وامراة
وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا واية وايين وايتين وايين وايات
دو فقا احك ما لمنكر بمن والنون منها حرك مطلقا واشبعن حتى
ينشا واو في حكاية المرفوع والف في المنصوب وياء في المجرور فقل لمن
قال لقيني رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن قال مررت برجل
مني وصل بمن الفا او ياء ونونا وقل منان ومنين بعد قول شخص لي الفان
كابنين حاكيا له موافقا في التثنية والاعراب وسكن نون منان ومنين
تعدل وصل بمن تاء التانيث وقل لمن اتت بنت حاكيا منة منت والنون
من من اذا وقعت قبل تاء المثنى عند التثنيه فهي مسكنة كقولك لمن قال عندي
جاريتان منتان والفتح لها نزر اي قليل وصل التاء والالف بمن اذا
جمعا من ثنا فقل منات بان قول شخص ذا نسوة كلف وصل بمن واو
او ياء ونونا وقل منون ومنين مسكنا للنون منهما ان قيل جاء قوم
لقوم فطنا حاكيا موافقا له في الجمع والاعراب وان تصل من بالكلام فلفظ
من لا يختلف مطلقا بل يبقى على حاله فقل لمن قال جاء رجل وامراة او رجلان
او امراتان او رجال من يا هذا ونادرا الحقها العلامة بان قيل منون
وهو ثابت في نظم معروف فهو قوله اتوا ناري فقلت منون انتم والعلم امنيه
من بعد من وحدها ان عريت من عاطف بها اقترن فقل لمن قال جاء زيد
من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فان

اقترنت بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع مطلقا فانه لا يجد حكاية حتى

ما ذكر واجاز يونس حكاية كل معرفة قال المص ولا اعلم له موافقا هذا باب

التانيث وهو فرع عن التذكير ولذلك افتقر الى علامة التانيث تاء

كفاطمة ونحوه والف مقصورة او ممدودة كحبلى وحمراء وفى اسماء بفتح

الهمزة مؤنثة تقدر التاء كالكتف ويعرف التقدير للتاء فى الاسم بالضمير

اذا اعيد اليه نحو الكتف نهشتها ونحوه كالاشارة اليه نحو هذه

جهنم كالتي تسلها اى ثبوتها فى التصغير كتيفة وفى الحال

نحو هذا الكتف مشوية والنعت والخبر نحو الكتف المشوية لزيد

وكسقوطها فى عدده نحو اشتريت ثلث اذود هذا والاكثر فى التاء

ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كمسلم ومسلمة

وقل مجيئها فى الاسماء كامرئ وامراة ورجل ورجلة وجاءت التاء

لتميز الواحد من الجنس كثيرا كتمرة وتمر ولعكسه قليلا ككمء وكماة وللمبالغة

كراوية ولتاكيدها كنسابة ولتاكيد التانيث كنعجة وللتعريب ككيالجة

وعوضا عن فاء كعدة وعين كاقامة ولام كسنة وعن زائد لمعنى كاشعثيها

واشاعثة اولغير معنى كزنادقة وزنادقة ومن مدة تفعيل كتذكية

ولا تلى تاء فارقة بين صفة المذكر وصفة المؤنث من سماعا فعول كالكونه

اصلا بان كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامراة صبور بخلاف ما اذا كان

فرعا بان كان بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا المفعال كرجل

مهذار وامراة مهذار ولا المفعيل كرجل معطير وامراة معطير كذلك

مفعل

مفعل كرجل مغشم وامراة مغشم وما يليه تاء الفرق من ذى المذكور كقولهم

امراة عدوة ومقالة ومسكينة وشذ وذ فيه ومن فعيل بمعنى مفعول

كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التاء يمتنع كرجل قتيل وامراة قتيل وقد دخلته

ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى

الوصفية لحقته نحو امراة وجيهة والذبيحة والنطيحة فصل الف التانيث

ضربان ذات قصر وذات مد نحو انثى الغراء والاشتهار فى هذه

الاولى اى ابنية الاوزان المقصورة المشهورة فعلى بضمة ففتحة نحو ادبى

للداهية وفى شرح الكافيه فى باب المقصور والممدود ان هذا من النادر

ووزن فعلى بضمة فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الطولى ومصدر

نحو الرجعى ووزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى لنهر بدمشق او مصدر

نحو مرطى لمشية او صفة نحو حيدى ووزن فعلى بفتحة وسكون جمعا

كان كصرعى او مصدرا كدعوى او صفة كشبعى ووزن فعالى بضمة

تخفيف كحبارى لطائر ووزن فعلى بضمة فتشديد نحو سمهى للباطل

ووزن فعلى بكسرة ففتحة فتشديد نحو سبطرى لنوع من المشى ووزن

فعلى بكسرة فسكون مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا نحو ظربى وحجلى فال

المص ولا ثالث لهما ووزن فعيلى بكسرتين فتشديد العين نحو حثيثى

لكثرة الحث على الشئ مع وزن فعلى بضمتين فتشديد نحو الكفرى

لوعاء الطلع كذلك ووزن فعيلى بضمة ففتحة وتشديد العين نحو

خليطى للاختلاط مع وزن فعالى بضمة فتشديد نحو الشقارى

لنبت وزاد في الكافية في المشهور فنعللى كفرنتى وفوعلى كنحو زلى المشية
بتجنز وفعلوى كهرنوى لنبت وافعلاوى كاربعاوى لقعدة المتربع وفعللى
كحندقوقى لنبت ومفعلى كمكورى لعظيم الارنبة وفعلوتى كرهبوتى
للرهبة وفعللى كقرفصى بمعنى القرفصاء وفعللى كهبيرى للباطل وفيعللى
كسنفصلى لنبت يلتوى على الاشجار وفعيلى كهبيخى المشية تبختر و
فعنليا كرحيا للرح وفعللى ياكبر دوايا وفوعالى الايالى اياد وفعولى كفعوصى
موصى للمفاوضة وفعلايا كرخايا للعجب واعزاى اصب لغير هذه
الاوزان المذكورة استبدادا وموضع ذكرها كتب اللغة فصل لمدها
اى الممدود الف التانيث اوزان مشهورة منها هي فعلاء بفتحة فسكون
اسما كان كجرعاء او مصدرا كرغباء او صفة كحمراء وديمة هطلاء او جمعا
في المعنى كطرفاء وافعلاء مثلث العين اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها
كاربعاء مثلث الباء لليوم الرابع من ايام الاسبوع وفعللاء بفتحتين بينهما
سكون كعقرباء لمكان ثم فعالاء بكسرة كقصاصاء بمعنى القصاص وفعللاء
بضمتين بينهما سكون كقرفصاء لضرب من القعود وفاعولاء بضم ثالثه
كعاشوراء وفاعلاء بكسر ثالثه كقاصعاء لاحد حجرة اليربوع وفعلياء بكسرة
فسكون ككبرياء للتكبر ومفعولاء كمانوناء جمع اتان ومطلق العين
فعالاء بالتخفيف اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء
نحو براساء بمعنى الناس وقريثاء وكرهيثاء لنوعين من العشب ومشيوراء
بمعنى وكذا مطلقا فاء اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح العين

فعلاء

قوله وظرفاء ونفساء ورحضاء الاول بالظاء المعجمة والراء المهملة والفاء جمع ظريف والثاني بالنون والسين المهملة اى امراة ذات دم النفاس والثالث بالراء المهملة والحاء المعجمة والصاد المهملة لعرق الحمى ...

فعلاء اخص احوجنفاء لمكان وسيراء للذهب وظرفاء ونفساء ورحضاء ووزاد
في الكافية فعيلياء كزكرياء لقب ملك وافيعلاء كاهيجراء للعادة ومفعلاء
كمشيخاء للاختلاط وفعالاء كجاراباء لضرب من الجراد ويفاعلاء ويفاعلاء
كينابعاء وسيناباء اسمي مكان وفعليناء كزكرياء وفعلولاء كمعكوكاء وفعكوكاء
اسمي للشرتي الجليلتي وفعيلاء كدخيلاء لباطن الامر وفعنالاء كبرناساء
عنابرناساء بمعنى برناساء وما عدا هذه الاوزان نادر هذا باب المقصور والمد
اذا اسم صحيح استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير من معتل
كالاسف فلنظيره المعل الاخر كاسى مثلا ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل
بكسر الفاء وفعل بضمها في جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم نحو الدمى
جمع دمية اذ نظيرهما من الصحيح قرب جمع قربة وقرب جمع قربة وكل
ما استحق من الصحيح قبل اخر الف فالمد في نظيره المعتل حتما قد عرف
كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمزة وصل كارعوى اى كمصدره وهو الارعواء
وكارتئى اى كمصدره وهو الارتياء اذ نظيرها الاستخراج الا فتداء
وكالاستقصاء اذ نظيره الاستخراج والعادم النظير السابق يكون
ذا قصر وذا مد بنقل من العرب كالحجى بالقصر للعقل وكالحذاء بالمد للنعل
وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه كقوله لابد من صنعا وان طال السفر
والعكس وهو مد المقصور اضطرارا بخلف بين البصريين والكوفيين
فمنعه الاولون واجازه الاخرون محتجين بنحو قوله يالك من تمر و
من شيشاء ينشب في المسعل واللهاء هذا باب كيفية تثنية المقصور

وجمعها تصحيحا عني ذلك اخر مقصور تثنى اجعله بقلبه يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا
بان كان رباعيا فما فوقه فقل في حبلى حبليان كذا الثلاثي الذي اليا اصله نحو الفتى
فقل فتيان كذا الثلاثي الجامد الذي لا اشتقاق له يعرف منه اصله الذي اميل
كمتى علما فقل فيه متيان في غير ذا المذكور كالذي الفه من واو او مجهولة ولم تمل تقلب
واو الالف كقولك في عصا عصوان ولدى علما لدوان ولولها اي الكلمة المنقلبة
ما كان قبل قد الف من علامة التثنية وما كان ممدودا همزة بدل من الف التانيث
كصحراء واو ونبا فيقال فيه صحراوان والذي همزه للالحاق نحو علباء اوبدل من اصل
نحو كساء وحياء ثني بواو او همز نحو علباوان وعلباءان وكساوان وحياوان
وكساءان وحياءان لكن في شرح الكافية ان اعلال الاول ارجح من تصحيحه وان
الثاني بالعكس وغيرها ذكر كالذي همزة اصليته صحح فقل في قراء قراءان
وما شذ من هذه القواعد على نقل عن العرب نص كقولهم في خوزلى خوزلان
وفي حمراء حمريان وفي عاشوراء عاشوران وفي كساء كسايان وفي قراء قراوان
واحذف من المقصور وكذا المنقوص في جمع له على حد المثنى اي بالواو والنون
ما به تكملا اي اخره فقل في موسى والقاضي موسون وموسين وقاضون
وقاضين والفتح في المقصور ابق مشعرا بالحذف وهو الالف واولي
المنقوص الضم والكسر اما الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل بالتثنية وان
جمعته اي كلا من المقصور والممدود بتاء والف فالالف والهمزة اقلب قلبها
في التثنية فقل في مشترى مشتريات وفي رحى رحيات وفي منى منيات
وفي قناة قنوات وفي صحراء صحراوات وفي بناء بناءات وبناوات وفي قراء

قرات

قراءات وناء ذي التاء الزم تنحية اي حذفا واجبا كما سبق وكقولك في مسلمة
مسلمات هذا ولهذا الجمع احكام تخصه اشار اليها بقوله والسالم العين من
التضعيف والاعلال الثلاثي حال كونه اسما انل اي اعطه اتباع عين منه
فائه وما شكل من الحركات ان ساكن العين مؤنثا بدا سواء كان مختتما بالتاء
او مجردا منها فقل في جفنة ودعد وسدرة وهند وغرفة وجمل جفنات
ودعدات وسدرات وهندات وغرفات وجملات بخلاف غير السالم
العين كسلة وكلة وجلة وجوزة ودية وصورة وغير الثلاثي كزينب والوصف
كضخمة وسكن العين التالي غير الفتح وهو الكسر والضم نقل في كسرة وهند
وخطوة وجمل كسرات هندات وخطوات وجملات او خففه بالفتح فقل
كسرات وهندات وخطوات وجملات فكلا مما ذكر قد رووا عن العرب
واما التالي للفتح فلا يجوز الا فتحه فيقال دعد دعدات ومنعوا اتباع العين
للفاء اذا كانت مضمومة واللام ياء او مكسورة واللام واو نحو ذروة وزبية
واجاز وافيهما الفتح والسكون فقالوا ذروات وذروات وزبيات وزبيات
وشذ كسر عين جروة اتباعا للفاء في جروات ونادر اي قليل او ذو اضطرار
غير ما قدمته كقولهم في عيرات وفي كهلة كهلات وقول الشاعر وزفرة
تستريح النفس من زفراتها او لاناس من العرب قليلين انتهى اي القياس
كقول هذيل في بيضة وجوزة بيضات وجوزات هذا باب جمع التكسير
وهو كما يؤخذ من الكافية ما ظهر بتغيير لفظا او تقديرا افعلة كارغفة ثم افعل
كافلس ثم فعلة كفتية ثمة افعال كاثواب جموع قلة تطلق على ثلثة فما فوقها

فی ع

للعشرة وما عداها للكثرة تطلق على عشرة فما فوقها وبعض المجموع بكثرة وضعا من العرب يغني كأرجل جمع رجل والعكس وهو بنا جمع الكثرة بالقلة اى الدالة عليها جاء عن العرب كالصفى جمع صفاة وهي الصخرة الملسا لكن حكى في جمعها اصفا فينبغي ان يمثل بنحو رجال جمع رجل لفعل بفتحة فسكون حالكونه اسما صحيحا وان اعتل لاما افعل جمعا كافلس وادل واظب جمع فلس ودلو وظبي بخلاف الوصف كضخم الآن يغلب كسد والمعتل العين كسوط وبيت شذ اعين وانوب للرباعي حالكونه اسما ايضا يجعل افعل جمعا ان كان كالعناق والذراع في مد ثالثه وتانيث بلا علامة وعد الاحرف كايمن جمع يمين بخلاف مالم يكن كذلك وشذ افعل واغرب وعني ما افعل فيه مطرد من الثلاثي حالكونه اسما بان لم يجد فيه شروطه بان كان على فعل لكنه معتل العين كثوب وسيف او على غير جمل وعنق وعضد وحمل وعنب وابل وقفل وعنق ورطب بافعال برد مطرد جميع ذلك ولكن غالبا افنا هم فعلان بالكسر في فعل بضمه وفتحة كقولهم صردان في صرد في اسم مذكر رباعي بمد ثالث منه افعلة منهم اطرد كاقذلة وارغفه واعمدة جمع قذال ورغيف وعمود والزمة اى افعلة في فعال بفتح الفا او فعال بكسرها مصاحبي تضعيف او اعلال لام كانية واقبية واعنة وانية جمع بتات وقبا وامام واناء فعل بضمة فسكون جمع لنحو احمر وهو افعل مقابل فعلا ونحو حمرا وهو فعلا مقابل افعل وكذا ما لا يقابل له كالكمر وعد نقا وفعلة بكسرة فسكون جمعا ينقل بدرى كولدة جمع ولد ولا يتاتى جمعا قياسا وفعل بضمتين جمع لاسم

لكلا

١٠٧

ورباعي بمد قد زيد ثالثا قبل لام اعلالا لابه فعل ما دام لم يضاعف في الاغلب ذوا الالف ككتب وسرد وعمد جمع كتاب وسرير وعمود فان اعتل اللام او ضوعف ذو الالف فله افعلة كما سبق ومن مقابل اللام عنن جمع عنان وفعل بضمه ففتحة جمعا لفعلة بالضم غرف كغرف وغرفة ولفعلى بالضم نحو كبرى وكبر ولفعلة بالكسر فالسكون فعل بكسرة ففتحة نحو سدرة وسدر ويجئ فيه جمعه اى فعلة على فعل بضمة ففتحة كلحيه ولحى وفي مذكرها فعل على فاعل معتل اللام نحو رام وقاض ذو اطراد فعلة بضمة ففتحة كرماة وقضاة وشاع في كل وصف لمذكر فاعل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين نحو كامل وكملة فعلى بالفتحه فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل وقتلى وكل من فعل نحو زمن وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى وفيعل نحو ميت وموتى وكذا افعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى به اى فعلى قمن اى حقيق الحاق لفعل بضمة فسكون حالكونه اسما صحيح لاما وان اعتل عينا فعلة جمعا بكسر ففتحة كدبة ودببة وكوز وكوزة والوضع العربي في فعل بفتحه فسكون وفعل بكسرة فسكون فعلة كقرد وقردة وعقد وقردة وفعل بضمة ففتحة وتشديد العين جمع لفاعل وفاعلة حالكونهما وصفين صحيحي اللام نحو عاذل وعذل ومثله اى فعل فيما سبق الفعال بضبطه بزيادة الف فيما ذكر بفتحه بدل الكاف كناجر وتجار وندر فيما انث كصادة وصداد وذان الوزنان في المعتل اللام منهما نادر كغاز وغزى وغزاء فعل وفعلة

فَعَلَة

وعاذلة وعذل

صداد

بفتحة فسكون فى كليهما فعال بكسرة جمعا لهما مطلقا ككعب وكعاب وصعب وصعاب ونعجة ونعاج ولكن قل فيما عينه لى تا ءُ ثانى الثانية اليا ء منهما كضيف وضياف وظبى وظباء وفعل بفتحين الفعال له فعال بكسرة جمعا مادام لم يكن فى لامه اعتلال او لم يك لامه مضعفا نحو جمل وجمال بخلاف ما اذا كان كذلك كفتى وطلل ومثل فعل فيما ذكر ذو التاء اى فعلة كرقبة ورقاب وفعل بضمة فسكون مع فعل بكسر فسكون لهما ايضا فعال فاقبل كرمح ورماح وذئب وذئاب وشرط فى الثانية للاول ان لا يكون واوى العين كحوت ولا يائى اللام كمدى وفى فعيل وصف فاعل ورد فعال ايضا جمعا كذلك فى انثاه فعيلة ايضا اطرد كظراف فى جمع ظريف وظريفة وشاع فعال ايضا فى كل وصف على فعلانا بفتحة فسكون انثيه وهما فعلى وفعلانه او على فعلانا بضمة فسكون ومثله انثا فعلانه كغضاب وندام وخماص فى جمع غضبان وغضبى وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة والزمه اى فعالا فى فعيل وانثاه اذا كانا واوى العين صحيح اللام نحو طويل وطويلة فعل فى جمعهما طوال تفى بما استعمله العرب وبفعول بضمتين فعل بفتحة فكسر نحو كبد يخص غالبا فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر الباد كذلك يطرد فعول جمعا فى فعل حال كونه اسما مطلق الفاء اى مثلثها مسكن العين ككعب وكعوب وضرس وضروس وجند وجنود وشرط فى الثانية لمضمومها ان لا يضاعف كخف وللذيل كحوت ومدى

وفعل بفتحين معززاله اى لفعول بضم سماعا كاسد واسود وللفعال بالضم والتخفيف فعلان بكسرة فسكون حصل جمعا كغراب وغربان وشاع فعلان فى فعل بالضم وفعل بالفتح معتل العين نحو حوت وحيتان وقاع وقيعان مع ما ضاهاهما ككوز وكيزان وتاج وتيجان وقل فى غيرهما كغزال وغزلان وفعلا بفتحة فسكون حال كونه اسما وفعيلا وفعل بفتحين حال كونه عينه معتل العين فعلان بضمة فسكون لهذه الثلاثة شمل جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع وجذعان على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام فعلاء بضمة ففتحة كرماء وبخلاء لذلك لما ضاهاهما اشتباههما فى الدلالة على معنى كالغريزة من جهلا كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء وناب عنه اى عن فعلاء افعلاء بكسر ثالثه فى الوصف المذكور المعتل لاما كولى واولياء وفى مضعف منه كشديد واشداء وغير ذلك المذكور قل كنبى ونبآء وتقى واتقياء وضيب واضباء فواعل بكسر الثانى جمع لفوعل نحو جوهر وجواهر وفاعل بفتح ثالثه كطابع وطوابع وفاعلاء بكسرة كقاصعاء وقواصع مع فاعل بكسرة نحو كاهل وكواهل وفاعل صفة المؤنث نحو حائض وحوائض وصفة ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب فى صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس مع ما ماثله كسابق وسوابق وبفعائل بفتح الفاء اجمع فعالة مثلث الفاء وشبهه مما هو رباعى مؤنث ثالثه مدة سواء كانت الفاء واوا او ياء وسواء كان ذا تاء او المتاء مزالة

منه كسحابة وسحائب وشمال وشمائل ورسالة ورسائل وعقاب
وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علم امرأة وسعائد وحلوبة
وحلائب وعجوز وعجائز وبالفعالي بكسر اللام والفعالى بفتحها
والفاء مفتوحة فيهما جمعا فعلاء اسما كان او صفة نحو صحراء وصحارى
والعذراء والعذارى والقيس وهما مصدر قياس اتباعا في ذلك ولا يقتصر
واجمل فعالي بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا لغير ذي نسب جدد من كل
ثلاثي اخره ياء مشددة كالكرسي والكراسي وبصري فلا يقال فيه بصاري
تتبع العرب في استعمالهم وبفعالل بفتحتين وكسر اللام اولى وشبهه
كفاعل انطقا في جمع ما فوق الثلاثة اذ تعرى من غيرها مضى فيقال في جعفر
جعافر وفي افضل افاضل ومن خماسي جرد الاخر انف اي احذف اذا
جمعته بالقياس فيقال في سفرجل سفارج والى ابع منه التشبيه بالمزيد
في كونه احد حروف الزيادة فيحذف دون ما به تم العدد وهو الاخر
كقولك في خدرنق خدارق ولكن الاجود حذف الاخر نحو خدارن وزائد
العادي اي المجاوز الرباعي احذفه اي الزائد ما دام لم يك
لينا اثره اي بعد الحرف الذي ختما اي اخرها فيقال في سبطرى سباطر وفي
فدوكس فداكس بخلاف ما اذا كان لينا قبل الاخر نحو عصفور وقنديل
وقرطاس فلا يحذف والسين والتاء من كمستدع ازل اذ ببنا الجمع
بقاؤهما مخل فيقال فيه مداع والميم من كمستدع اولى من سواه بالبقاء
لمزيته على غيره باختصاص زيادتها بالاسماء فالهمزة والياء مثله اي الميم

مع القياس

وهو

الكلمة

في اولوية

في اولوية بالبقاء ان سبقا غيرهما من الحروف بان كانا في اول الكلمة لكن
لكونهما في موضع ما يدل على معنى فيقال في الندد وبلندد الاد وبلاد
والياء لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون وهي العجوز الداهية لمزية الواو
باغناء حذف الياء عن حذفها بخلاف العكس فان بقيتها واقلبتها ياء لانكسار ما قبلها
وقل فيهما اخر ابين فهو حكم حتما وخير والحاذف في حذف ما ازداد من زائدي
سرندى وهما النون والالف لتكافؤهما ان شاء يقول سراند او سراد ومثله
الشديد وكل ما ضاهاه كالعلندى وهو البعير الضخم فان شاء يقول علاند
او علاد هذا باب التصغير عبر به سيبويه وبالتحقير قذى وهو ما يسقط
في العين والشراب فعيعل بضبط الوزن قبله بزيادة ميم مكسورة مع
فعيعيل بضبط الوزن قبله بزيادة ياء ساكنة اجعلا لما فاق الثلاثي كجعل
درهم دريهما وجعل قنديل قنيديل وما به لمنتهى الجمع وصل من الحذف
السابق به الى امثلة التصغير صل فيقال في سفرجل وخدرنق وسبطرى
ومستدع والندد وبلندد ومحرنجم وسرندى سفيرج وخديرق
او خدير وسبيطر ومديع واليلد وبليد وحريجم وسريند او سريدي
وجائز تعويض ياء ساكنة قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما اي في التكسير
والتصغير انحذف فيقال في سفرجل سفاريج وسفيريج وحائد اي عادل
خارج عن القياس كلما خالف في البابين اي بابي التكسير والتصغير حتما
رسما كتكسير حديث على احاديث وتصغير مغرب على مغيربان لتلو ياء
للحرف الذي يلي ياء التصغير اذا كان من قبل علم اي علامة تانيث كتاء

وهو تفتين فعيلا بضم ففتح فياء ساكنة اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو قذي في قذى

او مدته الفتح الحتم كعضيبة وجبيلى وحبيراء كذلك اى كالتالى ياء التصغير
السابق فى وجوب فتحه ما اى الذى مدته افعال اى الفه سبق كاجيمال حرف
او الذى سبق مد سكران وما به التحق من عثمان ونحو سكيران وعثيمان
والف التانيث حيث مد وتاؤه منفصلين عدا فلا يحذف فان للتصغير
وان حذفا للتكسير كقولك فى قرفصاء ودحرجة وسفرجلة قريفصاء ودحيرجة
وسفيرجة كذا الياء المزيد آخرا للنسب عد منفصلا فلا يحذف كقولك
فى عبقرى عبيقرى وكذا عجز المضاف كقولك فى امرء القيس اميرء القيس
وكذا عجز المركب تركيب مزج كقولك فى بعلبك بعيلبك وهكذا زيادتا
فعلان وهما الالف والنون عدا منفصلين فلا يحذف فان اذا كانا من بعد اربع
كزعفران فيقال فيه زعيفران وقدر ايضا انفصال ما دل على تثنية او
جمع تصحيح جلا بالجيم اى دل عليه من العلامة فلا تحذف كقولك
فى جداران وظريفون وظريفات [illegible] املاما جديران وظريفون وظريفات والف
التانيث ذو القصر متى زاد على اربع ولم يسبقه مدة لن يثبتا بل تحذف كقولك
فى قرقرى ولغيزى قريقر ولغيغز وعند تصغير ما فيه الف مقصورة قبلها
مدة نحو حبارى خير بين حذف المدة فيقال حبيرى فادر ذلك وبين حذف
الف التانيث فيقال حبيير واردد الاصل ثانيا لينا اذا كان لينا قلب عن لين فقيمة
بالياء صير اذا صغرته قويمة بالواو رد الى الاصل نصب وشذ فى تصغير
عيد عييد اذ كان الاصل عويد لانه من العود وخرج بقيد اللين ثانى
متصل بالقلب عنه ثانى اية وما ياتى فى البيت بعده وحتم للجمع المكسر المفتوح الاول

من ذا

من ذا الرد ما للتصغير علم فيقال فى التكسير ميزان موازين بقلب ياء واوا وفى تكسير
عيد اعياد باثباتها شذ وذا والرد فيما التصغير فيه الاولى لكثيم فى قيمة والالف
الثانى المزيد يجعل بالقلب واوا كهو بيل فى هابيل كذا للقلب واو اما الالف الاصل
فيه يجهل كعويج فى عاج وكمل المنقوص اى المحذوف بعضه
فى التصغير برد ما حذف منه ما دام لم يحو غير التاء ثالثا كما فقيل فيهما
وكشفة فقيل فيهما شفيهة بخلاف ما احوى ثلاثة غير التاء فلا يكمل كجويه
فى جاء ومن ترخيم يصغر اكتفى بالاصل وحذف الزوائد لانه حقيقة وائت
تاء التانيث اذا كان مونثا ثلاثيا كالعطيف يعنى المعطفا وكحميد فى حامد
وحمدان وحماد ومحمود واحمد وسويدة فى سوداء وقريطس فى قرطاس
فوع حكى سيبويه فى تصغير ابراهيم واسمعيل بريها وسميعا
بحذف الهمزة منهما والالف والياء وحذف ميم ابراهيم ولام اسمعيل
قال فى شرح الكافية ولا يقاس عليهما واختم بتاء التانيث ما صغرت
من مونث معنى عار عنها لفظا ثلاثى كسن فقيل فيها سنينة ويد فقيل
فيها يدية ما دام لم يكن بالتاء يرى ذا لبس فان كان كشجر وبقر وخمس
الخ من الفاظ عدد المونث فلا تلحقه اذ يلتبس الاولان بالمفرد
والثالث بعدد المذكر وشذ ترك التاء دون لبس كقولهم فى قوس
قويس وندر لحاق تاء فيما ثلاثيا كنى بفتح للثلاثة اى زاد عليه
كقولهم فى وراء وريئة وقدام قديديمة وصغروا من المبنيات
شذوذا الذى والتى وتثنيتهما وجمعهما كما فى شرح الكافية واسمع

الفروع منهما تاوتی وتثنیتهما وجمعهما وخالفوا بهما تصغیر المعرب فی ابقاء
اولهما علی حرکته الاصلیة والتعویض من ضمة الفاء مزیدة فی اخرها فقالوا
اللذیا واللتیا واللذیون واللذیون واللتیا واللتیات وذیا وتیا
وذیان وتیان ومنع ابن هشام تصغیرهن استغناء بتا واللاء واللائی
استغناء واتفقوا علی منع تصغیر ذی للالتباس خاتمة یصغر ایضا من
غیر المتمکن شذوذا افعل فی التعجب نحو ما احیسنه ونحو المرکب ترکیب مزج
کما سبق هذا باب النسب یاء مشددة کیاء الکرسی زاد وا فی اخر الاسم
للنسب وحملها تلیه کسر یجب کقولهم فی النسب الی احمد احمدی ومثله
ای مثل یاء النسب ما التشدید یدا وفی کونها للنسب تما حواه احذف هذا
کوشتی وشافعی کان قبله ثلثة احرف فقل فی النسب الی کرسی وشافعی ولم احمن تعرض
لجواز شفیعوی قیاسا علی موسوی وان کان بعض الفقهاء استعمله وهو حسن
للبس فان کان قبله حرفان کعلی جاز الحذف والقلب کعلوی او حرف
وسیاتی انشاء الله فی قوله ونحو حی فتح ثانیه یجب وتاء تانیث او مد
ای الفه لا تثبتا بل احذفهما فقل فی النسبة الی مکة مکی وفی قوله العامة فی
خلیفة خلیفتی لحن من وجهین وان تکن مدة التانیث تربع ای تقع
رابعة فی اسم ثانیه ذا ثان سکن فقلبها واوا مباشرة للیاء او مفصولة بالف
وحذفها ای کل منهما حسن لکن المختار الثانی کقولک فی حبلی حبلی حبلوی
وحبلاوی ویجب الحذف اذا کانت خامسة فصاعدا کما سبأ او رابعة
متحرکا ثانی ما هی فیه کقولک فی حباری وجمزی حباری وجمزی لشبهها

١١١

ای مدة التانیث وهو الملحق والاصلی عطف علی لشبهها الخبر المقدم
علی مبتدائه وهو ما لها ای لمدة التانیث من حذف وقلب ولکن
للاصلی قلب یعتمی ای یختار وکذا الملحق کقولهم فی ارطی وملهی ارطی
وارطوی وملهی وملهوی والالف الجایز ای المتعدی اربعا ازل
کما تقدم کذاک یا المنقوص اذا وقع خامسا عزل یعنی حذف کقولک
فی المتعدی متعدی والحذف فی الیاء ای یاء المنقوص اذا وقع رابعا احق
من قلب کقولک فی القاضی قاضی ویجوز القلب کقولک قاضوی
وحتم قلب الف او یاء ثالث یعن کقولک فی الفتی والعمی فتوی
وعموی واول ذا القلب حیث قلنا به انفتاحا وفعل بفتح اوله وکسر ثانیه
منه ومن الاثنین وفعل بضم اوله وعینهما افتح عند النسب بقلب
الکسرة فتحة وکذا فعل بکسر اوله اقلب کسرة عینه فتحة عند النسب
فقل فی نمر وابل ودئل نمری وابلی ودئلی وقیل فی النسب الی ما فی
یاءان ثانیهما اصلیة نحو المرمی مرموی بحذف اول الیائین وقلب
ثانیهما واوا بعد فتح العین واختیر فی استعمالهم مرمی بحذف الیائین وانه
احسن لامن اللبس وکذا فی اخر یاء مشددة قبلها حرف نحو طی فتح ثانیه
عند النسب یجب من مثنی تغییر له ان لم یکن منقلبا عن واو نحو حیوی
دار دده واوا وان یکن منه قلب کطی فقل فیه طووی وثالثه تقلبه واوا
مطلقا وعلم التثنیة احذف للنسب ومثل ذا فی جمع تصحیح وجب
فحذف علمه کقولک فی زیدان وزیدون علمین زیدی نعم من اجری

زيدان علما مجرى سلمان قال زيدانى ومن اجرى زيدون علما مجرى غسلين
قى زيد ينى ومن اجره مجرى عربون او الزمه الواو وفتح النون قال زيدونى
وثالث من نحو طيب حذف عند النسب فقل طيبى بسكون اليا ولكن
شذ من هذا طائى المنسوب الى طى اذ قياسه طيئى بسكون اليا
لكنه ابى مقولا بالالف المقلوبة عن اليا الساكنة وخرج بنحو طيب
هبيخ ومهيم فلا يحذف ياؤهما لانها فى طيب مكسورة موصل له
بما قبل الاخر فاورثت ثقلا بخلافها فى هبيخ لفتحها وفى مهيم لانه
نقضا لها ونقلى بفتحين فى النسب الى فعيلة فعيلة بفتح اوله
وكسر ثانيه الصحيح العين غير المضاعف التزم فقل فى حنيفة حنفى وفعلى
بضمة ففتحة فى النسب الى فعيلة كذلك حتم فقل فى جهينة جهنى والمعتل
معتل اللام عربا من التاء من المثالين المذكورين بتاء التاء اوليا منهما فقالوا
فى عدى وقصى عدوى وقصوى كما قالوا فى ضربة وامية ضروى وامو
بخلاف صحيح اللام منهما فلا يحذف عنه اليا فيق فى عقيل عقيلى وعقيل
عقيلى وعموا ما كان على فعيلة بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا
فيه طويلى وهكذا عموا ما كان على هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة
فقالوا فيه جليلى وعموا ايضا ما كان فعيلة وهو مضاعف كقليلة وهمز
ذى مد ينال اى يعطى فى النسب ما كان فى تثنية له المنسب فيقال
فى قراء وصحراء وكساء وعلباء قرائى صحراوى وكساوى وعلباوى وعلبائى
وانسب لصدر جملة اسنادية فقل فى تابط شرا تابطى وصدر ما ركب

مزجا فقل بعلبك بعلى وانسب لكل من الاول ثم ما اضافة اما مبدوة بابن او اب او ام كزبرى
وبكرى وكلثومى فى ابن عمرو وابى بكر وام كلثوم او اوقعها اله التعريف بالثانى
وجب بان كان اضافة معنوية كزبيدى فى غلام زيد وعندى فى هذ
القسم نظر لاجل اللبس وفى القسم الاول بحث هل يحاط بالحق بما ذكر
المبدوة بابنت كما قلنا بانه كنية ولم ار من ذكره فيما سوى هذا المقرر
كالذى للبس مصدرا بما عرف بالثانى ولا بكنية كما فى شرح الكافية وهو يقوى
بحثى الان يمنع انه كنية انسبن للاول واحذف الثانى ما دام لم يخف
لبس فقل فى امرئ القيس امرئى فان خيف فاحذف الاول وانسب
الثانى كعبد اشهل فقل فيه اشهلى وهذا التفصيل نظرى فى القسم
السابق واجبر برد اللام ما منه حذف عند النسب جوازا ان
رده الف فى جمعى التصحيح او فى التثنية فقل فى مذ عذوى وان شئت
عذى وحق مجبور بالرد بهذا اى بجمعى التصحيح او التثنية لو فيه
له بالرد بالنسب حتما فيق فى اخ وعضة اخوى وعضوى ولبس من
وبابنى اختا الحق فقل فيهما ابنه حذف تائهما اخوى وبابنى بنتا الحق
فقل فيهما ابنه حذف تائهما بنوى كما تقول ذلك فى ابن ببدخذف همزة
هذا مذهب سيبويه والخليل ويونس ابن حبيب الضبى ذهب من البصريين
الى حذف التاء منهما فقال اختى وبنتى وهو الذى اميل اليه لاجل
اللبس وضاعف وجوبا الثانى من ثنائى ثانيه ذولين عند النسب
اليه ان كان الف قلب المضاعف همزة فيجوز قلبها واوا كلا ولائى ولاوى

وفي نبوي ولولوي اعلاما اما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف وعدمه
كلم وكمي وكمّي وان يكن كشية في اعتلال اللام مع الفاء عدم الجبر وعند النسب اليه
برد الفاء وفتح عينه التزم عند سيبويه فيقال فيه وشوي واجاز الاخفش
السكون فيقال وشيي واما غير المعتل اللام منه فلا جبر كقولك في عِدة
عِدي والواحد اذكرنا سابا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع اي بوضعه علما
نقل في فرائض فرضي بخلاف ما اذا شابهه بان وضع علما فيقال في الانمار
انماري وفي الانصار انصاري ومع فاعل وفعال بفتحه فتشديد فعل بفتحة
نكسرة في نسب اغني عن الياء السابقة فقيل انوره كقولهم لابن وتمار وطعم
اي صاحب لبن وتمر وطعام وليس في هذين الوزنين معنى المبالغة الموضوع
له وخرج عليه قوله ؏ وما ربك بظلام للعبيد اي بذي ظلم وغير ما اسلفنا
من القواعد مقررا على الذي نقل منه عن العرب اقتصر ولا نقس عليه كقولهم
في الدهر دُهري وامية اموي وفي البصرة بالفتح بصري بالكسر وفيه
نظر اذ الكسر لغة فيها وفي مرو مُروزي وفي الري رازي وفي الخريف خرفي
ولعظم الرقبة رقباني هذا باب الوقف تنوينا اثر فتح في معرب
او مبني اجعل الفا وقفا كرايت زيدا وايها وتنوينا تلو غير فتح
وهو الضم والكسر احذفا وقفا كجاء زيد ومررت بزيد واحذف لوقف
في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار اي الحرف الذي نشأ
في اللفظ من اشباع الحركة في الضمير وهي غير الفتح وهو الضم والكسر
والواو والياء كرانيه ومررت به وابنت صلة الفتح وهي الالف كرأيتها

اما في الضرورة فيجوز اثبات الجميع واشبهت اذن منونا انصب
فالفا في الوقف نونها قلب وبه قرا السبعة واختار ابن عصفور
تبعا لبعضهم ان الوقف عليها بالنون وهو الذي اميل اليه فرارا لبعضهم
من الالتباس والقراءة سنة متبعة وحذف يا المنقوص ذي
التنوين عند الوقف ما لم ينصب اولى من ثبوت لها فاعلم كقراءة
السبعة ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال وباثبات الياء
فيهما قرا ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه الفا ان
كان منونا كقطعت واديا وتثبت ياؤه ساكنة ان لم يكن كصاحب
الداعي وبخلاف غير المنون كما صرح بقوله وغير ذي التنوين المرفوع
والمجرور بالعكس فثبوت يائه اولى من حذفها وفي منقوص
محذوف العين نحو مر اسم فاعل من ارى ... وف الفا كيف علما
كما في شرح الكافية لزوم رد اليا عند الوقف اقتفي لئلا يكثر الحذف
فصل وغيرها التانيث من محرك سكنه عند الوقف وهو الاصل
او قف رائم التحريك بان تخفي الصوت بالحركة ضمة كانت او كسرة او
فتحة وخصه الفرا تبعا للقراء بالاولين او اشمم الضمة فقط عند الوقف
بان تشير اليها بشفتيك من غير تصويت او قف مضعفا اي مشددا
ما اي حرفا ليس همزا او عليلا ان قفا اي تبعا الحرف الموقوف عليه
الموصوف بما ذكر محركا كهذا جعفر وهذا وجل بخلاف الهمز كخطا
والعليل كالقاضي ويخشى ويدعو والتابع ساكنا كعمرو ... وحركات

او حركات نقلا عند الوقف من الموقوف عليه لساكن قبله تحريكه لن يحظلا
اى يمنع نحو وتواصوا بالصبر اذ جد النقر ولا ينقل الى متحرك كجعفر ولا ممتنع التحرك
اما للتعذر كالانسان او استثقال كقضيب وخروف او ادا الى بناء الانصير لكثير
مرفوعا وذ هل مجرور كما سيأتى ونقل فتح من سوى المهموز تحسب قد اباه وكوف
نقلا الفتح من سوى المهموز ايضا والنقل ان يعدم نظير للاسم ح بان يكون
المنقول ضمة مسبوقة بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكن ذاك النقل فى المهموز
وان ادى الى ما ذكر ليس يمتنع فيجوز فى ردء وكفؤ هذا ردؤ ومررت بكفؤ
لما صدر فى الضابط اشتراطا ان يكون الموقوف عليه غير ها التانيث ليفصل
فيه ما ذكر احتياج الى بيان ما يفعل فيه اذا كان هاء فقال فى الوقف تاء تانيث
الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل كسلة وفتاه بخلاف ما اذا وصل به كبنت
واخت وبخلاف تاء تانيث الفعل كقامت واما تا تانيث الحرف كثمت وربت
فاختار فى شرح الكافية جواز ذلك فيها فيقال ربه وثمه قياسا على قولهم فى لات
لاه وقل ذا اى جعل التاء المذكورة ها فى الوقف فى جمع تصحيح المؤنث كقول
بعضهم دفن البناه من المكرماه وما ضاهى كهيهاه واولاه وكثر فى ذلك عدم
جعل المذكور فيه ذين اى جمع التصحيح وما ضاهاه كمرفة وغلمة بالعكس انتهى فالكثير
فيه جعل التاء ها والقليل عدم ذلك فصل وقف بهاء السكت على الفعل
المعل بحذف اخر كاعط من سل ولم يعط فقل فى الوقف عليهما اعطه ولم يعطه
وذلك جائز وليس حتما فى جميع المواضع سوى ما اذا كان الفعل قد بقى
على حرف واحد كع اى حرفين احدهما زائد كيع مجزوما فانه واجب فيقال عه

وتليه فرابع ما دعوا وما فى الاستفهام ان جرت حذف الفها وجوبا واولها الها
ان تقف نحو بالاسم بالم الكلمة له وذلك جائز وليس حتما فى جميع المواضع سوى
ما اذا انخفضا باسم كقولك فى اقتضاء م اقتضى اقتضاء مه ووصل ذى الهاء
اجز كابن بكل ما حرك تحريك بناء لزم عند الوقف عليه نحو هاؤم اقرؤا كتابيه ولزم
صفة بناء احترز به مما لا يلزم بناؤه كالمنادى فلا تتصل به الها ومثله الفعل الماضى
وشذ مجى ذلك كما قال ووصلها بغير ذى تحريك بناء اديم شذ نحو وامنجى من عله
وقوله فى المدام البنا استحسنا بيان لاحسنية الاتصال فلا يعد له مع قوله ووصل
ذى الها البيت المبين للوقوع تكرار فتامل وربما اعطى لفظ الوصل ما للوقف نثرا من
لحاق الهاء نحو لم يتسنه وانظر وغيره نحو هذه حبلى يا فتى وفشى ذلك منتظما فى
مثل الحوليق وافق القصبا بتضعيف الباء هذا باب الامالة كما فى شرح الكافية
ان ينحى بالالف نحو الياء او بالفتحة قبلها نحو الكسرة الالف المبدل من يا فى طرف
امل كالهدى وهدى كذا امل الالف الواقع منه اليا خلفا فى بعض التصاريف
دون مزيد حرف زيد معها او شذوذ نوقوعها كحبلى بخلاف نحو قفا فان الياء تخلف الفه
بزيادة فى التصغير كقفى وفى التكسير كقفى وشذوذ كقول هذيل فى اضافته الى الياء
قفى وتابع لما تليه هاء التانيث حكم ما لها عدما من ماله كرماة وهكذا امل الالف
الكائنة بدل عين الفعل ان يؤل ذلك الفعل عند اسناده الى التاء الى وزن فلت بكسر
الفاء كما من خف ودن وهو خاف ودان فانك تقول فيها خفت ودنت كذلك
امل الفا تالى الياء كبيان وكذا سابق الياء كبايع كما فى شرح الكافية والفصل بين الياء
الف المتاخرة اغتفر فى جواز الامالة ان كان بحرف وحده كبسار او بحرفين ها احدهما

المنفصل

نحو بين اصلها اذ استحقت الامالة بعد اليا وانما اغتفر البعد عن التاخر

اد يكذلك امل ما اى الفا مايليه كسر كعالم اويلى حرفا تالى كسر ككتاب او يلى حرفا تالى سكون
قد ولى ذلك السكون كسر اكشملال وبفصل الها بين الساكن وبين الحرف التاليه الالف
كلا فصل بيد لخفائها فذ رهما ان من يمله لم يصد اى لم يمنع من امالته وحروف الاستعلا
اى حروفه وهى مجموع قظ خص ضغط يكف مظهرا من كسر او يا من الامالة بجلا
الخفى منهما كالكسرة المقدرة واذا اتى الفها عن ياء وكذا يكف راء غير المكسورة
الامالة نحو غدار وغدا رابن وراشد ان كان ما يكف من حروف الاستعلاء بعد
بالضم اى بعد الالف متصل بها كناصح او بعد حرف تلاها كواثق او بحرفين
فصل عنها كمواثيق كذا يكف حرف الاستعلاء اذا قدم على الالف ما دام لم ينكسر او
يسكن اثر الكسر كغلاب او يسكن اثر الكسر كالمطواع مرفلا يمنع الامالة وفى شرح الكافية
فيما اذا انكسر لا يمنع وفى الساكن تاليه يجوز ان يمنع وان لا يمنع فان اراد به تحتم الامالة
فهذا شانها فى جميع احوالها كما سياتى فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشتغال
بتعليله لما قبل وان اراد بيان احتمالين متساويين فى جواب لكف وعدمه
فلا باس ولعله المراد فتامل وكف حرف مستعل وكف راء ينكف بكسر راء فياتى
الامالة كغارما لا اجعل او لا تمل سالما لسبب لم يتصل كان زيد مال والكف فيه نزر
ما ينفصل ككتاب قاسم وخالف ابن عصفور فى المسئلتين وقواه ابن هشام
رادا به على المصنف واقول الفرق قوة المانع لانه تقدم على المقتضى وايضا المقتضى
هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما قال فى شرح الكافية وشرحها المانع اذا وجد
اوجب الكف فاتضحت تفرقة المص وابانه بقد يشعر بانه قد لا يكف وبه صرح
فى شرح الكافية وقد اما لوا التناسب فى رؤس الاى وغيرها بلا داع اى طالب

للامالة

115

للامالة سواء كعمادا كالف الاخيرة اميلت لتناسب الف التى قبلها وكالف
تلا من قوله تعالى والقمر اذا تلاها اميلت وان كان اصلها واوا للتناسب رؤس
الاى كتعلى ما لم ينل علمنا بان كان مبتدا دون سماع بحفظ نحو الحجاج وحوها
من فواتح السور غير هاء وغير يا فاملهما وان كانا غير متمكنين قياسا والفتح قبل
كسرها فى طرف امل كللاكثر مع تكلف الكلف اى تكلف كذا امل فتح الحرف الذى
تليه هاء التانيث فى وقف كرحمة ونعمة وقوله اذا ما كان غير الف زيادة توضيح
اذ معلوم الالف ان لا تفتح بصدد ابا التعريف هو كما فى شرح الكافية تحويل الكلمة
من بنية الى غيرها لغرض لفظى او معنوى ولكثرة ذلك اتى بالتفعيل الدال على
مبالغة حرف وشبهه وهو المبنى من العرف برى وعتر به هنا دون التصريف
للاشعار بانه لا يقبله بوجه بخلاف ما لو اتى به فانه يوهم نفى كثرته والمبالغة
فيه دون اصله وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل الذى ليس بجامد
بتصريف حرى اى حقيق وليس ادنى من ثلاثى يرى قابل التصريف اذا لم يكن
كذلك الا الحرف وشبهه سوى ما غيرا بالحذف بان كان اصله ثلاثة ثم حذف
بعضه فانه يقبله كيد وق وبع ومنتهى حروف اسم خمس ان مجردا من زائد نحو
سفرجل واقله ثلاثة كرجل وما بينهما اربع كجعفر وان تزد فيه فما سبعا عدا اى
جاوز بل جاء على ست كانطلاق وسبع كاستخراج وقد يجاوز سبعا بتاء التانيث
كعرفهتيلانة قال بعضهم وبغيرها كقولهم كذبذبان وغير اخر الثلاثى وهو اوله
وثانيه افتح وضم واكسر بتوافق وتخالف تبلغ تسعة وهى من جملة ابنيته نحو فرس
عضد كبد عنق صرد دئل وسياتى ان هذا قليل ابل عنب ضلع وسياتى ان فعل

مهمل ورد بتسكين ثانيه مع اوله وضمه وكسره شعلا تبلغ ثلثة وهي مع ما تقدم تتم ابنية فلا
يخرج منها شيء نحو نلس برد جنع وفعل بكسر الاول وضم الثاني اهمل لثقل الانتقال
من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت فمن التداخل والعكس وهو فعل بضم الاول وكسر
الثاني يقل في الاسماء لقصدهم تخصيص فعل وهو فعل المفعول بفعل وهما ما
منه دئل لدويبة ورئم للسه ووعل للوعل وافتح وضم واكسر الثاني من فعل الثلاثي
مع فتح اوله نحو ضرب ظرف وعلم وهذه تقطابقه دليل الاصلية كما ذكر سيبويه ورد
في اصوله عند بعضهم نحو ضمن بضم اوله وكسر ثانيه والصحيح انه ليس باصل لانه
هو معتبر من فعل الفاعل واما احتج به ذلك البعض من انه جاءت افعال لم ينطق لها بفاعل
نطا زهي وجن ولو كان فرعا لزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود بان العرب
قد يستغني بالفرع من الاصل الا ترى انه قد جاءت جموع لم ينطق لها بمفرد كمذا
كير ونحو وهي لا شك ثوان عن المفردات ومنتهاه اي الفعل اربع ان جرد ومن زاد
كم بدا واقله ثلث وان يزد فيه فما ستا عدا بل جاء على خمس كانطلق وست كاستخرج
لاسم مجرد رباع اوزان هي فعلل بفتح الاول والثالث كثعلب وفعلل بكسرهما
كزبرج وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث كعلفع وفعلل بضمهما كدملج ومع فعل بكسر
الاول وفتح الثاني وتشديد اللام كقمطر وفعلل بضم الاول وفتح الثالث رواه
الاخفش والكوفيون كجخدب فان علا الاسم بان كان خماسيا فمع تزنه حاويا لكن
فعلل بفتح الاول والثاني وتشديد اللام الاول وفتحها كسفرجل
بفتح الاول والثالث وكسر الرابع كجحمرش وفعلل بضم الاول وفتح الثاني وتشديد
اللام الاولى وكسرها من اوزان الخماسي كخبعثن وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث

وتشديد اللام الاخيرة كقرطعب وما مضى بما ذكرنا للزيد اي للزيادة وهما مصدرا
زادوا النقص او نحوه انتمى كعكابط ملابط او تحرنجم ومنطلق وتجحدب والحرف
ان يلزم تصاريف الكلمة فاصل كضاد ضرب والذي لا يلزم هو الزائد مثل تا افتعل
لسقوطهما من حذي بعد وبضمن فتل بكسر الضاد اي بما تضمنه من الحروف وهو الفا
والعين واللام قابل بالاتمام في الاصول في وزن الكلمة فقابلها في وزن ضرب
فعل فضرب بفعل وزايد بلفظه اكتفي كقولك في مكرم مفعل وليستثن المبدل
من تاء الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل والمكرر كما سياتي وضاعف اللام ان يك
اذا اصل بعد ثلثه بقي كراء جعفر فعلل وزنه فعلل وقاف فستق فعلل وزنه فعلل
وان يك الحرف الزائد مثل اصل كتاء حالتيت ودال اخذ ودن فاجعل له في الوزن
ما للاصل بان يقابله بالحرف من حروف فعل فاحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه لا
لا يصح اسقاط شيء منها والخلف ثابت فيما صح اسقاطه كلملم بكسر الثالث ولبلب
فالكوفيون الثالث زايد مبدل من حرف مماثل للثاني والزجاج زائد غير مبدل
وبقية البصريين اصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها الناظم اربع في بيت
وهو هناء وتسليم تلا يوم انسه نهاية مسئول امان وتسهيل فالف اكثر من اصلين
صاحب زايد بغير مين كالف حاجب بخلاف الف قال والياء كذا والواو
يكونا زايدين اذا صحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا مكررين ولم تصدر الواو مطلقا
ولا الياء قبل اربعة اصول في غير مضارع نحو صيرف وقضيب وجوهر وعجوز فان
لم يصحبا اكثر من اصلين كبيت وسوط او وقعا مكررين كما هما في يؤيؤ الطائر
ووصوا بمعنى صوت او تصدرت الواو كورنتل او الياء قبل اربعة من اصول كيستعور

الاول بالفاء والثاني بالعين و الثالث باللام وقس ع

اصل تجحدب ...

فاصلان وهكذا احمر وميم يكونان زايدين ان سبقا ثلثة فقط تاصيلها
خففا كاسبع ومجدع فان لم يسبقا او سبقا اربعة او ثلثة لم يتحقق اصالتهما
فاصلان كذلك همز اخر يكون زايدا اذا وقع بعد الف اكثر من حرفين اصليين لفظها
ردف كحمراء وعلباء فان وقع بعد الف قبلها اصلان فقط كسماء فاصل والنون
في الاخر كالهمز فيكون زايدا اذا وقع بعد الف قبلها اكثر من اصليين لكن فان بخلاف
رهان ومجان واذا كان ساكنا في الوسط نحو غضنفر لا اسد اصالة فهي
واعطى زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا نحو غرنيق اولا في الوسط نحو عنبر والتاء
تكون زيادة في التانيث كمسلمة والمضارعة كتضرب ونحو الاستفعال والا
والتفعيل وما صرف منها كالاستخراج وتسنيم والمطاوعة كالتعلم والتدحرج
والاجتماع والتباعد وما صرف منها تتمة تكون السين زايدة في الاستفعا
والهاء تكون زايدة وتقاف الاستفهامية المجرورة كلمه وجئت بمجي مه
والفعل المجزوم نحو لم تره ولم تقضه وفي الامهات والاهراق واللام تكو
زايدة في الاشارة المشهورة نحو ذلك وتلك وهنالك وفي طيسل وامو
يا ايها الصبر في زيادة بلا قيد تبين تقبلت فيحكم بزيادة نون حنظل
وسنبل لسقوطها في حظلت الابل واسبل الزرع وهمز شمال بجر
واحبنطا وميم دلامص وابنم ونا ملكوت وعفريت وسيني قدموس
واسطاع لسقوطها في الشمول والحبط والدلاصة والنبوة والملك والعفر
والقدم والمطاوعة فصل في زيادة همزة الوصل للوصل سابق لا يثبت
الا اذا ابتدي به لانه يجي به لذلك كاستثبتوا وهو لا يكون لمضارع مطلقا

كما بيناه ان لم تبين حجة على زيادة
من اشتقاق فان بنيت على

ولا للماضي ثلاثي ولا رباعي بل للفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلى
واستخرج والامر والمصدر منه نحو انجل واستخرج انجلاء واستخراجا وكذا كل
الثلاثي كاخش وامض وانفذ وهو في سم واست وهو الحجي وابن وابنم
وهو ابن زيدت عليه ميم سمع تخففا ولم يقس عليه وسمع ايضا في اثنين وكلهم
وتانيث هذه الثلثة تبع وهو ابنة واثنتان وامرأة وفي ايمن في القسم قال
ابن هشام وينبغي ان يعد وال الموصولة وايم لغة في ايمن فحذفت اللام
قلنا وابنم هو ابن فله فزيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغي ان يعد وايم
ام لغة فيه فلعلم همزة ال المعرفة كذا اي وصل وهذا المختار لمذهب سيبو
والخليل يقول انها قطع كما تقدم في بابه مبينا ونحالف همزها ما قبله في
انه يبدل مدا في الاستفهام نحو الذكرين حرم او يسهل نحو الحسن ان لها درايا
تباعدت وانبت حبل ان قليلا طايب هذا باب الابدال احرف الابد
عدها في التسهيل ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم انها بدل من التاء في
الوقف نحو رحمه ونعمه فصارت تسعه يجمعها قولك هدات موطيا
فابدل الهمزة اي جئ بها بدلا من واو ومن ياء ما الكون كل منهما اخر
اثر الالف زيد نحو رداء وكساء بخلاف نحو تعاون وتباين لعدم تطرفهما
ونحو غزو وظبي لعدم تلوهما الالف ونحو واو وآي لاصالة الالف وفي
اسم فاعل ما اي فعل اعل عينا ذا اي ابدال الهمزة من واو ومن ياء اقتفي
كبائع وقائم بخلاف ما لم تعل عينه وان اعتلت نحو عين فهو عاين وعور
فهو عاور والاعلال الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك و

قبلك

اعطاء

والاعتلال لكونها حرف علة والمد الذي زيد ثالثا في الواحد همزا يرى بالا
بدال في جمعه على مفاعل مثل كالقلائد والصحائف والعجائز بخلاف الذي
لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومسيرة ومساير ومثوبة ومثاوب كذاك يبدل
همزا ثاني حرفين لينين اكتنفا مد مفاعل اي وقع احدهما قبله والاخر بعده وفي
وسطهما الجمع شخص نيفا على نيائف واول اوائل وسيد على سيائد كما
نحو طواويس وقد رثت فاعل جمع المحذوف المنوي بشخص تبعا للكافية وافتح
ورد الهمز المبدل من ثاني اللينين المكتنفين مد مفاعل يا فيما اعل لاما منه
كقضية وقضايا اصلها قضائي فابدلت الهمزة يا مفتوحة فانقلبت الياء المتطرفة
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها و اهمز في مثل هراوة اذ الجمع جعل واوا لانه مع
بصير همزا اي تفتح الهمزة للاستثقال فتقلب الياء الفا سبق فيصير همزا اي
فيكره اجتماع الامثال فيبدل به ما ذكر فيقال هراوى وهمزا اول الواوين رد
اذا كان مستو اليين بعد بدء كلمة غير شبه ووفي الاشد كاواصل بخلاف ما اذا
كان الثاني بدل شبه ووفي الاشد وهو كل ما ثاني واويه منقلبة عن الف فاعل اذا اصله و
فلا يرد همزا فصل ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن كذلك الهمز
المد يكون من جنس الحركة التي قبله كآثر اصله أأثر وآمن بضم التاء اصله أأمن
وايثار اصله ائثار وقيد الهمزة بالسكون لان في غيره تفصيلا اشار اليه بقو
ان يفتح ثاني الهمزين وكان اثر همز ذي ضم او فتح قلب واوا كاوادم اصله أأدم
لو اوادم جمع آدم اصله أوادم وياء ان كان للفتوح ها اثر ذي كسر ينقلب كايمم مثال همز
اصبع من الام اصله ائمم فنقلت حركة الميم الاولى الى الهمزة توصلا للادغام

ثم ابدال الهمزة ياء او الهمزة ذو الكسر مطلقا سوا كان اثر ضم او فتح او كسر كذا اي
ينقلب ياء كائمة لو جعله اين وايمة وايم مثال ائمة من الام وما يضم من الثاني
للهمزتين واوا اصير مطلقا ما دام لم يكن لفظا اتم بان لم يكن اخر الكلمة كاوم مثال
ابلم من الام واوب جمع اب واوم مثل اتبع بضم الباء من الام فان كان اتم اللفظ
فذاك ياء مطلقا سوا كان اثر ضم او فتح او كسر يصير وكذا جاء كالقرضي والقري في سكون مع
والقرنجي وقرأ اي مثله برثن وجعفر وزبرج وقمطر من القرأ وبيا في الاخير سالمة
لسكون ما قبلها وفي الثالث سالمة لانها كياء قاض وفي الثاني مقلوبة الفا
وفي الاول فعل بها ما فعل بابد من تسكينها وابدال الضمة قبلها كسرة واوا
ونحوه وهو كل ذي همزتين الاول مفتوح والثاني مضمومة وجهين انقلب
والتصحيح في ثانيه ام اي اقصد فصل وياء اقلب الفا كسرا تلا كالمصباح
ومصابيح ومصيبيح او تلا ياء تصغير كغزال وغزيل بواو ذا اي القلب ايضا افعلا
ان كانت في لام بعد كسر كرضي اصله رضو اذ هو من الرضوان بخلاف الواقعة
وسطا كعوض او كانت قبل تاء التانيث كشجية اصله شجوة اذ هو من الشجو او كانت
قبل زيادتي فعلان وهما الالف والنون كغزيان مثال قطران من الغزو وذا اي
قلب الواو ياء ايضا راوا بجبه في مصدر الفعل المعتل عينا الموزون بفعال
كصام صياما بخلاف مصححها وان كان معتلا كلاوذ لواذا والموزون بغير فعال
كقال والفعل منه اي المعل عينه صحيح غالبا نحو الحول مصدر حال وجمع اسم
ذي اعلى او سكن وتلاه الف فاحكم بذي الاعلال اي قلب الواو ياء فيه حيث
عن نحو دار وديار وثوب وثياب بخلاف ذي العين الواو المصحح كطويل وطوال

والساكن الذى لم يليه فى الجمع الف كما قال صحح وفلة ففالوا كوز وكوزة وفى فعل
وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اولى كالحيل جمع حيلة ومن التصحيح حاجة
وحوج والواو ان كان لاما لما انضام او اقنا ابدت بالقلب كالمعطيان اصله المعطوان
وكذ يرضيان اصله يرضوان ووجب ابدال واو بعد ضم اى ضمها ابدالا من الف كبويع
وياء ساكنة مفردة فى غير جمع كوقن بدا اى القلب واوهما امرف كمثال للصراذا اصله ميقن
لانه من اليقين بخلاف المحركة فهما من الله عمة كحيض والكائنة فى جمع لكن لها حكم اخر
وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما قال ويكسر المضموم قبل الياء الساكنة فى جمع كما يقال هيم عند جمع
وواوا اثر الضم رد الياء متى الفى لام الفعل كنهو الرجل اذا كمل نهاه اى عقله اصله
نهى او الفى لام اسم من قبل تاء التانيث كتابان من رمى كمقدرة فانه يقول مرموة
والاصل مرمية وكذا اى تباه من رمى فانه يقول رموان والاصل رميان
ولن تكن الياء عينا الفعلى بضم الفاء حال كونها وصفا فذاك بالوجهين الاعلال والتصحيح
وقلب الضمة كسرة عنهم يلفى كالكوسى وكيسى مونث الكيس بخلاف فعلى اسما
فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى الشجرة فصل فى نوع من الابدال من لام فعلى
بفتح الفاء حال كونه اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى اصله تقيا لانه من وقيت
بخلاف فعلى وصفا كصديا وتوله غالبا جاز البدل لا دائما احترازا من نحو ريا
بمعنى الرائحة بالعكس اى بعكس اتيان الواو بدل الياء وهو اتيان الياء بدل الواو
جاء لام فعلى بالضم حال كونه وصفا كالعليا بخلافه اسما كالحزوى وكون قصوى
الوصف المصحح نادرا لا يخفى على اهل الفن فصل فى نوع منه ان يسكن السابق
من واو وياء واتصلا اى كلاهما واحد ومن عروض عرى للسابق والسكون عر اختيار الآخر

قلبى

١١٩

تابين مدغما بعد القلب فى الياء الاخر كهين اصله هيون بخلاف ما اذا لم يتصل
كابي واقد او كان السابق او السكون عارضها كرؤية مخفف رويه وقوى
مخفف قوى وشذ معطى غير ما قد رسما كالاعلال العارض السابق
فى قولهم ريه وتركه مع استيفاء الشروط فى قولهم ضيون والاعلال
بقلب الياء واوا فى قولهم هو نهو من المنكر فصل من ياء او واو بحركة
بتحريك اصل اى كان اصليا الفا ابدل ان وقعا بعد فتح متصل ان حرك
التالى لهما كباع وقال الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يحرك كالبيع والقول
او حرك بتحريك عارض كجيل وتوم مخففى جيئل وتوءم او وقعا بعد فتح كعوض
او بعد فتح منفصل كان يزيد ومتى او لم يحرك تالتيهما كما ذكره بقوله وان سكن
كف اعلال بار او بحوا وغير اللام كبيان وطويل وهى اى اللام الياء او الواو
لا يكف اعلالها بابدالها الفا بسكون يقع بعدها غير الف او ياء التشديد
فيها قد الف كيخشون ويمحون الاصل يخشيون ويمحوون والالف
المبدلة محذوفة لالتقاء الساكنين بخلاف الساكن الالف كفتيان ونزوان
والياء مشددة كعلوى وملوى وصح عين مصدر على فعل بفتح العين ومثل
على فعل بكسرها حال كون كل منهما ذا اسم على افعل كاهيد اى لمصدره وهو
هيد وماضيه وهو هيد ونحو احولا اى مصدره وهو حول وهو حول وماضيه ره
وان بين اى يضهى تفاعل اى معناه وهو تشارك من لفظ افتعل والحال
ان العين واو سلمة جواب ان ولم تعل كاجتوروا بمعنى تجاوروا بخلاف ما اذا
لم يضهر فيه التفاعل كارتاب واقتاد الاصل ارتيب واقتود وما اذا كانت

العين يا، كانباعوا وان يجريين معتلين فى الكلمة ذا الاعلال استحق بان تحرك
كل وانفتح ما قبله صحح اوّل واعل ثان كالجوى والحيا والهوا، وعكس وهو اعلال
الاول وتصحيح الثانى قد يجئ كالغاية والثاية وعلى ما اخره قد زيد فيه ما يخص
الاسم واجب ان يسلما من الاعلال كالهيمان والجولان والحيدى والصورى
فصل وكما قبل يا اقلب ميما النون اذا كان سكنا سواء كانا فى كلمة او كلمتين
كمن نبت انبذا اى من قطعك اطرحه فصل فى نقل حركة المتحرك المعتل الى
الساكن الصحيح لساكن صح انقل التحريك من ذى لين آت نقل كابن واقم واقام الاصل
ابين واقوم واقوم بخلاف ساكن اعتل كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب كما
اقومه واقوم به ولا مضاعف كابيض او كاهوى من ماهو بلام مالا آنه
كان نقل حملا للاول على شبهه افعل التفضيل وصونا للثانى من التباسه
بباض من المضاعفة لحذف الفه للاستغناء بتحريك الياء وللثالث من توالى
الاعلال ومثل فعل فى ذا الاعلال وهو النقل المعقبة القلب اسم ضاهى
مضارعا وفيه وسم اى علامة من علامته اما وزنه او زيادته كتبيع مثال تحلى
من البيع اصله تبيع ومقام اصله مقوم بخلاف الحاوى لوزنه وزيادته كابيض
واسود وبخلاف غير المضارع كما قال مفعل صحح كالمفعال كالمقول والمسول
والافعال واستفعال ازل لذا الاعلال كاقامة واستقامة الاصل اقوام
واستقوام نقلت حركة الواو الى القاف وانقلبت الفا فالتقى الساكنان فعمل
ما ذكر ثم الحقت التاء كما قال والتاء الزم عوض من الالف وحذفها بالنقل
عن العرب نادر اعرض وتقدم ذلك فى ابنية المصادر وما للافعال من الحذف

ومن نقل

ومن نقل المفعول به اتبع فى نحو مبيع ومصون الاصل مبيوع ومصوون نقلت
حركة الياء والواو الى ما قبلهما فالتقى ساكنان فحذفت الواو فيهما وقلبت ضمة
مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب يائه واوا وندر تصحيح مفعول ذى الواو فقيل فرس
مقوود وفى ذا اليا اشتهر التصحيح فقيل مبيوع وصحح المفعول المبنى من فعل
المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو عدا ان تحريت الاجود فقل فيه معدو
واعلال ان لم تتحر الاجود فقل فيه معدى بخلاف المبنى من فعل مكسورها
كمرضى والمعتل اللام بالياء كمرمى كذلك ذا وجهين التصحيح والاعلال وذا
بمعنى صاحب حال عامله قوله جاء المفعول بالضم من ذى الواو وسواء كان
لام جمع او فرد بين كعصى واتو وعلو وعتى ومن هنا بيانية وشاع نحو
نيم بالاعلال فى نوم الذى هو الاصل ونحو نيام فى نوام شذ وذه
نمى اى نسب لاهل الفن فصل فى نوع من ابدال ذوى اللين فاصال من ذو
المبتداء المخبر عنه بابدال العامل فى قوله تا فى افتعال ابدلا كاتسر واتصل
الاصل ايتسر واوتصل وكذا تصاريفهما وشذ ابدال الفاء تاء فى افتعال ذى
الهمز كاتزر والفصيح ايتزر واما قوله نحو اتيكلا افتعل من الاكل فقال
الذى الهمز فى الجملة وليس مما نحن فيه فصل طا مفعول ثان تاء افتعال مفعول
اول لقوله رد بمعنى صير تاء افتعال طاء اذا وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد
والضاد والطاء والظاء كاصطفى واضطرب واطعن واضطلم فان وقع
فى اثر دال او زاء او ذال نحو ادان وازدد واذكر فانه والابقى اى صار
دالا اذ اصل هذه الامثلة ادتان وازتد واذتكر فصل فى الحذف فامر

او مضارع مصاغ من معتل الفاء كوعد حذف فعل تبعد عد وفي مصدره كعدة
ذلك الحذف اطرد وعوض منه الهاء اخرا وحذف همزة افعل اسمز في مضارع منه
كاكرم وهو الاصل في الاحذف لاجتماع الهمزتين ويكرم ونكرم المحمولة عليه طردا
للباب وفي بنيتي مضعف بكسر الصاد اى واسمى الفاعل والمفعول منه كمكرم
ظلت بفتح الظاء وظلت بكسرها اى ظللت بفتحها وكسر اللام الاولى الماضى المضاعف
المكسور العين المسند الى ضمير المتحرك استعمالا الثانى على حذف العين بعد نقل حركتها
الى الفاء والاول على حذفها ولا نقل واما الثالث فانه الاصل من الاتمام واستعمل
قرن بكسر القاف في اقررن بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل حركتها على القاف
على قياس ما تقدم في ظللت فيما يظهر واما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية
ثم نقل كسرة الاولى فبعيد وقرن بفتح القاف في اقررن نقلا نقله ابن القطاع وقرا
نافع وعاصم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن وبالكسر قراء الباقون الادغام بسكون هذا باب الادغام
تسكون الدال عبر به ايثارا للتخفيف قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وان الادغام
بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن في مثله متحركا
كما يؤخذ من كلامهم واقل مثلين متحركين في كلمة ادغم بعد تسكينه في الثانى وجوبا كرد
يرد لكن يشترط لذلك ان لا يتصدر اولهما كما في الكافية نحو ددن وان لا تكون الكلمة على
اوزان هي فعل بضمة ففتحة كمثل صفف وفعل بضمتين نحو ذلل وفعل بكسرة ففتحة نحو كلل
وفعل بفتحتين نحو لبب وهو ما يشد على صدر الدابة يمنع الرحل من الاستيخار وما استثنى
من الرمل ايضا وان لا يكون قبل اول المثلين حرف مدغم فيه كجسس وان لا تكون حركة احد
المثلين عارضة كاخصص ابى بنقل حركة الهمزة الى الصاد وان لا تكون ملحقا كهيلل اذا قال

لا اله الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها وشذ في ما استوفى شروط الادغام
مثل الل السقا اذا تغير نحو كالحمد لله الملك الاجلل ونحو فك بنقل من الرب نقيل ولم يقس عليه ولذا
كان المثلان يائين لازما تحريك ثانيهما نحو وحيى تاياه اى فك وادغم اى يجوز لك كل منهما
دون حذر من الادغام وحيى من حيتي عن بينة كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين مصدر
في الكلمة نحو تتجلى فالفك واضح ومن ادغم الحق الف الوصل وقال اتجلى وكذلك يجوز الوجهان اذا
كان المثلان تائين في الفعل نحو استتر فالفك واضح ومن ادغم نقل حركة الاولى الى الفاء واسقط
الهمزة وقال ستر يستر وما بتائين من فعل مضارع ابتدئ قد يقتصر به على تاء واحدة وهو الاولى
ويحذف التانية كما في شرح الكافية تخفيفا وخصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة نحو
تبين الهدى اصله تتبين وفك الادغام من المضاعف وجوبا حيث حرف مدغم فيه سكن لكونه بعضا
الرفع اقترن لئلا يلتقى ساكنان نحو حللت ما حللته بالنون واصله قبل الفك حل ونحو جزم اى مجزوم
من المضارع وشبه الجزم وهو الامر تخيير بين الفك والادغام قفى واغضض من صوتك فمن
العرف او فك افعل بكسر العين في التعجب التزم لئلا يتغير صيغة المعهود نحو واجبب البنا
ان تكون المقدما والتزم الادغام ايضا في هلم وهي اسم فعل بمعنى احضر او فعل امر لا يتصرف مركب
من ها ولم من قولهم لم الله شعثه اى جمعه فحذف الالف تخفيفا وكانه قيل اجمع نفسك الينا
ولما انهى كلام المص رحمه الله على ما اراده من علمى النحو والتصريف قال وما بجمعه عنيت بضم
العين وحكى ابن هرابي فتحها قد كمل نظم اى منظوما على جل المهمات اى معظم المقاصد
النحوية اشتمل ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة احصى هو فعل بمعنى جمع مختصرا بكسر الصاد
من الكافية الشافية الخلاصة اى النقاوة منهما وترك كثيرا من الامثلة والخلاف وجعله كتابا
مستقلا عن تلقيها مجاوعله ذلك ما ذكره بقوله كما اقتضى اى لاجل اقتضاء الناظم اى طلبه

غنى لجميع الطالبين بلا خصاصة اى بغير فقر يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما نقل اذ الكاينة بحر
نقص منها هم كثير من الناس لا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية تشبيه الجهل بالفقر من المال
وقد قيل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لى فى شرح هذا البيت ولم ار من تعرض لذلك فاحمد الله
واشكره حمدا على بدء مصليا ومسلما على محمد خير نبى ارسلا اى ارسله الله الى الناس ليدعوهم الى
دينه مؤيدا بالمعجزة واله الغر جمع اغر وهو من الخيل الخيل الابيض الجبهة اى انهم لشرفهم على سائر الامة
غنى من يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر بشرفه على غيره منها ويجوز ان يكون اراد باله امته كاهو
بعض الاقوال فيه وفى الحديث انتم الغر المحجلون يوم القيمة من اثار الوضوء الكرام جمع كريم اى الطيبين الاصل
والنعوت والظاهر بها البررة جمع بار اى ذو الاحسان وهو المفسر فى حديث الصحيحين بان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابى وهو من اجتمع به مؤمنا المنتجبين من الامة اى المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك فى احاديث الجيم بفتح الياء ويجوز
تسكين كما فى الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وقد من الله
تعالى باكمال هذا الشرح المحرر متشخص التحقيق والتنقيح بالوشى المحبر محرر الدلايل هذا الفن مظهر الدقايق
استعملنا الفكر فيها اذا ما الليل جن متحريا اوجز العبارة وخير الكلام ما قل ودل معتمدا فى دفع
الايراد الطف الاشارة لتنبيه اولو الالباب لما له انتحل وربما نقصت حرفا او زدت حرفا
فحسبه الغبى اخلالا او تصحيفا وكشفا وما درى ان ذلك لنكتة مهمة تدق عن نظره وتخفى
فلذلك قلت يا سيدا طالعا هذا الذى فاق نظام الدرر والجواهر لا تقدحن فاصله او كلمة
للجنس بابه اظهر وروض الذهن اذا مشكل يبدو وبالانكار لا تبتدر فليس بالشاين
شيئا له فقد اتى الصم فى اعصرنا وتلك مؤلفا كانه سبيكة عسجد او در منضد بين زفى
ايان الشباب وغير هند صدورا اولو الالباب وقد قال ابن عباس رضى عنه ما اوتى

عالم علما الا وهو شباب الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق
اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبى الامى وعلى آله وصحبه وازواجه وذريته كما باركت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وختم لنا بخير وصلح لنا شاننا كله وقال ذلك باخواننا
واحبابنا وسائر المسلمين وصلى الله على محمد واله اجمعين

تمت هذا الكتاب بعون الله الوهاب
فى الخميس من شهر رجب المرجب
سنة الف قبل ماتين بعدها
خمسون ثم ستة قد مضى من
عمرها اغفر من على
يد اهل الطلاب
محمد باقر
محمد الحسينى
٣٣٣٣٣٣
٣٣٣
٣٣

غرض نقشيست كز ما باز ماند … كه كاتب را بالحمد كسى نيارد … غرض رحمت بجز دان كسى ياد

بدانكه همزه قطع بر همزه است در پنج موضع
اول همزه باب افعال دوم همزه متكلم
سيم همزه فعل امر چهارم همزه افعل
التفضيل پنجم همزه افعل التعجب
و ساير ديگر همزه وصل اند

این کتاب از مال آقا کمال الدین ولد جناب مستطاب شریعتمدار مقتدا الانام آقا سید محمد کاظم واعظ اصفهانی تاریخ ۵ شهر رجب المرجب ۱۳۵۱

۱۲۱۱

۱۲۳

این کلمه چندانست که نوشته میشود در توضیح شعرها که در شرح سیوطی است اتمام انکه
صاحب فرائد در شواهد خود ذکر کرده باشد این ابیات را یا نکرده باشد نسبت حال
متعلمین نفع بخشد و بیت اول که تحریر میباید از جمله اشعاریست که در شواهد نیست
الام علی لو وان کنت عالما باذناب لو لم تفتنی اوائله ملامت کرده میشوم بر ادرن
واگر میبودم عارف بدنبالها آرزو فوت نمیکردم ابتدای او یعنی اذا ابتدء مرتکب
این فعل شنیع نمیشدم و شاهد در لفظ لو است که هر چند در ظاهر حرفست اما در معنی اسم است
باعتبار دخول علی و قبول تنوین اقائلن احضروا الشهود او قبله ارایت ان جائت به
املود امرجلا و یلبس البرود اباقائل اند بحاضر کردن گواهان و آیا خبر میدهی تو که
اگر بیارد این زن ولد نرم بدن در حالتی که موی سرش شانه کرده باشند پوشیده
باشد باو بردیمانی و شاهد در این بیت در دخول نون تاکیداست بر اسم فاعل برای
ضرورت شعری و در غیر شعر نادراست و غیر جائز اعم بضم اول والکسر مع همزه
وحذفها والقصر و شاهد در این بیت در انست که در اسم لغت جایز است و این شعر
در شواهد نیست بابه اقتدی عدی فی الکرم ومن یشابه ابه فما ظلم به پدر خود اقتدا کرده
عدی ابن حاتم در بخشش و کسی که مشابهت دارد به پدر خود ظلم نمیکند و شاهد این
بیت در اب است که در دو جا استعمال شده بحذف لام و معرب بحرکت و این لغت در
بعض از عرب هست ان اباها وابا اباها قد بلغا فی المجد غایتاها بتحقیق که پدر محبوبه و پدر
پدرش بتحقیق رسیده اند در بزرگی بانتها و شاهد در بیت در دو موضع است اول
استعمال اب مقصوره ثانی استعمال غایتاها در حالت نصبی بالف بدل غایتیها طال
لیلی وبت کالمجنون واعترتنی الهموم بالماطرون یعنی طول کرد بهم رسانید شب من
بروز آوردم مثل دیوانها و فرگرفت مرا غصها در ماطرون و ماطرون اسم موضع
است در شام و شاهد در استعمال ماطرون است بالزوم واو و معرب ساختن
بحرکت اعراب نون در باب التزام فتح و بعضی جاری بمجرای حین نموده اند اضافه در ابن صورت
بالزوم بهم رساند و هم این مذهب خالی از ضعف نیست ولها بالماطرون اذا اکل
النمل الذی جمعا یعنی از برای آن زن نصرانیه است در ماطرون چندان چیز که

سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

الموضیة

نام کتاب شرح شواهد شرح الفیه = شرح شواهد البهجة
مؤلف متن جلال الدین سیوطی محشی ....
شارح نظام الدین بن ملا احمد مقدس اردبیلی (قرن ۱۲ ای)
تاریخ تحریر .... نوع خط نسخ تعداد سطر ۲۴
نام کاتب ....
موضوع نحو زبان فارسی عدد اوراق ۲۲
طول ۲۱ عرض ۱۴,۵ شماره عمومی ۴۱۹۴۵
وقفی / خریداری سید کمال الدین مرتضوی تاریخ وقف مهر ۱۳۷۷
ملاحظات
* ناقص الاول.

این کتاب از مال لاکمال الدین ولد جناب مستطاب شریعتمدار مقتدا الانام
ئاکا آقا سید محمد کاظم واعظ اصفهانی تاریخ ۵ شهر رجب المرجب ۱۳۵۱
۱ ۲ ۱۱

۱۲۳

این کلماتی چنداست که نوشته میشود در توضیح شعرها که در شرح سیوطی است اعم از اینکه
صاحب فرائد در شواهد خود ذکر کرده باشد این ابیات را یا نکرده باشد نسبت حال
متعلمین نفع بخشد و بیت اول که تحریر میباید از جمله اشعاریست که در شواهد نیست
الام علی لو وان کنت عالما باذناب لو لم تفتنی اوائله ملامت کرده میشوم برادر
واکر میبودم عارف بدنبالها آرزو فوت نمیکردم ابتدای او یعنی اذا بتدء مرتکب
این فعل شنیع نمیشدم وشاهد در لفظ لو است که هر چند در ظاهر شکل حرفست اما در معنی اسم است
باعتبار دخول علی وقبول تنوین اقائلن احضروا الشهود او قبله ارایت ان جائت به
املود امرجلا ویلبس البرود اباقائل اند بحاضر کردن گواهان وآیا خبر میدهی تو که
اگر بیارد این زن ولد نرم بدن در حالتی که موی سرش شانه کرده باشند پوشیده
باشد باو بردیمانی وشاهد در این بیت در دخول نون تاکیداست بر اسم فاعل برای
ضرورت شعری ودر غیر شعر نادر است وغیر جائز اعم بضم اول والکسر مع همزه
وحذفها والقصر وشاهد در این بیت در آنست که در اسم لغت جایز است واین شعر
در شواهد نیست بابه اقتدی عدی فی الکرم ومن یشابه ابه فما ظلم به پدر خود اقتدا کرده
عدی ابن حاتم در بخشش وکسی که مشابهت دارد به پدر خود ظلم نمیکند وشاهد این
بیت در اب است که در دو جا استعمال شده بحذف لام ومعرب بحرکت واین لغت در
بعض از عرب هست ان اباها وابا اباها قد بلغا فی المجد غایتها بتحقیق که پدر محبوبه و پدر
پدرش بتحقیق رسیده اند در بزرگی بانتها وشاهد در این بیت در دو موضع است اول
استعمال اب مقصوره ثانی استعمال غایتاها در حالت نصبی بالف بدل غایتیها طال
لیلی وبت کالمجنون واعترتنی الهموم بالماطرون یعنی طول هم بهم رسانید شب من و
بروز آوردم مثل دیوانها وفرو گرفت مرا غصها در ماطرون وماطرون اسم موضع
است در شام وشاهد در استعمال ماطرون است بالزوم واو ومعرب ساختن
بحرکات اعراب نون را با التزام فتح وبعضی جاری مجرا حین تجویز کرده اند نیز در اینصورت
بالزوم بهم رساند وهم این مذهب خالی از ضعف نیست ولها بالماطرون اذا اکل
النمل الذی جمعا یعنی از برای آن زن نصرانیه است در ماطرون چندان چیز که استدا